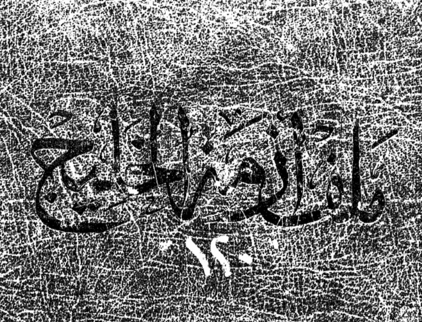


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١٢٠

مواقف أوربية

- المجموعة الأوربية
- ايطاليا
- المانيا

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

[فهرس أوربا]

<u>المجموعة الأوربية</u>

ايطاليــــــا

ألمانيا



المصدر: الحيـــاة

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلنت تضامنها مع الدول التي تشعر بالتهديد وقررت ارسال وفد من "الترويكا" الى الاردن

المجموعة الاوروبية تعرض مساعدة العرب لنزع فتيل الأزمة وارساء الشرعية

■ بروكسيل، بكين، اثينا، لشبونة - ب، رويتر، ا ب - عرضت المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس تقديم مساعدتها للدول العربية «في جهودها الهادفة الى نزع فتيل الازمة وارساء الشرعية» في الخليج.

واعربت الدول الـ ١٢ عن الأمل في ان تتمكن القمة العربية المنعقدة في القاهرة من «اتخاذ اجراءات ملموسة لهذه الغاية».

واضاف البيان الذي اصدره وزراء الخارجية للدول الـ ١٢ قبيل افتتاح الجلسة الوزارية لحلف شمال الاطلسي للبحث في الوضع في الخليج ان رئيس المجموعة الاقتصادية «سيناقش مع الاطراف العربية امكانيات التعاون التي تؤمن الوصول الى هذا الهدف المشترك».

واوضح وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس الذي تترأس بلاده المجموعة حالياً ان المجموعة ستبدأ باجراء اتصالات مع كل من مصر والاردن في الدرجة الاولى.

واضاف ان الدول الـ ١٢ وعدت بتقديم مساعدة اقتصادية للاردن وبتسريع انجاز اتفاق يقدم تسهيلات تجارية لدول الخليج.

ومن جهته قال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز ان المجموعة «متضامنة مع جميع الدول العربية التي تشعر بانها مهددة».

واوضح ان المجموعة الاوروبية قررت بدء تعاون «يشمل جميع الميادين» على شكل مجلس مشترك يضم دول المجموعة ودول الخليج وارسال لجنة تمثل «الترويكا» الاوروبية (ايرلندا وايطاليا واللوكسمبورغ) الى الاردن.

وفي بيانهم المشترك ابدى وزراء الخارجية لدول المجموعة استعدادهم لاتخاذ «اجراءات اضافية» في حال الضرورة ضمن اطار الامم المتحدة لتسوية النزاع في الخليج.

والدول الـ ١٢ «لاحظت» حيال ذلك ان بعض الدول الاعضاء سبق وقرر اتخاذ «اجراءات ضرورية» لهذه الغاية. فقد قدمت بريطانيا مساهمتها العسكرية في ارسال القوات الاميركية الى العربية السعودية بينما فتحت ايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان قواعدها امام الولايات المتحدة.

كما دانت الدول الـ ١٢ «ضم العراق للكويت وسحب الممثليات الديبلوماسية من الكويت».

وعن النقطة الاخيرة قال ايسكينز ان الدول الـ ١٢ قررت تنسيق تحركها: لتأمين حضور ديبلوماسي اوروبي اقله عبر سفارة في الكويت، ولكن من دون ان يعني وجود هذه السفارة اعترافاً وان غير مباشر بالضم العراقي للكويت على حد ما قاله دي ميكيليس.

وسيجتمع خبراء المجموعة الاثنين والثلثاء في بروكسيل لهذه الغاية.

بيكر

وسبق لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان ابلغ الى وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي رغبته في ان يساهم الاعضاء كل على طريقته في وقف اي عدوان جديد للعراق. وقال «نحن ندعم قيام تحرك متعدد الجنسية ونرجو كلا منكم ان يدرس كيف يمكنه ان يساهم في هذا المجهود».

واعرب بيكر عن الامل في ان تعلن منظمة حلف شمال الاطلسي رسمياً انها «ستلتزم بواجباتها الدفاعية» ذلك بالاستناد عند الحاجة الى بند ينص على ان «اي اعتداء على عضو في الحلف هو اعتداء على الاطلسي في مجمله».

وفي هذا الصدد اشاد بيكر غداة زيارته انقره «بالتزام تركيا الاطلسي الصارم» وهي البلد الوحيد في الحلف الذي له حدود مع العراق.

وقال وزير الخارجية الاميركي ان على الحلف «ان يدعم جميع الاجراءات التي يمكن ان يتخذها اعضاؤه لتطبيق العقوبات التي قررها مجلس الامن».

وعن هذه النقطة لم يستبعد بيكر امكان «حصار دولي على العراق» موضحاً انه «يتوجب قبل كل شيء منح الوقت الضروري لتكون هذه العقوبات عملية».

واعتبر ان على الحلف ان يظهر بمثابة المكان حيث «يمكننا التشاور والعمل معاً على حل ازمة مشتركة».

وختم ان على اعضاء الحلف ان يتكيفوا مع وضع مختلف خارج اوروبا، موضحاً ان

النزاع في الخليج هو بحسب رايه «الازمة الاولى بعد الحرب الباردة».

بكين

واتخذت الصين موقفاً متميزاً بعض الشيء امس عندما حذرت من مخاطر تدخل القوى الكبرى في الخليج واكدت مجدداً موقفها بان الازمة يجب ان تحل عن طريق البلدان العربية نفسها.

وقال متحدث باسم الخارجية الصينية غداة اعلان العراق ضم الكويت التي قامت القوات العراقية بغزوها في الثاني من آب (اغسطس) «اننا من انصار ايجاد حل للازمة عن طريق دول الخليج والدول العربية».

واضاف «على الاجانب وخصوصاً القوى الكبرى الا تتدخل في هذه القضية» وحذر من ان ذلك «لن يكون من شانه سوى تصعيد الازمة وتدهور الوضع».

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الذي يقوم حالياً بزيارة الى اندونيسيا وجه تحذيراً مماثلاً يوم الاربعاء الماضي من اي تدخل للولايات المتحدة في ازمة الخليج.

لكن بينغ قال ان من حق السعودية كدولة ذات سيادة ان تطلب المساعدة من الخارج.

اثينا ولشبونة

ودانت الحكومة اليونانية ضم العراق الكويت لكنها لم تشا ان تقول هل ستنضم قواتها الى عمليات مشتركة في الخليج اذا طلبت منها ذلك الولايات المتحدة او حلف شمال الاطلسي الذي تنتمي اليه.

وقال ناطق باسم الحكومة «اليونان تدين ضم العراق الكويت وتعتبره عملاً ينتهك القانون الدولي مباشرة».

واضاف ان ٣٣ طائرة عسكرية اميركية سمح لها بالمرور في المجال الجوي اليوناني في طريقها الى الخليج.

واعلنت البرتغال انها ستحظر جميع مبيعات السلاح الى العراق وتنضم الى مقاطعة اقتصادية شاملة لبغداد.

وقال بيان لمجلس الوزراء ان البرتغال حظرت اي تعاون عسكري واقتصادي وتقني وعلمي مع العراق عملاً بالمقاطعات التي فرضتها المجموعة الاوروبية ومجلس الامن.

وقال البيان «غزو العراق الكويت يتطلب اشد ادانة من الحكومة البرتغالية في اطار رد الفعل الجماعي للمجتمع الدولي».

واضاف «وعملاً بقرارات المجموعة الاوروبية ومجلس الامن التابع للامم المتحدة ستلتزم البرتغال بمقاطعة اقتصادية شاملة للعراق والكويت وتحظر كل اشكال التعاون العسكري مع هذين البلدين بما في ذلك مبيعات الاسلحة والعتاد العسكري. كما انها ستعطل كل التعاون الاقتصادي والفني والعلمي».

المجموعة الأوروبية ترفض نقل سفاراتها من الكويت
التنسيق مع مصر ودول عربية لمواجهة الموقف المتفجر

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ اعلنت دول المجموعة الاوروبية استعدادها لاتخاذ مزيد من الاجراءات لحماية مصالحها الحيوية في منطقة الخليج . واكد بيان اصدرته المجموعة على اجتماع عقده وزراء خارجيتها امس في بروكسل استعداد المجموعة لتبني مبادرات جديدة في اطار الامم المتحدة اذا اقتضت الضرورة لاحتواء النزاع في المنطقة واكد البيان رفض دول المجموعة الطلب العراقي بنقل بعثاتها الدبلوماسية في الكويت الى بغداد كما نددت بقرار العراق ضم الكويت .

وقد اعلن مارك ايسكينز وزير خارجية بلجيكا ان دول المجموعة تقف بحزم وراء الدول العربية التي تواجه العدوان العراقي .

كما اعلن جياني دي ميكليس وزير خارجية ايطاليا ان عدداً من دول المجموعة اتخذت بالفعل خطوات مفيدة لمنع تدهور الموقف في الخليج . وقال ان خطوات جديدة سيتم اتخاذها بالتنسيق مع عدد من الدول العربية خاصة مصر والاردن ودول مجلس التعاون الخليجي .

في الوقت نفسه أكدت دول المجموعة على قلقها البالغ ازاء امن وسلامة رعاياها في العراق والكويت كما اعلنت رفضها القاطع لقرار العراق بنقل مقر البعثات الدبلوماسية من الكويت الى بغداد فضلاً عن تاكيد رفضها لقرار ضم الكويت .

ومن ناحية اخرى اعلنت بريطانيا انها لن تستجيب لقرار الحكومة العراقية بنقل سفارتها من الكويت الى بغداد . وقال متحدث رسمي في لندن ان البعثة الدبلوماسية البريطانية ستواصل عملها لحماية الرعايا البريطانيين .. واشار المتحدث الى ان اخر التقارير القادمة من الكويت تشير الى زيادة عمليات السلب والنهب في المدينة .

كما قدمت الحكومة السويدية احتجاجاً رسمياً للعراق على رفض السماح للاجانب بمغادرة العراق والكويت واكدت السويد ان اغلاق الحدود يمثل انتهاكاً للقانون الدولي .



أوروبا ترفض نقل سفاراتها من الكويت

فى تطور اخر اكدت الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية انها لاتعتزم الامتثال للانذار العراقى الذى يقضى باغلاق السفارات الاجنبية . .

وحذرت المجموعة الاوروبية امس من انها ستعتبر المواطنين العراقيين مسئولين بشكل شخصى عن اى ايذاء يلحق برعاياها المحتجزين فى الكويت والعراق وذلك خلال الاجتماع الذى عقده وزراء خارجية دول المجموعة فى باريس . .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فى اجتماع طارئ :

اتحاد أوروبا الغربية يدعو لزيادة فعالية تطبيق العقوبات الدولية ضد العراق

باريس ـ من شريف الشوباشى :

قرر مجلس وزراء الخارجية والدفاع لدول اتحاد اوروبا الغربية فى جلسته الاستثنائية التى عقدها امس فى باريس انشاء لجنة خاصة تقوم فى عواصم الدول الاوروبية وفى منطقة الخليج بالتنسيق الوثيق بين الدول الاعضاء فى الاتحاد وتقسيم المهام والمساندة فى مجال الامداد والتموين وتبادل المعلومات وحماية السفن .

كما قرر المجلس ان ينعقد اجتماع لرؤساء جيوش الدول التسع الاعضاء فى اتحاد اوروبا الغربية يوم الجمعة المقبل من أجل وضع الخطوات العملية للتنسيق بين القوات المسلحة للدول التسع .

كما دعا اتحاد اوروبا الغربية فى البيان الذى اصدره عقب اجتماعه مجلس الامن الى اتخاذ أى اجراءات اضافية تزيد من فعالية تطبيق الحظر الذى قرر فرضه على العراق .

وقد أكد الوزراء فى البيان الصادر عقب انتهاء الاجتماع تضامن بلادهم مع العالم العربى ورغبتهم فى دعم جهوده من أجل التوصل الى تسوية فى اطار العالم العربى

وقد ابدى الوزراء قلقهم البالغ وشجبهم لانتهاك حرية رعاية الدول الاعضاء فى اتحاد اوروبا الغربية فى التنقل من قبل العراق والمعاملة غير الانسانية التى يعانى منها بعضهم

وقد صرح وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما عقب الاجتماع بان اخطار المواجهة المسلحة واضحة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

● رسالة فيينا

● طارق فودة

من يوقف صدام .. ؟

غلطة أمريكا وكيف ربطت أوروبا بين هتلر وصدام

من يوقف صدام ؟ ..

هذا هو السؤال الذى يجرى على كل لسان .. هذا هو مانشيت العديد من الصحف والمجلات .. هذا هو الذى يثير الذعر في شوارع اوروبا .. وفي محطات بنزينها ..

من يوقف صدام ؟ ..

عادت صورة ادولف هتلر تتصدر كل المجلات .. عادت ذكرياته الى كل الاذهان .. عادت علامة الصليب المعقوف في كل مكان ..

نعم .. فصدام حسين .. هو ادولف هتلر الجديد .. هكذا .. منذ خمسين سنة على وجه التحديد قام زعيم المانيا في ذلك الوقت باجتياح النمسا .. وقال بالحرف الواحد : ـ نمسا إيه ؟ .. لايوجد شيء اسمه النمسا .. انما هي جزء من المانيا ولابد لالمانيا ان تتحد ..

ووقفت اوروبا كلها تتفرج ..

وظلت امريكا بعيدة بعيدة .

وعندما تيقن هتلر من ان اوروبا لم تتحرك .. وان امريكا جعلت ودن « من طين » وودن « من عجين » قام يجتاح تشيكسلوفاكيا .. وفرنسا .. و .. و .. حتى اصبح ذعرا يجتاح الدنيا جميعا ..

وقامت الحرب العالمية الثانية . ومات الملايين .. وتهدمت المدن .. وظل العالم كله يعيش أتون الحرب العالمية الثانية على امتداد سنوات .. حتى كان الانزال الامريكي الكبير على سواحل اوروبا الغربية . ثم بداية الانحسار الالماني واجتياح الحلفاء لقوات المحور وسقوط برلين .. ثم قنبلة نووية أولى على هيروشيما ـ اليابان . وقنبلة نووية ثانية على نجازاكي اليابان لتحصد عشرات الآلاف من الارواح ولكن في نفس الوقت لتوقف لهيب الحرب التي امتدت نيرانها الى اقصى الشرق ! ..

اوربا كلها تتحدث عن هذه الحرب .

تتحدث عن ادولف هتلر مرة اخرى ..

وتتحدث عن صدام :

مجلات اوروبا كلها وضعت صدام في صورة هتلر .. او اعطته وجهه ، ووضعت على قبعته علامة الصليب المعقوف وجعلت جيوش الاجتياح العراقي للارض العربية وكانها جيوش هتلر النازية تجتاح اوروبا .. والعبارة الكبيرة على رأس كل الموضوعات :

● من يوقف صدام ..

او من يوقف هتلر العرب ؟ .

حتى ان الرئيس بوش من بيت اسرته الصيفي ـ في ولاية مينى الأمريكية ـ شمال نيويورك والتى تتميز ببرد الجو والتى اشتعلت كلها باخبار الحرب وتار لحاديثه الصحفية المتلاحقة قال بالحرف الواحد :

● لقد اخطات امريكا مرة منذ نصف قرن ولكنها لن ترتكب هذه الغلطة مرة اخرى ..

غلطة .. أوروبا ..

ولكن ، ماهي الغلطة التي ارتكبتها امريكا . وما علاقتها باوروبا .. وكيف ارتدت صورتها على صدام ؟ ! ..

اقول لك :

ـ بدات معالم النهضة الصناعية في اوروبا مع مطلع القرن التاسع عشر . ومع بداية القرن العشرين كانت هذه النهضة قد تبلورت . وبدات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

نتائجها تظهر في المجالات المختلفة والتي اصبحت اهم صورها : الطائرات (في ذلك الوقت) والقنابل . والمدافع العملاقة .

صناعات الحديد والفحم تقوى ..

واكبر مناجمها كانت في ارض المانيا وتشيكسلوفاكيا .

من اجل هذا كان تطلع هتلر الى ضم النمسا . فعندما تنضم النمسا الى المانيا يكون هتلر قد استطاع تطويق تشيكسلوفاكيا فعلا .

النمسا في البداية لم تعترض . لان حالة البطالة والكساد اللذان كانا قد اصابا اوروبا في ذلك الوقت — في نفس الوقت الذي تقدمت فيه حركة التصنيع على الأرض الالمانية — جعلت ابناء النمسا يقولون :

— وماله . سوف نجد العمل والأجر

ولم يكن ابناء النمسا يعرفون ان هتلر انما اراد ان ياكل دولتهم ليسخر ابناءها . ومصانعها لخدمة الصناعة العسكرية الالمانية فقط . ولاشيء اخر .

واصبح من السهل على هتلر ان يجتاح تشيكسلوفاكيا وان يضيف صناعاتها المتطورة الى صناعاته . وهكذا اصبح اكبر قوة تصنيعية في اوروبا سهلت له صنع السلاح الذي يريده لاجتياح اوروبا باكملها .

وعندما امتلك هتلر هذه الصناعات الضخمة التي اصبحت عسكرية لم يكن احد في كل اوروبا يتصور انه يستطيع ان يوقفه .

الا ونستون تشرشل ..

والذي ساعد ونستون تشرشل زعيم بريطانيا العظمى في ذلك الوقت على هذا التفكير — اولا انه في جزيرة منعزلة تفصل المياه بينها وبين الأرض الاوروبية . فلن يستطيع هتلر الوصول اليه الا بطائراته التي راحت تقصف مدن بريطانيا المختلفة — ولكنه يستطيع الصمود ثم كانت عملية الحصار الأسطولي . ولكن كان السؤال قائما .

● اي اسطول يستطيع الصمود اكثر .. الاسطول البريطاني ام الاسطول الالماني الذي اضيف اليه العديد من الوحدات الايطالية والاوروبية الاخرى .. ثم .. ساعد ونستون تشرشل على تفكير . امتداد المستعمرات البريطانية في كل مكان وامكان الحصول على المزيد من الجنود من هذه المستعمرات . خاصة من جوهرة التاج البريطاني : الهند . هكذا يستطيع تشرشل تحويط جيوش هتلر في اماكن كثيرة من العالم ..

ولم يكن تشرشل بقادر وحده على الوقوف في وجه هتلر .. حتى رغم مساعدة حركات التحرر الفرنسية واليوغوسلافية وغيرها له ..

الا امريكا .

وحدها كانت قادرة على مد يد العون .

وقد تاخرت امريكا .

حتى اخذت درسا قاسيا من اليابان — من دول المحور — حليفة المانيا التي قامت بغزو بيرل هاربر في غرب الولايات المتحدة الأمريكية وكلفت امريكا الكثير والكثير .

ومن هم ابناء امريكا ؟ ..

اليسوا هم اساسا من اصل بريطاني وفرنسي وهولندي ودانمركي .. الى غيرهم .

اليسوا هم هؤلاء الذين يتعرض ابناؤهم وعائلاتهم هناك في اوروبا لاقسى انواع الهوان الهتلري ..

هنا .. قررت امريكا الدخول ..

وقررت امريكا الانزال الكبير ..

وكان الغزو الأمريكي المضاد للقوات النازية على الأرض الاوروبية .. وكان الانتصار اخيرا ..

● ما هي الغلطة التي تحدث عنها بوش ؟ ..

— الغلطة هي التاخير في القيام بعمل عسكري امريكي مما ادى الى توحش ادولف هتلر . ووصوله الى حالة يخشى منها الجميع في دول الدنيا كلها ..

صدام .. هتلر ..

● وما هو عنصر الشبه . بين هتلر وصدام حسين ؟ ..

— نظرة واحدة الى خريطة الدنيا .

كانت اوروبا في مطلع واواسط القرن العشرين هي القوة الصناعية الناهضة ..

والآن .. اوروبا مازالت قوة يحسب حسابها .. لكن بعد منتصف القرن العشرين بقليل قامت قوة اخرى يحسب لها الف حساب .

هي قوة البترول ..

والبترول يتركز اساسا في هذا المكان من العالم :

جنوب العراق

جنوب ايران .

الخليج العربي

المملكة العربية السعودية

ثم يمتد غربا ..

صدام حسين خارج من حرب ضد ايران منتصرا .. صدام حسين يعاني من ازمات اقتصادية مادية واجتماعية اكثر حدة ..

صدام حسين يريد المال . والقوة

ومن اجل مزيد من القوة لابد من ان يستخدم هذه القوة التي في يده حتى لاتفلت منه ! ..

هكذا قام يرعب ويهدد ..

ثم .. قام باجتياح الكويت في طريقه الى الخليج العربي كله ..

واذا اجتاح صدام حسين الخليج العربي يكون قد امسك بالقوة الرئيسية في هذا العالم .. القوة التي تاتي بالمال . وتملك ان تدفع مصانع اوروبا الى العمل او ان توقف عملها ! ..



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

والصورة التى خرج بها صدام حسين ..
الصورة المتوحشة .
الصورة الغاضبة الكئيبة .
الصورة التى أرعبت ابناء الخليج كله هزت الدنيا جميعا .

اوروبا اصبيت بحالة انزعاج .
وامريكا اصبيت بحالة استنفار ..

اوروبا .. كل نشراتها الاخبارية تبدأ بـ : بغداد .. وكانت على امتداد الايام الأولى تبدأ بكلمتين اثنتين : بغداد .. كويت .

ولكن . وبعد ان ابتلعت العراق الكويت بالكامل اصبحت نشرات الاخبار كلها تبدأ بكلمة : بغداد واصبح الخبر الثانى فى نشرات الاخبار كلها هو خبر البترول - واسعار البنزين كيف تعلو وتنخفض .

واصبح الخبر رقم ٣ هو اخبار بورصات العالم اسعار العملات . وتقدم اسعار الاسهم والذهب او انخفاضها ، والضربات المتلاحقة التى تصيب الاسواق فى كل مكان . واصبح ابناء اوروبا كلهم يحفظون عن ظهر قلب اسعار داوجونز وشركاته الثلاثين فى امريكا واسهم وول ستريت فى نيويورك واسهم نيكى فى طوكيو ..

حركات الرؤوس والاذرع والاصابع لمضاربين فى بورصات العالم اصبحت تهز رؤوس كل القابعين امام اجهزة التليفزيون فى اوروبا ..

والى جانب كل هذا
مسيرات مسلسلة فى شوارع اوروبا المختلفة ، تطالب الدنيا جميعا بوقف صدام حسين .

وفى استفتاء اجرته بعض كبرى الهيئات المتخصصة فى امريكا قالوا : ان خمسة وسبعين فى المائة يؤيدون بوش فى كل الخطوات التى اتخذها وان سبعة فى المائة فقط يعارضون بينما ١٨٪ لم يعطوا اى قرار ..

وابعد من هذا .
الزوجات والاطفال والامهات والآباء فى امريكا يبكون .. يقبلون ابناءهم او اباءهم وهم يقولون اذهب .. الله يرعاك .. اوقف صدام ..

وابعد من هذا .
اصبحت العملية فى كل الولايات الامريكية : من يجامل اكثر .. اية ولاية ترسل قوات اكثر ... حتى تستطيع امريكا ان توقف صدام !



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

رسالة بروكسل • محمد فهمى

مطرقة التنين ومخاوف أوروبا على الخليج والبدائل الموضوعة فى حلف الأطلنطى

● السؤال الذى يتردد فى أروقة حلف الأطلنطى هذه الأيام هو : هل يؤدى الخوف من صدام حسين الى تواجد نقطة حراسة أمريكية مستديمة لحماية الكنوز والثروات ، وخزائن الذهب الأصفر والأسود فى الخليج ؟ وهل من المصلحة الاطاحة بحاكم العراق فى ضربة قاضية ، وبالتالى انتفاء سبب بقاء نقطة الحراسة وتسريح جنودها وقطع عيش ضباطها .. أم ان المصلحة تدعو للمحافظة على صدام وإثارة المزيد من المخاوف حول اجرامه والتحكم فى بترول المنطقة وثرواتها لسنوات قادمة ؟

ترى مصادر الحلف ان أزمة الخليج جاءت فى الوقت الذى بدأت فيه الولايات المتحدة خفض اعداد جنودها وأسلحتها من أوربا ، ومن المانيا بصفة خاصة .. وان ممارسة واشنطون لدورها القديم قد بدأ يقل مع الأيام وانه من الممكن ان تقوم أوربا جديدة يلعب فيها الألمان والروس ، لأسباب جغرافية ، أدوار البطولة .. ويتراجع الدور الأمريكى ، لأسباب جغرافية أيضا . وتزداد الشقة بين أمريكا وأوربا ، ويتحول بقاء ألمانيا الموحدة فى حلف الأطلنطى مجرد تواجد على الورق ..

وظل الحال على ذلك اكثر من ٤٥ سنة .. وعندما بدأ العداء بين شرق وغرب أوربا يتحول الى حب ، بدأت أوربا تنظر لواشنطون نظرة المحب الى العزول ، وتلمح له بأنه قد آن الأوان لكى « يخف شوية » .. وشعر الأمريكان بذلك ، وبدءوا فى سحب قواتهم من المانيا الموحدة .. ولكنهم فى نفس الوقت يرتابون فى نوايا هؤلاء الأوربيين . ويتمنون لو اتيحت لهم الفرصة للامساك برقابهم ولو من بعيد ..

وبدأ البحث عن « عدو جديد » يلعب دور البعبع .. وكان الحل فى نظر خبراء الإستراتيجية فى حلف الأطلنطى ان العدو المناسب هو الدول العربية وأجريت فى الصيف الماضى مناورة فى البحر المتوسط حملت كلمة السر « مطرقة التنين » :

إن « مطرقة التنين » هى أول مناورة يجريها الحلف منذ ٤٠ سنة . ولا يكون العدو فيها هو الاتحاد السوفيتى ، ولكن العدو كان المنطقة العربية .. وقال الأدميرال يوناثان هوى قائد قوات حلف الأطلنطى فى منطقة جنوب البحر المتوسط « ان المناورة تستهدف تطويع جيوش الدول الست عشرة الأعضاء فى الحلف ، بشكل غير مباشر ، لتكوين صورة عن العدو الجديد .. لأن العدو القديم لم يعد له وجود ! »

وقال الأدميرال : ان زعزعة الاستقرار فى الشرق الأوسط يشكل خطورة بالغة على دول الحلف .. وهى خطورة تفوق ما كانت تشكله الأوضاع فى شرق أوربا . وقال ان المواجهة القادمة ستحتاج الى « سفن اكثر ودبابات أقل » .

وأجريت مناورة « مطرقة التنين » على مسرح عمليات كبير شمل سواحل تركيا وأسبانيا وايطاليا لتجارب عمليات الانزال البحرى واشتركت فيها حاملة الطائرات أيزنهاور ، وتسع من طائرات التورنادو ..



واتفق بعد المناورة على الاستمرار في عمليات الاستطلاع ، ومراقبة انشطة التسلح لدى الاعداء الجدد في الجنوب ..

وعلى الرغم من تمسك كافة دول اوربا الغربية بالبقاء كاعضاء في حلف الاطلنطي ، والاعتراف بالسيادة الأمريكية ، إلا ان واشنطون كانت تدرك ان عزلتها قادمة لا محالة .. وانه بعد تشكيل البيت الاوربي سيصبح الأمريكان ضيوفا بلا عمل ..

وفي الوقت الذي كانت تجرى فيه هذه التطورات في اوربا ، كان الفكر العسكري الامريكي في قاعدة ليفنوورث بولاية كنساس الامريكية يضع خطة مناورة اخرى ، بتصور خيالي يفوق ما ترويه افلام الخيال .. وملخصه كالآتي :

١ ـ انه ستقع حرب بين دولة بترولية خلعت عليها الخطة الاسم الحركي « شاتالاند » ودولة بترولية اخرى حملت اسم « اوربالاند » .. وان القيادة السياسية في البيت الابيض اصدرت الاوامر للجيش بالتدخل لحماية مصادر البترول من الدمار ..

٢ ـ إن موعد المناورة هو عام ٢٠١٥ .. اى بعد ٢٥ سنة ..

اجتماع فهد وتشيني

وبينما تجرى كل هذه الاحداث وراء الكواليس ، ويحاول كل طرف في اوربا شرقا وغربا البحث عن مصالحه القومية في ظل العالم الجديد ودور القوى الكبرى في هذا العالم ، ظهر لص بغداد ، واستولى على اموال عائلة الصباح التي تودع في الولايات المتحدة وحدها اكثر من مائة مليار دولار ، علاوة على الأموال المودعة باسم العائلة في بريطانيا ..

وكان من الطبيعي ان تتحرك واشنطون ، لكي تثبت للاوربيين انها لاتزال الحامية الوحيدة لمصالحهم .. وان بيتهم الاوربي ، بلا امريكا ، هو بيت من قش وطين . واسرع وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني الى الرياض ، ومعه اخطر رجال العسكرية الامريكية وهو الجنرال نورمان شفارتسكويف قائد القيادة المركزية الامريكية العاملة في الخليج ، لاقناع العاهل السعودي بان لص بغداد سيهاجم السعودية خلال الساعات القليلة القادمة ، ويطلب منه السماح للقوات الامريكية لاقامة نقطة شرطة مؤقتة ، تحول بين العراق وبين الاقدام على نهب جديد ..

وابدى الملك فهد تحفظه في البداية ، خوفا من ان يؤدى ذلك الى عزلة المملكة العربية السعودية داخل العالم العربي .. وبدأ الجنرال شفارتسكويف يقدم الوثائق التي التقطتها اقمار التجسس الامريكية ، والتي تؤكد ان البيت السعودي في خطر ..

وقال شفارتسكويف ان العراق رفع عدد قواته في الكويت من مائة الف جندي الى ١٧٠ الف جندي وانه ضاعف عدد دباباته منذ بداية الغزو في ٢ اغسطس ووصل العدد الى ٥٠٠ دبابة وانه يستعد لارسال ٣٠٠ دبابة اخرى الى الحدود مع السعودية ..

وقال شفارتسكويف ان هذا الحشد العراقي الضخم سيمكن العراق من القيام بهجوم مزدوج بجيشين للاستيلاء على المراكز الحيوية للمملكة ..

الجيش الأول يتجه نحو ابار البترول على طول شواطىء الخليج ..

والجيش الثاني يتجه نحو عاصمة المملكة في الرياض ..

وقال تشيني :

— ارجو يا صاحب الجلالة الا تقلل من الخطر .. وينبغي الا تكرر الخطأ الذى ارتكبه الرئيس الأمريكي بوش بعدم ارسال قوات الى الكويت إلا إذا تعرض نظام الحكم هناك لتهديد الديكتاتور العراقي .. وها هو الغزو قد وقع بينما لم تكن لنا قوات مناسبة لمواجهته ..

وقال وزير الدفاع الأمريكي تشيني :

— إن واشنطون لا تستطيع احتمال خطأ اخر ، وتترك الأصدقاء في الخليج بلا حماية عندما يقوم صدام حسين بتهديد ابار البترول السعودية واشعال حريق هائل ..

وترك الجنرال شفارتسكويف الصور والمستندات على المائدة امام عاهل السعودية ، واضاف اليها المزيد من الصور كان يحملها في حقيبته حول احتمالات نقل قوات عراقية الى حدود السعودية مع اليمن ..

ووافق الملك فهد على السماح للقوات الأمريكية بتامين حدود السعودية ، واسرع وزير الدفاع الأمريكي الى التليفون واجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي بوش ابلغه خلاله بموافقة السعودية على استخدام قواعدها ومطاراتها لمواجهة احتمالات مغامرة عراقية جديدة ..

وبدات الناقلات الامريكية تتحرك ، في اضخم تحرك عسكري منذ حرب فيتنام ، وتم تزويد الجنود بمعدات الوقاية من الحرب الكيماوية والغازات السامة ..

اين حلف الأطلنطي

كانت الولايات المتحدة قد حصلت على التاييد السياسي لتحركها سواء من الامم المتحدة ، او من اغلبية دول الجامعة العربية .. وبقى الحصول على الدعم العسكري من دول حلف الاطلنطي ..

وعقد الحلف مؤتمرا طارئا حضره وزراء خارجية دول الحلف .. وكان وزير الخارجية الامريكي قد



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٠

تنهي مجادثاته في تركيا التي اكتسبت اهمية استراتيجية هامة بعد الغزو العراقى للكويت لسببين

● اولهما انها العضو الوحيد في الحلف الذى تربطه مع العراق حدود مشتركة .

● الثانى انها الدولة الإسلامية الوحيدة . التى يمكن ان تقف في وجه العراق دون ان تثير حساسية العالم الاسلامي ضد الغرب المسيحي وبحيث لا يتحول الصدام في اية مرحلة من مراحله الى حرب صليبية جديدة .. وانما ينحصر في مواجهة بين دولتين اسلاميتين

وعندما جاء جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى مقر حلف الأطلنطى في بروكسل كان من الواضح ان واشنطون تمسك بكل الخيوط وحدها . وانها تمتلك كعكة الخليج بلا منازع ..

فمليارات الدولارات التى كانت تمتلكها عائلة الصباح باتت مجمدة في بنوك الولايات المتحدة ومليارات اخرى في بنوك بريطانيا .. علاوة على ان تواجدها المؤقت في الخليج سيمكنها من التحكم في مصالح الدول الأوربية ..

وباتت الصورة في بروكسل - مقر حلف الاطلنطى - كالآتى

١ - العراق استولى على الكويت

٢ - الولايات المتحدة سيطرت على الخليج

٣ - بريطانيا راضية بأموال عائلة الصباح المجمدة لديها

٤ - تركيا ستحصل على مساعدات بعد ان اكتسب موقعها اهمية جديدة

٥ - بقية دول الحلف تبحث لها عن دور تتزعمه فرنسا التى ترى عدم ترك مصير الطاقة في يد واشنطون :

ولذلك فقد كانت خطة الدول الأوربية تعتمد على تاييد السياسة الامريكية في الخليج واسلوب واشنطون في إدارة الأزمة .. وفي نفس الوقت القيام بعمل مشترك لحلف الأطلنطى بحيث لا تكون أوربا بعيدة عما يجرى في منطقة تتركز فيها مصالحها الحيوية ..

ولكن .. كيف ؟

إن للعمل العسكرى المشترك لحلف الأطلنطى شروطه ، التى لا تنطبق إلا في حالة واحدة ، وهي قيام العراق بالعدوان على تركيا وتنص المادة الخامسة من ميثاق الحلف على ان العدوان العسكرى على دولة او اكثر من الاعضاء في الحلف في اوربا او في شمال امريكا تعتبر عدوانا على الاعضاء جميعا .. وفي هذه الحالة تمارس الدول الاعضاء ما جاء في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة التي تعترف بحق الدفاع الفردى او الجماعى عن النفس ضد الطرف او الاطراف المعتدية . وتقوم كل دولة بلا ابطاء وعلى الفور بالتعاون مع الاعضاء الآخرين في الحلف واتخاذ كافة الاجراءات بما فيها استخدام القوة المسلحة التى تكفل إعادة السلام والأمن لمناطق الحلف ..

ولذلك فإن شروط العمل الجماعى لا تتحقق إلا في حالة العدوان العراقى على تركيا . ومادام لم يقع هذا العدوان حتى الآن فإن الحلف لن يتدخل ، على اساس ان الأزمة الحالية تقع خارج المنطقة الجغرافية لعمل الحلف او مايسمى out of area

ويبقى الحل وهو التعاون خارج نطاق حلف الاطلنطى .. ولهذا التعاون ثلاثة نماذج

١ - التعاون العسكرى في إطار المجموعة الاقتصادية الأوربية . التى تضم تسع دول اوربية ومن المقرر ان تعقد هذه المجموعة اجتماعا اليوم ٢٢ اغسطس في باريس لتكوين وحدة عسكرية تشترك فيها فرنسا والمانيا .

٢ - التعاون في نطاق قوات امن تابعة للامم المتحدة . وتحمل أعلام المنظمة الدولية وتعمل تحت قيادتها

٣ - التعاون بشكل ثنائى بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية بما يتمشى مع دستور وقوانين كل دولة .. لانه ليس من السهل على حكومة ديمقراطية الحصول على موافقة من البرلمان بإرسال قوات عسكرية للعمل في مناطق نائية إلا اذا تمشى ذلك مع القوانين والدساتير .

وكل هذه البدائل لاتزال مفتوحة . ويجرى النقاش في كل عواصم دول الحلف حول الوسيلة التى يمكن ان تساهم بها للاقتراب من التحرك الأمريكي واحداث الخليج . حيث تتركز المصالح البترولية والاقتصادية لكل دول الحلف ..

وكما يبدو الموقف هنا في بروكسل فإن ثمة خلافات حول مدى امكانية استخدام الحل العسكرى المباشر الذى كانت تلجأ اليه الدول الكبرى اثناء الحرب الباردة .. وان الاتجاه السائد الآن هو استخدام وسائل الضغط الاقتصادى وسياسة النفس الطويل ، وتفادى اية مواجهة تؤدى لاتساع رقعة الخطر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

اوروبا واليابان توافقان لحكومة الكويت على ادارة اموالها في الخارج

جدة ـ وكالات الانباء ـ اكد الشيخ على الخليفة الصباح وزير المالية الكويتى امس ان دول اوروبا واليابان وافقت على السماح للحكومة الشرعية بإدارة الأموال الكويتية الموجودة فى الخارج .

واضاف الوزير الكويتى فى حديث نشرته صحيفة « عكاظ » السعودية ان الكويت تعتزم دعم الدول العربية التى تأثرت من المقاطعة مع العراق مؤكداً انها تجدى الآن اعادة النظر فى المواقف الاقتصادية لهذه الدول .

وذكر الوزير ان دولة الكويت كانت تستثمر ما بين ٦ و٧ فى المائة من دخلها القومى فى الدول العربية إنطلاقاً من اهتمامها بمشاكل العالم العربى .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

[illegible] يكتب من جنيف :



الرأى العام الأوروبى .. لم يتوقف أمام التفسير الرجعى .. والتقلص

ويدين الغزو العراقى « الغشيم »

بكفاءة نادرة .. استطاع الرئيس العراقي صدام حسين .. ان يستفز مشاعر الراى العام الاوروبي .. وان يعبئها ضد القضية العربية .. إلى الحد الذى وصفت فيه بعض الاراء العدوان الإسرائيلي على الاراضى المحتلة .. بانه اكثر إنسانية وتحضراً . من العدوان العراقى على الكويت !!

إلى هذا الحد المرعب . نجح العدوان العراقى فيما فشلت فيه اجهزة الصهيونية طوال الأربعين عاماً الماضية

وعندما قارنت المذيعة الفرنسية . بين الاحتلال الإسرائيلي للاراضى العربية .. والاحتلال العراقى للاراضى الكويتية . رد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الاسبق .. والخبير الاستراتيجي العالمى .. بان الاحتلال الإسرائيلى هو احتلال « فنى » وبالتدريج وباسلوب مراوغ .. حرب محدودة خاطفة . ثم احتلال مؤقت لرقعة صغيرة .. او شريط حدودى . ثم احتلال دائم .. ثم ضم الأراضى المحتلة إلى الرقعة الإسرائيلية .. بحيث تفرض إسرائيل على الراى العام العالمى .. الأمر الواقع تدريجياً ..

اما العدوان العراقى .. فهو عدوان غشيم .. الغى بجرة قلم دولة ونشيدا وعلما وشعبا .. من خريطة العالم .. وفرض واقعاً جديداً يصعب تقبله . ويصعب على الحكومات الصديقة للعراق ان تفسره لشعوبها ..

قال ميشيل جوبير .. إن الاحتلال الإسرائيلى .. يلتهم الاراضى المجاورة قطعة قطعة .. بالشوكة والسكين .. اما رجل العراق فالتهم التورتة كلها دفعة واحدة .. لهذا اصيب بالتخمة وعسر الهضم والتسمم . وعليه ان يتقياها فوراً .. إذا اراد البقاء على قيد الحياة ...

وقال الخبير الاستراتيجي : إن العدوان الإسرائيلي يتعمد الاحتلال التدريجي .. بحيث يبقى ثمة امل للشعوب والدول .. باحتمالات التراجع والانسحاب .. اما الاحتلال العراقى فهو عدوان غشيم بالفعل ..

وتوقف الوزير الفرنسى السابق برهة . ثم اضاف . ولا تنس ان جنود الاحتلال الإسرائيلى لا يغتصبون النساء او يسرقون البنوك .

واضافت المذيعة معلقة على كلام « جوبير » بان السلطات الإسرائيلية تسمح للمصورين ووكالات الانباء بالذهاب إلى إسرائيل وتصوير وحشية جنود الاحتلال وإدانته . عكس العراق الذى لا يكتفى بالمنع . بل ومستعد فى اية لحظة لاتهام الصحفيين والمصورين بالتجسس والخيانة .. ومستعد لاخذهم رهائن .. وإعدامهم إذا اقتضى الأمر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

و .. هكذا بدت إسرائيل اكثر إنسانية فى عيون الراى العام الاوروبى .. حتى فى تعاملها الوحشى ـ بفضل السياسة الحكيمة للرئيس صدام حسين !!

وفور الاجتياح العراقى للاراضى الكويتية ... شبه المذيع الفرنسى الأمر .. بانه امر يصعب تصديقه .. إنه اشبه باجتياح الجيش الفرنسى لإمارة موناكو التى تتمتع بالحماية الفرنسية .. فهل هذا معقول ؟!

وقال خبير اقتصادى · إن حجم الدول وتاثيرها .. ليس بحجم جيوشها واساطيلها .. وإنما بحجم تاثيرها فى السياسة والاقتصاد .. وإذا كانت الكويت دولة محدودة جغرافياً .. فهى ايضاً دولة عظمى ماليا .. ولها استثمارات ضخمة فى العالم .. فى جميع المجالات .. بحيث ان دخلها من تلك الاستثمارات .. يزيد على دخلها من البترول .. وسقوط الكويت يهدد بانهيار اقتصادى عالمى .. وهو مالا تسمح به دول العالم الصناعية ..

وقال الخبير · إن ماشيدته الكويت طوال الخمسين سنة الماضية .. حطمته قنابل الجنود العراقيين فى ثمانى ساعات .. فمن يدفع فاتورة ذلك ؟!

ومن الواضح .. ان الراى العام الاوروبى لا يعرف التقسيم الذى نعرفه عن الانظمة والحكومات .. وهو لا يقسم الدول إلى يسار ويمين .. او رجعى وتقدمى .. وهو يحسب الامور من منطلقات مختلفة .. ويضع مصالحه فى المرتبة الاولى طبعا .. ومقياس احترام الدول والحكام عنده .. هو بمقدار احترامها لحقوق الإنسان .

وعندما تحدث السفير العراقى بباريس عن الاسرة الحاكمة « العميلة » فى الكويت .. وعن فلول « الرجعية » هناك .. كتبت الصحف الفرنسية تعلق وتصف وتروى حكايات الممارسات الديكتاتورية فى الدول التقدمية العربية .. وإهدار حقوق الإنسان .. باسم التقدمية والثورية .. وتتحدث عن تزوير الانتخابات وإرادة الشعوب فى تلك الدول ..!!

● لن يستطيع العراق بجرة قلم .. إلغاء نشيد وعلم .. ودولة

● رجل العراق التهم الثورة دفعة واحدة .. وعليه أن يتقيأها !!



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٠

● كيف يفسرون لـ ٧٠ ألف أسير .. قبولهم للصلح مع « العدو » الفارسى ؟ !

● ياسر عرفات خسر الرأى العام الدولى .. ولم يكن مضطرا لذلك ؟!

وعندما نقلت وسائل الإعلام الفرنسية والسويسرية تصريحات لبعض الساسة العرب .. يشبهون فيها صدام حسين . بانه عبدالناصر الجديد فى المنطقة العربية .. اضطر شملان الرومي المسئول بالخارجية الكويتية لأن يقف ويقول . لا تشبهوه بعبدالناصر الذى مات دفاعاً عن التضامن العربى .. والذى عاش مكرساً حياته للقضية الفلسطينية .. والذى خاض عدة حروب شرسة ضد إسرائيل .. والذى لم يحتل ابدا .. او يهدد باحتلال دولة عربية .. والذى قاوم الاستعمار الخارجى .. وساعد فى تحرير شعوب المنطقة ..

اما صدام حسين .. فلم يطلق طلقة واحدة ضد إسرائيل .. بل العكس تماماً .. فإن صدام حسين يجيد توجيه انظار العالم بعيداً عن

● وهل تستطيع الخزانة العراقية دفع ٣٠٠ مليار دولار تعويضات حرب لإيران ؟!

إسرائيل .. فعل ذلك منذ عشر سنوات .. عندما غزا اراضى إيران بدون داع ... والآن يفعلها مع الكويت فى الوقت الذى كانت فيه الانتفاضة الفلسطينية فى ذروتها ..

واضاف : لا تنسوا ان صدام حسين يدعم قوات الميشال عون الانفصالية العسكرية فى لبنان .. وانتم تعرفون توجيهات الميشال عون .. ومصادر تسليحه الأخرى ..

المهم .. ان الورطة الحقيقية الآن .. هى فى نظرة الراى العام الأوروبى للموقف الفلسطيني المؤيد لصدام حسين .. وكما علق سياسي فرنسى : لقد ادخل ياسر عرفات راسه فى حبل المشنقة .. ولم يكن مضطراً لذلك !! لقد خسر عرفات بنفس القدر الذى خسر به صدام حسين .. وكان رهانه خاطئاً ..

وكما علق مذيع نشرة اخبار الساعة الثامنة فى التليفزيون الفرنسى :

ــ لقد كان ياسر عرفات يراهن فى صراعه مع إسرائيل .. على تاييد الراى العام الاوروبى له ولمنظمة التحرير الفلسطينية .. وعندما اعلن عرفات منذ سنوات ابتعاد المنظمة عن أعمال العنف .. وتاييده للشرعية واعترافه بدول المنطقة .. كسب كثيراً من تاييد رجل الشارع فى اوروبا .. وتمتعت الانتفاضة الفلسطينية بتعاطف الدول والحكومات .. وفى معركته الدبلوماسية ضد إسرائيل والولايات المتحدة قطع عرفات والمنظمة شوطاً كبيراً ..

ولكن بتاييده غير المتوقع لسياسة ضم الاراضى التى اعلنها صدام حسين عندما ضم الكويت .. وسحب اعترافه بشرعية حكومة الكويت .. وموافقته على احتلال القوى العسكرية العراقية للكويت .. والاستيلاء على ممتلكات الكويتيين .. وسياسة التهجير التى تقوم بها حكومة العراق للكويتيين إلى العراق .. والعراقيين إلى الكويت ..

بموافقة ياسر عرفات وتاييده لكل تلك الخطوات والإجراءات .. تخسر منظمة التحرير الفلسطينية كثيراً .. فالمبادىء لا تتجزأ ولا نستطيع ان نكيل بمكيالين .. ومن الصعب إقناع الراى العام الاوروبى الذى كان يساند عرفات كثيراً .. بإدانة ضم اراضى الفلسطينيين .. وعدم إدانة ضم اراضى الكويتيين .. ومن المستحيل قبولهم شجب ممارسات إسرائيل فى الضفة والقطاع .. وعدم شجب نفس الممارسات فى الكويت ..

باختصار .. خسر ياسر عرفات كثيراً .. ولم يكن مضطراً لذلك ...!! ■



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس 1990

● صدام ليس عبد الناصر الجديد .. فهو لم يطلق رصاصة ضد إسرائيل !!

وفور تهديد الرئيس صدام حسين باستخدام الأسلحة الكيماوية في المعركة الحالية .. خرجت شبكات التليفزيون الفرنسية والسويسرية .. تصور لمشاهديها .. ضحايا حرب الخليج من تلك الأسلحة .. وتصور ايضاً ضحايا الشعب العراقي من الأكراد .. من جراء تلك الأسلحة .. وقالت عن صدام حسين . إنه رجل لا يتورع عن استخدام الأسلحة الكيماوية ضد افراد شعبه .. وكانت الرسالة التي ابلغت إلى الرأي العام .. ان هذا الرجل يجب وقفه عن تكرار ذلك مرة اخرى ..

وكما علق جاك دولير .. رئيس الهيئة الوزارية للمجموعة الأوروبية بقوله . إن السياسة هي فن الممكن .. وما قام به العراق من احتلال للكويت وتهديد باحتلال دول اخرى .. هو المستحيل بعينه .. فالنظام الكويتي لم يكن اسوا الانظمة السياسية في العالم العربي .. وهو افضل بالقطع من نظم عربية كثيرة .. ترفع شعارات حماسية .. وتمارس الديكتاتورية والقمع داخل حدودها وخارجها ..

وقال . إنه ليس صحيحاً ان الدول العربية كانت ستتخلى عن العراق بعد توقف حربه مع إيران .. بدليل انها ساعدته كثيراً اثناء تلك الحرب .. والكويت بالذات قدمت للعراق اموالاً سائلة بلغت ١٤ مليار دولار .. بالإضافة إلى مساعدات اخرى عينية .. وتسهيلات اقتصادية كثيرة ..

وتساءل .. إذا كان العالم كله على خطا في إدانة الغزو العراقي .. فاين الصواب إذن ؟!

نعود إلى ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الأسبق .. والخبير بشئون الشرق الأوسط الذي فسر لجوء العراق إلى احتلال الكويت . بعد ان فشل في فرض شروطه الثقيلة عليها .. فقال إن ذلك يعبر بالضبط عن اسلوب صدام حسين . فهو ياخذ بالقوة .. مالم يستطع اخذه بالحوار والمفاوضات .. ثم يلجا بعد ذلك إلى اسلوب التفاوض لإملاء شروطه من موقع القوة .

وقد طبق صدام حسين نفس الاسلوب منذ عشر سنوات .. عندما حاول احتلال الأراضي الإيرانية .. ظناً منه ان إيران التي كانت تعيش فوضى الثورة الخومينية .. سوف تسقط لقمة سائغة .. ليملي عليها بعد السقوط شروطه الجائرة .. وهو مالم يتحقق له ..

وحتى عندما اعلن الرئيس العراقي مؤخراً .. قبوله لمعاهدة الجزائر .. وانسحابه من الأراضي الإيرانية .. وتبادل تسليم الأسرى .. تساءلت الصحف السويسرية .. عن فحوى ما تستطيع القيادة العراقية قوله لحوالي ٧٠ الف اسير عراقي .. ظلوا في الأسر فترات بلغت عشر سنوات .. فهل يستطيع صدام حسين ان يقول لجنوده العائدين بعد الأسر .. لقد قبلت المعاهدة .. التي دفعتم عشر سنوات من حياتكم ثمناً لرفضها ..!!

وكيف يفسر الأمر لأسر الشهداء العراقيين الذين تقفز اعدادهم إلى حوالي مليون شهيد .. فهل كانت تلك الحرب إذن حرباً عبثية !!

وبعد تسليمه بمعاهدة الجزائر .. التي حارب من اجل الغائها .. تساءلت مصادر في المقر الصيفي للأمم المتحدة بجنيف .. عما إذا كان العراق يستطيع دفع تعويضات الحرب التي تورط فيها والتي تبلغ حوالي ٣٠٠ مليار دولار ".. والتي يلتزم بدفعها طالما اقر بقبوله للاتفاق الذي اعلن الحرب من اجل إلغائه "!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

يوجوسلافيا تؤكد إدانتها للغزو العراقى للكويت

اكدت يوجوسلافيا ، الرئيس الحالى لمجموعة عدم الانحياز موقفها المبدئى وإدانتها للغزو العراقى للكويت على الرغم من علاقاتها الاقتصادية الوطيدة مع العراق .

وذكرت مصادر دبلوماسية يوجوسلافية فى القاهرة ان يوجوسلافيا اصدرت منذ بدء الغزو العراقى للكويت فى الثانى من اغسطس بيانا صارما يدين هذا العدوان وقد تبنى سفراء مجموعة دول عدم الانحياز المعتمدين فى بلجراد هذا البيان ، كما أدانت يوجوسلافيا ضم العراق للكويت مشيرة إلى ان ذلك هو ايضا موقف دول عدم الانحياز .

كما اوضحت المصادر أن يوجوسلافيا ترى أن اية اجراءات او عقوبات تتعلق بالحصار الاقتصادى ضد العراق يجب ان يتم اتخاذها من خلال مجلس الأمن



اجتماع أوربى طارىء لبحث المعونات للدول المتضررة من أزمة الخليج

باريس - اش ا - أكد جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية ، وهى الجهاز التنفيذى للمجموعة الاقتصادية الأوروبية ، على عزم المجموعة إبداء التضامن مع الشعوب العربية وتقديم المساعدات للدول المتضررة من أزمة الخليج وبصفة خاصة مصر والاردن وتركيا ، موضحا أن الضرر قد دفع إقتصاد هذه البلاد إلى « حد الاختناق » .

وأكد ديلور فى برنامج تليفزيونى فرنسى إنه طلب عقد اجتماع استثنائى لوزراء خارجية الدول الاثنتى عشرة بالمجموعة الاقتصادية الأوروبية لبحث هذه المساعدات .

ومما يذكر ان اللجنة الأوروبية ستحدد غدا الأربعاء فى إجتماع طارىء لها شكل برنامج المساعدة للدول المتضررة ، وذلك فى شكل قروض قصيرة الأجل لدعم ميزان المدفوعات لكل من مصر والأردن ، بما يتراوح بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار لكل منهما .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

هل ستندلع الحرب

بقلم: سيريل تاونسيند*

لم يشهد الشرق الاوسط خلال السنوات الخمسين الاخيرة حادثاً يماثل ما حصل في اغسطس (آب) عام ١٩٩٠، والذي حصل في هذا الشهر هو ان بلداً عربياً اختفى من خريطة العالم بالكامل واصبح مجرد محافظة في بلد آخر. والذي حصل من جراء هذا الحدث هو ان احلافاً قديمة انفرط عقدها وحلت محلها احلاف جديدة. وتنازل العراق لايران عن اشياء حصل عليها بتعريض مئات الآلاف من ابنائه للموت. وأرسلت الولايات المتحدة فوراً اسطولاً هائلاً، او بالاحرى مريعاً، الى مياه الخليج ووضعت مائة الف جندي في المنطقة.

وفي الايام الاخيرة من شهر اغسطس انحسر التوتر بشكل ملحوظ واصبح العدوان على المملكة العربية السعودية امراً بعيد الاحتمال، لكن الشرق الاوسط، واقولها بصراحة، لا يزال يسير قدماً نحو الحرب.

وكان هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، من ابرز المنادين بفكرة ضرب العراق عسكرياً كمسألة ضرورية وعدم انتظار نتائج المقاطعة الاقتصادية والحصار اللذين فرضتهما الامم المتحدة على العراق. ويلاحظ كيسنجر:

«ان قدرة الولايات المتحدة على تحمل ضغوط الرأي العام والضغوط التي تاتي من الرأي العام في المنطقة تتناسب، في العادة، تناسباً عكسياً مع حجم انتشار قواتها في المنطقة» وهو يعتقد «ان ازمة قصيرة وشديدة ستعمل لصالح جميع الذين يهتمون بالاعتدال اكثر من حصار طويل الامد».

وهنا اسباب كثيرة ومعقولة تجعلنا نشكك في قدرة الولايات المتحدة على تحمل اتخاذ الطريق الاسلم والاطول حينما يكون لديها قوة عسكرية هائلة تحت تصرفها وتقنية عسكرية متطورة. وليس هناك شك في ان القوة الجوية العراقية ستدمر خلال اربع وعشرين ساعة. وسيتركز اهتمام الشعب الامريكي على الكلفة الهائلة لابقاء القوات الامريكية في الشرق الاوسط في الوقت الذي يرتفع فيه العجز في الميزانية الى حوالي ٢٥٠ مليار دولار خلال السنة القادمة.

ويذكر اعضاء مجلس الشيوخ واعضاء الكونجرس عموماً كيف اصابت ازمة الرهائن الامريكيين في ايران ادارة كارتر بالشلل. وهم يعلمون ان وسائل الاعلام يمكن تسخيرها لاعادة وتكرار القصص الانسانية المشحونة بالعاطفة، لذا فهم يريدون نتائج حاسمة وسريعة قبل ان يرجع ابناء الولايات المتحدة الى بلادهم.

وأخيراً، فان الرئيس بوش سيدرك ان الرئيس العراقي صدام



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

حسين يريد مزيداً من الوقت ليوسع دائرة الصراع ويحاول ان يغري اسرائيل بالاشتراك فيه.

وواذا ما حصل تغيير في الاردن فكيف يمكن كبح جماح اسرائيل التي تحكمها اليوم اكثر الحكومات الاسرائيلية تشدداً منذ انشاء هذا الكيان قبل اثنين وأربعين عاماً. لذا فان هناك أسباباً معقولة كثيرة تجعل من مسألة تحرير الكويت مسألة مرغوبة وهي مسألة سيكون لها العديد من المشجعين في اوروبا.

ويطرح المؤرخ العسكري البريطاني الشهير سير مايكل هاوارد، والذي يحاضر في جامعة ييل الامريكية حالياً، مسألة اخرى. إذ يعبر بصراحته ووضوحه المعهودين عن خوفه من قيام مواجهة عسكرية ستخلف صراعاً طويلاً طول الحرب الكورية وقد يكون صراعاً غير ممكن الكسب مثل فيتنام.

وبكل تأكيد، لو ان الولايات المتحدة وجهت ضربة عسكرية الى العراق دون ان تقنع وتشاور حلفاءها الغربيين فان الرأي العام الغربي سيعاني من انشقاق خطير.

هل يمكن فعلاً القيام بضربة سريعة، وبدقة دقة جراحية تجلب النصر للقوات المشتركة وتطرد الغزاة من الكويت؟ ام ان المنشآت النفطية الحيوية في المنطقة ستكون معرضة للضرب وسيجد الامريكيون انفسهم مضطرين الى خوض معركة طويلة يواجهون فيها جيشاً منكسراً ولكنه يعيش في ظل فكرة الدفاع.

في رأيي الشخصي ان علينا ان ننتظر في خنادقنا لنعطي فرصة قوية للمقاطعة الاقتصادية لتباشر عملها. لقد كان لدى قدماء الاغريق شعار رائع يقول «لا تسرف». فالامم المتحدة لم تكن متحدة كما هي الآن طيلة تاريخها. ولدينا اليوم تفويض شرعي وهناك سفن حربية دولية في مياه الخليج لكي تطبق قرارات المقاطعة والحصار الاقتصادي.

ولا يستطيع بلد كبير مثل العراق ان يعيش في هذا العالم المتكامل الذي يعتمد فيه كل بلد على الآخر، وخصوصاً اذا كان البلد يستورد معظم احتياجاته من طعام. نقول لا يستطيع هذا البلد ان يعيش اذا كانت بقية دول العالم مصممة على حظر التعامل التجاري والاقتصادي معه.

وانا متفائل من ان الامم المتحدة استطاعت اخيراً ان تظهر قدرتها على تطبيق القوانين الدولية والاخلاق العالمية، كما اراد لها مؤسسوها في نهاية الثلاثينات وبدايات الاربعينات. أعتقد انها تستطيع ان تحل الازمة وتجبر الغزاة على الانسحاب دون ان تدمر عسكرياً دولة من اعضائها.

---

* نائب في مجلس العموم البريطاني متخصص بشؤون الشرق الاوسط



المصدر : المشورة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبرص تشدد تحرياتها حول العراقيين بالجزيرة

نيقوسيا ـ مراسل سانا : تقوم السلطات القبرصية بتحريات دقيقة وواسعة على كافة العراقيين الموجودين في قبرص وتجري مراقبتهم بصورة دائمة .

ونقلت صحيفة اغون عن مسؤول قبرصي قوله ان السلطات القبرصية تخاف من احتمال قيام العراقيين بعمليات تصفية حسابات في الجزيرة .

ويذكر ان ١٥٠ عراقيا يتواجدون الان في قبرص ومعظمهم جاء قبيل بدء الاجتياح العراقي للكويت .



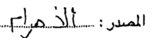
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

البرلمان الأوروبى يبحث أزمة الخليج ومساعدة الدول المتضررة

روما ـ ميشيل داجلتا ـ يبدا البرلمان الاوروبى غداً فى لوكسمبورج دورة جديدة تستمر ٥ ايام ، ومن المنتظر ان تتركز المناقشات على الازمة فى الخليج .

وسوف يقوم جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية خلال المناقشات بشرح القرارات التى اتخذتها المجموعة فى اجتماعات روما بتقديم المساعدات الاقتصادية الى الدول المتضررة من الازمة وفى مقدمتها مصر وتركيا والاردن .

المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

أوروبا تنتظر من قمة هلسنكى كسر الجمود الحالى فى الخليج

باريس :
شريف الشوباشى

بعد ساعات قليلة من الاعلان الرسمي عن لقاء القمة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف فى هلسنكى صدر اعلان مفاجيء من رياسة المجموعة الاوروبية فى روما يعلن عن عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية المجموعة الاثنى عشر يوم ٧ سبتمبر اى قبل ٤٨ ساعة من القمة الامريكية السوفيتية .

واذا كان من اهم النقاط المطروحة على جدول اعمال الاجتماع الاوروبى المساعدات التى يتوجب ارسالها بصفة عاجلة للدول المتضررة من ازمة الخليج فان توقيت الاجتماع والاعلان المفاجيء عنه يظل يطرح العديد من الاسئلة خاصة وان الاجتماع العادى لوزراء خارجية المجموعة سينعقد فى روما يوم ١٧ من الشهر الجارى .

وكانت اوروبا تتوجس دائما من اجتماعات القمة الأمريكية - السوفيتية بدءا بعصر خروتشوف وكيندى وانتهاء بعصر بوش وجورباتشوف . لكن التغييرات الجذرية التى قلبت جميع الموازين الدولية راسا على عقب بعد البيروسترويكا وانهيار الانظمة الشيوعية فى شرق اوروبا جعل دول المجموعة الاوروبية تعيد النظر فى تخوفها الدائم من لقاءات القمة الامريكية - السوفيتية خشية ان تتفق الدولتان العظميان من فوق رءوس الاوروبيين وربما بما لايتمشى مع مصالح اوروبا الأمنية والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية فى العالم .

وفى السابق لم تكن هناك شبهة تردد من جانب اوروبا فيما يتعلق بتحالفاتها . فقد كانت المجموعة الاوروبية الغربية تقف خلف الولايات المتحدة وتساند الموقف الامريكى فى اطار المواجهة بين الشرق والغرب .

ومن البديهى ان انتهاء الصراع الايديولوجى وعصر المواجهة الشاملة بين الشرق والغرب يفتح آفاقا جديدة للتعاون الدولى ويضع حدا لحقبة الاستقطاب وضرورة الترابط والتآزر بين الدول المختلفة التى كان يتشكل منها المعسكران الراسمالى والاشتراكى .

وربما كانت قمة هلسنكى اليوم هى اول اختبار حقيقى للعصر الجديد الذى بدات تدخله العلاقات الدولية ومن المتوقع الا يتحدد خلال لقاء اليوم مصير ازمة الخليج وحدها ، ولكن جزءا كبيرا من قواعد اللعبة السياسية الجديدة التى ستشهد بلا جدال مواجهة بين الشمال والجنوب وهى ليست بالضرورة مواجهة عسكرية او استراتيجية ولكنها مواجهة بين مصالح تتفق احيانا وتتناقض احيانا وبين ثقافات مختلفة اختلافا بينا .

وتدرك اوروبا تماما ان عصر اللقاءات المتكافئة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة قد ولى . فتفسخ جبهة المعسكر الشرقى والمشكلات الاقتصادية الطاحنة التى يواجهها النظام الحاكم فى موسكو وظهور نعرة القوميات التى تهدد تماسك الدولة السوفيتية جعلت الاتحاد السوفيتى فى موقف اضعف امام الولايات المتحدة التى تبدو وكانها المستفيد الاول من الزلزال الذى هز العالم منذ انطلاق شرارة الانظمة الاشتراكية فى شرق اوروبا .

وتدرك اوروبا بالتالى ان قمة هلسنكى لن تكون مشابهة للقمم السابقة حيث ان توازن القوى بين موسكو وواشنطن قد اختل فى الشهور الأخيرة لمصلحة الولايات المتحدة ، لكن هذا لايعنى من وجهة النظر الاوروبية انه بوسع بوش ان يملى ارادته على جورباتشوف سواء فيما يتعلق بازمة الخليج او بوضع اسس استراتيجية مشتركة فى منطقة الشرق الأوسط ، او فيما يتعلق بمباحثات خفض الاسلحة بين القوتين العظميين .

فعلى الرغم من ضعفه السياسى والاقتصادى مازال الاتحاد السوفيتى يملك قوة عسكرية رادعة وامكانات تدميرية مخيفة ... خاصة وان هناك اشارات التقطتها آذان كبار المسئولين الاوروبيين تدل على وجود ارادة مختلفة بين العسكريين السوفيت تركز على وضع القوة النووية العسكرية السوفيتية فى الميزان عند اى مفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية .

والسؤال هو : ماذا ينتظر الاوروبيون من لقاء هلسنكى ؟

حاول وزير الخارجية الفرنسى الاجابة عن هذا السؤال يوم الاثنين الماضى امام التليفزيون الفرنسى حيث اعرب عن امله فى ان تتوصل موسكو وواشنطن اما الى تسوية سلمية او الى تسوية تحمل درجة اكبر من الحزم ولم يستبعد رولان دوما امكان استخدام القوة فى الحالة الثانية .

ويدل استقراء تصريحات دوما على ان اوروبا تعول الآمال على اجتماع هلسنكى من اجل كسر جمود الموقف فى الخليج ، وارغام الرئيس صدام حسين على الرضوخ للارادة الدولية المتمثلة فى قرارات مجلس الامن واولها القرار القاضى بانسحاب العراق فورا من الكويت .

وللمرة الأولى نجد القوتين العظميين متفقتين على المبادىء وان اوروبا تشاركهما فى نفس الرؤية . لكن تغير العصر كان لابد ان ينعكس على المواقف المختلفة فعلى الرغم من اتفاق الجميع على المبادىء التى يتوجب ان تحكم اى تسوية فى الخليج فهناك اختلافات فى الرؤى بالنسبة للوسائل المؤدية الى تطبيق هذه المبادىء . فالولايات المتحدة لاتستبعد اطلاقا استخدام القوة المسلحة . وقد ارسلت الى المنطقة قوات كبيرة مهمتها الاساسية مواجهة اى عدوان عراقى على المملكة العربية السعودية . لكن



المراقبين يخشون تنفيذ فكرة مايطلق عليه هنا ، بالضربة الجراحية ، اى ضربة سريعة وخاطفة على المواقع العسكرية والاستراتيجية للعراق .

ومن الواضح ان الاتحاد السوفيتي ليس متحمسا لأى اجراء عسكرى على العراق الا فى حالة عدوان عراقى جديد على احدى الدول العربية المجاورة .

والغريب بمقاييس عصر المواجهة المنصرم بين الشرق والغرب ان فرنسا تقف فى هذه النقطة الى جانب الاتحاد السوفيتي ، بل ان اوروبا كلها تميل الى نفس الموقف .

وكما تؤكد صحيفة الهيرالد تربيون واسعة الاطلاع فان الولايات المتحدة تتهم حلفاءها فى اوروبا الغربية بالتردد فى معاونتها لتامين قوة رادعة فى الخليج . كما تؤكد نفس الصحيفة ان اوروبا بدات تقلق من نوايا الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج وان الدول الاوروبية لها تحفظات حول اهداف الولايات المتحدة طويلة الاجل فى المنطقة .

اما النقطة الخلافية الاساسية الثانية بين موسكو وواشنطن فهى فكرة انعقاد مؤتمر دولى شامل لتسوية ابرز مشكلات منطقة الشرق الاوسط وخاصة ازمة الخليج الحالية ، والاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وغزة ، والاحتلال الاسرائيلى للبنان ، والوجود السورى فى شمال لبنان .

وحتى لحظة كتابة هذه السطور لم يتبلور موقف اوروبى واحد ازاء هذه الفكرة التى طرحها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزة .

وقد جاء رد الفعل الاول لهذا الطرح على لسان وزير الخارجية الفرنسى حيث قال ان الربط مابين ازمة الخليج والنزاع العربى - الاسرائيلى هو ربط مصطنع ، لكن هذا التصريح الأول لايعني ان فرنسا تغلق الباب لهذه الفكرة فمنذ بداية ازمة الخليج صدرت عن الرئيس الفرنسى ميتران ، وعن رئيس الوزراء ميشيل روكار وعن رولان دوما نفسه تصريحات مؤداها انه ينبغى الآن ان نستغل فرصة ازمة الخليج من اجل تسوية مشكلة احتلال اسرائيل للاراضى العربية .

وفى النهاية فان اوروبا ترقب قمة هلسنكى بشىء من الامل ومن منطق التضامن المتحفظ مع الولايات المتحدة فى ظل العصر الجديد الذى لم تعد فيه المواجهة الشاملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هى العنصر الاساسى فى تحديد سياسات الدول الاخرى .

تشيكوسلوفاكيا توقف ٦٤ عراقيا عن الدراسة بأكاديميتها العسكرية

براغ - وكالات - اعلن الجنرال ميروسلاف فاشيك وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي ان بلاده اوقفت ٦٤ عراقيا عن الدراسة في الاكاديمية العسكرية في برنو .

ونقلت رويتر عن فاشيك قوله في مؤتمر صحفي امس ان برامج دراسة العراقيين قد اوقفت منذ الثامن والعشرين من الشهر الماضي .



اجتماع وزارى أوروبى عربى فى أكتوبر لبحث أزمة الخليج

دعت المجموعة الاوروبية فى بروكسل امس جميع الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية باستثناء العراق لعقد اجتماع وزارى فى السابع والثامن من شهر اكتوبر القادم فى مدينة البندقية بايطاليا .

وصرح جيانى دى مكليس وزير الخارجية الايطالى بان الاجتماع سيبحث الازمة فى الخليج . واضاف ان دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة اتفقت على عزل العراق سياسيا واقتصاديا ، ولذلك لم تتم دعوته للاجتماع ، وانه سيتم ابلاغ الجامعة العربية ان العراق وضع نفسه خارج احكام الجامعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

رد الفعل الاوروبى الفورى على نتائج قمة هلسنكى بين الرئيسين بوش وجورباتشوف كان ايجابيا ومساندا لكل ما جاء فى البيان الختامى ، وفى المؤتمر الصحفى المشترك .

ولعل ابرز العناصر الايجابية التى ركز عليها المعلقون فى فرنسا واوروبا هو وحدة الرؤى بين موسكو وواشنطن ووجود جبهة جديدة قادرة على فرض احترام قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وقادرة فى ذات الوقت على ارغام الجميع على احترام الارادة الدولية .

وقد رات اوروبا انه بعد قمة الانفراج فى مالطا فى ديسمبر ١٩٨٩ ثم قمة ما بعد الحرب الباردة التى عقدت فى يونيو الماضى فى الولايات المتحدة فان قمة هلسنكى قد ارست قواعد جديدة للعلاقات بين الدولتين العظميين سوف تنعكس بالضرورة على نظام العلاقات الدولية بأكمله وتفتح عصرا جديدا يضع حدا لحقبة مابعد الحرب العالمية الثانية .



وقد لخص وزير الخارجية الالمانى هانز ديتريش جينشر هذه الفكرة مؤكدا ان التضامن الذى ابداه جورج بوش وميخائيل جورباتشوف يثبت التاثير الايجابى الذى يمارسه على السلام الدولى انتهاء عصر الخلافات بين الشرق والغرب .

اما فى باريس فقد اعلن المتحدث باسم الرئيس فرانسوا ميتران ان قمة هلسنكي كانت دليلا حيا على التماسك والترابط بين الاعضاء الدائمين لمجلس الامن الدولى .

لكننا اذا نظرنا الى ما هو ابعد من ردود الفعل الاولية فان لاوروبا وجهة نظر متميزة عن التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . فلا يشك احد هنا ان هذا التقارب الجديد الذى بدا ياخذ شكل التعاون والتنسيق هو فى صالح التحالف الغربى الذى تنتمى اليه اوروبا ، ولا يشك احد هنا ان التحذير الذى اطلقه بوش وجورباتشوف من هلسنكي يسير فى اتجاه المصالح الاوروبية فى منطقة الشرق الاوسط ومع كل ذلك فان اوروبا لاتريد ان تقف مكتوفة الايدى لتجنى ما يتبقى من ثمار التقارب بين واشنطن وموسكو ، وترفض ان تكون متفرجا سلبيا لمجريات الامور على الساحة الدولية .

واذا كان العالم كله بدا يقيم الف حساب للقوة الاقتصادية الاوروبية الضخمة التى ستتوحد صفوفها فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٢ والتى تشكل اكبر قوة تجارية فى العالم اجمع فان زعماء اوروبا يفكرون فى بعد اخر للوحدة الاوروبية وهو البعد السياسى .

فقد اثبت التاريخ وربما اثبتت احداث الخليج نفسها ان القوة الاقتصادية غير المدعومة بارادة سياسية وبرؤية استراتيجية وبامكانيات عسكرية قد تجد نفسها فى مهب الريح . ومضطرة للخضوع الى قوى اخرى خارجية تقرر مصيرها وتحدد مصالحها .

وكان من الواضح فى الاجتماع الطارىء والمفاجىء الذى عقده وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يوم الجمعة الماضى فى روما ان اوروبا تريد ان تتحدث بلسان واحد وان تثبت ان لها مصالح متميزة ورؤية قد تتفق مع رؤية الدولتين العظميين وقد تختلف معهما .

وكما تؤكد صحيفة ليبراسيون واسعة الاطلاع تعليقا على اجتماع روما فان الاوروبيين لايريدون ان ينزلقوا رغما عنهم فى دائرة تؤدى الى الحرب وانهم اختاروا التركيز على احكام الحظر على العراق كبديل لجر اوروبا الى مواجهة عسكرية قد تضر بمصالحها خاصة وانها غير مستعدة لها الان .

وكانت تلك هى الفكرة الرئيسية التى عبر عنها الرئيس الفرنسى ميتران فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بقصر الاليزيه يوم الخميس الماضى حيث ابدى موقفا حازما ازاء العراق وازاء تطبيق قرارات مجلس الامن لكنه اظهر تحفظا بالنسبة للخيار العسكرى .

ويرى البعض هنا ان وجهة النظر الاوروبية كانت اقرب فى هذا المجال الى وجهة النظر السوفيتية وان الرئيس الامريكى بوش لابد قد اخذ فى الاعتبار الرؤية الاوروبية حيث اعلن انه لم يبحث الخيار العسكرى مع الرئيس جورباتشوف واكد على رغبته فى

باريس :

شريف الشوباشي

التوصل الى تسوية من خلال الحل السياسى والتفاوضى .

وقد تعجب البعض ماصدر عن اجتماع روما من ان دول المجموعة الاوروبية الاثنتى عشرة قد اتفقت على مبدا اصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفيتى فى نهاية هذا الشهر حول الشرق الاوسط ودول حوض البحر الابيض المتوسط وغنى عن الذكر ان مثل هذا البيان كان بمثابة ضرب من المحال فى السابق قبل انهيار الانظمة الشيوعية فى شرق اوروبا وظهور سياسة البيروسترويكا فى موسكو .

وقد علق وزير الخارجية الايطالى جيانى ديميكليس وهو الرئيس الحالى لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية مؤكدا انه لايوجد تناقض بين التحرك المشترك مع الولايات المتحدة وبين ايجاد موقف اوروبى مشترك مع الاتحاد السوفيتى .

ولعل المحاور الاساسية لفكرة هذا البيان هو خشية اوروبا من ان تؤدى ازمة الخليج الحالية الى تازيم العلاقات بينها وبين العالم العربى بصفة عامة . وقد اظهرت فرنسا اكثر من مرة حسن نواياها فى هذا المجال عندما اكدت ضرورة اعطاء الفرصة للحل العربى ، كما اعلن وزير خارجية فرنسا رولان دوما بنفسه فى روما ان اوروبا قد اتفقت على تطبيع علاقاتها مع بعض الدول العربية التى كانت قد قررت مقاطعتها من قبل وعلى راسها سوريا .

اما نقطة الالتقاء الثانية بين اوروبا والاتحاد السوفيتى فكانت فكرة النظرة الشاملة الى مشكلات الشرق الاوسط وانتهاز فرصة ازمة الخليج لاعطاء زخم جديد لتسوية المشكلة الاولى التى تؤرق الشرق الاوسط منذ اكثر من اربعين عاما وهى مشكلة النزاع العربى الإسرائيلى فالفكرة السوفيتية هى الربط بين الازمتين اما اوروبا فترى كما قال رولان دوما انه لايمكن انكار وجود هذه المشكلات وامكانية دفع حلولها مع موجة تسوية ازمة الخليج .

وباختصار فان وحدة الجبهة الجديدة بين المعسكرين الراسمالى والإشتراكي هى تطور ايجابى بالنسبة لاوروبا بشرط الا يتم ذلك على حساب مصالحها المتميزة . وربما كان هذا الهاجس وراء اهتمام فرنسا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

تحديدا بارسال قوات مسلحة الى منطقة الخليج تعد الآن الثانية من حيث الاهمية بعد القوات الامريكية فاوروبا تدرك تماما ان القوات الامريكية في منطقة الخليج والمكلفة بتطبيق قرارات مجلس الامن وبالدفاع عن دول الخليج ضد اى عدوان عراقى جديد انما تحقق مصالح هذه الجبهة الجديدة .

لكن انهيار المعسكر الشرقى والذوبان الذى بدأ يأخذ شكلا محددا بين المعسكرين جعل المصالح الاقتصادية والاستراتيجية والتجارية والثقافية تزداد تناقضا بين حلفاء الامس سواء فى هذا المعسكر او ذاك وبالتالى فان لاوروبا مصالح قد تصطدم بالمصالح الامريكية . واليابانية بعد ان كان عصر المواجهة الشاملة بين الشرق والغرب يجعل هذا التناقض ينزوى فى اضيق الحدود .

ولايمكن ان ترتاح فرنسا او اوروبا الى الوجود العسكرى الامريكى قرب منابع البترول الذى يعد شريان الحياة بالنسبة لاوروبا وكافة المجتمعات الغربية . وربما كان تأكيد الرئيس بوش بان القوات الامريكية لن تبقى يوما واحدا اكثر من المطلوب هو محاولة لطمانة حلفاء الولايات المتحدة اكثر منها اى شىء اخر .. حتى الاتحاد السوفيتى الذى يقف بوضوح الى جانب الشرعية الدولية فى هذه الازمة ينظر بقلق الى الوجود العسكرى الغربى على بعد مائتى كيلو متر فقط من حدوده الجنوبية .

وللخروج من التارجح بين التأييد الكامل والتحفظ فان اوروبا ترى ضرورة التركيز فى المرحلة القادمة على الحظر الاقتصادى على العراق وتؤمن بفاعلية هذا الحظر خاصة وان العراق يعتمد اعتمادا شبه كلى على البترول لتحقيق موارده الخارجية لذا فانه عرضة اكثر من غيره لاغلاق محابس دخله القومى وبالتالى احداث اختناق داخلى يجعل العراق يفكر اكثر من مرة فى جدوى الاستمرار فى عدوانه على الكويت واحتلاله لاراضيه .



أزمة الخليج اختبار حاسم لتماسك التحالف الغربى

دول الاطلنطى لم تستجب على الفور لدعوة واشنطن بإرسال قوات للخليج

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ يواجه التحالف الغربى اختبارا حاسما لتماسكه حاليا بعد دعوة الولايات المتحدة للدول الاعضاء فى حلف الاطلنطى بمساعدتها فى تعزيز عملية التعبئة العسكرية فى الخليج بإرسال قوات برية الى السعودية .

فقد ذكرت التقارير ان جميع الدول الاعضاء فى حلف الاطلنطى لم تستجب حتى الان عمليا لطلب الولايات المتحدة .

ورغم ان كلا من المانيا الغربية وبريطانيا قد اعلنتا استعدادهما لمساعدة الولايات المتحدة الا انهما لم يقدما اية التزامات محددة .

فقد صرح هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية بان حكومته تنتظر تعديل دستورها بعد لتمام الوحدة الالمانية حتى تتمكن من ارسال قوات الى الخليج .

وفى لندن صرح متحدث بريطانى رفض ذكر اسمه بان الحكومة البريطانية سوف تنظر بعين الاعتبار للطلب الامريكى وان مسالة ارسال قوات برية الى السعودية مطلوبة لتدعيم الاجماع الدولى فى مواجهة التعنت العراقى .



قبرص تشجب وتنفي أنباء نقل سلع للعراق من مرافئها

نيقوسيا - مراسل سانا - شجبت ادارة المراقىء القبرصية التقارير الصحافية التي افادت بان الموانىء القبرصية تستخدم محطة لنقل السلع الى العراق ونفى المسؤول عن مرفا ليماسول بشدة هذه الادعاءات .

وقال في بيان وزع هنا امس ان هذه الانباء عارية تماما عن الصحة وانه يجري تفتيش جميع السفن والتحقق من وجهتها واعرب عن ثقته بان مامن سفينة تمكنت من الافلات من التدابير المتخذة مؤكدا ان عملية تفريغ حمولات مخصصة بالاصل للعراق لم تتم

من جانبه اكد المسؤول عن مرفا لارنكا انه يجري التقيد بتعليمات الحكومة وانه ما من سفينة غادرت لارنكا الى العراق .

ويذكر ان مجلس الوزراء القبرصي كان قد اصدر قرارا يقضي بمنع اقتراب السفن القبرصية من الموانىء العراقية والكويتية كما الغت وزارة التجارة الاجازات التي سبق واعطتها للتصدير الى العراق .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

هدنة مؤقتة بين الصقور والحمائم في واشنطن وتأجيل اللجوء إلى الخيار العسكري لا يلغيه

واشنطن: «الشرق الأوسط»

لا سبيل الى القول بان الخيار العسكري في الخليج قد جرى طيه لمصلحة الخيار السياسي. فالذين استمعوا الى الرئيس جورج بوش يخاطب الكونجرس امس تأكدوا، من خلال نبرته الشديدة والتصميم على انهاء السيطرة العراقية على الكويت ان الخيار العسكري مازال واردا وان كان قد اصبح مؤجل التنفيذ الى اجل غير مسمى

- ما هي العوامل التي دفعت بالادارة الامريكية الى اختيار هذا المسلك؟

- المراقبون في واشنطن يقدمون اجابات شتى عن هذا السؤال، تتأثر بطبيعة الحال باختلاف مصادر الاخبار، وصناع القرار، والزوايا التي ينظر منها الى التطورات. ولعل اولى الاجابات هي تلك التي تشير الى الائتلاف العريض الذي نجح الرئيس بوش في بنائه على مستوى العالم دعماً لموقف الولايات المتحدة من ازمة الخليج. فهو نجح في بناء هذا الائتلاف وهو يرغب في استمراره عن قناعة بان هذا الاستمرار سيكون على المحك، بل لعله سيكون موضع تهديد، اذا تخطت الادارة الامريكية خيار الحصار الاقتصادي واندفعت، بصورة مبكرة، الى الحرب.

ويقول اصحاب هذه الاجابة: لماذا تذهب واشنطن الى الحرب الآن؟ هل اخفق الحصار الاقتصادي؟ ان جميع الدلائل تشير الى انه بدأ يفعل فعله، فلماذا استعجال الامور؟

ويشير هؤلاء الى موقف الاتحاد



السوفياتي وبعض الدول الاخرى التي ترغب في استنفاد جميع الوسائل غير العسكرية قبل اللجوء - كمخرج اخير - الى الخيار العسكري. ويقولون ان هذا الامر اكدته قمة هلسنكي حيث اطمأن الرئيس بوش الى وقوف جورباتشوف معه بصلابة على صعيد التشدد في تنفيذ قرارات مجلس الامن. ومادام السوفيات متصلبين في هذا الشأن، فلماذا الاستعجال وعدم اعطاء الحصار الاقتصادي الفرصة التي يستحقها؟

غير ان ثمة اجابة اخرى عن السؤال المطروح يقدمها فريق آخر من المراقبين، مفادها ان استنفاد خيار الحصار الاقتصادي امر وارد ولكنه ليس اساسيا في حمل الرئيس بوش على «تبريد» الخيار العسكري.

فالدافع الاساسي، في رأي هذا الفريق، هو رغبة الرئيس الامريكي في تفادي أي اشكال أو مشكلة قد تنعكس سلبا على وضع الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية المقررة في النصف الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ذلك لان اندلاع الحرب في الخليج قد يتسبب، رغم تفوق امريكا العسكري والتكنولوجي، عن فاجعة ليست في الحسبان الامر الذي يضر باداء الحزب الجمهوري وقد يحرمه اصواتا ومقاعد في مجلسي الكونجرس.

وهناك، بين المراقبين، فريق ثالث تبرع باجابة مختلفة. انه يشير الى ما قاله اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، في محاضرة له مؤخراً في واشنطن، ليدعم وجهة نظره القائلة بان واشنطن لا يهمها فقط اقتلاع صدام حسين من الكويت، بل يهمها ايضا ترتيب اوضاع المنطقة بعد الفراغ من هذه المهمة. وكان رابين قد قال في محاضرته ان الرئيسين بوش وجورباتشوف اتفقا في قمة هلسنكي على اعتماد الحل السياسي.

وفسر المراقبون رأي رابين بانه اشارة الى توافق الدولتين العظميين على ما يمكن اعتباره هدفا شديد الاهمية، لا يقل اهمية عن اخراج العراق من الكويت، بل لعله يفوقها في هذا السبيل، وهو ترتيب الاوضاع في المنطقة.

وبما ان الاتحاد السوفياتي، لاسباب متعددة، لا يحبذ اعتماد الخيار العسكري او المشاركة فيه، فان الادارة الامريكية وجدت ان الانجاز الاهم الذي يمكن ان تحصل اليه هو ايجاد صيغة امنية لحماية دول المنطقة من مغامرات صدام، وتامين تدفق النفط، وذلك عن طريق تفاهم القوتين العظميين وتعاونهما في ما اسماه بوش «نظام شراكة جديدة بين الامم».

اما الفريق الرابع، وجله من الحمائم، وعلى رأسهم زبجنيو بريجنسكي، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس كارتر، فيرى ان العامل الحاسم في «تبريد» الخيار العسكري والتركيز - في الوقت الحاضر على الاقل - على الحل السياسي هو رغبة الادارة الامريكية في تفادي اي ذيول سلبية قد تنشأ في المنطقة بسبب الحرب.

ويدعو بريجنسكي بلاده الى تفادي اللجوء الى الخيار العسكري والاعتماد على العقوبات الاقتصادية لاكراه العراق على الانسحاب من الكويت، والتشديد على هدفي حماية سائر دول الخليج - وقد تم ذلك - وضمان تدفق النفط.

اما الفريق الخامس، فريق الصقور، فيقول بلسان بعض كتابه ان الرئيس بوش سيكون مضطراً، بعد هذا الحشد العسكري الكبير، الى استخدام القوة ليقدم للرأي العام الامريكي شيئا مقابل التاكيدات العنيفة التي اطلقها، غداة الاجتياح العراقي، حول وجوب اخراج صدام من الكويت، واعادة الحكومة الشرعية، واطلاق الرهائن، ويقول ريتشارد كوهن، احد كبار معلقي صحيفة «واشنطن بوست»، ان فريق الصقور قد حذر الرئيس الامريكي من مغبة استمرار الحصار الاقتصادي للعراق. ذلك ان نجاح هذا الحصار يعني عمليا حصول نوع من المجاعة قد يستغلها صدام حسين لعرض مئات من الاطفال العراة يتضورون جوعاً وقد برزت اضلاع صدورهم.

لتفادي هذا الاحتمال، يعتقد كوهن بان الرئيس بوش لن يتأخر كثيراً في العودة الى اعتماد الخيار العسكري.

ايا ما كان الامر، فان الثابت في واشنطن في الوقت الحاضر هو توقف الحرب الكلامية بين الصقور والحمائم وخلود الفريقين الى الهدوء والامتناع عن صب العواطف الشخصية في التعليقات الصحافية والمناظرات الاعلامية التي يقومون بها.

ولعل ما يتفق عليه المراقبون جميعا هو ان هذه الهدنة بين الصقور والحمائم لن تطول الى ابعد من النصف الاول من نوفمبر (تشرين الثاني)، أي حتى انتهاء الانتخابات النصفية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الدول الاسكندنافية تطالب العراق بالانسحاب من الكويت

اوسلو ـ ا . ش . ا ـ دعا وزراء خارجية الدول الاسكندنافية فى بيان لهم العراق الى الاستجابة لقرارات الامم المتحدة ، وسحب قواته من الكويت .

وقد ندد الوزراء فى البيان الصادر فى ختام اجتماعاتهم فى مدينة « مولدى النرويجية » بالغزو العراقى للكويت . معربين عن تأييدهم لقرارات الامم المتحدة التى تستهدف تسوية الازمة

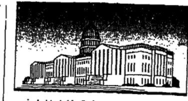
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

البرلمان الأوروبى يدين العدوان العراقى على الكويت

روما ـ من ميشيل داجاتا ـ أدان البرلمان الأوروبى المنعقد فى ستراسبورج الغزو العراقى للكويت وحجز الرعايا الأجانب كرهائن وأعرب البرلمان عن تضامنه الكامل مع الكويت واقتناعه الثابت بأنه لا يمكن عقد اى اتفاق مع العراق بدون إعادة الاستقلال الى الكويت بلا شروط .

سياسة بوش حيال غزو الكويت تطغى على القضايا الداخلية

أزمة الخليج أقوى الأسلحة في المعركة الانتخابية الاميركية



□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ دخلت معركة الانتخابات الاشتراعية في الولايات المتحدة مرحلة العد العكسي مع اقتراب موعد توجه الاميركيين الى صناديق الاقتراع في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتأخذ هذه المعركة طابعا جديدا، وتختلف عن سابقاتها منذ أواخر السبعينات، لأن المواضيع المتداولة تتعدى المسألة الداخلية الى قضية خارجية بدأت تؤثر مباشرة في المواطن الاميركي العادي، وهي ازمة الخليج بعد الاجتياح العراقي للكويت وارسال قوات الى المنطقة.

وبالطبع يدور الصراع بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي في هذه الانتخابات التي تشمل ٣٥ مقعدا في مجلس الشيوخ وجميع اعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٥ و٣٦ حاكم ولاية و٦٢٥٧ عضوا في كل المجالس الاشتراعية في الولايات اضافة الى الاف الوظائف البلدية والقضائية الأخرى. وقد جاءت أزمة الخليج لتعطي المعركة الانتخابية أبعادا جديدة، من ابرزها ان الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس جورج بوش مرتاح أكثر من أي وقت مضى الى امكان المحافظة على مواقعه في انتخابات «نصفية» هي عادة لغير مصلحة الحزب الحاكم. يضاف الى ذلك ان أزمة الخليج ستعمل لمصلحة المرشحين الذين يحاولون التجديد، تبعا للحكمة القائلة «قديم تعرفه افضل من جديد تجهله».

وبينما كان الديموقراطيون يحضرون أنفسهم لمعركة تطرح فيها المسائل الداخلية الملحة كالوضع الاقتصادي المتدهور وفضيحة مؤسسات الادخار والإقراض ومشاكل البيئة والاجهاض والتعليم، دخلت الأزمة الخارجية الدولية لتغطي على هذه المسائل من دون ان تلغيها تماما. وبدأت مواضيع الحرب او السلام تتصدر اهتمامات الرأي العام الاميركي، وهو ما يأمل الجمهوريون في استمراره حتى السادس من تشرين الثاني المقبل لكي يحافظوا على مواقعهم في هذه الانتخابات النصفية.

وهكذا، في بضعة اسابيع، منذ اجتياح العراق الكويت في ٢ اب (اغسطس) الماضي، انقلبت كل المعادلات السابقة. وبات الوضع في الخليج والوجود العسكري الاميركي في المنطقة والاسئلة عن الحرب والسلام ومستقبل أسعار النفط وتأثير الأزمة على الاقتصاد الاميركي- أساس الحملة الانتخابية. وبالطبع انعكس الموقف القوي للرئيس بوش في معالجة الأزمة ايجابا الى حد كبير على المرشحين الجمهوريين.

وأكبر مثل على تبدل الوضع السياسي والانتخابي في المعركة الحالية قصة المرشحين لأحد المقاعد التابعة لولاية اوريغان في مجلس النواب. ففي الاشهر الماضية واجه المرشح والنائب الجمهوري الحالي دني سميث صعوبات كبيرة نتيجة حملة المرشح الديموقراطي مايك كوبيتسكي عليه لارتباطه بمشكلة انهيار مؤسسات الادخار والاقراض. وتبدل الموقف يوم الاجتياح العراقي للكويت عندما صرح كوبيتسكي بأن على الولايات المتحدة تحاشي استخدام القوة العسكرية وان تعمل من خلال الأمم المتحدة لحل المشكلة. وانقلب الوضع وبات سميث في موقع الهجوم فاستعمل اعلانات في الاذاعة تظهر هتلر يتحدث بالالمانية، ومعلنا يقول «ان استرضاء مايك كوبيتسكي للعدو خطأ». وما حصل هو ان المرشح الديموقراطي



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

يمضي الآن معظم وقته في اعلان تأييده الرئيس بوش وسياسته في الخليج.

تأييد للعسكر

واثرت أزمة الخليج أيضا في هوية المرشحين ومقدار دعم الناخبين لهم، من خلال الموجة الجديدة لدى الرأي العام، خصوصا تأييده كل ما هو عسكري. ووزع عدد كبير من المرشحين ملفاتهم العسكرية التي تظهر خدمتهم في القوات المسلحة. في حين وجهت انتقادات شديدة الى المرشحين الذين تحاشوا مثلا الخدمة العسكرية في فيتنام او كوريا. ووجد المرشح النائب الديموقراطي عن ولاية ماريلاند روي دايسون نفسه محاصرا عندما كشف انه امتنع عن الخدمة العسكرية في فيتنام لاسباب «ضميرية».

واظهر استطلاع أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الشهر الماضي ان ازمة الخليج ساهمت في تحويل اهتمام الرأي العام عن المسائل الداخلية التي كانت تضر بالمرشحين الجمهوريين. ويذكر ان التوقعات كانت تفيد قبل اندلاع أزمة الخليج ان الجمهوريين قد يخسرون ١٨ مقعدا في مجلس النواب و٣ مقاعد في مجلس الشيوخ. مع العلم ان لدى الديموقراطيين في الوقت الحاضر غالبية في المجلسين. ويعتقد الجمهوريون الآن ان في الامكان المحافظة على مواقعهم ان لم يكن هناك امكان لتحقيق مكاسب على حساب شعبية الرئيس بوش الكبيرة نتيجة سياسته في الخليج.

اسابيع دقيقة

ويعتقد الخبراء في شؤون الانتخابات لدى الحزبين الديموقراطي والجمهوري ان الاسابيع المقبلة التي تسبق الانتخابات ستكون مهمة جدا ودقيقة في آن، خصوصا ما يتعلق بالسياسة الاميركية حيال ازمة الخليج، ذلك ان هذه الأزمة قد تؤثر سلبا او ايجابا في نتائج المعركة، اذ ستعرف في غضون أسابيع نتائج المواجهة السياسية – العسكرية الحالية.

ويضيف هؤلاء ان نتائج المعركة الانتخابية ستترك تأثيرها الكبير على خط السياسة الاميركية الداخلية للسنين العشر المقبلة. كما انها تعتبر عادة مؤشرا لما ستكون عليه معركة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢، والتي يتوقع ان يدخلها الرئيس بوش للتجديد لولاية ثانية.

ويبدو ان ازمة الخليج والمخاوف من مواجهة الولايات المتحدة حالة ركود اقتصادي جديدة قد دفعت المخططين للمعارك الانتخابية الى مراجعة المواقف والى اعتماد استراتيجيات جديدة قادرة على التأقلم مع الوضع الجديد.

والواضح ان الرئيس بوش يحاول في الوقت الحاضر استغلال شعبيته الساحقة نتيجة موقفه من أزمة الخليج لتحقيق مكاسب على الصعيد الداخلي. هذه المكاسب التي يمكن ان تتبلور في المحافظة على سياسته الدفاعية. وبمعنى آخر المحافظة على الموازنة التي اقترحتها الادارة للنفقات العسكرية والتي كانت ستواجه معارضة شديدة في الكونغرس الديموقراطي وربما كانت ستتعرض للتخفيض. ناهيك عن ان وجهة نظره في سبل حل مشكلة الموازنة عموما وخفض الدين العام ستحظى الآن بدعم لم يكن متوقعا قبل ٢ آب.

والواضح أيضا ان التيار السائد حاليا في السياسة الاميركية الداخلية يميل الى ترجيح كفة المرشحين الذين سبقوا أن خدموا في الحقل العام. وهذا ينطبق على اعضاء السلطة الاشتراعية، اذ تظهر الاحصاءات في السنين العشر الماضية ان اعادة انتخاب المرشحين هي بنسبة تصل الى ٩٤ في المئة. وهذا يعني ان شعبية الرئيس بوش الكبيرة في الوقت الحاضر قد لا تنعكس على المرشحين الجمهوريين. وقد يتمكن الديموقراطيون من المحافظة على مواقعهم وربما زيادة عددهم، خصوصا اذا واجهت سياسة الرئيس، الخارجية والداخلية، صعوبات غير متوقعة في الوقت الحاضر.

ويذكر في مجال الحديث عن المعركة الانتخابية، ان انتخابات تمهيدية جرت الثلثاء الماضي في عشر ولايات وفي العاصمة واشنطن، لاختيار كل حزب مرشحيه. وكانت المفاجأة الكبيرة والتي لم يتوقعها احد بترشيح الحزب الديموقراطي امرأة لرئاسة بلدية واشنطن واسمها شارون برات ديكسون. وهذا يعني انها ستكون رئيسة بلدية العاصمة الاميركية ما لم تحصل معجزة سياسية غير متوقعة لأن واشنطن ديموقراطية بغالبية كبيرة.

وللمرة الاولى منذ اندلاع أزمة الخليج، حل عنوان انتصار ديكسون مكان العنوان الدائم عن الوضع في الشرق الاوسط. وتعهدت المرشحة الديموقراطية السوداء، التي حملت رفشا شعارا لها، العمل على تنظيف العاصمة الاميركية من مخلفات ما سيتركه رئيس البلدية الحالي ماريون باري من فساد بعد فضيحة استعماله المخدرات، والتي انهته سياسيا على رغم عدم تمكن القضاء من ادانته.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

رغم كل الظواهر.. عناصر القيام بعمل عسكري اكتملت لدى بوش بعد هلسنكي والسؤال.. هل استطاع الرئيس الامريكي تحييد جورباتشوف

السؤال الذي يطرح نفسه في العواصم الاوروبية عقب قمة هلسنكي.. هل ابتعد الخيار العسكري لحل أزمة الخليج؟ أم أن كل العناصر قد اجتمعت الان في أيدي أصحاب القرار للاقدام عليه؟.. وهل يمكن ان يؤدي الحصار الذي فرضته الامم المتحدة الى دفع صدام حسين للانسحاب من الكويت.. وكم من الوقت مطلوب.. حتى يحقق الحصار نتائجه؟.

أسئلة كثيرة.. تتدافع.. على مستوى الرأي العام وحتى داخل الطبقة السياسية بين اصحاب التيارين والذين نحاول استعراض وجهات نظرهما.. في محاولة لاستقراء تطورات الاحداث في المستقبل القريب.

والشيء الوحيد المؤكد هنا.. هو اصرار الجميع في هذه المواجهة.. التي سيتحدد في اطارها.. ما يسمونه بملامح نظام دولي جديد.. يسود فيه القانون - على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.. وطرد صدام حسين خارج الكويت.. بل والتخلص من نظامه في الوقت نفسه.

واختلاف التقديرات.. هو في كيفية تحقيق هذا الهدف.. والوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق ذلك.. واذا كان الانطباع السائد هنا لدى اجهزة الاعلام والرأي العام ان الخيار السياسي قد ابتعد حتى قبل قمة هلسنكي.. فان المعلومات التي في حوزتنا من مصدر مطلع على اعلى مستوى في العاصمة الفرنسية.. تؤكد على ان الخيار العسكري لم يبتعد.. بل ان كل عناصره قد اكتملت بعد قمة هلسنكي على وجه التحديد.. وقبل الدخول في تفاصيل ذلك، لابد من التوقف عند حجج انصار كل تيار.. والتي لها ما يبررها.

الخطر.. الخطر..

ولا شيء غير الخطر

انصار التيار الذي ينادي بعدم القيام بعمل عسكري يتركزون اساسا - في نطاق الدول الغربية - في الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا.. ويقدمون الحجج التالية:

○ ضرورة العمل في نطاق قرارات الامم المتحدة.. وتتزعم فرنسا هذا الاتجاه.. استنادا الى ان قرارات الامم المتحدة لن تنص على القيام بعمل عسكري ضد العراق.. وانما ضد السفن التي تحاول اختراق الحظر.. وهنا يرى الفرنسيون اختلافا في الدوافع بينهم وبين الولايات المتحدة.. حيث هم يودون العمل فقط على فرض احترام القانون الدولي.. بينما يرون ان نوايا الولايات المتحدة تستهدف القيام بتأمين استراتيجي لبترول المنطقة ضد نوايا صدام حسين.

○ ان الحظر كفيل باحداث النتائج المرجوة منه.. اذ ان منع تصدير البترول العراقي يحرم صدام حسين من المصدر الوحيد للدخل القومي.. ويرون في خطابات صدام حسين المفتوحة التي يصدرها بين يوم وآخر دليلا ومؤشرا على انه يحاول الفكاك من هذا الحصار الذي بدأ يطبق بفكيه عليه.. خاصة وانه بدأ في توزيع بعض المواد بالبطاقات.

○ ان القيام بعمل عسكري سيؤدي الى خسائر بشرية في الارواح بين الشعب العراقي والقوات المسلحة العراقية وتحالف القوات المتعددة الجنسيات.. يتراوح ما بين عشرين الى ثلاثين الفا بين هذه القوات.. وحوالي مائة الف بين القوات العراقية.. والحكومات الغربية لاتستطيع تحمل هذه الخسائر بين قواتها.

○ ان احدا لايمكن ان يتنبأ بتطورات العمل العسكري وتسلسله والذي قد يؤدي الى اشعال المنطقة بأكملها اذ قد يقدم صدام في حالة يأسه.. وبدلا من الاعتراف بهزيمته الى اعمال انتحارية في المنطقة.. قد تشعلها كلها نارا قد لايعرف احد ايقافها.. او تبعاتها.

○ صعوبة التنسيق العسكري بين قوات ٢٥ دولة في المنطقة.. ويكفي ان نرى ان دول اتحاد غرب اوروبا وهي منظمة دفاعية تضم دول السوق الاوروبية ماعدا اليونان والدانمارك ولوكسمبورج.. لم تستطع الاتفاق فيما بينها على قيادة موحدة في المنطقة.. فما بالنا بالنسبة للتنسيق بين هذه البحريات.. والبحرية الامريكية خاصة وان معظمها وليس الدول العربية فقط، ترفض ان تكون تحت القيادة العسكرية الامريكية في حالة اللجوء الى الخيار العسكري. هذا فضلا عن قناعة الدول الغربية بأن الولايات المتحدة في حالة القيام بعمل عسكري لن تقوم بابلاغهم حفاظا على السرية.. وتوفير حرية الحركة لنفسها.. هذا بالاضافة الى ان الفرنسيين لن يشاركوا - كما اكد لي مصدر فرنسي - في اي عمل عسكري تقوم الولايات المتحدة به.. ما لم يقم العراق بالاعتداء على دولة اخرى في المنطقة.. وعلى وجه التاكيد فان ذلك هو موقف عدد من الدول الغربية الاخرى والتي تريد تنفيذ الحصار فقط.

العمل العسكري..

والحل الحاسم للمشكلة

يرى انصار العمل العسكري.. انه هو الوحيد القادر على حسم المشكلة.. خاصة وان صدام حسين لم يقدم اي مؤشرات على التراجع حتى الان.. بل انه لم ينتهز الفرصة التي اتاحها بيريز دي كويلار.. فضلا عن ان كل الجهود والتحركات الدبلوماسية لم تؤدى الى نتيجة.. ويسوقون الحجج التالية:

○ ان الولايات المتحدة.. والدول الغربية



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

تحليل من مكتب الاتحاد - باريس

لايستطيعون مواصلة حشد قوات بهذا الحجم لفترات طويلة.. ليس فقط بسبب التكاليف الباهظة.. ولكن ايضا للاثار التي يمكن ان يتركها ذلك على اقتصاديات هذه الدول على المدى البعيد.. وخاصة ارتفاع اسعار البترول والذي ادى في هذه المرحلة المبدئية الى قيام هذه الدول باعادة النظر في ميزانياتها لمحاولة امتصاص الاثار الاقتصادية السيئة المرتقبة.

○ ان صدام حسين يحاول الالتفاف حول الحظر الاقتصادي وان هناك عددا من الدول تحاول مساندته.. فضلا عن المغامرين المعتادين في هذه الاحوال.. والذين يسعون للمخاطرة نظرا للمقابل والعائد المرتفع جدا والذي سوف يحصلون عليه هذا بالاضافة الى ان الشعب العراقي قد اعتاد طوال سنوات الحرب مع ايران على نقص الاغذية والمواد التموينية. ويرى اصحاب هذه الحجة ان صدام يمكن ان يصمد في ضوء هذا الموقف ستة اشهر استنادا على الانتاج الزراعي المحلي في العراق والاردن.. والى المواد التموينية التي يمكن ان يحصل عليها عن طريق الجو.. او عن طريق الطرق الجبلية مع تركيا.. او حتى من ايران.

○ ان تردد الولايات المتحدة الذي بدا خلال الاسبوعين الماضيين يعود الى انها لم تكن قد استكملت استعداداتها في مجال



طائرة فرنسية خلال قيامها بتدريبات في احدى القواعد السعودية

القوات البرية.. وان تشكيلاتها سوف تتحول من موقف دفاعي.. الى موقف هجومي في اوائل اكتوبر بعد اكتمال وصول قواتها ومعداتها في هذا التوقيت.

○ ان الولايات المتحدة.. في علاقاتها مع الجديدة مع الاتحاد السوفييتي في فترة ما بعد الحرب الباردة.. لم تكن تستطيع القيام بأي عمل عسكري.. الا بعد بحث اوضاع ازمة الخليج من كافة جوانبها مع الاتحاد السوفييتي حتى لاتوجه ضربة الى هذه العلاقات الجديدة.. وحتى تستطيع على الاقل تحييد الاتحاد السوفييتي.

وهنا يقول لنا مصدر غربي في العاصمة الفرنسية ان جميع عناصر القيام بعمل عسكري قد اجتمعت في يد جورج بوش بعد لقاء هلسنكي.. على الرغم من كل التصريحات التي ادلى بها جورباتشوف وبوش في مؤتمرهما الصحفي المشترك.. ويقول انهما بحثا جميع جوانب العمل العسكري.. وان بوش حاول التعرف على رد فعل الاتحاد السوفييتي تجاه هذه المسألة.

ويضيف المصدر: ان جورباتشوف قد رأى ضرورة ان يقف على الحياد.. في ضوء تعنت صدام حسين بعد ان حصل على تعهدات من بوش بعدم بقاء قوات امريكية بالقرب من حدوده الجنوبية بعد وضع حد لهذه الازمة. وانه بعد ان رأى اصرار الولايات المتحدة على القيام



المصدر : البيان

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهذا العمل العسكري.. اراد ان يغسل يديه علانية عندما اعلن انه يفضل اللجوء الى الحل السلمي.. وانه في حالة استمرار العراق في عدوانه.. فانه يمكن اللجوء الى اجراءات اخرى.. وهي اشارة في منتهى الوضوح.. وتعطي الضوء الاخضر للولايات المتحدة للقيام بهذا العمل العسكري.

ويقول لنا هذا المصدر.. ان بوش قد نجح في قمة هلسنكي في تحييد جورباتشوف تماما بالنسبة لازمة الخليج وانه اشترى هذا الحياد بالاعلان بأن الاتحاد السوفييتي لايزال قوة كبرى.. وان كانت معطيات الخريطة السياسية العالمية الجديدة.. والظروف الاقتصادية للاتحاد السوفييتي قد كرست الولايات المتحدة كقوة عسكرية واقتصادية.. اولى او الوحيدة في العالم في فترة ما بعد الحرب الباردة.

ويضيف هذا المصدر الغربي.. انه من السهل جدا على القوات الامريكية الان نصب فخ عسكري للعراق.. حتى يبدو انه يقوم باعتداء جديد.. مثل قيام الطائرات الامريكية بالتحليق فوق الكويت التي لاتعترف الولايات المتحدة بضمها.. وفي حالة تعرض هذه الطائرات لصواريخ الدفاع الجوي العراقي فان بوش قد يجد المبرر لبدء تنفيذ الخيار العسكري. ان هذا مجرد مثل وقد يجري اللجوء الى سيناريو اخر لبدء العمل العسكري.. وعلى اي الاحوال فانه لايحتاج لمبررات اخرى.. لبدء العمليات العسكرية بعد غزو الكويت.

ويقول: ان العمليات العسكرية يمكن ان تتم في سرعة شديدة لتجنب جميع المخاطر الخاصة باتساع الحرب في المنطقة.. استنادا الى تفوق سلاح الجو الامريكي الذي لابد وانه سيقوم في البداية باجهاض السلاح الجوي العراقي.. على ان تقوم صواريخ كروز التي نقلت الى المنطقة بانتقاء اهداف معينة لتحطيم معنويات الجيش العراقي في الوقت الذي تستخدم فيه اجهزة التشويش لشل قدراته في توجيه اي ضربات مضادة.. وتقليل حجم الخسائر في القوات المتعددة الجنسيات الى اقل قدر ممكن.

الامر المؤكد الذي تشير اليه هذه المعلومات هو ان الخيار العسكري لم يبتعد كما يتصور الكثيرون.. واننا سوف نشهد كارثة ما لم نفاجأ بتطورات جديدة تؤدي الى تجنبها.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

اتجاه دولى لتضييق الخناق على بغداد بعد اعتداءاتها على السفارات الأجنبية بالكويت

ميتران يطرد دبلوماسيين عراقيين ويطالب بتوسيع الحظر ليشمل الطيران

بوش : صدام سيعرف خطورة النتائج إذا قررت أمريكا القيام بعمل ضده

قرر الحلفاء الغربيون تضييق الخناق على الرئيس العراقى صدام حسين وارسال مزيد من القوات والاسلحة لمنطقة الخليج وسط موجة من الغضب الدولى لاجتياح القوات العراقية مقار أربع بعثات دبلوماسية غربية فى الكويت من بينها مقر السفير الفرنسى واحتجاز دبلوماسييها كرهائن ، وقررت عدة دول غربية ، منها بريطانيا وايطاليا وكندا زيادة قواتها العاملة فى الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

باريس ـ من شريف الشوباشي :

حث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على توسيع نطاق الحظر المفروض من الامم المتحدة ليشمل حركة الطيران . كما اعلن ميتران ـ في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الطارىء لمجلس وزرائه المصغر ـ ان فرنسا ستدعم قواتها الجوية في الخليج باربعة آلاف جندي ، حيث تقرر ارسال لواء من القوات الجوية والبرية يضم ثلاث كتائب الى السعودية وطائرات مقاتلة وطائرات استطلاع ومدرعات الى السعودية

وقال الرئيس الفرنسي انه لا يرى من جانب العراق اى إشارة تدل على انه يمكن تجنب نزاع مسلح مشيرا الى ان ما يصدر من جانب العراق يدل على وجود نزعة حربية لا تعرف حساب المخاطر .

واوضح الرئيس الفرنسي ان احتمال اعتداءات جديدة من جانب العراق قائم وانه سيتم الرد على كل عدوان واكد الرئيس الفرنسي حرص فرنسا على التشاور مع الدول التي

الرئيس الفرنسي ميتران

تعرضت لانتهاك مقارها الدبلوماسية في الكويت وكذلك مع دول اخرى

واضاف ميتران ان فرنسا ـ بصفتها رئيسا لاتحاد اوروبا الغربية ـ سوف تعقد اجتماعا طارئا للاتحاد بعد غد في باريس لاتخاذ الاجراءات والتدابير المناسبة .

واشار الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحفي الى ان فرنسا اتخذت الاجراءات لتشكيل قوة جوية محمولة في اى لحظة من حاملة الطائرات « كليمنصو » وحاملة الطائرات « فوش » وفقا للاحتياجات التي قد تطرأ .

واعلن ميتران طرد الملحقين العسكريين العراقيين في باريس الى جانب ٢٦ من المدنيين العراقيين والعسكريين الذين يتلقون تدريبات في فرنسا . وقال ان عملاء المخابرات العراقية سيؤمرون بالمغادرة سواء كان لهم وضع دبلوماسي أو لا . واضاف ان الدبلوماسيين العراقيين الاخرين ستحدد تحركاتهم داخل المدينة فقط

وفي نيويورك طالب المندوب الفرنسي الدائم في الامم المتحدة بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث اقتحام القوات العراقية للسفارات الاجنبية بالكويت ومن المتوقع ان يجري المجلس مشاورات خاصة خلال ساعات تعقبها جلسة رسمية .

وزير خارجية قبرص يزور بغداد

نيقوسيا ــ ا . ش . ا :

غادر نيقوسيا جورج اياكوفو وزير خارجية قبرص امس متوجها الى بغداد لمحاولة تامين عودة ما يقرب من ثلاثين مواطنا قبرصيا لا يزالون محتجزين فى العــراق .

وصرح ياكوفو لوكالة الانباء القبرصية لدى مغادرته بانه سيجتمع خلال زيارته لبغداد مع نظيره العراقى طارق عزيز وقال انه سيجتمع بالرئيس العــراقى صدام حسين اذا دعت الحاجة لذلك .

ويرافق وزير الخارجية القبرصى خلال الزيارة سمير ابو غزالة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى قبرص . . وذلك بعد أن عرض الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات القيام بالوساطة لــدى الحكومة العراقية لتامين عودة الرعايا القبرصيين المحتجزين فى العراق والكويت بناء على طلب الرئيس القبرصى جورج فاسيليو .

فى اجتماعهم ببروكسل اليوم :

وزراء الخارجية الاوروبيون يبحثون تطورات الازمة فى الخليج

ق ن ا ـ باريس ـ :

يعقد وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اليوم الاثنين اجتماعا خاصا لهم فى بروكسل لبحث تطورات الازمة الراهنة فى منطقة الخليج وموقف الدول الاوروبية حيالها

وذكر مراقبون سياسيون فى باريس امس ان هذا الاجتماع يأتى فى وقت بدات تشهد فيه المواقف الاوروبية من هذه الازمة توجهات جديدة تؤكد خطورة الوضع الراهن فى ضوء استناد هذه المواقف الى تعزيز الاستعدادات العسكرية الاوروبية الغربية فى المنطقة لمواجهة مواصلة العراق تحديه للقرارات الدولية واستمرار احتلاله للكويت واجراءاته الاخيرة ضد بعض السفارات الاجنبية فى الكويت



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

ايسكنز : المجموعة الاوروبية تتخذ اجراءات ضد البعثات العراقية

رويتر (الاسكندرية)

قال مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا امس أن دول المجموعة الاوروبية سوف تتخذ اجراءات ضد البعثات الدبلوماسية العراقية في أوروبا عقب اقتحام قوات عراقية لسفارتي فرنسا وبلجيكا في الكويت .

ووصف ايسكنز اقتحام السفارتين بأنه « تصرف بالغ الخطورة » وقال أن دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة سوف تبحث ردها على هذا التصرف في بروكسل اليوم ولم يذكر تفاصيل أخرى .

وكان ايسكنز يتحدث عقب محادثات مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية .

وقال ايسكنز ان بلاده سوف تتعاون مع فرنسا لحث الأمم المتحدة على اصدار ادانة اخرى للعراق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

■ مصادر دبلوماسية أوروبية تؤكد :

دول المجموعة الأوروبية قررت طرد كل الملحقين العسكريين العراقيين

بريطانيا تطرد ٣١ دبلوماسيا عراقيا وجورباتشوف يدين اقتحام السفارات

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ ذكر دبلوماسيون اوروبيون في بروكسل امس ان المجموعة الاوروبية وافقت علي طرد كل الملحقين العسكريين العراقيين من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة .

واشار الدبلوماسيون الى ان دول المجموعة سوف تقيد تحركات بقية الدبلوماسيين العراقيين وستختصر عددهم ، كما سوف تتخذ اجراءات ضد الدول التي تتجاهل الحظر المفروض على العراق من جانب الأمم المتحدة ، غير أن الدبلوماسيين لم يذكروا ماهي هذه الدول بالضبط.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امس ان بريطانيا قررت طرد اثنين من الملحقين العسكريين العراقيين من اراضيها فضلا عن ستة موظفين عراقيين اخرين يعملون مع هؤلاء الملحقين ، وأوضح هيرد ـ في تصريحات له في بروكسل حيث يحضر اجتماعات وزراء خارجية المجموعة الأوروبية ـ ان هذا الاجراء يأتي ردا على اقتحام القوات العراقية لبعض السفارات الاوروبية في الكويت المحتلة منذ عدة أيام .

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية انه تقرر ايضا طرد ٢٣ مواطنا عراقيا اخرين من الاراضي البريطانية وان الطرد جاء لدواعي الامن القومي البريطاني ، ويذكر ان فرنسا وايطاليا كانتا قد قررتا طرد دبلوماسيين عراقيين خلال الايام الماضية .

كما قررت بلجيكا تقييد حركة الدبلوماسيين العراقيين ، وقد اجرى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث اعرب له عن ادانته الشديدة لاقتحام القوات العراقية لمقر اقامة السفير الفرنسي في الكويت ، وذكرت وكالة تاس التي اذاعت النبأ ان جورباتشوف وصف هذا الحادث بانه تصعيد خطير للموقف في منطقة الخليج .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تزيد مساهمتها العسكرية والمالية في الخليج ليكون لها دور في صنع القرار السياسي والعسكري

لندن: «الشرق الاوسط»

تسير اوروبا بخطى وئيدة نحو زيادة مساهمتها العسكرية والمالية في الخليج. ويبدو واضحا ان السببين الكامنين وراء هذه الظاهرة المتنامية هما تمايز المصالح الاوروبية والامريكية من جهة، ورغبة اوروبا في ان يكون لها دور في صنع القرار السياسي والعسكري في مواجهة الازمة من جهة اخرى.

وكانت الولايات المتحدة قد بادرت، قبل غيرها، ومنذ ٨ اغسطس (آب) الماضي الى ارسال قوات مساندة ومعدات من جميع صنوف الاسلحة الى دول الخليج، وذلك دون انتظار قرار اوروبا بهذا الشأن.

وقد تضامنت بريطانيا منذ البدء، مع الولايات المتحدة في مواجهة الازمة الناشئة عن اجتياح العراق للكويت، بل قيل انه كان للسيدة مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، الدور البارز في معاونة الرئيس الامريكي جورج بوش على اتخاذ موقف متشدد من الغزو العرقي.

ومع تعاظم الحشد العسكري الامريكي اخذت العواصم الاوروبية تعيد النظر في سياستها المتريثة ازاء النزاع الناشب، وتستجيب رويدا رويدا للضغوط الامريكية في هذا المجال.

وكانت واشنطن قد حرصت على عدم اخفاء دهشتها من تلكؤ اوروبا في ارسال قوات لدرء اي تمدد عراقي الى الجنوب من الكويت. فاوروبا هي الزبون الاكبر لنفط الخليج، ويفترض فيها ان تتأثر اكثر من غيرها باية اخطار تحد من تدفقه الى شتى الدول المستهلكة.

وقد ابدت دول اوروبا، بادىء الامر، برودة ملحوظة في التجاوب مع التنبيهات الامريكية، لكنها ما لبثت ان ادركت حجم الخطر الذي يمس مصالحها على المدى الطويل، فأخذت تزيد من مساهمتها العسكرية والمالية لمواجهة الازمة.

صحيح ان حجم المشاركة الاوروبية ما زال صغيرا نسبيا بالمقارنة مع الولايات المتحدة، لكن شوطا كبيرا قطعته اوروبا في هذا المضمار، وما زالت مشاركتها في تزايد مستمر. فبريطانيا التي اكتفت في البداية بارسال سربين من طائرات «تورنادو» المقاتلة الى جانب بعض قطعها البحرية العاملة اصلا في الخليج، قد خطت مؤخرا خطوة واسعة بقرارها ارسال لواء مدرع يضم ما لا يقل عن اربعة آلاف عسكري.

وفرنسا التي كانت قد شاركت بحاملة طائرات وبعض قطع البحرية، قررت مؤخرا ارسال لواء من المشاة قوامه كتيبة المحاربين الاجانب المشهود لها بحسن التدريب، ذلك بالاضافة الى زيادة حجم القوة الجوية الفرنسية العاملة في الخليج.

وحذت سائر الدول الاوروبية حذو بريطانيا وفرنسا فاخذت كل واحدة منها على عاتقها ارسال بضع سفن حربية بما في ذلك البرتغال واليونان.

اما المانيا فقد اكتفت برفع قيمة مساهمتها المالية الى بليوني دولار ووعدت بتعديل دستورها في المستقبل القريب كي يصبح في وسع الحكومة ارسال قوات وسفن حربية الى خارج منطقة حلف شمالي الاطلسي.

ويحاول وزراء خارجية اتحاد دول اوروبا الغربية التسع التوصل الى اتفاق بشأن تقديم المساعدات للدول المتضررة من العقوبات الاقتصادية التي جرى فرضها على بغداد. ويبدو انهم كانوا على وشك التوصل الى تحديد قيمة المساعدة التي كان من المقرر تقديمها بصورة عاجلة الى الاردن، لولا ان الولايات المتحدة تدخلت وطلبت الا يعامل الاردن معاملة خاصة بل ان يجري اتخاذ قرار جماعي بمساعدة كل الدول المتضررة من تطبيق العقوبات على العراق.

ومع ان الولايات المتحدة قد اكدت وجوب معاملة جميع الدول المتضررة على قدم المساواة، إلا ان تدخلها لمنع معاملة الاردن معاملة خاصة يعود الى غضبها من الترخيص الذي اعطته الحكومة الاردنية لمجموعة من القوى السياسية العربية لعقد مؤتمر شعبي في عمان مؤيد للغزو العراقي للكويت.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

ومن ناحية اخرى، تحاول دول اوروبا الاتفاق بسرعة على الاجراءات الخاصة بتطبيق حصار جوي على العراق ليجري اقراره في مجلس الامن. وقد قابلت الولايات المتحدة هذا المسعى بترحيب شديد، وتردد ان جميع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قد اتفقت من حيث المبدأ على الخطوط العريضة للقرار المتعلق بالحصار الجوي، وان اقراره اصبح مسألة وقت.

وفوق ذلك، قطعت الدول الاوروبية شوطا في اقرار اجراءات التنسيق العسكري في ما بينها في الخليج. صحيح انها لم تتوصل الى انشاء قيادة مشتركة ولكنها تمكنت من الاتفاق على تحديد «مناطق نشاط» لسفنها الحربية بحيث تتم عمليات تطبيق الحصار الاقتصادي والتفتيش والمراقبة بتنسيق كامل وسهولة وفعالية.

ويقول دبلوماسيون في لندن ان اوروبا باتت تشعر الآن بانها معنية اكثر من الولايات المتحدة بأزمة الخليج، وان قدرتها على التأثير في القرار العسكري والسياسي يتوقف على مدى مشاركتها في الحشد العسكري الجاري الآن وبمدى نشاطها في تنفيذ الحصار الاقتصادي المفروض على العراق. فاوروبا تخشى ان تتفرد واشنطن في قراراتها، وهي تشعر بان مصالح الولايات المتحدة قد لا تتطابق تماما مع مصالح اوروبا، وان ذلك يفرض على الدول الاوروبية دورا اكبر في عملية صنع القرار حماية لمصالحها على المدى الطويل.

والمشاركة في صنع القرار لا تعني القرار العسكري فحسب بل القرار السياسي ايضا. ذلك لان اوروبا لا تخفي تفضيلها للحل السياسي على الحل العسكري، وهي تعتقد ان التشدد في تطبيق موجبات الحصار الاقتصادي كاف لاكراه العراق على الانسحاب من الكويت.

كما ان اوروبا تأمل ان يكون لتراثها الطويل على صعيد الحوار العربي - الاوروبي دور مؤثر في محاولة التوصل الى الحل السياسي المطلوب بعد ان يكون الحصار قد فعل فعله واضطر العراق معه الى التخلي عن تحديه للمجتمع الدولي والتجاوب مع مضامين القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة لانهاء الازمة.

المصدر : الثورة

التاريخ : ٤١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونان تحد تحركات الدبلوماسيين العراقيين

اثينا ـ سانا . قررت الحكومة اليونانية امس الحد من تحركات الدبلوماسيين العراقيين في العاصمة اثينا .

وذكرت /ا.ف.ب/ ان وزارة الخارجية اليونانية حددت في بيان اصدرته بهذا الشأن مجال تحركات الدبلوماسيين العراقيين في اثينا على منطقة نصف قطرها ثلاثين كلم حول وسط العاصمة .

واشار البيان الى ان هذا القرار جاء طبقا للقرار الذي صدر بالاجماع عن مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ١٧ ايلول الحالي والذي دعا ايضا الى طرد الملحقين العسكريين العراقيين من عواصم دول المجموعة .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة روما يكتبها: رفعت النجار

• أزمة الخليج تدخل أسبوعها الثامن •

• عهد جديد للمجموعة الأوربية مع العالم العربى :

مشاكل الخليج .. وفلسطين .. ولبنان فى مواجهة أوربية عربية على مستوى وزراء الخارجية

• استبعاد العراق .. وتكثيف عزلتها عن العالم



سيكون وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية الاقتصادية المشتركة اذانا صاغية لوزراء خارجية دول ، الجامعة العربية ، فى اكبر مواجهة عربية اوربية جماعية ، تجرى على هذا المستوى .. وتطرح على بساط البحث مشاكل الشرق الاوسط بكل ملفاتها العربية : مشكلة الغزو العراقى للكويت .. والمشكلة الفلسطينية .. ومشكلة لبنان ..

فقد دعت المجموعة الاوربية الاقتصادية المشتركة الي عقد مؤتمر عربى اوربى على مستوى وزراء الخارجية - استبعدت منه العراق - يومى ٧ و٨ اكتوبر القادم ، فى مدينة البندقية ، فينيسيا ، بشمال شرق شبه الجزيرة الايطالية ، بداية لعهد جديد مع العالم العربى .. تكون فيه المجموعة الاوربية اكثر اقترابا من مشاكله ، واقوى تعاونا مع دوله ، لاسيما تلك التى وقفت ضد الغزو العراقى للكويت..

فتح باب الحوار

ويلتقى هذا المؤتمر ترجمة لقرار هام من قرارات وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوربية فى اجتماعهم غير العادى بالعاصمة الايطالية روما ، الاسبوع الماضى ، يقضى بلجماع دول المجموعة على ضرورة فتح باب الحوار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩

العربي الأوربي ، لبدء عهد جديد مع العالم العربي ، وتحسين العلاقات مع دوله .. وخص هذا القرار بالذكر سوريا ، الى جانب ايران ، ليس لموقفهما المعارض لغزو العراق للكويت فحسب ، او لضمان احكام حلقات الحصارين الاقتصادى والسياسى للعراق فقط ، بل ايضا لدعم الهدف الاساسي للمجموعة ، فى توفير الجو المناسب لعلاقة افضل مع العالم العربي .

وقد كان جدول اعمال المؤتمر العربي الأوربي مثار بحث فى اجتماع وزراء خارجية المجموعة ببروكسل يوم الاثنين الماضي .. بعد لقاءات لوزير الخارجية الايطالى دى ميكيلس - رئيس الدورة الحالية - مع وزير الخارجية السورى

فاروق الشرع ، ووزير الخارجية المغربى عبداللطيف الفيلالي ، وممثل الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي ، تمت فى العاصمة روما . واعتبر الشرع هذا المؤتمر فرصة مهمة لطرح قضايا المنطقة ، قائلا ان وزراء الخارجية العرب سيسعون للاستفادة منها ، بالحضور والمشاركة . ووصف الابراهيمي المؤتمر بانه فى غاية الأهمية . كما بحث دى ميكيلس موضوع المؤتمر مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي فى روما . قبل ان يبحثه فى لقاء مماثل له مع شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتى فى موسكو .

الموقف الفلسطيني

وباستثناء العراق ، دعت الجماعة الأوربية لحضور المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية ايضا . وان كانت بعض مصادر ايطالية قد اوضحت ان الممثل الفلسطيني فى المؤتمر لن يكون ياسر عرفات ، ولكنه فاروق قدومى ، كما ذكرت مصادر اخرى مطلعة ان الجماعة الاوربية لها بعض الملاحظات بالنسبة للموقف الفلسطيني من الغزو العراقي للكويت .. ولهذا تعثرت مساعى قيام عرفات بزيارة ايطاليا والاجتماع بقادتها السياسيين .

الخلافات تهدد المؤتمر

وكانت فكرة المؤتمر تتعرض للنسف فى مهدها ، بسبب الخلافات والانقسامات التى طرأت على الصف العربى بسبب الغزو العراقي للكويت .. واعادة الجامعة العربية الى مقرها الأصلى فى القاهرة . لكن رأى الجماعة الأوربية استقر فى نهاية المطاف على عقد المؤتمر ، على طريق تكثيف جهودها لحل مشاكل المنطقة ، التى

اصبحت منطقة الاخطار الاولى فى العالم . بعد نهاية عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب . وكان الغزو العراقى هو الحدث الذى دفع دول المجموعة الى محاولة وضع حد لمثل تلك الاحداث والمشاكل المهددة للسلام فى العالم .

ولهذا يرى المراقبون ان العالم العربى مطالب بالاتفاق على رأى موحد اولا ، ازاء قضايا ومشاكل الشرق الاوسط المعروضة للبحث فى المؤتمر العربى الأوربى بالبندقية ، اذا ما اراد وزراء خارجيته ان يستثمروا الغرض من عقده على وجه اكمل .

إحكام الحصار جوا وبرا

وفى الوقت نفسه ، اجمعت دول المجموعة الاوربية على ان يكون الحصار



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الاقتصادى للعراق اكثر صلابة واحكاما وفعالية ، سياسيا واقتصاديا ، بحيث يشمل الحصار الاقتصادى الدولى للعراق - الى جانب الحصار البحرى - الحصار فى مجالى النقل الجوى والبرى .. بل نادت اصوات كثيرة فى المجموعة باستخدام القوة فى هذين المجالين ايضا ، لمراقبة تطبيق الحصار فيهما . اسوة بما يحدث الان فى مياه الخليج .. حيث تقوم بوارج الحلفاء الحربية بمراقبة وتفتيش نحو ٢٠ سفينة تجارية كل يوم .

وفى هذا الصدد كان البرلمان الاوربى متجاوبا مع جولى اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا التى ترأس الدورة الحالية للمجموعة الأوربية ، فى النداء الذى وجهه باسم اوربا للرئيس العراقى صدام حسين ، بضرورة الاسراع فى تطبيق قرارات الأمم المتحدة كاملة ، دون قيد او شرط ، بخصوص الانسحاب من الكويت ، والافراج عن الاجانب المحتجزين ، واصدر البرلمان الاوربى توصية باحكام قبضة الحصار الاقتصادى والسياسى على العراق ، لزيادة عزلتها فى المجتمع الدولى . ووجد اندريوتى الموقف اكثر تشددا فى جولة له بالمانيا الغربية وفرنسا ، وانجلترا ، التى كانت اكثر تجاوبا للنداء الأفريقى بالمساندة العسكرية فى منطقة الخليج .

خيار الحرب

واذا كانت اوربا تخشى اللجوء لخيار الحرب ، فذلك لانها تعلم مدى الدمار الذى يمكن ان تسببه للمنطقة ، ولهذا تريد ايطاليا ان تمضى بزميلاتها دول المجموعة فى خيار الحصارين الاقتصادى والسياسى حتى النهاية ، بالسعى لان يكون حصارا شاملا وقويا ، حتى يحقق اهدافه لكنها لن تمانع فى الوقت نفسه . من اللجوء لسلاح المواجهة العسكرية ، اذا كان هو السلاح الاخير ، فمن الضرورى ان تخرج العراق من الكويت دون شروط ، وان تعود الحكومة الشرعية اليها .

وفى هذا الصدد يثار جدل سياسى فى ايطاليا واوربا ، ترتفع فيه بعض اصوات المعارضة ، بضرورة اخذ موقف اكثر تشددا مع العراق ، لمماطلتها فى تطبيق قرارات الأمم المتحدة ، ولايعارض حل المواجهة العسكرية فى ايطاليا سوى الحزب الشيوعى !

صدام يزيد الأزمة تعقيدا

ويصف اندريوتى الموقف بانه صعب للغاية .. مشيرا الى ان تساؤلات شتى تتجمع فى اوربا ، حول معنى واحد « هل الحرب اكثر اقترابا فى الخليج ؟! » لكنه لايدرى مايقول ازاءها . لأن الموقف محفوف بالمخاطر ، فالدبلوماسية الدولية تسعى جاهدة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة لحل الأزمة سلميا .. لكن كل تصرفات صدام حسين المتتالية تزيد الموقف تعقيدا !



مساعدات أوربية

ولايعني احجام اوربا عن مساعدة امريكا عسكريا في المنطقة ، ان اوربا لاتريد التعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة غزو العراق للكويت ، أو انها ترفض تحمل دورها في المسئولية ، بل انها تشارك بالفعل في الجهود العسكرية الحالية ، من خلال تحمل انجلترا وفرنسا لنفقات قواتهما من جهة .. ومبادرة كل منهما بارسال قوات جديدة الى المنطقة في مطلع الاسبوع الحالي ، من ناحية اخرى ، كما تقدم انجلترا وايطاليا والبرتغال طائرات وسفنا لنقل القوات الامريكية ومعداتها الى الخليج .. فضلا عن مشاركة ٨ دول من المجموعة الاوربية بسفن حربية ، لمتابعة تطبيق الحصار المفروض على العراق ، بالتعاون والتنسيق فيما بينها .. من خلال ، تنظيمات الوحدة الأوربية الغربية ، وحتى ايطاليا المؤيدة للحل السلمي حتى النهاية ، قررت بعد زيارة جيمس بيكر ارسال ٨ طائرات حربية مقاتلة من احدث طراز للمنطقة ، علاوة على سفينة حربية ، لدعم الرقابة على الحصار في الخليج .

إعانة مصر والأردن وسوريا

وتسعى المجموعة الاوربية لان تتركز مساهمتها المالية لامريكا في قيام دولها بدعم ومساندة الدول المتضررة من الغزو العراقي للكويت . فبدات بتحديد نحو بليونين من الدولارات ، لتوزيعها على مصر والاردن وتركيا على وجه التحديد ، حتى نهاية العام الحالي . ثم قررت ايطاليا من جانبها رصد ١٨٠ مليار ليرة ـ نحو ١٥٠ مليون دولار ـ لهذا الغرض ذاته . غير ان بريطانيا ترهن حصة الأردن من المساعدات بمدى احترامها للحصار ضد العراق .

ووعدت ايطاليا بحث طلب دول المجموعة على رصد مساعدات اخرى لسوريا ، بعد تحسين العلاقات معها ، واعادتها لوضعها الاعتباري .

طلبات امريكية

وقد تلقت المجموعة الأوربية قائمة جديدة بالطلبات الامريكية بعد قمة بوش ـ جورباتشوف ، تشمل التعاون في الحصارين الجوي والبحري بطريقة اكثر فعالية مما تم حتى الآن ، وضمان حضور اكثر قوة للقوات البحرية في شرق البحر المتوسط ، واقامة تغطية جوية بالرادار « اواكس » تخدم القوات المسلحة التركية ، والمساعدة في حل المشاكل الاقتصادية لتركيا ومصر . بما في ذلك المشاكل العسكرية ، باتخاذ مايمكن ان يكون ضروريا للمساعدة في نقل القوات المصرية الى المملكة العربية السعودية ، والتعاون على تحسين وتقوية مجالات نقل اللاجئين الاجانب الى الاردن من العراق والكويت ، وتقديم المساعدة والدعم الاقتصادي لدول اوربا الوسطى والشرقية المتضررة من الحصار الاقتصادي ، والمضي بقوة اكبر في دعم العزلة السياسية والاقتصادية للعراق .



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

● مبعوث إيطالى للخليج يؤكد :

إيران ملتزمة بالحصار الاقتصادى للعراق برغم إعادة العلاقات معها

● اكد مبعوث ايطالى الى منطقة الخليج وايران ان الحكومة الايرانية ماضية فى طريق الحصار الاقتصادى للعراق برغم عودة العلاقات بين البلدين . وقال فى تصريحاته بعد عودته الى ايطاليا ان ايران لاتزال فى الوقت نفسه تصر على تطبيق قرارات الامم المتحدة التى تنادى بجلاء العراق عن الكويت دون قيد او شرط . وعودة الحكومة الشرعية اليها .

واشار مبعوث الخارجية الايطالية كلاوديو لينوتش الى ان وزير الخارجية الايرانى كان واضحا وقاطعا فى التاكيد له على ان اتفاق السلام مع العراق ، الذى وقعه الطرفان بعد حرب دامت ٨ اعوام بينهما لايعنى تخلى ايران عن معارضتها للعدوان العراقى على الكويت . كما اعلن له ايضا الوزير الايرانى ان بلاده ستمضى فى طريق الحصار الاقتصادى والسياسى الذى فرضته الامم المتحدة على العراق حتى النهاية . واوضح وزير خارجية ايران للمبعوث الايطالى ان معارضة الحكومة الايرانية لوجود قوات اجنبية فى المنطقة انما هو مجرد موقف مبدئى لايران ، وليس موقفا خاصا بالأزمة الناجمة عن غزو العراق للكويت .

واضاف المبعوث الايطالى فى تقرير قدمه الى حكومته عن الموقف فى الخليج ، ان الرجل الثانى فى ايران حسن حبيبى اكد بدوره ان الحكومة الايرانية تحترم قرار الحصار الاقتصادى وستشارك فيه بكل ما هو ممكن . كما اعلن وزير الخارجية الايرانى ان بلاده اقامت ٥٠ مركزا على مدى ١٢٠٠ كيلو متر من طول حدودها مع الحدود العراقية ، لضمان استمرار الحصار الاقتصادى بفاعلية واحكام على اراضيها ، كجزء مكمل للحصار البحرى فى مياه الخليج .

وكان المبعوث الايطالى قد زار فى جولته بالخليج كلا من البحرين وقطر وعمان والامارات العربية ، فضلا عن ايران ، بخصوص الموقف بعد غزو العراق للكويت .

الاقتراب من الحرب

ادى اقتحام القوات العراقية للسفارة الفرنسية فى الكويت الى تصاعد الموقف الفرنسى والاوربى . فبعد تكثيف فرنسا لمزيد من الوجود العسكرى لها فى المنطقة ، توجه دى ميكيلس وزير الخارجية الايطالى ورئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوربية الى موسكو لطلب مزيد من المساندة السوفييتية لموقف اكثر تشددا ضد العراق .

ولاول مرة يعلن جوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا ان الحل العسكرى يمكن اللجوء اليه بسبب زيادة تازم الموقف .

وتدرس الحكومة الايطالية اتخاذ موقف متشدد ضد الدول التى لاتلتزم بالحصار الاقتصادى والسياسى المفروض دوليا على العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

اليونان تمنع ناقلتين عراقيتين من مغادرتها

اثينا - ا . ش . ا - اصدرت احدى المحاكم اليونانية حكماً بمنع ناقلتين عراقيتين من مغادرة ميناء بيرية اليوناني وذلك بعد أن اقامت شركة بيركال اليونانية للأسلحة دعوى قضائية لمصادرة السفينتين بسبب ديون لها على العراق تصل الى ٦٥ مليون دولار هى قيمة مشتريات سلاح حصلت عليها بغداد .

وكان السفير العراقى فى اثينا قد أعلن أن حكومته على استعداد لحل هذه القضية بشكل ودى لايؤثر على العلاقات الاقتصادية الجيدة بين العراق واليونان وقدم بالفعل مقترحات بهذا الصدد غير أنه لم يتلق حتى الآن أية ردود عليها من الشركة .

وكانت الناقلتان المملوكتان لشركة البترول الحكومية فى العراق قد وصلتا الى ميناء بيريه اليونانى فى اول اغسطس الماضى اى قبيل الغزو العراقى للكويت وقد خضعتا لفحص دقيق فى الميناء .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

أوروبا تستثمر أزمة الخليج لتنشيط وحدتها السياسية

هل تصبح اوروبا بعد عام ١٩٩٢ عملاقا اقتصاديا وقزما سياسيا وفقا للتوصيف الذى كان يطلق على المانيا ؟

التخوف من هذا الاحتمال كان لاشك وراء تحرك بعض قادة اوروبا وعلى رأسهم الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران من اجل إعطاء دفعة منشطة للوحدة السياسية الأوروبية وربما ايضا للتنسيق العسكرى على الصعيد الاوروبى .

وكانت ازمة الخليج التى تزلزل اركان العالم منذ ٢ اغسطس الماضى فرصة سانحة للقيادات الأوروبية لاثبات ارادتهم الموحدة والتأكيد على استقلالية اوروبا مع التسليم بأنها جزء من التحالف الغربى الذى تتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية .

ومنذ بداية الازمة حاولت دول المجموعة الأوروبية أن تنسق فيما بينها وان تظهر بمظهر موحد لكنها لم تنجح فى ذلك فى المرحلة الاولى من الأزمة حيث كان زمام المبادرة فى يد الولايات المتحدة باستمرار وكانت جميع القرارات والتحركات تأتى من واشنطن من فوق رؤوس الاوروبيين .

وقد شعرت فرنسا منذ البداية أن اوروبا مضطرة لمجاراة التيار الجارف الذى تدفع به واشنطن والرئيس بوش شخصيا وانها مرغمة على إظهار تضامنها الكامل مع الولايات المتحدة فى اطار التحالف الاطلنطى حتى لاتصبح المواجهة امريكية - عراقية وانما بين العراق وأوسع جبهة ممكنة من الدول .

لكن فرنسا كانت ترى أن العمود الفقرى لهذه الجبهة الرافضة لمنطق القوة العراقى ينبغى أن يتكون من الدول الغربية الكبرى .

وكان هذا الخط السياسى هو الذى دفع الرئيس ميتران الى ارسال بعض قطع الأسطول الفرنسى الى مياه المنطقة مع التأكيد على أن القوة الفرنسية مكلفة بمهمة رادعة ودفاعية ولاتبحث عن أى معركة مع الجيش العراقى الا اذا جاءت بمبادرة من بغداد .

والغريب ان خبرا صغيرا دققه وكالات الانباء فى العالم كان بمثابة نقطة تحول فى الموقف الفرنسى وفاتحة لتنشيط التضامن الأوروبى . وكان هذا الخبر هو اعتداء الجنود العراقيين على مقر السفير الفرنسى فى الكويت والقاء القبض على الملحق العسكرى وثلاثة من الرعايا الفرنسيين هناك .

ويرى المختصون الفرنسيون ان صدام حسين اراد بهذا الاعتداء ان يختبر صلابة الموقف الفرنسى والمدى الذى يمكن ان يذهب اليه الرئيس ميتران فى التضامن مع الولايات المتحدة . فالتضامن الفرنسى كان حتى هذا اليوم يعتمد بصفة أساسية على التصريحات وعلى القوة العسكرية المحدودة التى تم ارسالها بتباطؤ واضح جعل الجانب البريطانى - وهو اقرب حلفاء اوروبا الى الولايات المتحدة - يقول عن فرنسا ان لديها دبلوماسية سريعة وبحرية بطيئة - فى اشارة لاذعة الى المبعوثين الذين ارسلهم الرئيس ميتران الى بعض رؤساء الدول .

لكن الصورة قد تغيرت تماما يوم ١٥



المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة باريس يكتبها :

شريف الشوباشى

سبتمبر حين اعلن الرئيس ميتران عن قرارات فرنسا الصارمة واولها دعم القوة العسكرية فى الخليج وطرد الملحق العسكرى العراقى فى باريس . وبدات الآلة الأوروبية تتحرك بالتوازى مع القرارات الفرنسية فعقد وزراء خارجية المجموعة الأوروبية الاثنا عشر اجتماعا فى بروكسل يوم الاثنين الماضى اتخذت خلاله الدول الأوروبية قرارات مماثلة لفرنسا واعلنت تضامنها الكامل مع باريس .

وفى اليوم التالى ، اجتمع فى العاصمة الفرنسية وزراء خارجية ودفاع اتحاد اوروبا الغربية لتنسيق المواقف السياسية والتحركات العسكرية فى منطقة الخليج .. ويتكون اتحاد اوروبا الغربية من تسع دول كلها اعضاء بالمجموعة الأوروبية ، وميزة هذا الاتحاد هو انه المنظمة الوحيدة المخولة بالبحث فى شئون الأمن والدفاع من بين كل التجمعات الأوروبية .

وكان على راس النقاط الموضوعة على جدول اعمال هذا الاجتماع الهام الذى عقد برئاسة فرنسا هو كيفية وجود وعمل القوات الفرنسية فى الخليج دون ان تخضع لأية قيادة امريكية . وقد ردد المسئولون الفرنسيون خلال الاجتماع ان العلاقات بينهم وبين الولايات المتحدة علاقات تعاون وليست علاقات تبعية .

وقد اطلق بعض الوزراء الأوروبيين على هذا الموضوع تسمية « القضية الفرنسية » وهى التنسيق مع القوات الامريكية فى الخليج دون أن يأتمر الجنود الفرنسيون بأوامر القيادة الفرنسية .

وقد لخص مسئول امريكى الموقف لصحيفة هيرالد تريبيون التى تصدر فى باريس مؤكدا ان الأوروبيين لايريدون ان يجدوا انفسهم متورطين عسكريا بفعل تحرك أو قرار امريكى .

وإذا كان الكل متفقا على أن ازمة الخليج ستكون لها انعكاسات ضارة على الجميع فان اوروبا رات وسيلة لاستثمار هذه الكارثة لتحقيق مايحلم به بعض قادتها وهى الوحدة السياسية التى يدعمها بعد عسكرى .

فاذا كانت الوحدة الاقتصادية والنقدية قد خطت خطوات عملاقة وان المجموعة الأوروبية قررت الغاء حدودها فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢ ، فان فكرة التنسيق السياسى كانت تصطدم دائما بصخرة الخلافات وعجز الدول الاثنتى عشرة عن الاتفاق على سياسة خارجية موحدة . ولاشك ان بريطانيا قد لعبت دورا معرقلا لعدم اقتناع مسز تاتشر رئيسة الوزراء بفكرة الوحدة السياسية ولاتخاذ بريطانيا عادة مواقف مطابقة لموقف الولايات المتحدة .

وكانت حجة أعداء الوحدة السياسية هى التساؤل حول جدواها والتاكيد أن سلبياتها اكبر بكثير من ايجابياتها .

اما عن التنسيق العسكرى فقد كان امرا مستبعدا تماما وكان اتحاد اوروبا الغربية جسدا مشلولا لسبب اساسى وهو ان من أهم صلاحياته ايجاد تعاون عسكرى بين الدول الأوروبية .

وكان هذا الوضع يسبب احباطا مؤكدا للرئيس الفرنسى الذى يحلم بأوروبا قوية ومتماسكة تكون قوة عظمى فى ظل التوازنات الجديدة التى يقبل عليها العالم بعد انتهاء عصر توازن الرعب والعالم ثنائى الأقطاب والتناقض الأيديولوجى بين الشرق والغرب .

ولاشك ان الوجود العسكرى الأمريكى المكثف الذى بدا بناؤه بعد العدوان العراقى على الكويت ، قد دق جرس الحذر عند قادة أوروبا . فهؤلاء حلفاء الولايات المتحدة دون جدال ، لكن أوروبا خاصة بعد ١٩٩٢ ستكون لها مصالح خاصة ومتميزة قد تتعارض مع المصالح الأمريكية على الصعيد الاقتصادى والتجارى بصفة اساسية .

كما ان وجود الجيش الامريكى عند منابع البترول لايمكن ان يبعث زعماء اوروبا على الاطمئنان . فدول كبيرة مثل فرنسا والمانيا وايطاليا لايمكن ان تقبل بسهولة ان يتحكم احد حتى اقرب حلفائها فى شريان الحياة الذى يمثله البترول بالنسبة لأوروبا . ولاشك ان هذه الجنايات هى التى جعلت ميتران يستغل اعتداء الجنود العراقيين على مقر سفيره فى الكويت ، ليدعم الوجود العسكرى الفرنسى فى الخليج وليأخذ بزمام المبادرة فى مجلس الامن وليخلق مناخا نفسيا وسياسيا يجعل الدول الأوروبية تبادر الى الاعلان عن تضامنها مع فرنسا والى اتباعها فى مبادراتها المضادة للعراق .

والآن الرئيس ميتران يدرك ان أوروبا لاتملك امكانيات الولايات المتحدة ونفوذها الممتد فى العالم ، فهو مؤمن بضرورة التعاون مع العالم العربى وبناء الجسور مع دول منطقة الشرق الأوسط .

وكانت هذه القناعة الراسخة وراء المواقف الشجاعة التى اتخذها فى السنوات الماضية ازاء القضايا العربية الساخنة والتى اغضبت حكومة شامير فى اسرائيل .

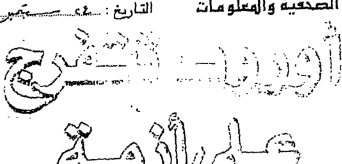
ومن اجل استئناف الحوار الدبلوماسى بين أوروبا والعالم العربى ، تاخذ فرنسا الآن المبادرة فى التحضير لاجتماع بين وزراء خارجية الجانبين ينعقد فى البندقية بايطاليا .. فأوروبا لاتستطيع ان تفرض بالقوة ولكنها تستطيع ان تقنع بالحوار وبتبادل المصالح .

وفى النهاية فان الفائدة الوحيدة الضئيلة التى تبرز من بين سيل الأخبار الكالحة المتدفق فى هذه الأيام هى تلك الجرعة المنشطة للوحدة السياسية الأوروبية التى ربما تكون الاشارة الاولى لوعى اوروبى حقيقى بضرورة توحيد السياسة الخارجية الأوروبية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩



الأوروبيون يعتقدون أن بوش يهدد فقط بالحرب

الأمريكيون يطالبون العرب بالقتال بدلا منهم

فتحى غانم

حديث الحرب غير مسموع فى اوروبا الغربية ، هذا هو ما شعرت به وانا اتجول فى الشوارع واجلس على المقاهى وانتقل بين محطات القطارات والمطارات فى مساحة من نهر الراين إلى باريس وسويسرا حتى إيطاليا . ولا اريد ان اتورط فى احكام سياسية ، اكتفى بان اسجل بعض مشاهداتى .

كنت اقبل على اكشاك بيع الصحف فالاحظ ان الإقبال على المجلات والصحف المتخصصة وليس على الصحف التى تنقل الاخبار والمقالات السياسية . مجلات الرياضة والمراة والرحالات والمجلات الفكاهية هى التى فى يد القراء فى المحطات ، الكل يقرا باهتمام ، ويبتسم او يبدو منهمكا فى القراءة ، وانا وحدى الذى اقرا الاخبار النكد والتعليقات السياسية عن حرب الخليج ، او الحرب الصليبية ، او حرب الرمائن او حرب البترول ، او حرب النظام العالمى الجديد او الحرب الامريكية ، او حرب عصر مابعد الحرب الباردة . والتسميات لاتنتهى ، وهى على الاقل تؤكد ان الآراء مختلفة بل متناقضة . واهداف الحرب غير محددة او متفق عليها بين الجميع .

فريقان

ولقد تابعت ندوات تليفزيونية اشترك فيها كبار رجال السياسة والدبلوماسية فى العالم ، من بينهم على سبيل المثال هنرى كيسنجر وبيريز دى كويلار وجاك شابان دلماس وكل ندوة تنتهى بانقسام المتكلمين إلى فريقين ، فريق يؤيد الحرب وفريق يعارضها . والفريق الاول ينادى بالمبادىء ويرفع رايات القيم ونصوص القانون الدولى والامل فى توحيد العالم حول نظام سياسى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

جديد يمنع العدوان ويفرض السلام

أما الفريق الثانى فيسخر من حديث المبادىء ، ويتساءل عن الحكمة فى الدفاع عنها فى قضية الخليج بالذات بعد ان تجاهلها عالم الأقوياء فى عشرات وعشرات القضايا التى لاتقل عنها اهمية ، ثم يتحدث هذا الفريق عن تكاليف الحرب . ويتساءل . هل المهم هو المحافظة على حقوق امريكا واوروبا فى البترول . اى الحصول عليه باسعار مناسبة ودون الخضوع لتحكم البائع ، ام المهم هو التدخل العسكرى الذى يؤدى إلى رفع تكلفة البترول والتورط فى نفقات قد تكون رهيبة للمحافظة على سلامة ابار النفط بالاحتلال العسكرى لزمن قد يطول وفى مواجهة

ردود افعال غير محسوبة حتى لو تحقق النصر واستعادت الكويت استقلالها وعاد كل شىء إلى ما كان عليه . إن حسابات الانتفاضات القومية والدينية ضد جيوش الاحتلال غير مضمونه .

ولايمكن السيطرة على الموقف بحيث تنتهى عمليات اختطاف الرهائن ، او تتوقف احتمالات الثورات والانقلابات العسكرية فى الأراضى العربية . وهذا يعنى التورط فى نفقات باهظة فى عمليات غير مضمونة للمحافظة على البترول . اى باختصار سوف يؤدى التدخل العسكرى إلى زيادة اسعاره إلى درجة مرهقة للناخب دافع الضرائب الامريكى او الأوروبى .

تعليقات المتفرجين

ولقد خيل إلى ان الناس يتابعون المناقشات فى هذه الندوات ، بل يتابعـون التصريحات الأمريكية والتصريحات العراقية المضادة ، كما لو كانوا يتابعون حلقات تليفزيونية ليست مثيرة بالدرجة الكافية حتى عندما استمعت إلى مجموعة من الأمريكيين فى القطار من زيوريخ فى سويسرا إلى شتوتجارت فى المانيا . كان حديثهم اقرب إلى التعليقات التى يرددها فى العادة المتفرجون على مباراة رياضية . وكان اهتمامهم محصورا فى وسائل تدمير المراكز الحساسة والرئيسية فى العراق بالأجهزة الالكترونية الحديثة دون أن يتعرض «الأولاد» للخطر ، اما العمليات الأرضية فيقوم بها جنود آخرون .

وقد ضايقنى هذا التصور لمعارك بين جنود عرب وجنود عرب . واعتقد ان احد الأهداف الرئيسية بل الحاسمة لأية قوة عربية ، هو ان تتمسك بموقف الدفاع لا الهجوم بينما يركز الساسة العرب كل جهودهم للوصول إلى حل سياسى لا يعتمد على الحرب ولايورط الجنود العرب فى قتال لن تكون نتيجته إذا ماتطور لصالح اية دولة عربية . وعلينا ان نركز - فى تقديرى - إعلاميا على حرصنا على مبدا محاصرة

اى اشتباك عسكرى بين العرب والإصرار على الوصول إلى حلول عربية بالمفاوضات او المساومات او عقد الصفقات . فهذا اهون بكثير من تعقيدات القتال وتداعياته التى قد تهدد امن بلادنا وتعطل التنمية فيها إلى عدة اجيال قادمة .

وسمعت احد الأمريكيين يقول ان الرئيس العراقى صدام حسين شديد الذكاء لانه يناور لكسب الوقت وهو يعلم ان الاتجاه يهز الراى العام الأمريكى كما كشفت عنه المعارك الانتخابية الاخيرة فى عدة ولايات لانتخاب ، العمد ،يؤكد نفور الناخب الأمريكى من السياسة ، حتى ان الشعار الذى يرفعه المرشحون هو ، نحن لسنا سياسيين ، او ، لاصلة لنا بالسياسة ولا نفهم السياسة » .

وإذا طال بقاء الجنود الأمريكيين فى صحراء السعودية والخليج فسوف ياتى يوم ليس بعيدا -كما يقول محدثى الأمريكى - يتساءل فيه الناخبون الأمريكيون .. ، ماذا يفعل اولادنا هناك . لماذا نتحمل نفقات بقائهم هناك . لماذا لا يعودون إلى ديارهم ؟!

اما الأوروبيون الذين تحدثت معهم . من الناس العاديين طبعا ! - فقد كان اهتمامهم الرئيسى باسعار البترول والحاجة إليه فى الشتاء القادم . وقالت لى صاحبة الفندق الذى اكتب منه هذه الرسالة فى لوسرن بسويسرا . إن الأمر ليس بالصعوبة التى كان عليها عام ١٩٧٣ بعد حرب اكتوبر . قالت انها فى ذلك الوقت كانت تعتمد على البترول فى التدفئة . اما الآن فهى وكثيرون غيرها

يعتمدون على الغاز الطبيعى لأنهم تحولوا من التدفئة بالبترول إلى التدفئة بالغاز منذ ازمة السبعينيات . وصحيح هناك بعض الذين مازالوا يستخدمون النفط ولكن عددهم قليل نسبيا . والغاز مازال محتفظا باسعاره المعقولة ومعروف ان انابيب الغاز الطبيعى ممتدة من سيبيريا إلى المانيا وحتى فرنسا ، وهذا يعنى المزيد من الارتباط بين الاتحاد السوفيتى واوروبا الغربية .

وهكذا يبدو ان الامر ليس بالحدة التي تزعج المواطن الاوروبى إلى درجة القلق ، ولعل هذا هو مايفسر التلكؤ فى مواقف دول غرب اوروبا - واليابان ايضا - فى دعم الجهود العسكرية الامريكية .

واغلب الذين تحدثت معهم يرى ان تصريحات الرئيس الإمريكى بوش هى للضغط النفسى لكنها لن تصل إلى مرتبة الحرب الفعلية . فرغم تاكيدات الرئيس بوش على حتمية استرداد الكويت من العراق بكل الوسائل ، ودون استبعاد الخيار العسكرى . إلا ان هذه التاكيدات تدخل فى باب تصعيد الضغط إلى درجة اقرب مايكون من نقطة الانفجار .

لعبة الكتكوت

وهو مايذكرنى بمقال سابق كتبته فى روزاليوسف عن السياسة الأمريكية ولعبة الكتكوت . وهى اللعبة التى يندفع فيها متسابقان فى اتجاه مضاد فى طريق ضيق لايسمح بمرور اكثر من سيارة واحدة . والكتكوت او الجبان هو الذى يفزع من الصدام ويضغط على الفرامل قبل خصمه القادم من الاتجاه المضاد .

ومع ذلك اتساءل هل يصلح هذا التشبيه ، او هل يجوز مقارنة الموقف فى الخليج بلعبة الكتكوت ؟! وصدام بين سيارتين مندفعتين فى اتجاه مضاد فى طريق ضيق مسدود . يقود إحدى السيارتين الرئيس بوش ويقود السيارة الأخرى التى توشك على الصدام الرئيس صدام !

على اية حال لاشك ان الصدام لو وقع ، فسوف ندخل مرحلة كيفية اخرى . ليست امتدادا بحال من الاحوال بالمرحلة الحالية ، او المراحل التى سبقتها فى تاريخ امتنا العربية . والتاريخ تكتبه معارك القتال فى الزمن القصير اما فى الزمن الطويل فالذى يكتبه ارادة الشعوب وحكمة القادة السياسيين . وامامنا مثال طازج فى اوروبا اليوم فكل معارك الحرب العالمية الطاحنة لم تستطع ان تكتب تاريخ اوروبا لاقل من خمسين عاما ثم ذهب كل ما فرضه المتحاربون ادراج رياح التاريخ . لايصح ان ناخذ موقف المتفرجين فى انتظار رفع الستار عن ماساة الحرب علينا ان نبذل كل جهودنا حتى لاتقع الحرب . وحتى يسود منطق التفاهم والوصول إلى الحلول العادلة بالمفاوضات لان تكاليف الحرب فى البشر قبل المال تذهب هباء !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



أزمة الخليج أوجدت اتجاها لاضفاء بعد عسكرى على المجموعة الأوروبية

بعد التصعيد الخطير لأزمة الخليج الناشىء من تحديات صدام حسين المتواصلة وكان آخرها اقتحام السفارات الاجنبية فى الكويت ومضايقة الدبلوماسيين العاملين فيها بشتى الوسائل واحتجاز الاجانب فى العراق والكويت كرهائن وهى كلها امور تعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولى ومعاهدة فينا وميثاق حقوق الانسان اخذ التفكير فى الغرب الاوروبى يتجه الان الى اضفاء بعد عسكرى على المجموعة الاوروبية .

ولعل دول المجموعة الاوروبية اخذت تشعر الان اكثر من اى وقت مضى بالحاجة الماسة الى قوة عسكرية تستطيع من خلالها ان تنفذ قرارات الامم المتحدة ومواجهة العدوان المحتمل فى اى مكان من العالم ولاشك ان هذه الحاجة قد انعكست بجلاء على زيادة الوجود العسكرى الاوروبى فى المدة الاخيرة فى الخليج بل ان وزارة الخارجية الايطالية سارعت فى هذا الصدد الى الاعراب عن تضامنها مع فرنسا عندما انتهكت حرمة سفارتها فى الكويت وفرضت روما قيودا مماثلة على تحركات الدبلوماسيين العراقيين فى العاصمة الايطالية .

وفى الايام الاخيرة ادلى رئيس الوزراء الايطالى اندريوتى بتصريحات واضحة تقول بوضوح ان الحكومة الايطالية قد اتخذت خطا من الصرامة والحزم بصورة اكبر كما انها تستغل دورها كرئيسة للمجموعة الاوروبية بالمناوبة بلا تردد بعد ان اقترح وزير خارجية ايطاليا جانى ديميكيليس ـ بكل ما تستحقه هذه المسألة من حذر على الشركاء الاوروبيين ـ ادماج الاتحاد الغربى الاوروبى مع المجموعة الاوروبية وإضفاء بعد عسكرى لاول مرة على المجموعة ذاتها .

وتحسبا للقمة غير العادية المقرر عقدها فى ٢٧ اكتوبر القادم فى روما بعث ديميكيليس الذى يجرى مشاورات وثيقة مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور الى زملائه الاوروبيين بمذكرة بدأها بأزمة الخليج لكى يثير مطلبا ملحا يتمثل فى انه ليست هناك حاجة الى اقامة اوروبا سياسية فحسب ولكن يجب العمل كذلك بحيث يكون فى استطاعة اوروبا ادارة امنها من خلال تنظيم عسكرى فعال ووجود جيش لها ان اقتضت الضرورة خارج منطقتها كذلك .

وبعبارة اخرى يجب ان تكون المجموعة الاوروبية هى التى تدير سياستها الدفاعية وان اقصر طريق لبلوغ هذا الهدف هو ادماج الاختصاصات العسكرية للاتحاد الاوروبى الغربى مع اختصاصات المجموعة الاوروبية وكما هو معروف يضم اتحاد اوروبا الغربية تسع دول من المجموعة الاوروبية ماعدا ايرلندا والدنمارك واليونان .

وقد ظل هذا الاتحاد مشلولا منذ

طرح فكرة ادماج المجموعة مع اتحاد اوروبا الغربية

رسالة روما يكتبها :

ميشيل داجاتا

مولده فى مارس عام ١٩٤٨ بموجب معاهدة بروكسل بين فرنسا وانجلترا وبلجيكا ولوكسمبرج وهولندا وتحول الى اتحاد اوروبا الغربية فى عام ١٩٥٤ بعد انضمام المانيا الاتحادية وايطاليا واكتمل مؤخرابانضمام اسبانيا والبرتغال

وصادف دائما صعوبات فى اقامة نظام دفاعى مشترك عن حدود المجموعة

والآن يبدو ان ازمة الخليج تمهد له الطريق للتعجيل بعملية التوحيد الشاقة وقد اسرع رئيس وزراء ايطاليا اندريوتى الى مساندة اندماج الاتحاد الغربى الاوروبى والمجموعة الاوروبية ملاحظا ان الاتحاد الغربى الاوروبى قد يصبح القاعدة الاولى للسياسة الامنية لدول المجموعة الاوروبية واشار رئيس الوزراء الايطالى ـ كحافز ايجابى لهذه العملية ـ الى بلوغ هدف التمثيل الموحد للمجموعة الاوروبية فى مجلس الامن الدولى بحيث يكون للمجموعة مقعد واحد كما ان هناك اعتبارات قد توفر لليابان مقعدا فى مجلس الامن كذلك .

ووفقا للمشروع الايطالى يجب ان يكون الاندماج بين الاتحاد الغربى الاوروبى مع المجموعة الاوروبية منصوصا عليه فى الوثائق المتعلقة بالاتحاد السياسى للمجموعة الاوروبية والتى ستبحث فى اكتوبر القادم لكى تعرض بعد ذلك على مائدة المؤتمر الاوروبى بين الحكومات الذى سيعقد فى ديسمبر القادم فى روما ويبدو ان ردود الافعال الاولى لشركاء ايطاليا الاوروبيين على هذا الاقتراح مرنة ان لم تكن ايجابية واذا حصلت الفكرة على الاجماع المنشود فان المجموعة الاوروبية قد تقيم صلة وثيقة بين تنسيق السياسة الخارجية والتكامل العسكرى بتجنب التباين فى المواقف بين دولة واخرى كما ظهر بعد الغزو العراقى للكويت .

ولايتعلق الامر ببعث جماعة الدفاع الاوروبية التى اطاحت بها فرنسا فى منتصف الخمسينات من جديد وانما ترشيد معاهدة الاتحاد السياسى الاوروبى بتزويده بجهاز لاتخاذ القرار بما يتمشى مع تحديات العصر

ويقال ان الرئاسة الايطالية للمجموعة الاوروبية قد تقترح تشكيل وحدات متعددة الجنسيات تعمل تحت علم اوروبا مع التنسيق بينها وبين قوات كل دولة اوروبية بصورة ملائمة وقد تكون المهمة الفريدة لوحدات من هذا القبيل هى تدبير تطبيق قرارات الامم المتحدة ولكن من الواضح أنه اذا قبلت فكرة وزير الخارجية الايطالية من حيث المبدأ فسيعقب ذلك تفاوض غير سهل بين الشركاء الاوروبيين بشأن اساليب استخدام الوحدات الاوروبية ومميزاتها التقنية والعملية .

وبالتالى فان سير هذا الاقتراح ينذر بانه لن يكون سهلا ويلاحظ ان كل دولة اوروبية تعلن عن استقرارها فى اتخاذ القرار وقيادة القوات المرسلة الى منطقة الخليج العربية ولكن تصريح الرئيس الفرنسى ميتران فى مؤتمره الصحفى الاخير فى باريس يشجع حكومة ايطاليا على طرح اقتراحها بلا تردد وفى حسم وقد قال ميتران اننا نريد ان نظل اصحاب القرارات التى نتخذها ولكنه اعرب بعد ذلك فورا عن الرجاء باتخاذ موقف اوروبى صادق مع نفسه امام ازمة الخليج كما تصر الاوساط القريبة من رئاسة الجمهورية الفرنسية « الاليزيه » على ان حرية اتخاذ القرار لاتعنى تلقائيا الاستقلال عن الشركاء الاوروبيين



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نواب البرلمان الاوروبى يهاجمون الدور الاوروبى فى ازمة الخليج

باريس ـ محمد موسى :

شهدت جلسة البرلمان الاوروبى لمناقشة أزمة الخليج ، هجوما من الاعضاء على تبعية السياسة الاوروبية الرسمية لواشنطن ، وعلى مساهمة الدول الأوروبية فى بناء القوة العسكرية العراقية، وطالب الاعضاء باعادة النظر فى توزيع الثروة العربية النفطية على نحو أكثر عدالة ، وباستثناء المواد الغذائية والطبية من الحظر الاقتصادى ضد العراق .

كان البرلمان الذى يضم ٥١٨ عضوا من أحزاب ١٢ دولة ، قد انعقد الاربعاء الماضى فى ستراسبورج بفرنسا ، لمناقشة أبعاد ونتائج أزمة الخليج . خيم على المناقشات جو من الفزع ، وأعرب الأعضاء عن قلقهم الشديد إزاء المخاطرة الكبرى لو اندلع صراع عسكرى فى المنطقة ، بنتائجه التى لايمكن تخيلها على العالم كله ، وأكدوا على أهمية الدور العربى فى حل الأزمة ، باعتبار الحل الدبلوماسى هو المخرج الوحيد ، كما أعلن بوش وجورباتشوف .

فى البداية ، اكد جوليو أندريوتى ـ إيطاليا ـ ان وحدة العالم العربى كفيلة بحل كافة أزمات المنطقة ، بالاضافة الى ضرورة احترام مبادىء الامم المتحدة .

وهاجم جاك دولور رئيس اللجنة الأوروبية التى تضع تشريعات واتفاقيات الوحدة الأوروبية ، هاجم سياسات الدول العربية النفطية ، وقال : ان دخل ١٢ دولة منتجة للبترول سنويا يفوق ١١٥٠ مليار دولار ، لاتنفق منه هذه الدول سوى ٢٥ ٪ على التنمية ، بينما تشترى اسلحة بما قيمته ٤٠ ٪ من دخلها . وأضاف : ان الشرق الأوسط مصدر تهديد ومتاعب للعالم كله منذ سنوات . وأشار إلى ان الدول التى سينخفض ناتجها القومى من جراء الحصار الاقتصادى على العراق ، هى الاردن ، وينخفض دخلها بمقدار ٣٠ ٪ ، ومصر ٦ ٪ وتركيا ٤ ٪ واضاف أوتو هابسبرج ـ ألمانيا ـ أن دول أوربا الشرقية سينالها ضرر شديد بسبب الازمة واقترح اعداد خطة لمساعدتها .



ديستان

أندريوتى

واعربت مارى كريستين أولاس : نائبة رئيس لجنة التعاون والتنمية ـ حزب الخضر الفرنسى ـ عن استيائها الشديد ، لأن المجموعة الاوروبية لم تلعب دورا مستقلا فى أزمة الخليج ، بل كانت خاضعة لخط الولايات المتحدة ، وقالت أولاس : لقد حان الوقت لأن تساهم أوربا على نحو مستقل فى حل الأزمة ، وان نتساءل عن الدور الأمريكى فى المنطقة .

وحول الأسباب التى قادت الى أزمة الخليج ، أشارت أولاس الى دور الدول الاوروبية فى تنمية القوة العسكرية العراقية ، وتساءلت : أليست عراق صدام ابنا غير شرعى للعماء الدبيلوماسى الغربى ؟ واكدت اولا فى نهاية كلمتها على ضرورة اعادة النظر فى توزيع الثروة البترولية العربية .

وابدى فاليرى جيسكار ديستان رئيس مجموعة الاحزاب الليبرالية غضبه من تاخير مناقشة البرلمان للأزمة ، وقال : ان الحظر الاقتصادى على العراق هو البديل الوحيد للتدخل العسكرى المباشر ، خاصة وان دخل العراق من البترول يعادل ٩٧ ٪ من قيمة صادراته .

أما الزعيم الفرنسى اليمينى المتطرف جون مارى لوبان ، فقد رفض ان يناقش البرلمان الموقف بين الكويت والعراق ، فهذا امر لايعنينا : السؤال الأهم هو مدى فاعلية وجدية قرارات الأمم المتحدة ، التى تتسابق الان لتنفيذ احدها ضد العراق .. فماذا عن القرارات التى لم تنفذ ؟ ماذا عن اسرائيل التى لاتزال تحتل ارضا عربية ؟ وتركيا التى تنتهك قرارات الأمم المتحدة فى قبرص ! ماذا عن سوريا ، التى أصبحت بعد كل هذا صديقتنا ؟ » .

وقال جون بييركوت ـ الحزب الاشتراكى الفرنسى ـ ان هذا أول صراع دولى يحدث بعد انتهاء الحرب الباردة ، ونحن الآن مطالبون بالتفكير فى قواعد جديدة للتعايش الدولى ، وتلافى تهديدات السلام العالمى . واقترح كوت حظر الاستيراد والتصدير مع العراق ، باستثناء الامدادات الطبية والاغذية ، ومساندة الدول التى أضيرت من الغزو ونتائجه ، وقال كلود شيسون ـ الحزب الاشتراكى الفرنسى ـ ان على أوربا أن تدفع ثمن أزمة الخليج كاملة ، وفى مقدمة الفاتورة ، بذل كل الجهود لاقناع صدام حسين بجدية وإحكام الحظر الاقتصادى .

وطالب البرلمان فى نهاية جلسته بمؤتمر عاجل لمناقشة أمن البحر المتوسط والخليج العربى ، وأكد البرلمان فى بيانه الختامى ، ان الحوار العربى ـ الاوروبى يمكن أن يستانف بعد عودة السيادة إلى الكويت ، بهدف الوصول لحلول حقيقية لمشاكل الشرق الاوسط :

المعروف أن البرلمان الأوروبى يمثل أحزاب مجموعة الـ ١٢ ، وقد انشىء عام ١٩٧٩



فى مرحلة ماقبل الحل العسكرى

أوروبا مازالت تأمل فى إنتصار السلام

من المؤكد أن الولايات المتحدة والغرب الاوروبى والاتحاد السوفيتى لاتزال تفضل حتى الان تسوية ازمة الخليج تسوية سياسية سلمية وتجنيب المنطقة والعالم، ويلات الحرب وأهوالها ولكنها لم تستبعد اطلاقا اللجوء الى حلول اخرى إذا فشلت الاساليب السياسية والدبلوماسية فى حل هذه الأزمة المستعصية الناشئة عن إنتهاك القانون الدولى بصورة صارخة بإحتلال العراق للكويت، وضمها مما شكل سابقة خطيرة على مستوى التعامل بين الدول لم يستطع المجتمع الدولى ان يقف تجاهها بدون اكتراث، الى حد ان الامم المتحدة أسرعت الى إتخاذ القرارات بفرض العقوبات بشكل الحصار البحرى والبرى والجوى على العراق فى محاولة لارغامه على تصحيح خطئه والانسحاب من الكويت ورد الشرعية اليها. بل ان الأمين العام للأمم المتحدة دى كويلار لم يتردد فى بذل مساعيه لحل الأزمة بصورة سلمية وتوجه الى عمان حيث إلتقى مع وزير خارجية العراق طارق عزيز ورغم ان جهوده باءت بالفشل الا انه اعرب مؤخرا عن استعداده لاعادة الكرة والتوجه الى بغداد للقاء مع الرئيس العراقى ذاته بشرط ظهور بوادر تشجعه على ان رحلته الى بغداد ستسفر عن نتائج ايجابية.

ولكن رغم ما أبداه المجتمع الدولى كله إعتبارا من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتى واوروبا من نوايا حسنة ورغبة فى ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج لجأ الرئيس العراقى الى اتخاذ سلسلة من التدابير الاستفزازية والمهينة احيانا بكرامة الدول كلها مثل إحتجاز رعاياها سواء فى العراق أو الكويت لاتخاذه منها درعا بشرية لوقاية المؤسسات العسكرية العراقية ومضايقة السفارات الأجنبية فى الكويت. أو مايسمى بحرب السفارات ومحاولة جعل الحياة للدبلوماسيين العاملين فيها مستحيلا بإعتبار أن الكويت قد اصبحت اقليما عراقيا بعد ضمها، وتجميد أموال الشركات الغربية فى العراق فلايكاد يمر يوم واحد دون تصعيد للموقف المتوتر وبعبارة اخرى يقوم الرجل الذى وضعه المجتمع الدولى

رسالة روما يكتبها:

ميشيل داجاتا

الاستفزازات العراقية المستمرة والمتصاعدة دفعت الحلفاء الغربيين الى ارسال المزيد من القوات البرية والبحرية والجوية الى المنطقة من أجل تشديد الحظر على العراق مما قد يسد الطريق امام اية احتمالات تسوية سلمية قريبة.

فى قفص الاتهام بالاستفزازات المتواصلة المتصاعدة مما أدى فى النهاية الى دفع وتشجيع جميع حلفاء الولايات المتحدة الى إرسال المزيد من قواتها البرية والبحرية والجوية الى المنطقة من اجل تشديد الحظر المضروب حول العراق واحكامه بحيث قد يكون فعالا ومؤثرا وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

ولكن فى جو هذه الاستفزازات المتلاحقة والتصرفات غير الحضارية للعراق اخذت تتلاشى فى الغرب الامال فى عدول الرئيس العراقى عن موقفه المتعنت وإستعداده لاجراء أى حوار كما يبدو ان وسيلة الاستفزاز المنتظم المنطوية على اعنف الشتائم المشينة الموجهة الى جميع الأعداء قد اصبحت تكتيكا يستهدفه صدام حسين فى فرض ارادته من خلال اعمال القوة والتحدى الى حد خطير، قد يسد الطريق أمام احتمالات تسوية تفاوضية ممكنة للنزاع.

ولهذا قد لايكون غريبا اذا أخذ الان الكثيرون من المسئولين الاوروبيين يلوحون بتصريحات اشد صرامة وحزما عن ذى قبل بحيث انهم لم يترددوا فى الاعراب عن الرأى باللجوء الى بديل عن العقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة اذا لم يتزحزح العراق عن موقفه المتعنت ولعل أبلغ مثل على ذلك تصريح رئيس وزراء ايطاليا اندريوتى الذى أدلى به أمام اللجنة السياسية فى البرلمان الاوروبى عندما اعرب عن الرجاء بان تتولى الأمم المتحدة التوجيه الشامل للعملية من أجل حمل صدام حسين على التخلى عن ضم الكويت ولكنه اضاف يفزعنى التفكير فى حرب جديدة فى منطقة سقط فيها مليون من القتلى



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

كذلك قال وزير خارجية ايطاليا دى ميكيليس ان الطريق الذى يجب ان يتبع هو القيام بعمل قوى للغاية من اجل عزل العراق سياسيا واقتصاديا ، الامر الذى لن يتم حتى الان وبعبارة اخرى - والكلام دائما لـ « دى ميكيليس » يجب ممارسة الضغط ولوى ذراع صدام حسين حتى النهاية . وشدد وزير خارجية ايطاليا على ان بلاده ملتزمة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة لانها هى الوحيدة التى ستطيع ان تؤدى إلى حلول سلمية ولكنه اعرب عن شكوكه ازاء بعض المبادرات العربية الاخيرة لايجاد ظروف للتفاوض مع العراق بدون ان تكون متعارضة مع قرارات الأمم المتحدة وفى رايه ان فرص نجاح هذه المبادرات ضئيلة للغاية ولكننا مستعدون كما قال لمساندة مقترحات لتسوية تفاوضية اذا بددت الوقائع شكوكنا وعرض دى ميكيليس على منظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك فى مؤتمر القمة العربى الاوروبى الذى سيعقد فى ٧ ، ٨ اكتوبر القادمين فى البندقية والخروج بذلك من الزاوية التى زجت بنفسها فيها ويرى وزير الخارجية الايطالى انه يجب التفكير فى نفس الوقت فى فترة مابعد أزمة الخليج ولكنه لايقبل الربط حاليا بين مسألة الكويت والمسألة الفلسطينية وان كانت اوروبا تريد ان تثبت أنها مستعدة لاتخاذ قرارات مؤثرة وفعالة قادرة ، على تسوية مشاكل المنطقة كلها . ويقول دى ميكيليس ان هناك ثلاثة احتمالات معروضة لتحقيق هذا الهدف حاليا هى :

● عقد مؤتمر للسلام ، قد لاتقبله اسرائيل .

● عقد مؤتمر على غرار مؤتمر هلسنكى يحدد المبادىء والقواعد للعلاقات بين دول الشرق الأوسط واوروبا ، وهو السبيل الوحيد الذى يمكن سلوكه فى راى دى ميكيليس وكان بعض الصحفيين قد سألوا من قبل رئيس الوزراء الايطالى اندريوتى ما اذا كان تغيب العراق عن مؤتمر القمة العربى الاوروبى فى البندقية قد يؤدى الى انشقاق فى العالم العربى . فرد اندريوتى انه لايمكن التفكير اطلاقا فى التحدث مع من يحتجز مواطنى ورعايا دول المجموعة الاوروبية كرهائن ولكنه لايراد بذلك التفرقة بين العرب .

ولعل الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران كان اكثر زعيم اوروبى وضوحا فى عدم استبعاد الخيار العسكرى عندما قال فى مؤتمره الصحفى الاخير بباريس الذى عقده بمناسبة اقتحام السفارة الفرنسية فى الكويت ان العراق يزايد على ان قوات الحلفاء فى الخليج لاتنوى اللجوء الى هجوم عسكرى ولكن يجب على صدام حسين ان ينتزع هذه الفكرة من عقله وان كل عدوان جديد سيلقى ردا

كذلك لم يستبعد السكرتير العام فى مجلس اوروبا السيدة « كاترون لالوميير » احتمال اللجوء إلى القوة عندما قالت مؤخرا ان الانتهاكات للقانون الدولى بصورة متواصلة من قبل العراق يحمل المجتمع الدولى على خوض غمار الحرب ، لتأكيد المبادىء الثابتة المحتومة واعادة الشرعية الدولية وقالت كاترون لالوميير ان الحرب لاتستبعد ولكننى أمل الا يتم ذلك ويتغلب العقل فى النهاية .

ومن هذا كله يستخلص ان الاعتقاد السائد الى الان فى الغرب ان الحسم المطلق هو امر حتمى عند هذا الحد كآخر مرحلة ممكنة قبل نشوب حرب يسعى اليها على مايبدو صدام حسين بشتى الوسائل وتحاول بقية العالم بالتأكيد تجنب ويلاتها وكوارثها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

.. واوروبا تساند مصر في معالجتها للازمة

صرحت السيدة أن ماري ليزان وزيرة شئون أوروبا في عام ١٩٩٢ بالمجموعة الأوروبية ـ عقب اجتماعها بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ بان الاجتماع تناول تطورات الوضع في الخليج وان الدول الاوروبية تؤيد جهود مصر لحل هذه الازمة ، كما تم بحث العلاقات بين مصر ودول السوق الاوروبية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

دول المجموعة الأوروبية تستعد لإغلاق سفاراتها فى الكويت

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ اعلن وزير خارجية بلجيكا فى حديث لاحدى الشبكات التليفزيونية البلجيكية ان معظم دول المجموعة الاوروبية تستعد لإغلاق سفاراتها فى الكويت الإسبوع المقبل وذلك بسبب الوضع المادى البالغ الصعوبة فى المنطقة التى تقع فيها هذه السفارات .

ومن ناحية أخرى ، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية مجدداً ان السفارة البريطانية فى الكويت ستظل مفتوحة طالما كان ذلك ممكنا وذلك على الرغم من المشاكل الكثيرة التى تعانى منها السفارة كنقص الاغذية وانقطاع الكهرباء مما ادى إلى انخفاض عدد افرادها إلى ٢ فقط هما السفير والقنصل .



الاشتراكيون البلغار يرفضون ارسال قوات عسكرية الى الخليج

صوفيا ـ عادل الشهاوى :

رفض الحزب الاشتراكى البلغارى ـ الذى يتمتع بالاغلبية البرلمانية .. الطلب المقدم من المعارضة (اتحاد القوى الديمقراطية) بارسال قوات عسكرية رمزية الى الخليج .

جاء موقف الحزب الاشتراكى رغم التصريحات التى ادلى بها رئيس الجمهورية الذى يزور واشنطن حاليا والتى اشار فيها الى موافقة البرلمان على ارسال قوات الى الخليج .

المجموعة الاوروبية تناقش دورها الدفاعى المستقل

البندقية ـ وكالات الانباء ـ بدأ وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعاً فى منطقة أسولو قرب البندقية فى ايطاليا أمس لمناقشة التاثيرات السياسية والعسكرية لازمة الخليج على أوروبا ومايعنيه ذلك من امكانية اضفاء الدور الدفاعى على مفهوم نشاط المجموعة الاوروبية .

ومن المقرر ان يطرح دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا،والذى ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حالياً،تصورات ايطاليا بشأن هذا الدور والذى قال دى ميكيليس انه لايعنى اقامة جيش أوروبى مستقل أو نظام دفاعى متكامل ولكن يستهدف تنسيقاً دفاعياً لدول المجموعة يتوازى مع التنسيق السياسى والاقتصادى .

كما تدعو ايطاليا الى استئناف الحوار العادى مع دول عديدة تجاهلتها المجموعة طويلاً مثل سوريا وليبيا وايران



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

وزراء خارجية المجموعة الاوربية :

لا مساومة مع صدام حسين .. وفرص الحرب تزداد

فينسيا - رويتر :

اكد وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية امس رفضهم القاطع لاية مساومة مع صدام حسين .. قال دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان الوزراء الـ ١٢ « اتفقوا جميعا على انه لا حلول وسط فيما يتعلق بقرارات مجلس الامن الدولى » واتفقوا ايضا على مواصلة الضغوط على صدام حسين من خلال العزلة الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية والتلويح بالقوة العسكرية .

وفى هذا الصدد قال فرانسيسكو فرنانديز اوردنيز وزير خارجية اسبانيا ان « وقت الانتظار قبل العمل العسكرى ينفد بسرعة ، وان احتمالات انفجار النزاع اصبحت اكثر من احتمالات السلام » .

واكد وزراء خارجية المجموعة الاوربية انه لايمكن الدخول فى مفاوضات مع صدام حسين قبل الانسحاب العراقى من الكويت وعودة حكومتها الشرعية والافراج عن الرهائن الاجانب .

وقال وزير خارجية بريطانيا انه حتى اذا انسحب صدام حسين من العراق فسوف يظل خطرا كبيرا ، على الرغم من ان الانسحاب سوف يضعف موقفه كثيرا .

واعلن ان وزراء الخارجية بحثوا ما يقتضيه الموقف اذا تقرر اللجوء للعمل العسكرى . وفى هذا الصدد اجمع الوزراء على ضرورة العمل تحت مظلة . الامم المتحدة

ورفض هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا مجرد الحديث عن « الحل السياسى » لان هذا يعنى الدخول فى مفاوضات مع صدام



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

فى اجتماع البندقية :

أزمة الخليج تغير مفاهيم الأمن والسياسة الخارجية لأوروبا الموحدة

لعل ازمة الخليج كانت الدافع الرئيسى الذى حمل دول المجموعة الاوروبية على عقد اجتماع غير رسمى فى ٧ و ٨ اكتوبر الحالى فى البندقية لبحث امكان اتباع او انتهاج سياسة خارجية وامنية اوروبية موحدة والواقع ان تطور الحالة فى الخليج العربى يثير قلق دول المجموعة الاوروبية . وخاصة ان احتمالات تسوية سلمية للازمة اخذت تتضاءل على مايبدو بعد الآمال التى لاحت فى الايام الماضية . لكن الازمة مالبثت ان وصلت الآن الى طريق مسدود فى راى الخبراء الغربيين الى حد اصبح لامفر معه من احتمال اندلاع نزاع مسلح . ولاتبعث الحالة الراهنة فى الخليج بالتأكيد على الطمأنينة . بل ان الخلل الدبلوماسى يكشف عن عجز مقلق الأمر الذى يبرر جميع المخاوف الراهنة .

رسالة روما :
ميشيل داجاتا

هذا هو فى الواقع جوهر التحليل الذى برز من الاجتماع غير الرسمى الذى عقدته الدول الأوروبية الـ ١٢ فى البندقية . والمؤكد ان ازمة الخليج كانت السبب الأول الذى دفع بدول المجموعة الاوروبية الى التعجيل ببناء اوروبا اكثر وحدة وقوة فى المستقبل ، تستطيع ان تصمد امام تهديدات الحرب من المناطق الخارجية . وكان رئيس وزراء ايطاليا اندريوتى قد شرح فى الأسابيع الماضية الموقف الايطالى فى البرلمان وكان واضحا للغاية عندما اكد انه يتمثل فى : لا تراجع امام ديكتاتور بغداد وابتزازاته المشينة المستمرة . والبحث عن خط مشترك من قبل المجموعة الأوروبية والحلفاء . وايجاد تضامن فى الأمم المتحدة ، كما حدث فعلا ، من شانه ان يشكل جبهة مشتركة لاحباط مغامرة صدام حسين .

ويبدو ان الدول الأوروبية الـ ١٢ قد اتفقت على نقطة مؤكدة وهى ضرورة انتهاج سياسة خارجية وامنية مشتركة بعد أن كشفت ازمة الخليج عن عدم كفاية المنظمات المتوافرة الحالية مثل الاتحاد الغربى الأوروبى . ومن ثم يلزم ان يكون للمجموعة فى مجالى السياسة الخارجية والأمنية قواعد ثابتة ومجالات اختصاص جديدة لاتخاذ القرارات . وهى امور تصبح بدونها الارادة فى تحقيق الوحدة الأوروبية الكاملة حبرا على ورق . ولاشك ان هدف اوروبا الموحدة الذى يبدو الآن واقعيا ، لابد ان يضع فى الاعتبار الحاجة الى سياسة امنية كما اقترح وزير الخارجية الايطالى دى ميكيليس ، بوصفه رئيسا للمجموعة الأوروبية ، معربا عن امله فى امتداد الاتحاد السياسى الأوروبى الى جميع نواحى الامن . وقد حظى هذا الاقتراح بموافقة فرنسا والمانيا واليونان وبلجيكا وهولندا ولكسمبورج . فى حين ابدت بريطانيا والدانمارك وايرلندا والبرتغال بعض الاعتراضات . ولكن نظرا لأن اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية فى البندقية يتسم بطابع غير رسمى فانه لم يتخذ اى قرار . وانما يفيد فقط فى تحديد برنامج وتبادل وجهات النظر تمهيدا لاجتماع رؤساء حكومات دول المجموعة الأوروبية فى نهاية اكتوبر الحالى فى روما .

وعلى كل حال فان هناك اجماعا على ان معاهدة الاتحاد السياسى الأوروبى يجب ان تتضمن التزاما واضحا ازاء سياسة خارجية وامنية مشتركة .

وقد بررت بريطانيا اعتراضها فيما يتعلق بالسياسة الامنية المشتركة برغبتها فى الحفاظ على العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة وبحريتها فى اتخاذ القرار . ويرجع تردد الدانمارك الى الحساسية الكبيرة ازاء الرأى العام فيما يتعلق بالتقيد بالتزامات دفاعية محتملة جديدة . فى حين تبرر ايرلندا رفضها قانونيا على اساس نظام الحياد الذى ينص عليه دستورها . والواقع ان الاقتراح الايطالى بتحويل الاختصاصات التى يمارسها حاليا الاتحاد الغربى الأوروبى الى الاتحاد السياسى الأوروبى ، يتطلب سلسلة من الالتزامات ، مثل اقرار مبدأ ضمان الامن بين الدول الاعضاء ، وامتداد المشاورات الى قطاعات الأمن والدفاع ، واشتراك وزراء الدفاع فى قرارات الاتحاد السياسى الأوروبى ، والاتفاق على السياسات الخارجية عندما تمس الأمن ، بما فى ذلك احتمال اتخاذ مبادرات مشتركة لتأمين احترام قرارات الأمم المتحدة . كذلك يؤكد وزير خارجية ايطاليا على التنسيق فى مجال نزع السلاح وسياسة بيع الأسلحة الى دول ثالثة ، وفى رأى « دى ميكيليس » ان اصلاحا جوهريا وأسع النطاق على هذا النحو يجب ان يكون مصحوبا باقامة بنيات خاصة . ومهما يكن فان اوربا قد اخذت تميل لا الى الاندماج الاقتصادى وحده ، بل كذلك الى الاندماج السياسى والعسكرى وليس مصادفة ان المجموعة الأوروبية رأت ان تعجل بهذه العملية فى الوقت الذى عادت فيه المانيا الى الفوز بوحدتها . وقررت فيه بريطانيا ادخال الاسترلينى داخل اطار نظام النقد الأوروبى . وكذلك فى نفس الوقت الذى عملت فيه ازمة الخليج على تعريض التوازنات الحالية للخطر ، مما حمل



المجموعة الأوروبية على ان تحقق وحدتها بصورة شاملة وان تتحمل مسئوليتها لما بعد هذه الأزمة على المستوى الدولى .

اما فيما يتعلق بأزمة الخليج فان اوروبا مستعدة لبحث احتمال اللجوء الى القوة لتسوية هذه الأزمة وتناول وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية بالبحث الخيار العسكرى وأن كان الهدف الأول لايزال رد صدام حسن الى العقل من خلال الدبلوماسية والحصار الدولى الذى قررته الأمم المتحدة .

والواقع أن موقف المجموعة الأوروبية ازاء أزمة الخليج لم يتغير ولخصه وزير الخارجية الايطالى ديميكيلس فى الالتزام الحازم وغير القابل للتفاوض بتطبيق قرارات الامم المتحدة تطبيقا كاملا وفى هذا الصدد قال وزير خارجية ايطاليا فى مؤتمر صحفى بعد انتهاء اجتماع البندقية أن الحظر على العراق قد بدأ يعطى ثماره وأن صدام حسين لا يستطيع أن يقاوم طويلا فى هذه الظروف كما تكشف بوضوح علامات كثيرة عن ذلك . ولكن المعتقد فى أوساط الاجتماع بالبندقية أن تفاؤل وزير الخارجية الايطالى كان ظاهريا اكثر منه جوهريا

والشىء المؤكد هو أن الدول الأوروبية الـ ١٢ قد اتفقت على ضرورة التطلع الى ما وراء الحالة الطارئة بحيث يجب أن تكون نهاية ازمة الخليج متزامنة بعد ذلك مع تحقيق المزيد من الامن والاستقرار فى المنطقة وبحثت دول المجموعة الأوروبية هذه المسألة كذلك فيما يتعلق بمشكلة فلسطين وازمة لبنان وأمن اسرائيل واقترحت ايطاليا عقد مؤتمر عربى اوروبى لاتخاذ اجراءات محددة فى هذا المجال وهو الأمر الذى سيبحثه وزير خارجية ايطاليا ديميكيليس مع زملائه وزراء خارجية دول البحر الأبيض المتوسط والمغرب العربى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان الاوروبى ومجلس الشيوخ الامريكى يطالبـان بمحاكمة القيادة العراقيـة ومجرمى الحـرب

ستراسبورج – وكالات الانباء – واشنطن – حمدى فؤاد – طالب البرلمان الاوروبى الدول الاعضاء بالمجموعة الاوروبية باتخاذ اجراء قانونى فى محكمة العدل الدولية لادانة القيادة العراقية لمحاولتها ابادة الاكراد بشكل جماعى فى الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة لوصول امدادات الاغاثة الى اللاجئين المتناثرين فى الجبال فى شمال العراق.

كما طالب البرلمان الاوروبى بعدم اجبار اى شخص فر من حكم صدام حسين على العودة الى العراق ورحب بقرارات ارسال قوات امريكية وفرنسية وبريطانية الى العراق لاقامة اماكن آمنة للاجئين الاكراد.

وتاتى دعوة البرلمان الاوروبى الى اقامة دعاوى قضائية ضد النظام العراقى فى الوقت الذى وافق فيه مجلس الشيوخ الامريكى على مشروع قرار يدعو الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب العراقيين بمن فيهم صدام حسين.

واكد المجلس ان هناك ادلة على ان السلطات العراقية ارتكبت انتهاكات للقانون الدولى خلال حرب الخليج ومن بينها اساءة معاملة المواطنين الكويتيين، واشعال النيران فى حقول البترول.

، وذكر راديو صوت امريكا امس ان من شان هذا القرار ان يطلب من الرئيس الامريكى جورج بوش تحديد امكان عقد هذه المحاكمة فى الولايات المتحدة واذا تعذر ذلك فعلى بوش ان يطلب من مجلس الامن تشكيل محكمة دولية لهذا الغرض.

من ناحية اخرى بدات اطقم طائرات الغوث البريطانية امس استخدام الشباك المعلقة اسفل طائرات الهليكوبتر فى توصيل واسقاط امدادات الاغاثة للاجئين العراقيين وذلك لزيادة قدرة هذه الطائرات على توصيل الامدادات لهم وتتسع كل شبكة من الشبكات الثلاث التى تركب اسفل كل طائرة لحمل ٥,٥ طن من الامدادات.

وتقول وكالة «اسوشيتدبرس» ان آلاف اللاجئين الاكراد معزولون عن العالم فى الجبال بشمال العراق وان طائرات الهليكوبتر البريطانية هى وسيلتهم الوحيدة للاتصال ببقية العالم وجهود الاغاثة الدولية وتقوم هذه الطائرات بجولات بين الممرات الجبلية والجبال القاحلة لتوصيل الاغذية الى اللاجئين المعزولين فيها ويقدر عددهم بحوالى ٤٠ الف لاجىء.

وسوف تغادر طلائع القوات الفرنسية ميناء طولون الفرنسى اليوم للمساعدة فى اقامة المخيمات للاجئين الاكراد فى شمال العراق. ويبلغ حجم القوة الفرنسية الف جندى وتواصل القوات الامريكية التى دخلت بالفعل شمال العراق منذ ايام عمليات البحث عن مواقع لبناء المخيمات للاجئين الاكراد.

ووافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى على تشريع يقضى باعتماد ٥٠ مليون دولار كمعونات اغاثة للاجئين العراقيين. ورحبت الخارجية الامريكية بموافقة العراق على خطة الامم المتحدة وتعهد وزير الخارجية العراقى بتنفيذها وتنص الخطة على السماح للامم المتحدة بتقديم مساعدات انسانية للاجئين والتعاون مع المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة فى هذا المجال.



المصدر : وطني

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٠

الخيار العسكرى لحل أزمة الخليج يتم فى اطار الأمم المتحدة

صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى انه يتوقع ان تتم مناقشة مسألة استخدام القوة ضد العراق فى غضون اسابيع قليلة ، معربا عن اعتقاده بأن العراق لن يتخلى عن مطالبه فى الكويت حتى آخر لحظة .

وأكد هيرد – فى تصريحات للتليفزيون البريطانى – ضرورة ان يقرر التحالف الذى تتزعمه الولايات المتحدة ضد العراق – الان ما اذا كانت – قرارات الحظر – ام – الحرب – ستجبر الرئيس العراقى صدام حسين على الخروج من الكويت .. وقال انه يتعين على صدام حسين ان يعى جيدا انه ان لم يخرج من الكويت من خلال مساعى السلام فسوف يجبر على ذلك

فى نطاق الامم المتحدة

وفى الوقت نفسه ، اكد مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا ان موقف المجموعة الاوروبية يسعى الى كل مامن شانه تجنب الخيار العسكرى لحل ازمة الخليج .. غير انه قال .. اذا لم يكن هناك بديل عن الخيار العسكرى فان المجموعة مع هذا الخيار فى اطار الامم المتحدة ، واضاف ان الخيارات المحتملة فى التعامل مع ازمة الخليج رهينة بتصرفات الرئيس العراقى صدام حسين .

اوروبا وأمريكا

وذكر ايسكنز ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اتفقوا مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى على ان يكون اللجوء الى الخيار العسكرى ردا على استفزازات عراقية ، منها شن هجوم عسكرى او محاولة القيام بعمليات تخريبية – او المساس بحياة الرهائن الذين يحتجزهم .. وفى هذه الحالات يعتبر تصرف العراق اعلانا صريحا للحرب ضدنا .

احتمالات الحرب مرجحة

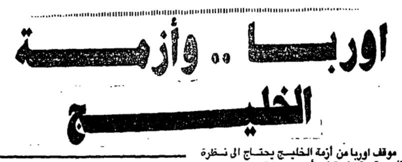
ومن ناحية اخرى ، اكد تقرير لمجلة – الايكونومست – البريطانية حول الموقف الحالى فى منطقة الخليج ، على ان تنفيذ ضربة عسكرية عاجلة ضد العراق ، هو الاكثر احتمالا فى الوقت الراهن .. وانه اذا نشبت الحرب ، فسيكون العراق هو الخاسر .

وذكرت صحيفة – الميساجيرو – الايطالية ان وزراء المجموعة الاوروبية درسوا الخيار العسكرى ، واكدوا على استعدادهم لاستخدام القوة اذا استدعى الامر ذلك .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠



اوربـــا .. وأزمــــة الخليـــــج

باريس : على الشوباشى

موقف اوربا من أزمة الخليـج يحتـاج الى نـظرة متفحصة حتى نستطيع أن نرى حقيقتـه وسـط ركام التصريحات وانباء التحركات العسكرية

وبادىء ذى بدء ، ليس هنـاك ادنـى شـك فى أن اوربا ـ وبصفة خـاصة دول المجمـوعة الاوربيـة الاثنتى عشرة ـ تدين الاحتلال العـراقى للـكويت وتطالب بانسحاب قوات بغداد من الامارة ، مثلهـا فى ذلك مثل معظم حكومات العالم ، وعلى رأسها حـكومة الولايات المتحدة .

لكن هذه الادانة يجب ألا تخفى عن أنظارنا الدوافع التى ادت اليها ، والاختلاف الـكبير بيـن المـوقف الاوربى الشامل وموقف مجموعات أخرى من الدول ، لأن هذا الاختلاف فى الدوافع والاهداف سيكون له أثره الكبير مستقبلا ، بل انه يحدد الآن الاطار الذى تتحرك فيه القوى المختلفة لايجاد حل للأزمة

فاوربا التى تتاهب لأن تصبح اقوى قوة اقتصادية فى أول يناير عام ١٩٩٣ ، تدرك أن التواجد العسـكرى الامريكى المكثف فى منطقة الخليج يستهدف مصالحها اكثر مما يستهدف اى شىء أخر .

ادركت اوربا بسرعة ، فى اعقـاب الحـرب العـالمية الثانية ، ان التطورات الاقتصادية الدولية تسير فى اتجاه التخلى عن فكرة القوميات فى الدول المتقدمة صناعيا بحيث تصبح المؤسسات الاقتصادية الهائلة هى التى تسيطر على العالم بصرف النظر عن جنسيتها ، وان ما اطلق عليه فيما بعد اسم « الشركات المتعددة الجنسية » سـتصبح دولا اقوى من الدول القومية ، لذلك بادرت سـت دول اوربيـة بانشاء السوق الاوربية المشتركة ، حتى لا تجـد اوربـا نفسها اسيرة الشركات المتعددة الجنسية ، والتى تسيطر عليها فى الواقع رؤوس الاموال الأمريكية

وعلى الرغم من عدم ترحيب واشنطون بـذلك التـكتل الجديد ، فقد اتسعت المجموعة الأوربية واصبحت تضم الآن اثنتى عشرة دولة ، ولقد حاولت الـولايات المتحـدة احباط هذه المحاولة باكثر من اسلوب ، لعل أهمهـا هـو محاولة احتواء اوربا المتحـدة فى اطـار « حلف شـمال الاطلنطى » ومحاولة نسفها من الـداخل ، بـاستخدام بريطانيا ، الحليفة الاوربية بلا تحفظ لأمريكا

لكن هذه المحـاولات بـاءت بـالفشل حتـى الآن ، واصبحت اوربا الموحدة حقيقة واقعة ، سـتكون عـام ١٩٩٢ اكبر قوة اقتصادية فى العالم ، بـل وأكبـر قـوة عسكرية وسياسية ، بعد تـوحيد العقيـدة العسـكرية والتدريبات والتسليح لجيوشها ، وبعد توحيد سـياستها الخارجية .

نقطة ضعف اوربا العملاقة هى النفط ، فـالقوتان الاعظم ـ حتى الآن ـ تملكان النفط اللازم لتفـوقهما الاقتصادى والعسكرى ، بعكس اوربا التى تشـترى من السوق كل ما يلزمها من النفط تقريبا . وهكذا فـان الولايات المتحدة ، بسيطرتها العسـكرية على اكبـر مصدر للنفط الذى تحتاجه اوربا ، تكون قد تحكمت فى الدول العملاقة الجديدة .

اوربا اذن لم تكن لتقبل ان تتحكم احـدى دول العـالم الثالث ـ اى العراق ـ فى أهم مصدر يورد لها النفط ، لذلك أدانت دخول القوات العراقية الى الكويت ، لكنها فى الوقت ذاته لا تريد ان تسيطر الولايات المتحدة على منابع النفـط هذه . وهى لا تريد الدخول فى معركة سافرة مـع حـكومة واشنطون ، التى نجحت حتـى الآن فى اضـفاء طـابع « الشرعية الدولية » على احتلالها لمنابع النفـط ، وذلك باقناع المملكة العربية السعودية بطلب ارسـال قـوات امريكية . هذا « الاقناع » الذى لـم تـكف الـوسائل الدبلوماسية العادية للحصول عليه ، وانما استدعى سفر وزير الدفاع الأمريكى الى الرياض و « محـادثات » مـع المسئولين فى المملكة استغرقت يومين كامليـن . هـذا بالاضافة الى استغلال قرارات الأمم المتحـدة وارسـال قوات رمزية عربية ـ حسب تعبير وزير الدفاع الأمـريكى ريتشارد تشينى نفسه

كان على اوربا فى هذه الظروف أن تجد وسيلة تسـتطيع بها أن ترد على الموقف الأمريكى ، حتى لا تجد نفسها بعد بضعة اشهر ، تحت رحمة واشـنطون . وازاء التحـرك العسكرى الأمريكى السريع لاحتلال منابع النفط ، وجدت اوربا أنها لا يمكنها أن تتـرك السـاحة تمـاما لقـوات واشنطون ، لذلك سارعت فرنسا اولا وبعدها دول اوربيـة اخرى ، بارسال قوات الى منطقة الخليج ، لكنها حرصت فى ذات الوقت على الا يكون تشكيل هـذه القـوات ذا طـابع هجومى ، خلافا للقوات الأمريكية ، بل ان حاملة الطائرات الفرنسية الوحيدة التى ذهبت الى منطقة الخليج ، وهـى « كليمونصو » لم تحمل طـائرات نفـاثة ـ كمـا هـى عادتها ـ بل حملت طائرات هليكوبتر فقط . ولـم تـدخل



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

« كليمونصو » الى مياه الخليج ، بل بقيت فى بحر العرب بالقرب من مضيق « هرمز » ، اي على مسافة مئات من الكيلومترات من الكويت . وقد قال قائد البحرية الفرنسية تبريرا لذلك « ان قدرة أية حاملة طائرات على المناورة داخل الخليج ستكون شبه منعدمة ، وهى بالتالى لن تستطيع ان تكون فعالة اذا نشب اى قتال . وعندما ساله الصحفيون الفرنسيون عن حاملتى الطائرات الامريكيتين اللتين دخلتا الى الخليج أجاب قائلا : « لست اعتقد – من الناحية العسكرية – ان حاملتي الطائرات الامريكيتين تستطيعان المناورة داخل الخليج ، واعتقد أن وجودهما هناك يستهدف احداث أثر نفسي على العراق لا أكثر ولا أقل » .

أما وزير الدفاع الفرنسى جان بيير شيفينمان ، فكان أكثر وضوحا لقد قال ازاء انتقادات الصحفيين الذين كانوا يتهمونه بانه ليس متحمسا لارسال قوات فرنسية الى الخليج : « ان مجلس الوزراء الفرنسى ليس بحاجة الى ليقرر السياسة التى يحددها الرئيس بوش » . وقال فى مجال آخر : « نحن حريصون على علاقاتنا بجميع الدول العربية .. واذا نشبت حرب فى الخليج فان هذه العلاقات ستتاثر بذلك سلبيا » واضاف قائلا : « انا لست رامبو .. رامبو فى السينما فقط ولا وجود له فى الواقع » .

المانيا هى الأخرى ترفض التورط فى المغامرة الأمريكية لادراكها انها أول معنى بالاحتلال الأمريكى لمنابع النفط . فالمانيا – وبصفة خاصة بعد توحيدها – تعد نفسها لقيادة العملاق الاوربى الجديد . وهى تعلم تماما ان خصمها الأول خلال سنوات طويلة قادمة سيكون الولايات المتحدة . لذلك فقد رفضت ارسال اية قوات الى الخليج بدعوى ان دستورها يمنع ذلك . وعلى الرغم من الضغوط الأمريكية الشديدة عليها وهى فى مرحلة توحيد شطريها وتجميع أوربا ، فلم توافق الا على تقديم معونات مالية للقوات الأمريكية فى الخليج وللدول المتضررة من الأزمة الحالية لا تزيد عن مليارى دولار ، فى حين ان نفقات القوات الأمريكية فى الشهر الواحد تزيد على هذا المبلغ .

ولا يختلف موقف باقى الدول الأوربية عن ذلك . فاوربا لا تريد باى حال ان تنفرد الولايات المتحدة بفرض حل – خاصة اذا كان عسكريا – على المنطقة لذلك فان الولايات المتحدة لن يمكنها ، مهما فعلت ، ان تحصل على تاييد اوربا للتدخل العسكرى الأمريكى لحل أزمة الخليج .



المصدر : الـمـصـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

مصير صدام حسين أمام وزراء خارجية الجماعة الأوربية

البندقية : رفعت النجار

●● واصل وزراء خارجية الجماعة الاوربية بحثهم للموقف فى الخليج ، واجمعوا فى محادثتهم داخل اجتماعهم الاخير ، الذى استمر على مدى يومين بمدينة البندقية على ان صدام حسين فقد مصداقيته فى المنطقة ، بسبب العدوان الذى قام به على الكويت ، وحدد نهايته كزعيم موثوق فى كلمته من جراء الغزو العسكرى ، الذى امر به لدولة عربية مجاورة ، الى جانب التهديد بمد عدوانه على دول اخرى حوله ●●

وفى هذا الصدد ، خصص الوزراء جلسة يوم كامل من جلساتهم لبحث اخر تطورات الموقف فى الخليج ، وكيفية السيطرة عليه ، وشمل ذلك بحث مصير صدام حسين بعد حل الازمة ، سواء كان الحل عسكريا ، او عبر الوسائل الدبلوماسية ، أو عبر الحصار الاقتصادى المفروض على العراق حاليا . .

وقد اشار دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى الى انه حتى لو انسحب صدام حسين من الكويت - وهذا ما اصبحت تشك فى حدوثه بعض الدول الاوربية الغربية - وبقى فى السلطة فى الوقت نفسه ، فإن موقفه سيكون ضعيفا ، لاسيما انه فى هذه الحالة ، سيكون قد تنازل عن كل المطامح التى من اجلها خاض حربه الخليجية الطويلة مع ايران ، وفى رأى وزير خارجية بريطانيا ان صدام حسين باذعانه لقرارات الامم المتحدة ، والانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها ، سيكون قد ارتكب نوعين من العدوان ضد دولتين اسلاميتين . . وانتهى كل عدوان منهما بالاخفاق ، وبالتالى لن يستمر بالقوة نفسها ، التى كان عليها قبل غزوه العدوانى لجيرانه .

واجمع وزراء خارجية الجماعة الاوربية ازاء ذلك على عدم قيام دول اوربا ببيع اسلحة جديدة للعراق فى المستقبل ، بينما اقترح هيرد وزير الخارجية البريطانى قيام دول المنطقة بمحاولات لحفظ التوازن ، من خلال اجراءات مماثلة ، للاجراءات الناجحة ، التى ترتكز على مقررات مؤتمر الامن والتعاون فى اوربا . . وهو ما دعا اليه دى ميكيلس وزير الخارجية الايطالى ، من خلال مشروعه بعقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة . . ينعقد على غرار هلسنكى لاحلال السلام فى اوربا . وبدأ على ضوئه المؤتمر التساعى لدول المغرب العربى و٤ دول اوربية الى جانب مالطا ، يأخذ دورا ملموسا لتحقيق الامن والتعاون بين دول البحر المتوسط بداية من الاسبوع الماضى فى العاصمة الايطالية روما ، واثنى على نتائجه بالفعل وزراء خارجية تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا . . إلى جانب وزراء خارجية إيطاليا وفرنسا وأسبانيا والبرتغال .

واتفق وزراء خارجية الجماعة الاوربية كذلك على رفض أى مساومات أو تنازلات فى تطبيق قرارات الامم المتحدة ، بشأن



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

انسحاب العراق غير المشروط من الكويت ، وعودة الحكومة الشرعية اليها ، وبالتالى اجمعوا على رفض اى مفاوضات قبل تحقيق الانسحاب . اى ان الجماعة الاوربية مصرة على إجراء الانسحاب العراقى قبل الدخول فى اى مفاوضات .. فى الوقت الذى قرروا فيه المضى قدما فى الضغط على صدام حسين ، من خلال العزل الديبلوماسى والحصار الاقتصادى ، وأيضا التهديد بالقوة العسكرية .. كخيار باق للاستخدام ، فى حالة استمرار العراق فى عدوانها على الكويت ، وعدم نجاح الوسائل السلمية فى اجبارها على الانسحاب فى نهاية المطاف .

وكانت أزمة الخليج هى التى وحدت دول الجماعة الأوربية سياسيا ، من خلال التنسيق الذى تم تلقائيا وبسرعة فيما بينها لمواجهة الموقف الناجم عن احتلال العراق للكويت .. والاجماع على التصدى له من خلال مجلس الأمن ، وسائر الخطوات الديبلوماسية المشتركة الأخرى .. فضلا عن تضامنها جميعا فى ارسال قوات بحرية وبرية وجوية إلى المنطقة

ولهذا قدمت ايطاليا مشروعا بالاتحاد الأوربى الذى يحول الجماعة الأوربية من جماعة اقتصادية بالدرجة الأولى ، إلى جماعة اقتصادية سياسية تعنى بأمنها المشترك مثلما تعنى بتحرك موحد فى الداخل والخارج ، وفق سياسة اقتصادية وسياسية موحدة .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علمت **الاتحاد** ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا بين زعماء البرلمان الاوروبى لاصدار بيان خلال الاسابيع القادمة يعلنون فيه تأييدهم لمواقف الحكومات الاوروبية تجاه ازمة الخليج وموافقتهم على اللجوء الى الخيار العسكرى لاخراج العراق من الكويت اذا لم يستجب لنداءات السلام ويلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى. وابلغت مصادر فى البرلمان الاوروبى فى لندن «الاتحاد» ان الامانة العامة للبرلمان الاوروبى فى سالزبورج قد انتهت بالفعل من اعداد صياغة البيان بعد أن حصلت على موافقة اجماعية من معظم البرلمانات فى العواصم الاوروبية خاصة بريطانيا وفرنسا وايطاليا وانها تنتظر استكمال اتصالاتها مع بقية العواصم لاعلان البيان خلال شهر نوفمبر القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩

□ بعد انتهاء قمة روما الاستثنائية :

رضاء تام لزعماء السوق الأوروبية للوحدة ضد صدام حسين ولا غنيمة للعراق !

انهيار حكومة النرويج بعد انقسامها بشأن العلاقة الاقتصادية مع السوق الاوروبية

روما ، اوسلو ـ وكالات الانباء ـ اعرب قادة ورؤساء حكومات دول السوق الاوروبية عن رضائهم للوحدة التي اظهرتها القمة الاستثنائية في روما ازاء الرئيس العراقي صدام حسين وتفويت الفرصة عليه من اجل شق الصف الاوروبي فيما يتعلق بقضية الرهائن الغربيين في الكويت والعراق ، وقد تباينت المواقف فيما يتعلق ، بالوحدة السياسية ، والنقدية الاوروبية وخاصة بين معظم الدول الاوروبية من جانب وبريطانيا التي تبدو رئيسة وزرائها مارجريت ثاتشر في حالة عزلة كاملة . كما تجيء هذه التطورات في الوقت الذي انهارت فيه حكومة النرويج بسبب السياسة التي يتعين اتباعها حيال علاقتها مع السوق الاوروبية الامر الذي انتهى بتقديم الحكومة استقالتها امس .

فقد أعلن جوليو اندريوتي رئيس وزراء إيطاليا ان الطريق الذي نبتغيه ـ يقصد تعزيز الوحدة السياسية والنقدية ـ هو الطريق الصحيح واننا نأمل أن تعترف بذلك مارجريت ثاتشر ، وقد أوضح اندريوتي في مؤتمر صحفي أنه قد قبل التفنيد الفرنسي للادعاءات الخاصة بعقد فرنسا لصفقة من اجل اطلاق سراح رعاياها في الكويت والعراق مشيرا الى أن فرنسا لها واحدة من اكبر القوات العسكرية المنتشرة في الخليج .

وفي الوقت نفسه اكدت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أن الرسالة التي وجهها المؤتمر هي ان صدام حسين يتعين الا يربح اى شيء من عدوانه كانت واضحة جداً . واشارت الى ان وحدة دول السوق الاثنتى عشرة هي رسالة قوية جداً للعراق وخلاصتها اننا لن نقبل ، بدق أسافين ، بين الدول فيما يتعلق بقضية الرهائن !

وفي العاصمة ، النرويجية ، قرر جان سايس رئيس وزراء النرويج تقديم استقالة حكومة المشكلة من ائتلاف ٣ احزاب بعدما انقسمت الحكومة حول محادثاتها مع السوق الاوروبية والى اى مدى يتعين ربط الاقتصاد النرويجي بالسوق الاوروبية ، وقد أخبر رئيس الحكومة البرلمان النرويجي رسميا امس ان حكومته قد فشلت في الاتفاق على موقف الحكومة الرسمي في مفاوضات منظمة الايفتا ـ النرويج عضوة بها ـ والسوق الاوروبية بشأن انشاء منطقة اقتصادية مشتركة .

واوضح رئيس الحكومة النرويجية انه سيتقدم بطلب رسمي لاستقالة حكومته خلال اجتماع غير عادي في وقت لاحق يضم ملك النرويج والبرلمان ، وكانت هذه الازمة قد تفجرت منذ اسبوع من جراء معارضة حزب الوسط الصغير والمشارك في الحكومة لتخفيف القيود التي تحد من الاستثمارات الاجنبية في البنوك والمؤسسات المالية والصناعة في النرويج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

لندن :

الاوساط البريطانية ان الفرصة امام الحل العربي قد اتيحت منذ الساعات الاولى ولم تسفر عن اية نتائج، هذا بالاضافة الى ان الازمة في الخليج لها انعكاساتها على الامن والسلام الدوليين، الامر الذي يؤكد على ضرورة التعاون العربي والدولي.

واكدت الدوائر البريطانية على ان موقف الحكومة البريطانية واضح وقد جرى التاكيد عليه في مناسبات كثيرة وينص على ان اي انسحاب للعراق من الكويت يجب ان لا يكون مشروطاً، وان يكون ذلك حسب ما نصت عليه قرارات الامم المتحدة.

واردفت الدوائر قائلة «ان الاتحاد السوفياتي ومن خلال الرحلات المكوكية التي يقوم بها بريماكوف الى العواصم العالمية ومن بينها بغداد لم يعلن عن نتائج تم تحقيقها او احراز اي تغيير في موقف الرئيس العراقي لجهة الانسحاب من الكويت».

ونفت دوائر وزارة الخارجية البريطانية ان يكون للخلاف بين بريطانيا ودول المجموعة الاوروبية حول وحدة النقد الاوروبي وقضايا متعلقة بالسوق المشتركة اي اثر على التحالف القائم بين المجتمع الدولي ضد العراق، وقالت ان الدول الاوروبية اوضحت في بيانها الختامي الذي صدر في روما انها متحدة في موقفها من الغزو العراقي ومن سبل ووسائل التعامل مع الحكومة العراقية.

وانتهت دوائر وزارة الخارجية البريطانية الى القول ان محاولات الرئيس العراقي احداث شرخ من خلال اللعب بورقة الرهائن مع هذه الدولة او تلك هي ورقة خاسرة والبديل الممكن هو الانسحاب.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا اهتزاز في التحالف الدولي والإنسحاب الكامل هو الحل

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

قللت دوائر بريطانية مطلعة امس من اهمية اي كلام عن ان تصريحات الرئيسين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والفرنسي فرنسوا ميتران حول الوضع في الخليج تعني اهتزاز التحالف الدولي بشأن ازمة الخليج.

واشارت هذه الدوائر الى ان تصويت كل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بما فيها فرنسا والاتحاد السوفياتي لصالح القرار ٦٧٤ والذي يحمل العراق المسؤولية عن اي خسائر او اضرار او إصابات تنشأ في ما يتعلق بالكويت وبالدول الاخرى، ورعاياها نتيجة الاحتلال غير المشروع، دليل على ان هذه الجبهة الدولية المتحدة ضد العراق لا تزال مصرة على ان المخرج الوحيد للرئيس العراقي صدام حسين هو الانسحاب من الكويت بلا شروط، وإطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في الكويت والعراق، وعودة السلطة الشرعية بقيادة امير الكويت لتولي مسؤولياتها.

وذكرت اوساط بريطانية اخرى ان حديث الرئيس السوفياتي جورباتشوف عن الخيار العسكري هو في نفس الخانة التي تحدثت فيها المجموعة الدولية حيث الاجماع كان تاماً على ضرورة استنفاد كل الفرص الدبلوماسية والسلمية والحرص على تطبيق الاجراءات الاقتصادية لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت.

واضافت هذه الاوساط ان اللجوء الى الخيار العسكري سيكون السلاح الاخير لتطبيق قرارات الامم المتحدة، وما مواصلة ارسال قوات عسكرية غربية ومعدات متطورة الى منطقة الخليج الا لتذكير الرئيس العراقي بأن الاصرار الدولي على إجباره على الانسحاب من الكويت لا يزال كما كان عليه في الساعات الاولى من بدء العدوان العراقي.

ورداً على سؤال حول الموقف من دعوة جورباتشوف لفسح المجال أمام حل عربي قالت

التتمة ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ســـاعة

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

رسالة روما : رضا حماد

الوحدة الأوروبية وخلافات الوحدة النقدية

مساعدة المجموعة الأوروبية للاتحاد السوفيتي تساوي حل أزمة الخليج

● اختتم مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الاثنتى عشرة الذى عقد فى روما اعماله حيث رأست إيطاليا قمة المجموعة بصفتها رئيسة الدورة الحالية . وقد انبثقت عن المؤتمر قرارات هامة فيما يتعلق باستعدادات دول المجموعة للوحدة الأوروبية المقبلة ..

وعلى الرغم من ان القمة بدات ساخنة وفى جو مشحون بالتوتر إلا انها استطاعت ان تخرج بعدة قرارات لاستكمال مشروع الوحدة الأوربية . ولم تنجح مارجريت تاتشر ان تخفى توترها تجاه موضوع الوحدة عندما حاولت منذ البداية تغير مسار المناقشة وتجاهل موضوع الوحدة النقدية . كما حاولت طرح مشكلة منظمة الجات المهتمة بشئون التجارة الدولية وتحديد الأسعار على مائدة اعمال القمة ..

ورغم ذلك كله باءت محاولتها بالفشل وخرجت منعزلة وحدها عن باقية الدول الاحدى عشرة بسبب موقفها المتعنت تجاه الوحدة النقدية وقد استطاع اندريوتي رئيس الحكومة الايطالية حسم الموقف وتجنب مناقشة موضوعات جانبية اخرى كانت مارجريت تاتشر تنوى طرحها ..

لقد ازدحم جدول اعمال قمة المجموعة باربعة موضوعات رئيسية :

اولا : بحث ما وصلت اليه التحضيرات النهائية للوحدة الاوربية وينقسم هذا الموضوع إلى جزئين هامين :

● الجزء الأول : يتعلق بالوحدة السياسية ..

● الجزء الثاني : يتعلق بالوحدة النقدية والاقتصادية ..

ثانيا : ازمة الخليج والقضية الفلسطينية ومشكلة لبنان ..

ثالثا : العلاقات الاوربية السوفيتية وعلاقات اوربا مع الدول الشرقية ..

رابعا : العلاقات الأوربية الأمريكية والكندية ..

وقد نجحت إيطاليا فى إدارة المؤتمر بنجاح واستطاعت ارضاءا الجميع بالاضافة إلى انجلترا على الرغم من خروج مارجريت تاتشر منعزلة إلا انه كان امامها كل الوقت الكافى لايجاد نقطة اتفاق مع بقية دول المجموعة فيما يتعلق بمشكلة الوحدة النقدية ..

ان الموقف المتشدد الذى اتخذته رئيسة وزراء بريطانيا بشأن عدم تأييدها لتحديد تاريخ معين لبداية الوحدة النقدية وخطها فى العزلة عن بقية دول المجموعة يحدد وجهة نظرها التى تؤكد انها ليست ضد الوحدة الاوربية ولكنها ضد اسلوب تطبيق الوحدة ..

فمن وجهة نظر الدول الاحدى عشرة بقيادة إيطاليا .. ان الوحدة لا يمكن ان تتجزأ فليس هناك وحدة بين دول المجموعة دون ان تشمل هذه الوحدة كافة الجوانب الاقتصادية النقدية والاجتماعية وليس فقط الجانب السياسى ..

وامام هذا الموقف لم تستطع بريطانيا اقناع حلفائها بوجهة نظرها . واجمعت الدول الاخرى الاحدى عشرة على الموافقة على تحديد تاريخ بدء تطبيق الجزء الثاني لاستكمال الوحدة المتعلق بالوحدة النقدية .. وطالبت إيطاليا دول المجموعة بالتزامهم المحدد لاستكمال خطوات الوحدة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٠

خلاف بريطانيا مع حلفائها

وتنحصر المشكلة القائمة بين بريطانيا وحلفائها الأوربيين في ثلاث نقاط :

أولا - موضوع توحيد العملات أى الوحدة النقدية فرئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر تطالب بعدم المساس بعملة أى دولة وضرورة بقاء المعاملات النقدية لكل دولة على حدة دون اندماج نقدى غير ان موقف الدول الاحدى عشرة يطالب بعدم تجزئة الوحدة وضرورة تحقيق الوحدة السياسية والنقدية باقامة نظام نقدى موحد بين دول المجموعة . وهذا الموقف ترفضه تاتشر بشدة ولا تقبل ان يزال الاسترليني ليحل محله عملة أوربية موحدة . وقد عبرت تاتشر عن عدم رضائها لقرارات قمة روما ..

ثانيا : تطالب دول المجموعة اقامة بنك مركزى موحد لا يرتبط بالقوى السياسية ولا يختص بتمويل ديون الدول الأعضاء ..

ثالثا : تطالب إيطاليا بان تكون عملة السوق الأوربية « اكو » هى عملة المستقبل التى تحل محل عملات الدول الاثنتى عشرة . غير ان اسبانيا ترى تحقيق هذا التحول بالتدريج حيث يمكن اعتبار عملة « اكو » العملة النقدية رقم ١٣ ويمكن تبادلها بين الدول الاثنتى عشرة كالعملة رقم ١٣ حتى يتم احلالها مكان العملات المحلية لدول المجموعة خلال عام ٢٠٠٠ وعلى الرغم من ان المانيا ايضا تظهر تاييدها للوحدة النقدية إلا انها لم تخف تمسكها بالمارك ولم تتصور انه سيجىء اليوم الذى يزال فيه المارك ..

● فى النهاية جاءت قرارات القمة الختامية مؤكدة على اصرار دول المجموعة لاستكمال الطريق نحو تحقيق الوحدة الأوربية بكافة جوانبها بداية بالجزء الأول من الوحدة والذى سيبدأ فى يناير عام ١٩٩٣ على ان يبدأ استكمال الجزء الثانى من الوحدة فى يناير عام ١٩٩٤ ..

المجموعة الأوربية تحذر العراق

وقد جاء اجتماع قمة المجموعة الأوربية فى وقت تمر به الساحة الدولية بمتغيرات هامة على رأسها ازمة الخليج والمانيا الموحدة والموقف فى الاتحاد السوفيتى فالقلق الذى عبرت عنه دول المجموعة تجاه أزمة الخليج لم يخف حجم المخاطر التى يمكن ان تواجه العراق بسبب تجاهله لمطالب المجتمع الدولى بسحب قواته من الكويت ، فقد اكد اندريوتى رئيس الحكومة الايطالية بان العراق هو المتضرر الأول من كل محاولاته تجاه عدم احترام الشرعية الدولية وان صدام حسين اضر بالشعب العراقى باتخاذه المدنيين الاجانب كرهائن ..

وقد عبر زعماء القمة الأوربية عن قلقهم الشديد لاستمرار ازمة الخليج ولتعدى العراق السافر على الشرعية الدولية خاصة باستمراره احتلال الكويت وتشريد اهلها ولاحتفاظها بالمدنيين الأجانب كرهائن مما يعتبر تعديا على اتفاقية فيينا بشأن احترام الحصانة الدبلوماسية لاعضاء البعثات الدبلوماسية ..

وقد حذر زعماء دول المجموعة العراق من استمرار تدهور الوضع مؤكدين انه لا يمكن تحمل هذه الأوضاع .. كما اكدوا على اهمية حل الأزمة وفقا لقرارات مجلس الأمن وطالبوا العراق بانسحاب قواته من الكويت بسرعة دون شروط وعودة الحكومة الشرعية واطلاق حرية الأجانب لترك العراق والكويت ..

واكد زعماء دول المجموعة على احترام قرار الحظر تجاه العراق وتطبيق كل العقوبات التى قررها مجلس الامن وطالبوا الدول الأخرى باحترام تنفيذ قرارات مجلس الامن باكملها وعبروا عن استعدادهم اتخاذ خطوات اخرى ضد العراق تتخذ فى اطار مجلس الأمن ..

واكدت دول المجموعة الأوربية على استمرارها فى اتخاذ موقف موحد تجاه العراق خاصة فيما يتعلق بمشكلة الرهائن وان اى مبادرة تتخذ بشأن الرهائن الأوربيين يجب ان تكون فى إطار دول المجموعة الأوربية ..

وقد نفى الرئيس الفرنسى ميتران حدوث اى مفاوضات مع صدام حسين بشأن الافراج عن الرهائن الفرنسيين . وصرح اندريوتى رئيس الحكومة الايطالية ان فرنسا تتخذ موقفا موحدا مع بقية الدول الأوربية تجاه العراق فلها تواجد عسكرى فى الخليج مثل بقية الدول وتقوم بتنفيذ قرارات الحظر تجاه العراق ..

واكد المراقبون بان صدام حسين حاول ان يحدث انقساما فى الموقف الأوربى الموحد تجاه العراق باستخدمه ورقة الرهائن ولكنه فشل ..

حل المشكلة اللبنانية

وعن المشكلة اللبنانية عبر المجلس الأوربى عن استيائه للعنف الدموى فى لبنان وتامل قمة روما ان تتوصل الاطراف المتصارعة فى لبنان إلى اتفاق فيما بينها لانهاء الأزمة ..

واكدت دول المجموعة الأوربية على مساندتها لاتفاقية الطائف وطالبت الأطراف المعنية بضرورة تطبيقها بسرعة بشكل يعيد للبنان شرعيته واستقلاله ووحدته كبلد حر من كل القوات الاجنبية ..



المصدر : أخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

ووجه زعماء دول المجموعة نداء إلى كل الاطراف في لبنان للاشتراك في هذا المشروع وللتعاون من أجل توفير الظروف الملائمة لتجنب وقوع أحداث عنف وأكدوا على استعدادهم لمساندة مثل هذا المشروع وللمساهمة في إعادة بناء لبنان ..

وفيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط أكدوا على التزامهم التقليدى تجاه المشكلة الفلسطينية لايجاد حل سلمى وعادل لها في اطار قرارات مجلس الأمن وفي هذا الشان أكد زعماء المجموعة على مساندتهم لاقامة مؤتمر دولى للسلام لمشكلة الشرق الأوسط ..

وعبروا عن قلقهم الشديد ازاء جهود عملية السلام ورضائهم الكامل لقرارى مجلس الأمن ٦٧٢ ، ٦٧٣ مؤكدين مساندتهم الكاملة وتاييدهم لدور الأمم المتحدة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني ..

ودعت دول المجموعة الأوربية حكومة إسرائيل لاحترام اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في الأراضى المحتلة وللتعاون مع الأمم المتحدة . وأكدوا على ان الأحداث المأسوية التى وقعت أخيرا في القدس تدل مرة أخرى على ان الموقف في الأراضى المحتلة لا يمكن ان يستمر بهذا الحال ..

وفيما يتعلق بالعلاقات الأوربية الايرانية عبرت دول المجموعة عن رضائها لعودة العلاقات الطبيعية مع إيران ..

العلاقات السوفيتية الأوربية

وقد احتلت العلاقات السوفيتية الأوربية جانبا كبيرا في جدول اعمال قمة روما وقد أخذوا بعين الاهتمام الرسالتين اللتين أرسلهما الرئيس السوفيتى جورباتشوف إلى قمة المجموعة الأوربية بروما . وتتعلق احداهما بازمة الخليج والأخرى بالأزمة الاقتصادية التى يمر بها الاتحاد السوفيتى الآن ..

وقد أكد جورباتشوف في رسالته للزعماء الأوربيين على ان الغزو العراقى للكويت يمثل ازمة على جانب كبير من الأهمية والجدية فقد فصل هذا الغزو مرحلة سلام طويلة كان يعيش فيها العالم ..

وقد عبر جورباتشوف عن رضائه تجاه الموقف الموحد للمجتمع الدولى الذى مازال يتحكم في المشكلة باتخاذه لمثل هذا الموقف وان استمرار المجتمع الدولى بهذا الموقف يعمل على فتح الطريق لايجاد حل سياسى للأزمة ..

وأكد جورباتشوف بان ازمة الخليج امتحان لقدرة المجتمع الدولى على حل الأزمة باسلوب سياسى . وأكد بان صدام حسين لم يستطع ان يحدث انقساما في المواجهة الموحدة ضده وإذا كان يعتقد انه يستطيع ان يحدث انقساما في المواجهة الدولية ضده فانه يقع في خطا كبير .. وطالب جورباتشوف دول المجموعة بان تضع في اعتبارها ان مساندتها الاقتصادية للاتحاد السوفيتى لا تقل اهمية عن ازمة الخليج ..

وقد بحثت القمة الأوربية في اجتماعها بروما تقرير اللجنة التى كلفت بدراسة العلاقات مع روسيا بهدف تقديم مساعدات وقروض سريعة في وقت قصير للاتحاد السوفيتى ومساندته في إعادة البناء الاقتصادى ..

وقد اشادت دول المجموعة باهمية النتائج الايجابية للتغيرات الاقتصادية التى وقعت اخيرا في الاتحاد السوفيتى . واكدت دول المجموعة على اهمية التعاون مع المنظمات الدولة والدول الأخرى التى تريد المساهمة لمساعدة الاتحاد السوفيتى ..

نائب رئيس الحزب الاشتراكى البلغارى :

الرئيس تجاوز ٤ مؤسسات دستورية و أعلن إرسال قوات بلغارية إلى الخليج

لن نرسل قواتنا لتحارب تحت القيادة الأمريكية

اثار طلب رئيس الجمهورية د. جلف بارسال قوات للخليج ازمة سياسية حادة حول تقرير امور السياسة الخارجية لبلغاريا .. كما زار نائب رئيس الجمهورية اتلس سمير جيف لبغداد فى محاولة للافراج عن الرهائن البالغ عددهم اكثر من ٤٠٠ شخص . وقد اشارت بعض المصادر الى ان هناك رسالة مباشرة من القيادة العراقية للجانب البلغارى تفيد بطلب عدم تورط الاخير لارسال قوات عسكرية .. التقت « الأهالى » بمبنى الجمعية التاسيسية بالسيد/ ديمتر يوتشف نائب رئيس الحزب الاشتراكى ودار الحوار حول موقف الحزب والحكومة من احداث الخليج ..

صوفيا من
عادل الشهاوى

جيليو جلف

● موقفكم من ازمة الخليج لم يختلف عن موقف المعارضة ومؤسسة الرئاسة فما هى الاسباب ؟ !

ـ فى البداية نحن صدمنا بموقف الرئيس والذى اتى لنا عبر تصريحاته للصحافة الاجنبية دون ان يقوله مباشرة لنا اقصد بالطبع بداية الموقف فى دخول القوات العراقية واحتلالها للكويت .. امتنعنا فى هذا الوقت عن التعليق لترك المسألة للجمعية التاسيسية للتقرير ، ولكن كنا جميعا فى مأزق من جراء ذلك الموقف المنفرد ! ما حدث ان مؤسسة الرئاسة انفردت بالقرار دون اربع مؤسسات اخرى فى قرار سياسى خارجى يتعلق ببلغاريا ككل .. ثم تاتى الواقعة الكبرى عن تصريحاته بارسال جزء من قواتنا المسلحة الى السعودية لانه وعد الجانب الامريكى اثناء زيارته لواشنطن بذلك . علمنا بهذا من وكالات الانباء الأجنبية كالاخرين وكنا مضطرين للبحث عن حل وسط للامور يرضى الطرفين حتى لا تتازم الامور ولكى نتجنب المواجهة المباشرة فى وقت تتوالى فيه الضربات على الحزب والحكومة ..

● اذن ما هو موقفكم من احداث الخليج كحزب وحكومة اشتراكية ؟

ـ موقفنا نابع من العلاقات الودية الطيبة بين الجانبين وانه يجب عدم الخوض فى عمل من شانه ان يعرض تلك العلاقات لهزة ما الطرفان فى غنى عنها . ايضا نرى ان الامثلة الحالية التى تمارس لا تخضع لها كسلوك اجبارى ـ فى بلغاريا جزء ليس بقليل من السكان المسلمين ونحن جيران للشرق والتاريخ ومجرياته والمستقبل يحتم علينا ان نعمل سويا مع العرب . نحن موقفنا الجغرافى وسط بين اوربا والشرق وهما مركز طبيعى للحضارة والثقافة

لكن بشكل قاطع نحن ضد ذهاب قواتنا المسلحة الى الخليج تحت قيادة الولايات المتحدة الامريكية لان هذا يعنى ـ عمليا ـ اننا نخضع فى سياستنا الخارجية لواشنطن نحن نرى انه يمكن ارسال مساعدة طبية ـ تطوعية ـ ولا نؤيد طلب الرئيس والان المفاوضات جارية فى هذا الشان مع الرئيس وهى ليست سهلة خاصة لاتفاقه مع الجانب



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

الأمريكي ـ نحن لا نريد أن نعلن الحرب على رئيسنا ! أنت تعرف الحالة والظروف السياسية والاقتصادية التى تمر بها البلاد الآن ومن جانب أخر لن نقبل كقوى سياسية بما يتعارض مع خطنا السياسى وسنبدو كحزب محكوم وليس كحزب حاكم لبلغاريا. اخترنا هذا الحل الوسط ونأمل من خلال هذه المفاوضات ان تمشى الأمور وفى نفس الوقت أعلنا أن هناك حدودا لا يجب أن يتخطاها مع الضمانات اللازمة . هذا هو موقفنا المبدئى النابع من اهتمامنا الدائب لتنمية العلاقات العربية البلغارية على كافة المستويات ..

● ماذا عن موقفكم فى وجود القوات الامريكية والأجنبية فى المنطقة ؟

ـ ليس سرا إنزعاج الاتحاد السوفيتى لوجود هذه القوات على مقربة من حدوده بالاضافة لهذا ـ العالم كله عنده تجربة غنية لوجود القوات الأمريكية والتى دوما تصل للصدام العسكرى . لكن ربما لوجود عدد كبير من القوات الأوربية والتى نعلم إلى أى مدى حجم التناقضات الحالية بينها وبين أمريكا . نحن كقوى سياسية ترى أن تلك العلاقة سوف تتساوى وهذا بالتالى سيساعد على خفض إمكانية إنفراد الولايات المتحدة بالعمل والقرار فى الخليج ..

● ـ لكن الامريكيين يرفضون للآن وضع علم الأمم المتحدة !

الامريكيون لا يحبون العمل تحت قيادة أجنبية .لكن مجلس الامن لن يتهرب كثيرا فى المطالبة بتشكيل قوة دولية تخضع للأمم المتحدة فالرأى العام العالمى عامل ضاغط فى هذا الشأن

● تأكيدات كثيرة حول ممارسة ضغوط امريكية على الرئيس د . جلف أثناء زيارته لواشنطن خاصة لاستبعاده لوزير الخارجية من اللقاءات التى عقدت مع الجانب الامريكى ..

ـ كان هذا مصدر انزعاج لنا فعندما تحدثت فى لجنة الأمن القومى ولجنة العلاقات الخارجية للجمعية التأسيسية فى اجتماعيهما مع الرئيس لبحث هذه الأسئلة دافع عنه مستشاروه بأنه لا يوجد قانون على وجه الارض يفرض على الرئيس ضرورة وجود وزير الخارجية . الرئيس أعطى الانطباع عن انتمائه السياسى للمعارضة وليس لبلغاريا ولعلى اقول : انها لا تعبر عن ارادة سيئة فى جانب الرئيس بقدر عدم الفهم والتخبط من جانب مستشاريه غير المضطلعين .. العالم لاحظ هذا فى كافة وكالات الانباء والاذاعات المختلفة . نأمل الا يتكرر هذا .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ ١٢

المجموعة الاوروبية تؤيد تشديد الحظر البرى على العراق وستطلب من ٤٠ دولة الضغط على بغداد لاطلاق الرهائن

بروكسل ـ عمان ـ وكالات الانباء: اعربت المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس عن تأييدها لتشديد الحظر البري المفروض على العراق وقررت الطلب من اكثر من ٤٠ دولة الضغط على بغداد من اجل اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

فقد عقد وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة اجتماعا في بروكسل لبحث جدول اعمال يتضمن العديد من الموضوعات ومن بينها ازمة الخليج.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان دول المجموعة ، اعربت عن تاييدها لتشديد الحظر البري المفروض على العراق.

واضاف ان دول المجموعة قررت ايضا القيام بمساع لدى حوالى ٤٠ دولة للحصول على اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

وقال دبلوماسيون من المجموعة ان الوزراء اتفقوا على ان يطلبوا من حوالى ٤٠ او ٥٠ دولة في مجموعة البلدان غير المنحازة والمؤتمر الاسلامي ودول اخرى الضغط على بغداد لتوافق على بعثة انسانية من الامم المتحدة وتطلق سراح الرهائن الاجانب.

اضاف الدبلوماسيون ان الوزراء اعلنوا ايضا عن دعمهم لخطط تهدف الى صدور قرار جديد من مجلس الامن يدعو لتشديد الحصار البري المفروض على العراق، وان هذا الامر يجب ان تتم مناقشته مع بعض الحكومات ومساعدتها لكي تبقى حدودها تحت مراقبة محكمة.

وفي عمان قال رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج الذي كان قد زار بغداد قبل وصوله الى العاصمة الاردنية انه تلقى وعدا، عراقيا بالافراج عن ١٧ نيوزيلنديا محتجزين رهائن في العراق والكويت.

وفي لندن ذكرت الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان العراق سيسمح لـ ٢٧ محتجزا ايرلنديا يعملون في احد مستشفيات بغداد بالمغادرة. وكانوا قد انهوا عقود عملهم الا انهم منعوا من مغادرة العراق.



المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

تأكيد على تنفيذ قرارات مجلس الأمن

الجمعية البرلمانية للتعاون العربي ـ الأوروبي تدعو للاسراع بانهاء احتلال الكويت

بروكسل: «الشرق الأوسط»
من عبد الحميد البجياوي

على إثر الاجتماع الطارىء المخصص لدراسة أزمة الخليج وانعكاساتها على مستقبل التعاون العربي ـ الاوروبي على المدين المتوسط والطويل، اكدت اللجنة التنفيذية للجمعية البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي في ختام اعمالها في بروكسل على تنديدها المطلق للغزو العراقي لدولة الكويت وطالبت بالاسراع في وضع حد لهذا الاحتلال من خلال تطبيق الارادة الدولية المنبثقة عن القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

كما اكدت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته في ختام اجتماعها على ان الصلاحية للجوء الى الخيار العسكري في منطقة الخليج لاجبار العراق على احترام القانون الدولي تعود الى منظمة الامم المتحدة التي استعادت من خلال ازمة الخليج هيبتها ونفوذها الدولي.

وابتعادا عن ربط قضية الخليج بقضية الشرق الاوسط دعت الجمعية البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي هيئة الأمم المتحدة للاضطلاع بالمسؤوليات المناطة بها وفرض الارادة الدولية بخصوص كافة النزاعات الاقليمية التي تعرفها منطقة الشرق الاوسط.

وناشدت اللجنة التنفيذية للجمعية البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي من جهة ثانية كل الحكومات الغربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بانتهاج نفس الصرامة التي تعاملت بها مع ازمة الخليج حتى يتم تطبيق القرارت الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة خاصة بالنزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي واخذ التدابير المناسبة لوضع حد لمناخ العنف والتوتر الذي يسيطر على الاراضي العربية المحتلة.

كما اقترحت اللجنة التنفيذية على تأسيس لجنة تحضيرية دولية مختصة توكل اليها مهمة الاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تضم اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي كافة. أما بخصوص الازمة اللبنانية فقد شددت الجمعية البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي على جدوى التعجيل في تطبيق اتفاقية الطائف بحذافيرها حتى يتم تجريد جميع الميليشيات المتواجدة على الساحة اللبنانية من السلاح حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من بسط نفوذها واعادة علاقة التعايش السلمي بين جميع الطوائف المختلفة المكونة للثوب اللبناني في جو من الديمقراطية.

وقد ناشدت المؤسسة البرلمانية الاوروبية من جهة اخرى مجلس وزراء خارجية المجموعة وكذلك المفوضية الاوروبية العمل على بناء صرح متين لعلاقات التعاون بين دول الجنوب والشمال لحوض المتوسط بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي وذلك من خلال ارساء مجلس مشترك للتعاون والامن في البحر الابيض المتوسط، كما اكدت الجمعية البرلمانية على اهمية اقامة علاقة مميزة بين العالم العربي والمجموعة الاوروبية والوصول في نهاية المطاف الى خلق اطار مشترك للتضامن والتعاون الاقتصادي. ودعت كذلك الحكومات الاوروبية الى البدء في وضع حجر الزاوية لانشاء بنك متوسطي للتنمية يجمع كل البلدان العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية على غرار المؤسسة النقدية المعروفة باسم «البنك الاوروبي للتعمير والتنمية» المخصص أصلاً لدول أوروبا الشرقية.

وعلى صعيد تسوية المشاكل الاقتصادية التي تعرفها دول جنوب المتوسط، دعت اللجنة التنفيذية الى عقد مؤتمر طارىء يخصص لمعالجة مشكلة المديونية التي تعاني منها بعض الدول العربية وان تساهم أوروبا بشكل فاعل في تخفيف وطأة المديونية التي ترهق دول الجنوب ووصفت هذا الموقف بأنه يدخل في اطار الدور الاوروبي الساعي الى ايجاد تسوية سلمية لكل النزاعات التي تشهدها منطقة البحر الابيض المتوسط والسير ببحيرة المتوسط نحو مستقبل اجتماعي ديمقراطي زاهر.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشيرا الى عدة أخطاء في الحسابات..

شيسون: صدام سينسحب من الكويت بفعل الحظر الاقتصادى العالمي عليه

تونس - ق ن أ: اعرب كلود شيسون رئيس لجنة العلاقات الاوروبية مع دول المغرب العربي في البرلمان الاوروبي، عن اعتقاده بان العراق سوف ينسحب من الكويت بفعل الحظر الاقتصادي، حيث استحال عليه الاستيراد وتسويق نفطه منذ شهر اغسطس الماضي وهو مصدره الرئيسي في التزود بالعملة الصعبة.

واشار في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية نشرته امس، الى ان مصادر خاصة زارت بغداد مؤخرا، اكدت ان العراق يواجه عجزا في عدة منتجات يتزايد باستنفاد المخزونات من المنتجات الاساسية والمواد الاولية وتوقف الآلة الصناعية عن الانتاج.

وقال نقلا عن هذه المصادر، ان الرئيس العراقي صدام حسين كان يعتقد خطأ ان المجموعة الدولية ستعجز عن احكام تطبيق الحصار الاقتصادي، وان الرأي العام لن يقبل بارسال القوات والجنود الى صحراء شبه الجزيرة العربية. كما راهن خطأ على انقسام المجموعة الدولية امام ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية ودفعها الى التأقلم مع سياسة الامر الواقع التى خلقها اكتساح الكويت.

واكد ضرورة دعم الخطوات التي من شانها تمكين البلدان العربية من استعادة المبادرة، مع الاعتماد على احترام الشرعية الدولية وتطبيق كافة قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج.

ورأى شيسون انه لاتوجد علاقات مباشرة بين ازمة الخليج والقضايا الاخرى في الشرق الاوسط، لكنه اكد وجوب التزام المجموعة الدولية بنفس المبادىء في حل جميع النزاعات.

وزير الخارجية السويسري يؤكد رفض بلاده التفاوض مع بغداد بشأن رعاياها

نيويورك (الامم المتحدة)، بيرن - وكالات الانباء: شدد وزير الخارجية السويسري رينيه فيلبر امس على ان بلاده لن تدخل في اي شكل من المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن السويسريين في العراق.

ونقلت صحيفة «تريبيون دو جنيف» عنه قوله ان سويسرا «ترفض اي نوع من المساومات» ولن تقبل باقل من الافراج الفوري غير المشروط عن رعاياها المحتجزين ضد رغبتهم في العراق.

وكانت الصحافة قد اثارت هذا الموضوع بعد اعلان قال ان طائرة عراقية هبطت في جنيف في وقت لاحق امس لتحمل ١٥ طناً من الادوية للعراق وسط توقعات بانها ربما تجلب على متنها بعض الرهائن السويسريين.

لكن الصحيفة قالت انه لا يتوقع ان يكون اي مواطن سويسري على متن الطائرة وبعد ان تم تفتيشها من قبل مسؤولين من الامم المتحدة والحكومة السويسرية فان الطائرة اقلعت عائدة الى بغداد مساء وهي محملة بالادوية.

وقال فيلبر ان الادوية كانت قد طلبت قبل فترة وان الحكومة العراقية حددت طلبها قبل عدة اسابيع وان سويسرا تفي بالتزامها «في احترام صارم للقانون الانساني».

واشار الى انه يفضل حلا سلمياً للازمة الناجمة عن الاحتلال العراقي في الثاني من اغسطس (اب) الماضي يتضمن انسحاباً عراقياً من الكويت والافراج عن جميع الرهائن كشرط لاي مفاوضات.

وحول الرهائن السويسريين في العراق استبعد فيلبر ايفاد بعثة سويسرية للعراق في الوقت الحاضر.

٣ وزراء خارجية أوربيين يطرحون للأهرام » تصوراتهم للخليج بعد الأزمة

بينما الاحداث تتدافع بايقاع سريع حول منطقة الخليج ، وبعد ان وافق مجلس الأمن على قرار بجواز استخدام القوة لارغام النظام العراقي على سحب قواته من الكويت ; في وقت يرفض فيه هذا النظام الاستجابة لصوت العقل ، والقانون ، وشرعية المواقف والسياسات ، وحيث تتكاثر التكهنات حول ما قد يحدث في المنطقة في الفترة القريبة المقبلة خاصة بعد الدعوة الموجهة من الرئيس بوش لاستقبال وزير خارجية العراق ، وايضا إيفاد وزير خارجيته الى بغداد لذلك طرح الأهرام على عدد من وزراء الخارجية الأوروبيين ، من المعنيين بالأزمة في الخليج والمتابعين لها ، او الذين لهم بها اتصال مباشر ، سؤالا واحدا ..

هو : ـ ما الذى يتصوره كل منهم لشكل الأوضاع في المنطقة بعد ان تحل ازمة الخليج ، سواء كان الحل سلما أو حربا ؟

وقام مراسلو الاهرام بالتوجه بالسؤال الى دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ، والويس موك وزير خارجية النمسا ، وجياني دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا ـ والذى التقى به مراسل الاهرام في باريس حيث كان دى ميكيليس في زيارة ، وهو يشغل الآن منصب رئيس مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية حتى ٣١ ديسمبر القادم .

وكانت هذه هي تصورات الوزراء الثلاثة .

« المحرر »

دوجلاس هيرد :

دول الخليج تقرر بنفسها خطوات ضمان استقرارها فى المستقبل



لندن

محمد الحناوى

قلت لدوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا : العالم باجمعه مشغول الان بما يحدث فى الخليج ، والتكهنات تتارجح كل يوم بين ما اذا كانت الازمة ستحل بالطرق الدبلوماسية او بالحرب ، الا اننا فى « الأهرام » نحاول ان نستطلع آفاق المستقبل القريب والوضع الذى ستكون عليه المنطقة فيما بعد تحرير الكويت والسؤال الذى نطرحه هو : كيف ترى بريطانيا مستقبل منطقة الخليج والشرق الاوسط بصفة عامة بعد انتهاء ازمة الكويت سواء سلما او حربا ؟

رد هيرد قائلا بالحرف الواحد : إن المهمة العاجلة والملحة الملقاة على عاتقنا هى الازمة الحالية التى تواجهها منطقة الخليج ، فلابد من الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية واطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب المحتجزين فى كل من الكويت والعراق .

يتوقف الوزير البريطانى قليلا ثم يستطرد قائلا : « هذه هى الاهداف التى التزمنا بها جميعا فى القرارات التى اصدرها مجلس الامن ونحن نامل ان يتم تحقيق هذه الاهداف التى حددتها من خلال الضغوط التى فرضت العزلة الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية على العراق ولكن يجب ان يكون واضحا انه اذا لم يستجب الرئيس العراقى لهذه الضغوط فلابد ان نكون مستعدين لاستخدام القوة دفاعا عن الكويت ، وعن النظام والقانون الدوليين .

ومضى وزير الخارجية البريطانى ليحدد الشكل الذى تتخيله بريطانيا للمنطقة بعد تحقيق الاهداف السابق ذكرها فقال : « ان حل الازمة العاجلة التى تواجهنا لن تكون نهاية القصة فهذه الازمة قد أظهرت بوضوح حالة عدم الاستقرار التى تعيشها المنطقة وقابلية بعض الدول الصغيرة فى المنطقة بالذات للسقوط امام العدوان . فالانسحاب العراقى لابد وان يتبعه اتخاذ اجراءات من شانها



□ دوجلاس هيرد

دعم امن واستقلال الدول الاخرى فى المنطقة ويجب على هذه الدول ان تقرر بنفسها الخطوات التى يتعين اتخاذها من اجل ضمان الاستقرار فى المستقبل .

ثم قال : « ومن الواضح ان دول مجلس التعاون الخليجى سوف تكون احد العناصر الاساسية فى اى خطة امنية تابعة للامم المتحدة كما انه لابد ايضا من ان يكون لمصر وباقى الدول الاعضاء فى الجامعة العربية دور تقوم به فى هذا الشان وكما ذكرت فى خطابى الذى القيته امام الجمعية العامة للامم المتحدة فان الخبرة التى اكتسبناها فى بناء الثقة والأمن فى اوروبا سوف تكون مفيدة جدا بالنسبة لمنطقة الخليج ايضا .

ثم تحدث دوجلاس هيرد عن وجهة نظر بلاده فى المشكلة الفلسطينية فقال فى اجابته عن سؤال الاهرام : « ان وجود استقرار دائم فى منطقة الشرق الاوسط سوف يتطلب تحقيق تقدم حقيقى تجاه التوصل الى تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية ونحن مصممون تماما على ضرورة ان تنال هذه المسالة الاهتمام الوثيق الذى تستحقه ، وان بريطانيا تؤيد تماما حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وسوف تعجل من اجل التوصل الى تسوية تستند على هذا المبدا كما تستند ايضا على المبدأ الخاص بحق اسرائيل فى الوجود الآمن داخل حدود معترف بها دوليا .

واختتم وزير الخارجية البريطانى تصريحه قائلا : « اننا نعتقد ان تحقيق ذلك سوف يخدم المصالح الحقيقية لجميع دول وشعوب المنطقة بشكل ممتاز ، وان بريطانيا بوصفها عضوا دائم العضوية فى مجلس الامن بروابط الصداقة الطويلة المدى التى تربطها مع العديد من دول المنطقة مستعدة لان تلعب دورا نشيطا فى هذا المجال .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

الويس موك :

العالم يواجه أزمتين بعد حل أزمة الخليج

الصراع العربي الاسرائيلي وخطر أسلحة الدمار في المنطقة

فيينا

مصطفى عبدالله

قال الويس موك وزير خارجية النمسا :

قبل الاجابة عن هذا السؤال اود التاكيد على موقف النمسا من ازمة الخليج . وان الحل من وجهة النظر النمساوية هو ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت . وعودة السلطة الشرعية للكويت التي ربطتها بالنمسا دائما علاقات صداقة طيبة . وإن النمسا تامل فى ان يكون إنهاء ازمة الخليج عن طريق الحل الديبلوماسى ولهذا فإننا نلتزم بجميع القرارات التي أصدرها مجلس الامن بشان مقاطعة العراق . وإن النمسا بصفتها عضوا غير دائم فى مجلس الامن اعتبارا من أول يناير ١٩٩١ ستواصل محاولاتها المكثفة لايجاد الحل العادل لأزمة الخليج .

اما بعد انتهاء ازمة الخليج فإن الخطوة الاولى ستكون تقديم المساعدة الى دول الخط الامامى فى حل مشاكلها الناجمة عن آثار ازمة الخليج .

ولهذا الغرض فإن النمسا شاركت فى إجتماعات « مجموعة التنسيق لأزمة الخليج » والتى عقدت آخر اجتماع لها فى يوم الخامس من نوفمبر الماضى فى روما . وان إنهاء ازمة



□ الويس موك

الخليج سواء بالحل السلمى او بالحل العسكرى سيضع المجتمع الدولى امام ازمتين عليه أن يركز كل اهتمامه عليهما وسرعة إيجاد حل لهما :

الأولى : هى الصراع الاسرائيلى الفلسطينى . فلقد اظهرت ازمة الخليج وكذلك التطورات الاخيرة فى الأراضى العربية المحتلة من إسرائيل بما فيها القدس الشرقية خطورة عامل الوقت والتباطؤ فى إيجاد حل لهذه المشكلة .

ان الحل الامثل لهذه المشكلة من وجهة نظر النمسا هو مؤتمر دولى للشرق الأوسط تحت مظلة الامم المتحدة يشارك فيه ممثلو الشعب الفلسطينى للوصول الى حل إيجابى للمشكلة .

اما الأزمة الثانية - والتى اعتبرها انا شخصيا من أهم المواضيع - فهى التسلح والرقابة عليه . إن كمية ونوعية الأسلحة بما فيها الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية الموجودة فى منطقة الشرق الاوسط تزايدت على مر السنين الى أن أصبحت خطرا على جميع دول المنطقة بدلا من ان تفيد الامن لهذه الدول وهذا ما أوضحته لنا أزمة الخليج .

إننى على يقين من الصعوبات المرتبطة بمشروعات الرقابة على التسليح أو الحد منه ولكنى مقتنع بضرورة البدء فورا بعد إنهاء ازمة الخليج بالحوار مع جميع دول المنطقة وبدون استثناء للرقابة على التسليح والحد منه . كما حدث فى اوروبا حيث تم التوصل الى بعض الحلول فى هذا الشان .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠



باريس :
شريف الشوباشي

دى ميكيليس :

مازلت اعتقد أن التسوية السياسية ليست مستحيلة

موقف النظام العراقي يهدد المنطقة بعدم الاستقرار

يقول جيانى دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا :

ايا كانت التسوية التى تحقق تطبيق قرارات مجلس الامن بشأن أزمة الخليج واستعادة شرعية دولة الكويت ، فان الاوضاع فى المنطقة بعد ذلك ستكون بالضرورة مختلفة عن الاوضاع الحالية .

وانا مازلت اعتقد حتى الآن وعلى الرغم من كل شىء أن التسوية السياسية ليست مستحيلة .

لكن التحدى الذى يشكله النظام العراقى اليوم قد يؤدى إلى حدوث اضطرابات فى كل منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط مما يحمل فى طياته حالة من عدم الاستقرار واحتمال وقوع منازعات جديدة .

وبالتالى فان العودة الى الشرعية لاينبغى ان تمنعنا من التفكير ومحاولة تفادى ظهور مواقف مماثلة فى المستقبل .

وانطلاقا من هذا المنظور ومن اجل تحاشى ازمات واردة بعد انقضاء أزمة الخليج الحالية ، تقدمت باسم الحكومة الايطالية باقتراح عقد مؤتمر يعرف باسم : « مؤتمر الامن والتعاون فى البحر الأبيض المتوسط والشرق الاوسط » على غرار مؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا ، الذى اثبت اهميته وفاعليته فى تحقيق حوار سياسى بين الدول الأوروبية ، كما كان له دور فى وضع حد للحرب الباردة .

والاقتراح الذى تقدمت به قابل للتطوير والتعديل ، وهو يقضى بان تتفق الدول المشاركة على ان تطرح على بساط البحث فى البداية القواعد العامة التى ينبغى أن تحكم العلاقات بينها ثم تناقش بعد ذلك القضايا التى يمكن تقسيمها ـ اسوة بمؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا ـ الى ثلاثة ميادين هى الأمن والتعاون الاقتصادى والاتصالات الانسانية .



□ جيانى دى ميكيليس

وارى انه يجب ان تشارك فى هذا المؤتمر دول المنطقة من البرتغال غربا إلى إيران شرقا وقد بدا هذا المشروع الذى طرحته يحظى بتأييد عدد متزايد من الدول وانا مقتنع بان انعقاد المؤتمر سيكون خطوة كبيرة وهامة فى نزع فتيل التوترات التى تتهدد المنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج وفى خلق جو من التفاهم والتعاون بين جميع دول المنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

البرلمان الأوروبى يقر ٢ مليار دولار مساعدات لدول المواجهة مع العراق

بروكسل - ر - وافق أمس البرلمان الأوروبى ووزراء خارجية المجموعة الأوروبية على منح مليارى دولار مساعدات اقتصادية للدول المتضررة من الحصار الاقتصادى الدولى للعراق بسبب غزوه للكويت

واعلن جيان دى مكليس وزير خارجية ايطاليا ورئيس الدورة الحالية للمجموعة الأوروبية فى مؤتمر صحفى عقده بالعاصمة البلجيكية بروكسل أن كلا من البرلمان الأوروبى والمجلس الوزارى للمجموعة قد وافقا على منح تركيا ومصر والأردن مساعدات نقدية عاجلة إضافية

وكانت المجموعة الأوروبية قد قررت فى شهر اكتوبر الماضى تقديم هذه المساعدات الى الدول المتضررة فى منطقة الشرق الأوسط عقب الغزو العراقى للكويت . الا ان صرف المساعدات توقف بسبب خلافات بين البرلمان الأوروبى والمجلس الوزارى حول هذه المساعدات .

وتعد موافقة البرلمان هى الخطوة الأخيرة يتم بمقتضاها صرف المساعدات الدول المتضررة .

مبادرة أوروبية

اتفقت دول الجماعة الاوروبية فى اجتماع اخير لوزراء خارجيتها على بدء حوار مباشر مع العراق بشأن ازمة الخليج . والمتوقع ان يتم عقد لقاء بين وزير الخارجية العراقى ونظيره الايطالى الذى يتولى رئاسة السوق لدى عودة الاول من زيارته لواشنطن . ولاشك ان تلك المبادرة الاوروبية والتى جاءت بعد مرور ايام قلائل على المبادرة الامريكية التى اطلقها الرئيس بوش لبدء المحادثات مع العراق لها اكثر من دلالة : الدلالة الاولى والواضحة هى رغبة الدول الاوروبية الغربية ولاسيما الدول الاعضاء فى الجماعة الاوروبية فى تأكيد الثقل والوزن السياسى لدورها على الساحة الدولية والمشاركة بايجابية خلال تلك المرحلة من الازمة ، والتى تتسم بتراجع بوادر الخيار العسكرى نسبيا امام إمكانيات الحل التفاوضى .

والدلالة الثانية ان المبادرة الامريكية جاءت لتصب فى موقف دولى عام وهو ضرورة استنفاد كل السبل السياسية قبل الاقدام على اتخاذ الخيار العسكرى فيما اذا لم ينسحب العراق ولم يلتزم بتطبيق القرارات الدولية . والمعروف ان اوروبا وعلى رأسها فرنسا والمانيا وايطاليا تميل الى التركيز على العمل السياسى خلال الفترة الزمنية القادمة وحتى ١٥ يناير المقبل . وحين قررت اوروبا الاتصال بالعراق فهى تفعل ذلك لسببين متداخلين : اولهما تأكيد موقفها الحاسم تجاه العدوان العراقى ، والثانى تكثيف الضغوط على الرئيس صدام بغية دفعه الى الانسحاب السلمى ودون اراقة دماء ، واخيرا مواجهة ضغوط الرأى العام اذا ما استدعت الظروف اتخاذ قرارات صعبة .



اشترطت عقدها بعد بدء الحوار الامريكي - العراقي

المجموعة الاوروبية ترفض اجراء محادثات منفصلة مع بغداد

بيكر يحذر من خطوات دعائية للنظام العراقي خلال أيام

بروكسل - واشنطن - «الاتحاد» ووكالات الانباء: رفضت دول السوق الاوروبية المشتركة امس عرض النظام العراقي باجراء محادثات معها بشكل منفصل عن المحادثات التى كانت مقررة بين واشنطن وبغداد.. واعلنت انها لن تستقبل طارق عزيز مالم يتوجه قبل ذلك الى الولايات المتحدة. وحذر وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر ومسئولون اوروبيون كبار من ان النظام العراقى قد يقدم على خطوات دعائية في الايام القليلة القادمة، واكدوا ان العالم لن يقبل اي حل جزئي وان الانسحاب العراقى الكامل من الكويت هو الذي ينزع فتيل الازمة. واعلن وزيرا خارجية المانيا هانز ديتريش جينشر وايرلندا جيرارد كولينز عقب اجتماع عقده وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في بروكسل امس ان دول السوق مستعدة لعقد لقاء بين وزيري الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس والعراقي طارق عزيز فقط عندما يكون الوزير العراقي في طريق عودته من محادثاته في واشنطن.

وكان معظم وزراء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية قد حضروا اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي، حيث جددوا رفضهم لاية تسوية جزئية او تقديم تنازلات لصدام حسين.

وفي ختام اجتماعات وزراء خارجية الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «ناتو» اعلن بيكر انه ليس لديه اعتراض على المباحثات بين المجموعة

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

اشترطت عقدها بعد بدء الحوار الامريكي - العراقي

المجموعة الاوروبية ترفض اجراء محادثات منفصلة مع بغداد

● بقية المنشور ص ١ ●

الاوروبية والعراق طالما ظل التحالف الدولى على موقفه الثابت من بغداد.. وقال ان مثل هذا النوع من المباحثات لن يجعل العراق يعتقد بوجود انقسام لو ظلت الرسالة هي نفس الرسالة المستمرة منذ اكثر من اربعة اشهر. وقال ان الشيء الوحيد الذي لانشجع عليه هو الرسائل او الاشارات المتعارضة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في مقر منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل انه اذا زار جياني دي ميكليس الرئيس الحالى للمجلس الاوروبي بغداد قبله فهو لن يكون حاملا لرسالة من الولايات المتحدة. ومع ذلك قال «انه واثق تماما من ان الرسالة لن تتغير اي ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق بحذافيرها».

واشاد بيكر بالوحدة التى ابداها الحلف الاطلسي امام العراق عندما رفض فكرة الانسحاب الجزئي كحل للازمة.. وحذر من ان النظام العراقي قد يحاول اطلاق المزيد من الخدع الدبلوماسية خلال الايام القليلة القادمة. وقال ان الانسحاب الكامل من الكويت هو الذي ينزع فتيل الازمة. واشار الى التنازلات التى قدمت للزعيم النازي ادولف هتلر في الثلاثينات وقال ان العالم سيقع في نفس الخطأ اذا قدم تنازلات الى صدام وسيخلق سابقة خطيرة بمكافاة العدوان.

ولم يرحب بيكر بفكرة اللقاء مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في بلد اخر، وذكر بان الاساس هو اللقاء بين طارق عزيز وبين الرئيس جورج بوش في واشنطن في حين سيلتقي هو نفسه بالرئيس العراقي صدام حسين في بغداد ولم يستبعد الرئيس بوش فكرة عقد هذا اللقاء في بلد اخر.

واخيرا اوضح وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تحتفظ بالامل في ان يختار العراقيون موعدا بين ٢٠ ديسمبر و٣ يناير مثلما اقترحت.

واصدر وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي بيانا اكدوا فيه استمرار التشاور فيما بينهم حول الازمات خارج نطاق عمل الحلف مثل ازمة الخليج. وذكر البيان ان الدول الاعضاء مستعدة لمواجهة اي طارىء.

وقال وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما انه اذا لم يتم الجلاء عن الكويت فان القوة ستستخدم، واذا تم فانها لن تستخدم.

وقبل توجه وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الى مقر رئاسة المجموعة بعد انتهاء اجتماع الحلف، قال هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني انه يرغب في ربط مصير لقاء دي ميكليس وعزيز بالحوار الامريكي العراقي.. واضاف اننا سنبذل مافي وسعنا من اجل سفر عزيز الى واشنطن.

وقال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز ان المجموعة الاوروبية ستقاوم اي محاولات لخلق انقسام بينها وبين الولايات المتحدة.. وعلق على الدعوة العراقية باجراء حوار مع المجموعة الاوروبية مستقل عن الحوار مع الولايات المتحدة بقوله «اننا لن نلعب هذه اللعبة».

وتردد في دوائر الناتو والسوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يقرر في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء المهلة المحددة له من قبل مجلس الامن للانسحاب من الكويت القيام بمحاولة طرح ورقة جديدة والمناورة وتقسيم جبهة التضامن الدولية وخاصة بين واشنطن واوروبا الغربية وذلك املا في البقاء في مامن من عملية عسكرية واضاعة الوقت الى شهر مارس عندها سيزداد القرار بشن الحرب لتحرير الكويت صعوبة نتيجة للتعقيدات المناخية والسياسية والدينية في المنطقة.

وتوقع هارولد وولكر السفير البريطاني في بغداد الذي استدعي الى لندن للتشاور ان يقدم صدام على انسحاب جزئي، وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية دوجلاس هوج «اعتقد ان صدام لن ينتظر ما سيفعله الحلفاء وسيطلق مبادرات قد يكون الانسحاب الجزئي منها».

واكد هوج من جانبه ان الانسحاب الجزئي لايلبي الشروط التى وضعتها الامم المتحدة امام العراق للانسحاب من الكويت. وقال انه اذا لم يذعن النظام العراقي للارادة الدولية بحلول ١٥ يناير فانه يواجه امكانية طرده بالقوة وهذا يعني الحرب. وقال ان قرارات مجلس الامن غير قابلة للتفاوض.

واعرب جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الذي يستعد لزيارة واشنطن بعد غد الجمعة عن امله ان يتعامل صدام بجدية مع قرارات مجلس الامن، وابلغ برلمان بلاده قوله ان الوقت يمر بسرعة وان العالم لن يتنازل عن التطبيق الكامل للقرارات الدولية.

ومن جانبه اعرب ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا عن امله في ان يعى العراق انه لايمكنه خرق القانون الدولى دون ان يتعرض لعقوبات.. وتوقع في تصريحات ادلى بها اثناء زيارة لميناء بريست ان يقوم العراق «بحركات طلبا للشهرة» قبل ان ياتي الى تنفيذ غير مشروط لقرارات مجلس الامن.

وقال روكار انه يجب مواصلة السعى لايجاد حل سلمى.. واعلن ان قرار فرنسا بزيادة عدد قواتها في السعودية تم بطلب رسمي من الحكومة السعودية املته اسباب سياسية اكثر منها عسكرية.

وفي مسعى اخر ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان بودمير لونشار وزير خارجية يوغوسلافيا سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لبغداد وبعض الدول الخليجية على راس وفد يمثل حركة عدم الانحياز في اطار استكمال جهود الحركة من اجل تحقيق حل سلمى قائم على القرارات الدولية.

وزير خارجية رومانيا يتحدث الى الاخبار :

نحن اعضاء فى مجلس الامن ونسعى الى تجنب الحرب فى الخليج

نرفض الغزو ونلتزم بالقانون فى الحياة الدولية

زيارة ادريان ناستازى وزير خارجية رومانيا للقاهرة .. هى أول زيارة يقوم بها مسئول رومانى كبير لدولة عربية عقب انتخابات مايو الماضى التى اسفرت عن فوز جبهة الخلاص الوطنى بالأغلبية فى رومانيا وتشكيلها للحكومة .

وهذه الزيارة تفتح صفحة جديدة فى علاقات مصر برومانيا بعد ثورتها .. التى اطاحت بالديكتاتور نيكولاى تشاوتشيسكو .

ويحمل ادريان ناستازى رسالة من الرئيس الرومانى ايون ايليسكو للرئيس حسنى مبارك سلمها له خلال لقائه معه .

والتقت « الأخبار » مع وزير الخارجية الرومانى ووجهت اليه أسئلة حول مباحثاته فى القاهرة وما يتردد عن وساطة رومانيا فى أزمة الخليج .

● **« الأخبار » تريد ان تعرف تقييمك لمحادثاتك مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ..**

□ محادثاتى مع الدكتور عصمت عبدالمجيد كانت ودية للغاية ، وتناولت العلاقات الثنائية وتحسين أجهزة التعاون المشتركة لايجاد اتصالات افضل بين البلدين على المستويين السياسى والاقتصادى .. ذلك انه من المهم ، فى مجالات الاتصالات السياسية ، ان نقيم الابنية الضرورية لاجراء حوار دائم بين البلدين . ومن هنا اتفقنا على احياء اللجنة المشتركة بين الحكومتين للتعاون الاقتصادى والتى سنجتمع خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من وزارتى الخارجية ، مما يعنى أن كبار مسئولى الوزارتين سيجتمعون مرتين سنويا فى كل من القاهرة وبوخارست لبحث قضايا العلاقات الثنائية والموضوعات الدولية الهامة واتفقنا على تأييد مبادرة رجال الأعمال الرومانيين والمصريين لتبادل الزيارات

مشكلة الديون

● **هل هناك خلافات بين البلدين تتعلق بمشكلة الديون المصرية لرومانيا ؟**

□ تربطنا بمصر علاقات اقتصادية وتجارية قوية ، وتوجد مشروعات مشتركة فى مجال التشييد والبنية الاساسية فى مصر . ونحن نرغب فى تطوير هذه العلاقات خلال المباحثات الجارية الآن مع المسئولين المصريين . وقد تناولنا ايضا مشكلة ديون مصر بهدف ايجاد وسيلة بناءة تضع فى اعتبارها المصاعب الاقتصادية التى تواجهها رومانيا ومصر على السواء ، والهدف هو ان نساعد بعضنا . وقد سبق التوصل الى اتفاق بين البلدين فى شهر يوليو الماضى لجدولة الديون المصرية . الآن نحن نحاول ايجاد حلول وتسهيلات جديدة مثل تقليل حجم اقساط هذه الديون . وما تريده رومانيا هو توفير ما يكفى من المال لكى تشترى لنفسها البترول .

لسنا وسطاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

● تردد الحديث عن مسعاكم للقيام بوساطة فى ازمة الخليج وأن هذا هو احد اهداف زيارتك للقاهرة ، بل تردد ان لديك مقترحات محددة تتعلق بـالحدود العراقيـة - الكويتية . والملاحظ ان هذا المسعى الذى تقومون بها يتفق مع الرغبة الرومانية المستمرة للقيام بدور الوسيط الدبلوماسى .. ولكن الا ترى أن هذه المحاولة الرومانية

حواربقلم :

نبيل زكى

تجى فى وقت يشعر فيه الجميع بانه لم يعد هناك امل كبير فى الحل السلمى ؟.

□ من المهم بالنسبة لنا ان نفهم ما يجرى لنتعرف على ما يجرى فى الخليج وان نمارس مسئوليتنا كاعضاء فى مجلس الامن . اننا يمكن أن نقدم المشورة ولا نلعب دور الوساطة . والشعور باليأس من الحل السلمى اقوى مبرر لمحاولة المشاركة فى اى مجهود لتحقيق تسوية سلمية . المهم الآن ان يتواجد ذلك العنصر الكيميائى الذى يذيب التناقضات .. اصدقاء او أشخاص يقدمون افضل نصيحة فى محاولة لتبديد مخاطر الحرب . ولا اظن اننا مستعدون لتقديم مقترحات محددة بشأن الحدود فى الخليج ، اننا لا نستطيع تقديم حل حقيقى لهذه المشكلة ، ولكننا نستخدم قنواتنا لنقل بعض الرسائل للتعبير عن قلقنا ولطرح حجج قوية قد تساعد احيانا . اننا معنيون جدا بأن نفعل ذلك لان كل الدول لديها ما تخسره فى حالة اندلاع حرب ، وخاصة رومانيا ،. وانت تعلم ما حدث فى مجلس الأمن . لقد قمنا بجهودنا فى صياغة كل القرارات التى لقى معظمها تأييدا اجماعيا . وكان موقفنا انه لا يمكن قبول غزو دولة . والآن توجد مهلة زمنية ، للانسحاب العراقى من الكويت .. وتتضاءل فرص السلام مع كل يوم يمر . وفى ظل هذه الظروف لابد ان نسعى الى ان يكون هناك حوار دائم ، فهذه مسئوليتنا كاعضاء فى مجلس الامن .. من ناحية .وكدولة لها تراث طويل من العلاقات مع الشرق الأوسط والدول العربية .

وقال الوزير الرومانى : « لقد تحملت رومانيا ثمن موقفها ودفعت الثمن غاليا لقرارها . لقد خسرنا حوالى ثلاثة مليارات دولار لاننا كنا نعتمد كثيرا على البترول العراقى و الكويتى . ولكن كان لابد ان نلتزم بمبادىء ميثاق الأمم المتحدة وان نلتزم بالحظر الدولى المفروض على العراق لاننا اخترنا أن يكون موقفنا منطقيا ومتماسكا ويرتكز على المبادىء .. لا على الظروف الوقتية او المصالح الاقتصادية الضيقة .. واذا اردنا أن نقيم دولة القانون فى رومانيا ، فان علينا أن ندافع ايضا عن كلمة القانون فى الحياة الدولية .

المهم ان نبدأ مرة أخرى تعاوننا مع هذه . المنطقة ، وأن نشارك فى اول اختبار حقيقى لمعالجة الازمة بواسطة الامم المتحدة . واذا كانت هناك افكار وحلول فى الأفق .. فاننا يجب أن نحاول أن نلتقطها ونمسك بها .. وننقلها الى الاطراف المعنية ».

● على اى اساس يمكن أن يجرى هذا التحرك ؟.

□ مما لا شك فيه اننا اذا اردنا ان نفعل شيئا ، فان كل شىء يجب أن يبدأ من قرارات مجلس الامن .

وينفى ادريان ناستازى وزير الخارجية الرومانى ان بلاده تشارك فى نقل موجات المهاجرين من اليهود السوفييت الى اسرائيل ، وهو يعيد تأكيد موقف بلاده من الصراع العربى - الاسرائيلى .. فيقول ان رومانيا مع الحل السلمى من خلال مؤتمر دولى للسلام يحترم حقوق الفلسطينيين .

وهو متفائل .. لان الأمم المتحدة وضعت مقاييس محددة فى معالجتها لأزمة الخليج ، وهى ستطبق نفس هذه المقاييس فى المستقبل فى معالجة القضايا الأخرى .. وهذا هو الامتحان الحقيقى للمنظمة العالمية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و لابد لأى مهتم بالشئون الأوروبية أن يعرف السيدة آن مارى ليزان وزيرة بلجيكا لشئون اوروبا ٩٢ . فهذه السيدة تعد من أنشط دعاة الوحدة الأوروبية ومن أهم العناصر التى تعمل من أجل إنجاح هذا الانجاز العظيم الذى سيتم فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢ ، وهو رفع الحدود والحواجز والقيود بين الدول الاوروبية الاثنتى عشرة .

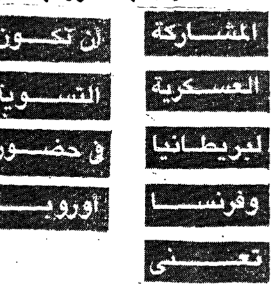
وستكون هذه السوق العملاقة الموحدة التى تعد اكبر قوة تجارية فى العالم نواة لعملاق جديد يتشكل أمام أعيننا خاصة بعد إنهيار الأنظمة الشيوعية فى أوروبا الشرقية .

والحديث مع آن مارى ليزان دائما ممتع للغاية فهى تتحدث بحماسة بالغة وتطرح على الدوام أفكارا جديدة متميزة لتحقيق حلمها الكبير وهو الوحدة الأوروبية الكبرى .

حوار مع وزيرة شئون أوروبا عام ٩٢ :

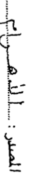
من المهم ألا يخطىء صدام فهم الموقف الأوروبى من الأزمة

دور مصر يتجاوز أبعاد المنطقة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩١

البرلمان الاوروبى ومجلس الشيوخ الامريكى يطالبـان بمحاكمة القيادة العراقية ومجرمى الحرب

ستراسبورج - وكـالات الانباء - واشنطن - حمدى فؤاد - طالب البرلمان الاوروبى الدول الاعضاء بالمجموعة الاوروبية باتخاذ اجراء قانونى فى محكمة العدل الدولية لادانة القيادة العراقية لمحاولتها ابادة الاكراد بشكل جماعى فى الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة لوصول امدادات الاغاثة الى اللاجئين المتناثرين فى الجبال فى شمال العراق.

كما طالب البرلمان الاوروبى بعدم اجبار اى شخص فر من حكم صدام حسين على العودة الى العراق ورحب بقرارات ارسال قوات امريكية وفرنسية وبريطانية الى العراق لاقامة اماكن آمنة للاجئين الاكراد.

وتأتى دعوة البرلمان الاوروبى الى اقامة دعاوى قضائية ضد النظام العراقى فى الوقت الذى وافق فيه مجلس الشيوخ الامريكى على مشروع قرار يدعو الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب العراقيين بمن فيهم صدام حسين.

واكد المجلس ان هناك ادلة على ان السلطات العراقية ارتكبت انتهاكات للقانون الدولى خلال حرب الخليج ومن بينها اساءة معاملة المواطنين الكويتيين، واشعال النيران فى حقول البترول، وذكر راديو صوت امريكا امس ان من شان هذا القرار ان يطلب من الرئيس الامريكى جورج بوش تحديد امكان عقد هذه المحاكمة فى الولايات المتحدة واذا تعذر ذلك فعلى بوش ان يطلب من مجلس الامن تشكيل محكمة دولية لهذا الغرض.

من ناحية اخرى بدأت اطقم طائرات الغوث البريطانية امس استخدام الشباك المعلقة اسفل طائرات الهليكوبتر فى توصيل واسقاط امدادات الاغاثة للاجئين العراقيين وذلك لزيادة قدرة هذه الطائرات على توصيل الامدادات لهم وتتسع كل شبكة من الشبكات الثلاث التى تركب اسفل كل طائرة لحمل ٥,٥ طن من الامدادات.

وتقول وكالة «اسوشيتدبرس» ان آلاف اللاجئين الاكراد معزولون عن العالم فى الجبال بشمال العراق وان طائرات الهليكوبتر البريطانية هى وسيلتهم الوحيدة للاتصال ببقية العالم وجهود الاغاثة الدولية وتقوم هذه الطائرات بجولات بين الممرات الجبلية والجبال القاحلة لتوصيل الاغذية الى اللاجئين المعزولين فيها ويقدر عددهم بحوالى ٤٠ الف لاجىء.

وسوف تغادر طلائع القوات الفرنسية ميناء طولون الفرنسى اليوم للمساعدة فى اقامة المخيمات للاجئين الاكراد فى شمال العراق. ويبلغ حجم القوة الفرنسية الف جندى وتواصل القوات الامريكية التى دخلت بالفعل شمال العراق منذ ايام عمليات البحث عن مواقع لبناء المخيمات للاجئين الاكراد.

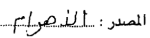
ووافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى على تشريع يقضى باعتماد ٥٠ مليون دولار كمعونات اغاثة للاجئين العراقيين.

ورحبت الخارجية الامريكية بموافقة العراق على خطة الامم المتحدة وتعهد وزير الخارجية العراقى بتنفيذها وتنص الخطة على السماح للامم المتحدة بتقديم مساعدات انسانية للاجئين والتعاون مع المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة فى هذا المجال.



وسط المناخ المشحون بالخطر فى الخليج أوروبا مازال لديها قليل من الأمل

رغم ان الشعور السائد فى الاوساط الرسمية الايطالية فى الوقت الحالى هو ان خطورة ازمة الخليج تزداد كلما اقترب يوم ١٥ يناير القادم الذى حددته الأمم المتحدة موعداً لانسحاب العراق من الكويت واعادة حكومتها الشرعية الا ان المسئولين الايطاليين لايستبعدون انه لاتزال هناك فرصة اخيرة للتوصل الى تسوية سياسية للازمة ، وان صدام حسين قد يتراجع فى اخر لحظة ويستجيب الى صوت العقل والمنطق ، ويجنب بلاده والمنطقة كلها اهوال الحرب والدمار . ويعيدون الى الاذهان ماحدث فى نهاية حربه مع ايران عندما اتخذت الامم المتحدة قرارها بوقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين ولكن صدام حسين قد تردد بعض الوقت فى الانصياع الى هذا القرار ولكنه اضطر الى قبوله فى النهاية وبذلك عقدت الهدنة بين ايران وبغداد .

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

ولعل رئيس وزراء ايطاليا اندريوتي قد اعرب بوضوح عن هذا الاعتقاد في مؤتمره الصحفي الذى عقده بمناسبة قرب انتهاء العام وعرض خلاله حسابا ختاميا لاعمال حكومته واشار الى ازمة الخليج . وقال انه لاتوجد مجالات لتجنب الحرب فحسب بل كذلك لاتزال هناك فرصة لبذل جهد كبير اخير قبل انقضاء موعد ١٥ يناير القادم .

ولكن رئيس الوزراء الايطالي شدد في نفس الوقت على ضرورة انسحاب صدام حسين من الكويت لان كل شيء سيكون قابلا للبحث بعد ذلك واوضح ان ايطاليا ليس لها موقف مستقل في ازمة الخليج بعد ان اجتهدت خلال فترة رئاستها للمجموعة الأوربية من اجل ترسيخ ودعم التعاون السياسي الاوربي وبالتالي فان موقفها هو على هذا النحو داخل هذا الاطار الأوربي الذى ينطوى على احترام قرارات الامم المتحدة بالانسحاب العراقى الكامل من الكويت .

بغير ذلك لاتعتبر ايطاليا ان القرار الاجماعى للمنظمة الدولية قد تم تنفيذه .

كذلك لم يفت اندريوتي ان يوضح الموقف الايطالي في حالة نشوب حرب في الخليج مشيرا الى ما لايطاليا من سفن وطائرات تورنادو ارسلت الى المنطقة لتنفيذ قرار الحظر المفروضة على العراق .

وقال انه في حالة نشوب حرب ستعرض الحكومة الامر على البرلمان للبت فيه على ضوء التطورات السلبية

رسالة روما يكتبها :

ميشيل داجاتا

الجديدة .

كذلك اعرب رئيس جمهورية ايطاليا فرانشيسكو كوسيجا في الكلمة التى القاها للسفراء المعتمدين في ايطاليا بمناسبة تبادل التهاني بالعام الجديد عن الامل في التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج رغم مايخيم على منطقة الشرق الاوسط من خطر انفجار نتيجة لعدوان اثار هلعا وفزعا كبيرين في الراى العام العالمي . حيث ان ايطاليا - كما قال الرئيس كوسيجا - لاتزال تتمنى بان تفيد الضغوط التى بذلها المجتمع الدولى على العراق في ايجاد تسوية سياسية للازمة من خلال الوسائل السلمية وان يؤتى الحوار في هذه المرحلة الاخيرة الخطيرة من التاريخ ثماره وان ينبع منه الشعور المتجدد باحترام الشرعية الدولية والتزام العراق باعادة هذه الشرعية كما تمنى الرئيس الايطالي ابتعاد خطر حرب مدمرة والعودة الى بذل الطاقات المتجددة والمنسجمة من اجل تسوية المشاكل الخطيرة والقديمة التى تدمي المنطقة .. وفي هذا الشان اراد الرئيس الايطالي كوسيجا ان يدلى باشارة واضحة الى المسالة الفلسطينية عندما قال ان غياب التقدم على طريق تسوية هذه المشكلة يشكل مصدر زعزعة استقرار خطيرا وتصعيدا لتراكم الاسلحة الفتاكة . كما اعرب عن بالغ قلق

ايطاليا ازاء الالام اليومية التى يعانى منها السكان في الاراضى العربية المحتلة ، والتى قد تضاعفت في سنوات الانتفاضة الفلسطينية الثلاث موضحا ان مشاعر ايطاليا ازاء تلك الالام ووعيها بضرورة تسوية تفاوضية تصون الحقوق الوطنية ومتطلبات الامن سواء للشعب الفلسطيني او لاسرائيل لاتاتى في المرتبة الثانية حتى في الوقت الذى يخيم فيه خطر انفجار عسكرى مخيف على منطقة الشرق الاوسط .

ولم يفت الرئيس الايطالي ان يوجه في كلمته في تلك المناسبة نداء الى جميع الحكومات لكى تلتزم بعقد اتفاق خلال عام ١٩٩١ القادم من شانه ان يحرم بصورة دائمة استخدام الاسلحة الكيميائية كما دعا الدول التى تملك اسلحة نووية الى خفض اعتمادها على هذه الاسلحة الى حد كبير حيث انها تعتبر كلها اسلحة ابادة بالجملة ينبذها المجتمع الدولى المتحضر .

ومن جهة اخرى اوضح وزير خارجية ايطاليا ديميكليس بجلاء موقفه ازاء اللقاء مع وزير خارجية العراق طارق عزيز مشددا على ما ادلى به في هذا الشان امام المجلس الاوروبى بعد الحديث الذى اجراه مؤخرا مع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر مشيرا الى ان موقفه يرتكز على ٣ نقاط :

الأولى : من المهم اظهارا للراى العام ان المجتمع الدولى مستعد للحوار مع العراق .

الثانية : انه من المهم الا يبدو هذا الحوار كعلامة ضعف وتفكك للجبهة الدولية . وانما يجب ان يكون هذا الحوار مفيدا في توجيه رسالة واضحة واحدة الى النظام العراقى حتى يدرك انه لايستطيع ان يعتمد على انقسامات مزعومة بين الجبهة المؤيدة لاقرار الشرعية الدولية واحترام قرارات الامم المتحدة .

الثالثة : لايجب التصرف على اساس الاحتمال بان الاتصال المباشر بين العراق والولايات المتحدة قد انتهى .



وبالتالى يجب تاكيد الموقف الذى اتخذته المجموعة الاوروبية فى مطلع شهز ديسمبر وستكون مبادرتنا كما قال وزير الخارجية الايطالى موازية ومنسجمة مع مبادرة الامريكيين وقال وسنلتقى مع طارق عزيز وهو فى طريق عودته من واشنطن ولكنى قلت كذلك انه اذا ظهر بوضوح ان المحادثات المباشرة بين بغداد وواشنطن ليست عملية فانه يجب على المجموعة الاوروبية ان تبذل جهدا مستقلا قبل موعد ١٥ يناير القادم ويبدو لى ان مجلس وزراء دول المجموعة الاوروبية قد وافق على هذا الموقف .

اما فيما يتعلق بعقد مؤتمر للامن والتعاون فى البحر الابيض المتوسط على غرار مؤتمر هلسنكى فقال ديميكيلس ان فكرة مؤتمر الامن والتعاون فى البحر الابيض المتوسط ليست مبادرة للمجموعة الاوروبية وانما هى مبادرة اتخذتها ايطاليا واسبانيا معا وقد اشركنا فيها جميع الدول المعنية وشركاءنا فى جنوب البحر الابيض المتوسط وتشكل اسرائيل صعوبة فى هذا الصدد وان فكرتنا لاتتعارض مع مؤتمر السلام الدولى فى الشرق الاوسط . كما انها ليست بديلة عنه . ولكن اذا اتضح ان ذلك المؤتمر غير عملى بسبب المعارضة الاسرائيلية والاعتراض الامريكى المترتب على ذلك فسيكون واضحا للجميع ان مؤتمر الامن والتعاون فى البحر الابيض المتوسط هو الطريق الوحيد الذى يجب سلوكه لانه يتخذ طابعا لايمكن ان ترفضه اسرائيل بل ان مثل هذا المؤتمر قد يعقد حتى بدون اسرائيل ذاتها .

ومهما يكن من الأمر فلن الكرة الان توجد فى ملعب صدام حسين الذى يتحتم عليه الآن الاختيار بين السلام والحرب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

جهود مكثفة للمجموعة الأوروبية كمحاولة أخيرة لتجنب الحرب في الخليج

المجموعة تتجه لاجراء مباحثات عاجلة مع العراق بعد اجتماعها الطارىء لبحث الموقف يوم الجمعة القادم

لندن - وكالات الأنباء - اعلن جاك بوز وزير خارجية لوكسمبرج انه يتوقع ان يتخذ الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذى سيعقد يوم الجمعة القادم ق لوكسمبرج قرارا بإيفاده الى بغداد لاجراء مباحثات مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى.

وقال بوز الذى تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية ابتداء من اليوم ق حديث لهيئة الاذاعة البريطانية انه يعتقد ان اجتماع لوكسمبرج المقبل سوف يتخذ قرار المباحثات مع بغداد من منطلق القيام بمحاولة اخيرة لتجنب الحرب.

وكانت المجموعة الاوروبية ، قد اعلنت امس الأول أنها قررت عقد الاجتماع الطارىء لوزراء خارجيتها ق لوكسمبرج يوم الجمعة القادم لبحث المسار الحرج الذى تتجه اليه ازمة الخليج وبعد فشل الجهود لاجراء مباحثات بين واشنطن وبغداد ، وأوضح بوز انه اذا قررت المجموعة الأوروبية يوم الجمعة القادم اجراء هذه المباحثات فسوف يتم الاتصال فورا ببغداد لترتيب زيارة ق خلال ايام قليلة مشيرا الى أن يوم الجمعة القادم هو آخر يوم يمكن أن يحدث فيه تطور ذو مغزى .

واضاف وزير خارجية لوكسمبرج أن مباحثاته المتوقعة مع طارق عزيز سوف تشمل كافة قضايا الشرق الاوسط بما ق ذلك قضية الصراع العربي الاسرائيلى . غير أنه استبعد اى نية للربط المباشر بين القضية الفلسطينية وتسوية أزمة الخليج .

واشار بوز الى أنه سوف يبلغ طارق عزيز بأن العراق عليه ان ينفذ دون اى تحفظ قرار الامم المتحدة رقم ٦٦٨ .

وردا على سؤال عما اذا كان مستعدا لبحث قضية اسرائيل والقضية الفلسطينية مع طارق عزيز قال وزير خارجية لوكسمبرج أن مباحثاته ستشمل كافة قضايا المنطقة ولكن اهم هذه القضايا واكثرها شمولية هى قضية أمن المنطقة وضمان الحدود لكل دولة بما ق ذلك اسرائيل .

واشار الى ان الامر المحتمل هو عقد مؤتمر دولى حول الصراع العربي الاسرائيلى بعد أن يسحب صدام حسين قواته من الكويت ، وجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية كانت قد قررت ق اجتماع روما الأخير عدم دعوة طارق عزيز لمباحثات حول الخليج الا بعد لقائه اولا بالرئيس الأمريكى

ومن ناحية أخرى أعلن محمد المشاط سفير العراق لدى الولايات المتحدة أن حكومته مستعدة للاتفاق على مواعيد لاجتماع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز مع الرئيس الأمريكى جورج بوش بواشنطن ومحادثات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى مع الرئيس العراقى صدام حسين ق بغداد .

وتوقع المشاط الذى كان يتحدث ق مقابلة مع التليفزيون الأمريكى ان يتابع الجانبان المبادرة الدبلوماسية للرئيس بوش التى طرحها ق أوائل هذا الشهر وتدعو الى اجراء مباحثات بين العراق والولايات المتحدة .

وق بلجراد أعلن بوديمير لونكار وزير خارجية يوجوسلافيا ان الرئيس العراقى صدام حسين يدرك جيدا ان الحرب ق الخليج ستؤدى الى كارثة وانه مستعد للحوار .

وقد ذكرت الوكالة ان لونكار أفصح عن القليل من تفاصيل مباحثاته مع صدام حسين يومى السبت والأحد وأنه أكد أنه لن يعرض أية خطة لحل الأزمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩١

اعتقال جماعة ارهابية عراقية اعترفت بتخطيط بغداد لعمليات ارهابية

اثينا - خاص للاهرام - القت السلطات اليونانية القبض على خمسة عشر عراقيا خلال الايام الماضية كانوا في طريقهم الى بعض الدول الاوروبية باسماء مستعارة بهدف تنفيذ مخططات ارهابية عراقية فور تعرض العراق لاى هجوم من القوات الدولية الموجودة في الخليج بعد انتهاء المدة المحددة دوليا للانسحاب العراقى من الكويت في الخامس عشر من يناير القادم . وقد اوضحت مصادر شبه رسمية وثيقة الصلة باجهزة الامن اليونانية ان المتهمين اكدوا خلال التحقيقات التى اجريت معهم ان النظام العراقى شرع في تنفيذ عدد من العمليات الارهابية لزعزعة الاستقرار في الدول المناوئة للعراق

رئيس بلغاريا لـ « الأهالى » :

مهمة الحكومة الجديدة التحول لاقتصاد السوق بسرعة السعودية لم ترد على عرضنا بارسال قوات للخليج

صوفيا . عادل الشهاوى

تحدث رئيس بلغاريا د . جيلو جلف لـ « الاهالى » عن تطورات الازمة الداخلية فى بلغاريا . وحقيقة ارسال قوات عسكرية بلغارية الى السعودية .

● سالت الرئيس البلغارى الذى قاد المعارضة الى الفوز بمقعد الرئاسة العام الماضى .. عن المشاكل التى تواجه مؤسسة الرئاسة فى قيادة البلاد وسط التيارات المتصارعة .

واجاب قائلا : « ان مؤسسة الرئاسة تمارس دورها بين القوتين المختلفتين (المعارضة والحزب الاشتراكي) والمشكلة انه لاتوجد قوى برلمانية مؤهلة لان تلعب مركز الوسط كصمام امن بين القطبين الرئيسيين . وعلى كل حال هناك قوى سياسية الآن خارج البرلمان تعد نفسها للانتخابات القادمة لتلعب هذا الدور » .

سالت:هل تستطيع الحكومة الجديدة التى تم تشكيلها خلفا لحكومة (لوكانوف) تجاوز الازمات المتتالية ؟

□ أجاب : أنني أتأسف على الوقت الذى ضاع هباء .. فمنذ أكثر من شهرين وأنا أنادى بحكومة كهذه التي تم تشكيلها على قاعدة الاتفاق السياسى العام بين القوى السياسية الممثلة فى الجمعية التأسيسة كمدخل سلمى وديمقراطى للتطور . هذه الحكومة شكلت باشتراك هذه القوى السياسية سواء من المعارضة أو الحزب الاشتراكى . ومهمتها الاساسية العمل على طريق الاصلاحات الاقتصادية والتى تنطلق من هدم النظام القديم الذى كان معمولا به واقامة اقتصاد السوق وآلياته .

● سألت:هل ترى علاقة بين مايحدث فى بلغاريا وبقية الدول الاشتراكية حاليا فى ازمات وخصوصا الاقتصادية ؟

□ فى هذه اللحظة تناقش ثلاثة برلمانات لدول ثلاث هى المجر ، رومانيا وبلغاريا قانون ملكية الأرض الزراعية .

بالتفاصيل المختلفة سواء تعود لاصحابها أو يتم تمليكها للفلاحين والنظام التعاونى الجديد ودور الدولة . وبالطبع هذا القانون يعتبر مدخلا للاصلاح الاقتصادى وسوف يعطى الدلالة على ان تلك الدولة لم تتخلف عن الاصلاحات الاقتصادية الشاملة كدول تسعى للتطور الديمقراطى والاقتصادى كجزء من اوروبا .

السعودية لم ترد

قلت

● **هل تنوون ارسال قوات عسكرية الى الخليج ؟**

□ تحدثنا مع السعودية فى هذا الموضوع ... ولكن لم نتلق موافقة بهذا الخصوص . فقط قالوا انهم سيناقشون الامر ولايمكن ان نرسل أية وحدات بدون موافقة الحكومة السعودية .

● **ولكن أمير الكويت الشيخ جابر وحكومته وافقوا ؟**

□ نحن لانستطيع ارسال قواتنا الى الكويت . هذا الامر مرتبط بموافقة الملك فهد والحكومة السعودية .

● **هل تفكرون فى نتائج الحل عسكريا ؟**

اجاب الرئيس البلغارى

□ **العمل العسكرى سيكون له انعكاسات على شرق اوروبا والتى ستجد الغرب مشغولا بمشاكله . ولن يلتفت احد الى مشاكلنا فى شرق اوروبا .**

ولا أريد أن افكر بالحل العسكرى بالرغم من صعوبة استبعاده . ولكن النتائج ستكون خطيرة وسيعانى كل الاطراف المباشرين وغير المباشرين .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

مناشدة الرعايا الأجانب مغادرة المنطقة قبل ١٠ يناير

لندن ـ وكالات الأنباء ـ ناشدت العديد من الدول الأوروبية رعاياها فى منطقة الخليج والشرق الأوسط بالعودة الى بلادهم قبل ١٠ يناير الحالى تحسبا لاحتمالات اندلاع حرب فى الخليج .

وجددت بريطانيا مطالبتها لرعاياها فى الاردن واليمن بالعودة ، كما ناشدت الدنمارك رعاياها فى ١٣ دولة من دول الشرق الأوسط بمغادرتها منها تركيا واليمن وايران ودول الخليج واستثنت الدنمارك مصر من هذه الدول .

تصورات أوروبية لما بعد أزمة الخليج

البدء بعقد مؤتمر أمن البحر المتوسط

تنظيم السلام سيكون أكثر تعقيدا من إنهاء الحرب

رسالة روما :

ميشيل داجاتا

تعرض وزير خارجية ايطاليا فى حديث صحفى له الى ازمة الخليج وتوقعاته فى عام ١٩٩١ . وفى رايه ان العام القادم سيكون اكثر صعوبة من عام ١٩٩٠ الماضى كما ان تنظيم السلام سيكون اكثر تعقيدا من انهاء الحرب .. وحذر القيادة العراقية من ارتكابها الخطا فى تفسير استقالة وزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزه بانها اضعاف للمجتمع الدولى مما قد يحملها على الامل فى ان يكون لها مجال اكبر للمناورة الامر الذى يجعل التسوية السلمية اكثر صعوبة ويقرب من الحل العسكرى الى حد كبير .

وعن تصوراته بشان فترة ما بعد ازمة الخليج يرى وزير الخارجية الايطالى ان هناك احتمالين لمبادرة سياسية دبلوماسية تفيد فى التحكم فى فترة ما بعد ازمة الخليج .. وهما احتمالان متوافقان فى رايه .

الاحتمال الاول يستهدف بالذات المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية وهو الاقتراح بعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط والذى جرى الحديث عنه فى مجلس الامن الدولى وحظى نظريا بالموافقة عليه .. والاحتمال الثانى هو اقتراحنا الايطالى بعقد مؤتمر مماثل لمؤتمر هلسنكى الذى حظى بموافقة الاسبان والاوروبيين الاخرين وكثير من الدول العربية .. فهما سبيلان مختلفان للبحث عن قدر اكبر من الامن والتعاون فى المنطقة .

فالاحتمال الاول يرمى الى ايجاد تسوية لنزاع معين هو اشد النزاعات حدة .. والاحتمال الثانى من المبادرات يهدف الى تحديد نظام من القواعد والمبادىء التى تسمح بتسوية المسائل المطروحة للبحث الآن وفى المستقبل بما فيها المسالة الرئيسية .. اى المسالة الفلسطينية .. واعتقد ان الامر سيحتاج الى الاحتمالين المذكورين ولكن لا استطيع ان اقول فى الوقت الحالى ما هو الترتيب الزمنى لذلك .. ومازلت اعتقد انه سيكون من الاسهل والاكثر ملاءمة من وجهة النظر السياسية والدبلوماسية اتخاذ المبادرة التى عرضناها بعقد مؤتمر الامن فى البحر الابيض المتوسط فور الانتهاء من تسوية ازمة الخليج .. واضاف وزير الخارجية الايطالى ان الفرق بين المبادرتين هو انه بينما لايمكن عقد مؤتمر السلام الدولى بدون اسرائيل فان مؤتمر الامن فى البحر الابيض المتوسط قد يعقد من حيث المبدا بدون اسرائيل .. فمنظمة التحرير الفلسطينية هى متحدث ضرورى سواء شاءت اسرائيل او لم تشا .. وما من احد بدءا من الامريكيين والاوروبيين والاتحاد السوفيتى باستثناء اسرائيل مقتنع باستبعاد الفلسطينيين من المبادرات السياسية الدبلوماسية .

ومضى وزير الخارجية الايطالى يقول : ولايمكن اتخاذ حقيقة ان موقف الذين يمثلون واقع دولة معينة يحظى بالرضاء كشرط للاشتراك فى المفاوضات .. فنحن لا نقول ان اسرئيل لا تجلس الى مائدة المفاوضات الا اذا اوفدت شيمون بيريز .. وسيمثل اسرائيل من ياتى الى مائدة التفاوض كما قد يمثل ليبيا العقيد القذافى وهذا ينطبق على الجميع .. ولا اريد ان اقول بذلك انه لايجب المناقشة بشان مواقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ نيسان 1991

فرنسا تضع مشروع مبادرة أوربية لتسوية أزمة الخليج سلميا

طرح المشروع على الاجتماع الطارىء لوزارة الخارجية الأوربيين غدا فى لوكسمبورج

باريس - بروكسل - وكالات الانباء :

أعلن مصدر فرنسى مسئول ان بلاده اعدت تصورا ليكون اساسا لمبادرة دبلوماسية أوربية لدفع العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى بشأن الكويت . كما أعلن انه سيتم بحث مشروع المبادرة فى الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية بشأن أزمة الخليج والمقرر عقده غدا فى لوكسمبورج .

وقال المصدر فى تصريحات لوكالة الأنباء القطرية إن فرنسا تنطلق فى تصورها للتحرك الذى ستقترحه من ضرورة تطبيق العراق لقرارات مجلس الامن بدون أى شروط مسبقة تأكيدا لقول الرئيس فرانسوا ميتران يوم الاثنين الماضى انه اذا استمر العراق فى احتلاله للكويت سوف تلتزم فرنسا بقرار المجلس فيما يتعلق باللجوء الى استخدام القوة ضده .

ويدعو المشروع الفرنسى للمبادرة الأوروبية الى قيام مجلس الأمن بتكليف خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة بتعيين ممثل خاص عنه او تشكيل لجنة دولية تكون مهمتها الاشراف على خطوات عملية يتخذها العراق من أجل سحب قواته كليا من الكويت وتحديد المهلة الزمنية التى يجب أن يتم فيها هذا الانسحاب الكامل .

وأضاف المصدر ان المشروع يتضمن ايضا ان تقوم دول المجموعة الاوروبية ومعها دول أخرى فى مجلس الامن بتقديم تعهدات رسمية للعراق بأنه لن يتعرض لأى هجوم من جانب القوات المتعددة الجنسيات على ان يجرى فى وقت لاحق اجراء مشاورات داخل المجلس لاستصدار قرارات جديدة حول مستقبل وجود القوات الدولية ودورها .

ويؤكد المشروع على حتمية عودة الشرعية الى الكويت اولا ثم اجراء مفاوضات بين الحكومتين [illegible] والكويتية سواء باشراف محكمة العدل الدولية او تحت اشراف عربى من اجل حل الخلافات بين الجانبين بالطرق السلمية . ويقترح وضع ترتيبات دولية وعربية لايجاد نظام اقليمى فى الخليج لتعزيز أمن واستقرار دول المنطقة .

وأوضح المصدر أن التصور الفرنسى للمبادرة يتضمن كذلك تعهد المجموعة الاوروبية بالعمل - سواء فى اطار مجلس الأمن او من خلال الاتصالات مع الولايات المتحدة واسرائيل - على عقد مؤتمر دولى لايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية يأخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطينى فى وطن له وانشاء دولته المستقلة بجوار اسرائيل .

من جهة اخرى اكد متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان اية مبادرة اوربية بشأن أزمة الخليج ستتم بالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة وان لا تكون منافسة للتحرك الامريكى فى تلك المنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

لما استنادا إلى حسابات خاطئة :

صدام حسين فاجأ أوروبا برفض الحوار مع ممثليها

فوجئت الأوساط الأوروبية على كافة المستويات مساء السبت الماضي برفض العراق إقتراح مجلس وزراء خارجية المجموعة الأوروبية بدعوة العراقي طارق عزيز للاجتماع بالترويكا المشكلة من وزراء خارجية إيطاليا ولوكسمبورج وهولندا يوم ١٠ يناير .

وقد زاد من المفاجأة ان العراق كان قد اعلن قبل ذلك باربع وعشرين ساعة فقط عن موافقته على لقاء يتم يوم ٩ يناير بين عزيز ووزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر .

وقبل الاعلان عن هذا الرفض مباشرة كان صدام حسين قد إجتمع لمدة اربع ساعات ونصف الساعة في بغداد برئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ميشيل فوزيل مما يدل على إهتمامه بالدور الأوروبي في ازمة الخليج

ونستنتج من هذا الموقف مفارقة تبدو غير مفهومة فالعراق يقبل اللقاء بممثل الولايات المتحدة الأمريكية التي يعتبرها صدام حسين عدوه الرئيسي والتي تملك اكبر حشد عسكري في القوة الدولية المواجهة للعراق ويرفض في ذات الوقت اى لقاء بممثلي أوروبا التي تعد صديقا تقليديا للعراق والتي اتخذت منذ البداية إزاء أزمة الخليج موقفا حازما من حيث المبدأ لينا من حيث إستعدادها للتفاهم فمنذ شهر اغسطس لم تتوقف اللقاءات بين مبعوثين من أوروبا وممثلين عن السلطة العراقية سواء في العلن او في الخفاء وسواء في بغداد أو في غيرها من العواصم العربية والأوروبية .

وإذا كان يجب وصف هذه المفاجأة فاقل ما يقال عنها أنها كانت غير سارة بالنسبة لأوروبا فالمجموعة الأوروبية قوة تجارية وإقتصادية عملاقة لكنها مازالت قزما سياسيا وخاصة عسكريا وهي لا تملك بالتالي الحفاظ على مصالحها بإظهار القوة والبأس كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية .

ومن هذا المنطلق تنظر أوروبا بعين القلق لأزمة الخليج والوجود العسكري الامريكي المكثف الذى لا يؤمن بالضرورة مصالحها الاقتصادية والتجارية والاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط التي تعد الى يومنا هذا اكثر مناطق الدنيا حيوية وحساسية بالنسبة لها

لهذا السبب ومنذ اليوم الأول للأزمة تسعى أوروبا الى ان تلعب دورا في التسوية وتحاول بشتى الطرق الا تكون غائبة عن الحل أيا كان وربما كان هذا هو السبب الرئيسي في إرسال بعض الدول الأوروبية قوات مسلحة الى المنطقة .

وقد لعبت فرنسا دورا رائدا في المحاولات الأوروبية المتكررة للوجود على ساحة الأزمة وربما الاسهام في مرحلة ما بعد الأزمة وقد كان من أهم ما نقله المبعوث الفرنسي ميشيل فوزيل الى صدام حسين هو إستعداد فرنسا الكامل لأن تلعب دورا نشيطا داخل المجموعة الأوروبية من أجل إيجاد تسوية لكافة قضايا المنطقة بعد الانتهاء من أزمة الخليج .

رسالة باريس
شريف الشوباشي

والقيادة العراقية نفسها تعتبر مبادرة الرئيس فرانسوا ميتران التي طرحها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٤ سبتمبر الماضي نقطة تحول في الموقف الدولي إزاء ازمة الخليج

وعلى الرغم من كل هذه المعطيات التي كانت تبشر منطقيا بقبول العراق لقاء ممثلي المجموعة الأوروبية ورفض اللقاء مع الولايات المتحدة جاء القرار العراقي ليعكس مرة جديدة الواقعية الفجة للقيادة العراقية في التعامل مع بقية دول العالم .

وكان تفسير طارق عزيز لهذا القرار الذى يبدو للوهلة الأولى متناقضا مع منطق الامور هو ان الموقف الأوروبي تمليه الولايات المتحدة الأمريكية .

والحقيقة هي أن بعض تصريحات الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية ووزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس



المصدر : الأهرام

التاريخ : يناير ١٩٩١

قد أغضبت القيادة العراقية غضبا شديدا كما ان التشكيل الحالى للترويكا يتضمن دولتين لهما موقف حازم من العراق هما هولندا ولوكسمبورج ودولة واحدة لها متسع من رحابة الصدر للتعامل مع القيادة العراقية وهى إيطاليا لكن الواقعة التى كانت السبب المباشر للقرار العراقى هى أجتماع لوكسمبورج الذى عقد يوم الجمعة الماضى بين وزراء خارجية المجموعة الأثنى عشر من أجل إتخاذ موقف مشترك من الاتصال بالعراق .

وكانت دول المجموعة أمام خيارين إما قبول الاتصال الرسمى بالعراق على مستوى وزراء الخارجية بغض النظر عن الأتفاق بين بغداد وواشنطن على عقد لقاء بين بيكر وعزيز ، وإما الامتناع عن لقاء العراق حتى يتم الاتصال بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية وكان الرئيس الأمريكى بوش قد إقترح يوم الخميس الماضى على القيادة العراقية ان يتم اللقاء بين بيكر وعزيز فى جنيف ما بين ٧ ، ٩ يناير

وكان بعض الدول داخل المجموعة ومنها فرنسا وإيطاليا يرى ضرورة الاجتماع الأوروبى العراقى حتى فى حالة عدم عقد لقاء بيكر وعزيز وكان المنطق وراء هذا الاتجاه هو أن ممثلى أوروبا بإمكانهم نقل رسالة الولايات المتحدة الى القيادة العراقية وان الاجتماع الاوروبى العراقى هو فى هذه الحالة الفرصة الأخيرة لتفادى الصدام المسلح ولا يمكن إهدار هذه الفرصة تحت أى ظرف من الظروف .

أما الاتجاه الثانى الذى كانت تتزعمه بريطانيا فكان يرى عدم عقد أى لقاء أوروبى عراقى الا بعد ان يتم الاجتماع المرتقب بين بيكر وعزيز ، وكان المنطق الذى يحرك هذا الاتجاه هو ان قبول أوروبا بعقد لقاء مع العراق بعد فشل بغداد وواشنطن حول الاتفاق على موعد لقاء عزيز وبيكر قد يعطى إنطباعا بوجود تصدع فى الجبهة الواسعة التى ترفض العدوان العراقى على الكويت وتسعى لاجبار صدام حسين على الانسحاب دون قيد أو شرط تطبيقا لقرارات مجلس الأمن .

ولمدة ثلاث ساعات دارت مناقشات حامية بين وزراء خارجية أوروبا حول هذه القضية حتى تم إبلاغهم فى السادسة مساء بقبول العراق للاقتراح الأمريكى بعقد إجتماع عزيز وبيكر فى جنيف يوم ٩ يناير ووضع هذا الخبر نهاية للنقاش واتفق وزراء الخارجية الأثنا عشر على دعوة طارق عزيز فى اليوم التالى للقائه مع بيكر للاجتماع للترويكا الأوروبية فى لوكسمبورج بصفتها مقر الرئاسة الحالية للمجموعة الاوروبية .

ويبدو ان القيادة العراقية قد إعتبرت تردد أوروبا فى إتخاذ قرار بشأن الاجتماع الأوروبى العراقى بمثابة إذعان للارادة الأمريكية وأرادت (معاقبة) أوروبا على ترددها وبطبيعة الحال فإن صدام حسين يدرك تماما أنه اذا تمكن من التوصل الى إتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية فإنه لن يكون بوسع أوروبا الاعتراض كما لن تتمكن - إذا إفترضنا أنها ستريد ذلك - أن تحول دون تنفيذ هذا الاتفاق

ولاشك ان هذا التحليل كان وراء القرار العراقى الذى فاجأ العالم وفاجأ الأوروبيين أنفسهم قبل غيرهم .

لكن حسابات صدام حسين فى هذا الموضوع هى حسابات قصيرة الأجل كغيرها من حساباته فأوروبا مرشحة لأن تلعب دورا هاما خاصة فى مرحلة مابعد الازمة وفى تسوية كافة قضايا المنطقة صحيح ان أوروبا ترفض الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية تماما ، كما يرفض المنطق نظرية تحرير القدس عن طريق الكويت لكنه بعد حل أزمة الخليج وانسحاب العراق من الكويت والذى لابد ان يتم بصورة أو بأخرى فإن العرب قادة وشعوبا سوف يتوجهون الى الولايات المتحدة وأوروبا بسؤال حيوى لقد عبأتم كل جهودكم لتصحيح وضع خاطىء بكل المقاييس وهو إحتلال العراق للكويت وأسهمتم فى إتخاذ قرارات دولية حاسمة وقمتم بحشد قوة عسكرية هائلة من أجل تنفيذ هذه القرارات فماذا اذن عن إحتلال اسرائيل لأراض عربية منذ مايقرب من ربع قرن ، الا تستحق هى الأخرى جهودا دولية مكثفة من اجل اعادة الحقوق الى أصحابها وإقامة وضع عادل فى المنطقة ؟

عندئذ سيكون لأوروبا دور لابد وان نعمل حسابه من الآن والا نستهين بها كما فعل صدام حسين يوم السبت الماضى



□ عقب حرب الخليج :

المجموعة الأوروبية تسعى لعقد مؤتمر للسلام فى الشرق الأوسط

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلن وزراء خارجية المجموعة الاوروبية خلال اجتماعهم فى باريس ان المجموعة الاوروبية ستسعى لعقد مؤتمر للسلام فى الشرق الاوسط عقب انتهاء حرب الخليج وناشد وزير الخارجية الالمانى هانزديتريش جينشر الرئيس العراقى صدام حسين ان ينهى معاناة شعبه بسحب قواته من الكويت ، وقال جينشر ان اللجنة الدائمة للمجموعة الاوروبية ستضع برنامجا لمساعدة ضحايا حرب الخليج .

ومن ناحية اخرى وجه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية نداء للقيادة العراقية بأن تسحب قواتها فورا من الاراضى الكويتية وذلك لتجنيب الشعب العراقى ويلات الحرب .

اليونان تطلب استبعاد ٢٣ دبلوماسيا عراقياً

اثينا ـ من سامى دسوقى :

طلبت وزارة الخارجية اليونانية أمس من السفير العراقى عبدالفتاح الخزرجى انقاص عدد العاملين بالسفارة من ٣٠ إلى ٧ دبلوماسيين فقط .

هذا ولم تحدد الخارجية اليونانية موعدا لرحيل الدبلوماسيين العراقيين المطلوب ابعادهم من اثينا .

وصرح المتحدث الرسمى للحكومة اليونانية فيرون بولى دوراس بأن قرار الحكومة اليونانية جاء متسقا مع قرارات مجموعة الدول الأوروبية لتقليص عدد العاملين فى السفارات العراقية .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كيف ينظر الغربيون الى مستقبل الخليج

جولد مان: لن يبقى شيء على حاله بعد أن تصمت المدافع

شريبمان: رياح التغيير تمتد إلى التحالف الغربى والسوفيتى

كورسمان: البلقان والخليج هل يعيد التاريخ نفسه ؟!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم ان نيران حرب الخليج مازالت مشتعلة . ورغم أن تطورات هذه الحرب الدامية التى لم يسبق لها مثيل فى تاريخ البشرية من حيث كمية ونوعية اسلحة الدمار المستخدمة فيها مازالت هى الشغل الشاغل للعالم بأسره .. فإن البعض يحاول وسط دوى المدافع وصخب الصواريخ وازيز الطائرات أن يستشرق آفاق المستقبل بعد أن تضع هذه الحرب المروعة اوزارها .

تقرير أعده سعد هجرس

وبهذا الصدد يرى ديفيد شريبمان المحلل السياسى بصحيفة « وول ستريت جورنال » أن الضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق هى مجرد « افتتاحية » لحرب ستضع القوة الامريكية على محك الاختبار فى عصر مابعد الحرب الباردة وستفتح الطريق أمام موجات لايمكن التنبؤ بها من التغيير ليس فقط فى الشرق الاوسط وإنما فى العالم بأسره .

رهانات هائلة

فالرهانات فى هذه الحرب الضروس هائلة حيث أنها تشتمل على اكبر تجمع للقوات التى تقودها الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام وهذه الحرب ستقرر المصير السياسى لكل من الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس الامريكى جورج بوش كما أنها تضع « أمن » اسرائيل والقضية الفلسطينية فى اطار جديد .

ويعبر عن ذلك مايكل شودسون استاذ علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا بقوله أنه « أيا كانت دروس هذه الحرب فإننا سنعيشها للسنوات والعقود القادمة » .

حتى انتصار القوات المتحالفة فى هذه الحرب [illegible] بعبء لن يرغب الامريكيون فى تحمله وهو مايلمح اليه زبيجنيو بريجنسكى مستشار الامن القومى الامريكى السابق بقوله « إذا كانت هذه الحرب سريعة وحاسمة بصورة استثنائية فإن العالم سينظر الى امريكا على أنها قامت بانجاز عمل كبير لكن الفشل فى الحاق هزيمة سريعة بدولة من دول العالم الثالث مثل العراق سيكون من شأنه النيل من سمعة الولايات المتحدة التى أصبحت تتباهى بأنها القوة العظمى الوحيدة فى العالم بعد انهيار الامبراطورية السوفيتية

ويمكن أيضا أن يحسن من شروط المنافسة السياسية مع أمريكا لصالح العملاقين الاقتصاديين .. المانيا واليابان .

كما ان اسعار البترول سترتفع حتى لو استقرت بعد ذلك عند معدلات أدنى ويمكن أن تتعرض أمريكا لكساد اقتصادى اذا طالت الحرب .

بالاضافة الى أن الصراع بين القوى التى تتجه الى الليبرالية الاجتماعية فى الشرق الاوسط وبين القوى التى تتبنى سياسة العودة الى الراديكالية سيؤدى الى نتائج ربما تكون عنيفة

وفى اطار ذلك يتنبأ لورانس جولدمان استاذ التاريخ بجامعة اكسفورد بأن « الحرب الراهنة فى الخليج تأخذ التغيرات الجارية بالفعل وتعطيها تأثيرا اكبر وتدفعها الى مدى ابعد واوضح » ويتكهن نتيجة لذلك بأن « البنى السياسية القائمة فى الخليج لن تبقى على ماهى عليه على الاطلاق » .

آثار عالمية

ولم تمتد التغييرات فقط الى العراق وبعض دول المنطقة .

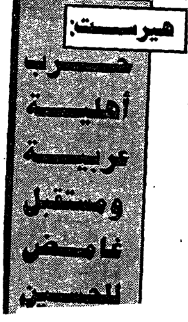
بل يرى ديفيد شريبمان أن هذه التغيرات ستمتد ايضا الى التحالف الغربى وتؤثر عليه بل ربما تمتد ايضا الى الاتحاد السوفيتى الذى احتشدت بالقرب من حدوده الجنوبية كميات مخيفة من الاسلحة والقوات الغربية فى وقت تقف فيه القوميات السوفيتية على شفا حرب أهلية فالحرب الدائرة على مقربة من بطنه الرخوة هى ببساطة بمثابة مجهول غامض بالنسبة للاتحاد السوفيتى المثخن بالمشكلات والذى يجاهد للاحتفاظ بوحدته الجغرافية والسياسية .

ومع اشتعال نيران حرب الخليج يوجد تشابه بين الشرق الاوسط فى اواخر القرن العشرين وبين دول البلقان فى بداية القرن نفسه وقد كانت مشكلة البلقان مثالا يبين كيف يمكن لنزاعات محلية أن تستفحل وتتطور الى أزمات دولية .

واذا كان المؤرخون قد نظروا الى بداية الحرب العالمية الاولى التى دشنها نزاع بلقانى غامض على أنها البداية الرمزية للقرن العشرين فإنهم يمكنهم أن ينظروا الى حرب الخليج باعتبارها البداية الرمزية للقرن الحادى والعشرين

ومع أن احدا لايتنبأ بأن تؤدى حرب الخليج الى اندلاع عداوات كونية فإنه من الممكن تمثل التغير الكاسح الذى احدثته حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ فتلك الحرب قد اسدلت الستار الاخير على الامبراطوريات الروسية والالمانية والنمساوية المجرية والعثمانية فى الوقت نفسه الذى أثارت فيه حركات وطنية فى الصين والهند والشرق الاوسط وبينما لم تكن هناك فى اوربا سوى ثلاث جمهوريات قبل الحرب فاق عدد النظم الجمهورية عدد النظم الملكية بعدها

وفى مجرى القرن العشرين أسفرت الحرب عن تحويل الطائرات من هواية للرياضيين الى قوة اجتماعية واقتصادية وعسكرية وتحويل النظرية النسبية والذرة من عنصر نظرى الى تهديد هائل كما جعلت الرادار



والكمبيوتر اجزاء مالوفه من الحياه الحديثة ومع ذلك فإن الاوهام الحديثة فى هذه الحرب عن التكنولوجيا المتفوقة يمكن أن تكون من بين احدى ضحايا الحرب .

فالقوى التى تصطف ضد العراق تحشد اسلحة حديثة تفوق الخيال ـ منها مقاتلات الشبح الامريكية والدفاعات الالكترونية ـ التى لم يتم اختبارها من قبل فى أى معركة على الاطلاق فإذا لم تعمل هذه الاسلحة بشكل فعال ولم تقم بحماية القوات المتحالفة من التعرض لخسائر كبيرة فإن التحرر من هذا الوهم ربما يكون كبيرا لدرجة تجعل الدول المتحالفة تحجم عن المخاطرة بمواجهة أخرى على غرار المواجهة مع العراق .

وبهذا الصدد يرى انتونى كورسمان ـ الذى ألف من قبل كتابا عن دروس الحرب العراقية الايرانية ـ أن العراقيين قد « أظهروا من قبل أنهم يمكن أن يتكيفوا مع مواقف تسودها الفوضى » وهناك خشية ـ فى صفوف القوات المتحالفة ـ من أن يؤدى تعدد هذه القوات واختلاف لغاتها وتداخل مواقعها الى أن تفقد القدرة على التمييز بين القوات الحليفة والقوات المعادية .

وبصرف النظر عن نتيجة هذه الحرب فإنها ستخلق انقساما جديدا وخطيرا وحادا فى العالم العربى .

وستصبح الولايات المتحدة مسئولة مسئولية مباشرة أكبر عن أمن بعض البلدان العربية نتيجة التحالف الذى تشكل على رمال السعودية .

وعن ذلك .. يقول جين جارثويت الاستاذ بجامعة دارتموث نيوهامبشير والخبير المتخصص فى دراسة البنى الاجتماعية بالشرق الاوسط أن « مضاعفات ذلك الوضع تشكل علامة استفهام كبيرة خاصة وأن القادة الدينيين المحافظين بشكل عام وليس الاصوليين منهم فقط يعتقدون بالفعل أن الغرب والتغريب يتحملان معظم الشرور التى حدثت فى العالم »

احتمالات مفتوحة

ثم ان احتمالات كثيرة ستحدث فى العالم العربى طبقا لسير القتال وأحد الاحتمالات الكبرى المطروحة : ماذا اذا أصبح الاردن مسرحا للقتال ؟ هل يمكن أن تبقى المملكة الهاشمية ؟ أم تصبح لبنانا أخرى تهدد الامال فى الوصول الى الاستقرار فى المنطقة ؟ .

وماذا اذا انهار العراق وقفز كل من ايران وتركيا وسوريا لالتهام هذه القطعة أو تلك الجسد العراقى ؟ وماذا اذا خرجت سوريا من الحرب بوصفها القوة البارزة فى المنطقة ؟ واذا هاجم العراق اسرائيل ووضع القضية الفلسطينية فى بؤرة الازمة .. فهل يتحول الصراع من قتال دولى ضد العراق الى معركة عربية مع اسرائيل وحاميتها الامريكية ؟

وأيا كانت الاحتمالات فإن جينى جارثويت يخلص الى أنه مازن تنتهى الحرب ستكون هناك تغيرات مهمة فى الجغرافيا السياسية للمنطقة .

أما المحلل السياسى الشهير ديفيد هيرست فينظر الى مستقبل العالم العربى فى ضوء حرب الخليج بصورة مختلفة وقد عبر عن ذلك فى مقال أخير كتبه فى صحيفة « الجارديان » البريطانية قال فيه ان بدء الغارات الجوية للقوات المتحالفة على العراق يدشن بداية للحرب الاهلية العربية فهذه الحرب ـ أيا كانت نتيجتها ـ تأتى كمرحلة أخيرة وفاجعة فى عملية طويلة وبطيئة للتفسخ العربى وهى العملية التى يوافق معظم العرب على أنها بدأت بالهزيمة الصاعقة التى لقيها الرئيس جمال عبد الناصر فى حرب يونيو ١٩٦٧ وأعقب هذه الهزيمة أحداث مأساوية مثل « أيلول » الاسود عام ١٩٧٠ والحرب الاهلية العربية الممتدة فى لبنان والسلام المنفرد بين مصر واسرائيل وانحياز سوريا الى ايران غير العربية ضد العراق العربية فى حرب الخليج الاولى والغزو الاسرائيلى للبنان وحرب الصحراء الغربية .

الملك والرئيس !

ويضيف ديفيد هيرست قائلا ان هناك من يمكن تصنيفهم بالفعل كخاسرين أو رابحين فى حرب الخليج الحالية وما من شىء يوضح ذلك أفضل من .

هو الملك حسين الذى نظر اليه الكثيرون فى الماضى على أنه صنيعة امبريالية وملك رجعى .

ويرى هيرست أنه مامن حاكم فى المنطقة قد اقترب من شعبه فى هذه الازمة مثلما فعل الملك حسين رغم الانحياز للرئيس العراقى صدام حسين .

وكلا النهجين اللذين سار على دربهما الملك حسين والرئيس الاسد ـ فى رأى ديفيد هيرست ـ محفوفان بالخطر .

فمن الناحية التاريخية وجد الملك حسين أن تمتعه بالشعبية فى داخل بلاده يعرضه لمخاطر شديدة فى الخارج هذا عام ١٩٦٧ يونيو اتفاقية دفاعية مشتركة مع الرئيس عبد الناصر عندما فقد نصف مملكته نتيجة لذلك .

ومن السابق لاوانه ـ والكلام مازال لديفيد هيرست ـ التكهن بأن انحيازه هذه المرة للرئيس العراقى الذى يصوره رعاياه على أنه « ناصر » جديد سيسفر عن فقده للنصف المتبقى من المملكة الهاشمية أم سيؤدى الى استعادته ماسبق أن فقده .

ويضيف ديفيد هيرست قائلا ان كل النظم العربية تواجه مثل هذه المعضلة بدرجات مختلفة وهو مايفتح الباب فى وجهه نظره الى تغيرات هامة فى أعقاب هذه الحرب وقد تكون بعض هذه التغيرات موجعة .

وعموما .. فإن بعض المحللين السياسيين يرون أن السلام فى الشرق الاوسط والعالم عموما سيكون اصعب بعد حرب الخليج .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير 1991

الصحف اليوغسلافية

استمرار الحرب يخلف خسائر هائلة

بجراد ش.ا

واصلت الصحف اليوغسلافية دعوتها للعراق بالانسحاب من العراق او اعلان عزمه عن ذلك للبدء فى مسع دبلوماسية جديدة حفاظا على الارواح وحماية للمنطقة من الدمار

قالت صحيفة بورب انه يبدو ان الحرب ستدوم طويلا مع يخلف خسائر فادحة بشرية ومادية وعلى العراق اتخاذ خطوة جادة لوقف هذه الخسائر

واوضحت صحيفة اسلوبو جيبي خطورة تحويل الحرب نحو اتجاهات عقائدية او دينية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

أوروبا الموحدة .. الضحية السياسية الأولى للحرب فى الخليج

لندن ـ من محمد الحناوى :

رغم ان الحديث كان يتردد همسا داخل اروقة وزارة الخارجية البريطانية منذ فترة ليست بالقصيرة فقد بدا الهمس يعلو ، والتساؤلات تزداد حول ما اذا كانت الوحدة الاوروبية ستصبح هى الضحية السياسية الاولى للحرب التى اشعلها صدام حسين فى الخليج نتيجة لرفضه الانسحاب من الكويت ؟!

الاجابة على هذا السؤال تختلف بطبيعة الحال ما بين المؤيدين للوحدة الاوروبية الشاملة ، وهؤلاء الذين يرون ان الطريق مازال طويلا امام تطبيق هذا المفهوم . فالمعارضون يؤكدون فى اصرار ان اوروبا قد ظهرت خلال هذه الازمة على حقيقتها كعملاق اقتصادى وقزم سياسى ، وان كل دولة فيما عدا بريطانيا ، يشكل نقص الامدادات البترولية لها خطرا يزيد كثيرا على الخطر الذى تتعرض له بريطانيا

... هؤلاء المعارضون عن المسئولين فى الحكومة قولهم ان اكذوبة الوحدة الاوروبية الشاملة لم تقتصر على مجرد الاشتراك الرمزى من جانب بعض الدول او تقديم معونات نقدية لا تشبع ولا تغنى من جوع من البعض الاخر ، بل تعدى الامر الى قيام دولة مثل فرنسا بمبادرة مستقلة تقدمت بها قبيل ساعات من انتهاء المهلة المحددة لوقف اطلاق النار فى ١٥ يناير . بل الاكثر من هذا ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لم يذكر حرفا عن هذه المبادرة خلال لقاء القمة الذى عقده مع ميجور رئيس وزراء بريطانيا فى باريس يوم ١٤ يناير الماضى .

ويضيفون : والحقيقة فقد لمسنا الموقف الحرج الذى تعرضت له بريطانيا بشأن هذه المبادرة فقبيل انتهاء المهلة المحددة وقبيل زيارة ميجور لباريس بايام قليلة دار الهمس فى العاصمة البريطانية حول احتمال قيام فرنسا بمبادرة منفصلة ، وفى محاولة للتاكد من هذا قمت بتوجيه سؤال بهذا الشأن الى اثنين من كبار الوزراء البريطانيين ، الذين يضمهم مجلس الحرب البريطانى ، حول هذه المبادرة وكانت الاجابة واحدة من الوزيرين وهى انه ليس لديهما اى علم بمثل هذه المبادرة ، وان المطروح على الساحة هو مبادرة السوق الاوروبية المشتركة التى وافقت عليها دول المجموعة فى اجتماع وزراء خارجيتها .. وقد اعتقدت حينها ان الوزيرين يحاولان التهرب من السؤال .. وانهما لا يريدان اعلان الاجابة للصحافة والراى العام .. ولكن بعد ان لمست المرارة التى يتحدث بها المسئولون البريطانيون بعد اعلان الرئيس الفرنسى ميتران لمبادرته فى اعقاب زيارة ميجور تاكدت ان الوزيرين لم يكن لديهما بالفعل اية معلومات .. وان كل الاحاديث عن الوحدة الاوروبية خاصة فى المجال السياسى لا يزال امامها وقت كبير كى تتحقق .. وشعرت ايضا بمدى الحرج والضيق الذى يشعر به المسئولون فى العاصمة البريطانية تجاه حلفائهم فى دول السوق .

ويشير المسئولون البريطانيون الى ان الامر لم يقتصر على فرنسا ، بل ان كثيرا من دول المجموعة قد اتخذت مواقف اقل ما يمكن وصفها به انها لا ترتفع الى مستوى المسئولية الملقاة على عاتقها فالمانيا على سبيل المثال لم تقدم لبريطانيا سوى دعم مالى ضئيل للغاية ، رغم ان تكاليف حرب الخليج قد كلفت دافع الضرائب البريطانى ما يزيد على مليار دولار حتى الآن ...

ويقول المراقبون السياسيون فى العاصمة البريطانية ان العديد من المسئولين البريطانيين يتساءلون فى اجتماعاتهم عن الموقف الذى كانت ستتعرض له بريطانيا اذا كانت الوحدة السياسية الشاملة قد تمت .

الا ان السؤال الذى يتردد هنا الآن هو :ـ وكيف يكون الرد الآن على هذا التخاذل الاوروبى ؟!

تقول المصادر البريطانية ان الاجابة على هذا السؤال سوف تحتاج الى دراسة وتحليل مكثفين من جانب المسئولين فى العاصمتين الامريكية والبريطانية وانه قد تم الاتفاق على عدد من البنود الرئيسية للموقف الذى سوف يتم اتخاذه ليس فقط ضد الدول الاعضاء فى المجموعة الاوروبية ولكن الدول الأخرى التى حظيت بالعديد من المساعدات الغربية على مدى عشرات السنوات ولكنها تقاعست بشكل مخيب للآمال مثل الاردن ، ولهذا فانه معروف ان عملية إعادة بناء الكويت بعد تحريرها سوف يتكلف ما يقرب من سبعين مليار دولار ، فيتعين ان توكل هذه العملية الى الشركات الامريكية والبريطانية والمصرية ، ويتم استبعاد الشركات الالمانية واليابانية والفرنسية والتابعة لباقى الدول التى وقفت موقف المتفرج تقريبا من تلك الازمة .

ومع تزايد احتمالات وقوع الحرب البرية فى وقت وشيك تفاوتت ردود الفعل العالمية ازاء التصعيد المحتمل لحرب الخليج .

■ **ففى اوتاوا** اظهر استطلاع للرأى ان ثلاثة كنديين من كل اربعة يوافقون على حرب الخليج لكنهم لا يريدون ان تشترك القوات الكندية فى القتال البرى .

واشار الاستطلاع الى ان اقل من ثلث الكنديين يوافقون على اشتراك القوات الكندية فى القتال لكن اكثر من نصف الكنديين يعتقدون ان القوات الكندية يجب ان تبقى فى الخليج لتلعب دوراً دفاعياً فقط .

■ **وفى مدريد** اكد ميجال انجيل مارتينيز المتحدث باسم الحزب الاشتراكى الحاكم فى اسبانيا ان بلاده لن تتدخل عسكريا بصورة فعالة فى حرب الخليج حتى لو هوجمت تركيا .

واضاف فى كلمة له امام لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الاسبانى ان مساهمة اسبانيا ستقتصر على تقديم الامدادات والتموين فقط للتحالف الدولى حتى لو تدخل حلف الاطلنطى فى المعارك الجارية .

■ **وفى مكسيكو** طلب المؤتمر الدائم للاحزاب السياسيين فى امريكا اللاتينية الذى يضم ٤٥ حزبا من الامم المتحدة الامر بوقف اطلاق النار دون تأخير فى الخليج واجراء مفاوضات حقيقية لاقرار سلام عادل ودائم فى المنطقة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

فرنسا والمانيا ترفضان مبادرة اتحاد المغرب العربى

صباح الاحمد: القرارات الدولية أساس للتسوية

ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الصينية فى بكين أن الصين على اتصال بالاتحاد السوفيتى بشأن أزمة الخليج .

وأضاف ان بكين وموسكو على استعداد لبذل الجهود مع الاسرة الدولية من أجل التوصل الى حل سلمى للازمة .

والمعروف أن الصين هى الدولة الوحيدة الدائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى التى امتنعت عن التصويت على قرار استخدام القوة ضد العراق .

وفى الوقت نفسه قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى فى اشارة وجهها الى نظيره اليوغوسلافى بوديمير لونكار الى أن أى مبادرة سياسية لحل الازمة فى الخليج يجب أن تستند الى التطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والهيئات الدولية الاخرى التى تجمع على الدعوة الى انسحاب القوات العراقية بالكامل وغير المشروط من الكويت جاء ذلك فى تصريح اذاعته وكالة الانباء الكويتية التى اوضحت أن الرسالة نقلها سفير الكويت فى بلجراد عيسى الحمد .

واكدت فرنسا أمس رفضها للمبادرة التى أعلنت عنها دول اتحاد المغرب العربى لدى مجلس الامن الدولى من اجل ايقاف الحرب فى الخليج والعمل من أجل حلول سلمية لها .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فى تصريح للصحفيين أن بلاده تعتبر من المبكر لاوانه أو أنه اصبح متأخرا اليوم البحث عن عمل دبلوماسى بشأن الحرب فى الخليج مشيرا الى أن مثل هذا العمل الدبلوماسى غير ممكن قبل أن يعلن العراق عن انسحابه الكامل من الكويت .

وذكر راديو لندن أمس أن خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة قد ذكر أنه بمجرد إنتهاء حرب الخليج من الضرورى إيجاد حل شامل لمشكلات الشرق الأوسط .

وأضاف دى كويار أنه لايمكن تجنب تسوية لقضايا كقضية النزاع العربى الاسرائيلى .

وقال انه لايستطيع أن يتخيل حلا لايقوم فى أساسه على انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وكانت دول المغرب العربى قد طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولى لبحث الحرب فى الخليج .

وصرح هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية بأنه لامكان الآن للمباحثات الدبلوماسية لتسوية أزمة الخليج ، جاء ذلك تعقيبا على المبادرة التى تقدمت بها دول التحالف المغربى العربى وأضاف أن أية مبادرة سلمية فى هذا الوقت لن يكتب لها النجاح بسبب رفض الرئيس العراقى صدام حسين إعلان الانسحاب من الكويت .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية للشئون الدبلوماسية أن وزير الخارجية البريطانى بوجلاس هيرد وتظيره الفرنسى رولان دوما بحثا أمس خلال اجتماعهما فى باريس قضية إيجاد تسوية شاملة فى الشرق الأوسط .

وأضاف المراسل أن هيرد سيقدم لدوما أفكارا بشأن تحالف أمنى جديد فى الخليج وسيبحث الوزيران أيضا إمكانية إقناع دول أخرى فى الجماعة الاوروبية بالمشاركة فى تحمل الأعباء المالية لحرب الخليج وهى الحرب التى تكلف بريطانيا أكثر من سبعة ملايين دولار فى اليوم الواحد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

■ وزير خارجية يوجوسلافيا :

انسحاب العراق من الكويت شرط اساسي لأى تسوية

بلجراد ـ ا. ش. ا ـ اكد بودمير لونشار وزير خارجية يوجوسلافيا ان اى تسوية لازمة الخليج ينبغى ان تقوم على انسحاب العراق من الكويت وقال ان الانسحاب سيكون شرطا اساسيا لاتخاذ قرارات خطوة خطوة لايجاد حلول لمشكلات المنطقة .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحزاب القومية البلغارية تندد بالعدوان على العراق

عارض ائتلاف الاحزاب القومية والديمقراطية خارج الجمعية التأسيسية البلغارية موقف الحكومة البلغارية من حرب الخليج ففي تصريح « الاهالي » اعلن قسطنطين احادوف رئيس الائتلاف وزعيم الحزب الديمقراطي المسيحي بان الحرب في الخليج تتعارض مع كافة الاديان السماوية والقيم الانسانية وكان يجب على الحكومة الالتزام بالحياد في هذه الحرب واضاف جاوردي انه يجب العمل على ايقاف هذه الحرب فالمفاوضات هي الطريق الوحيد لحفظ كافة حقوق الطرفين ..



البرلمان الاوروبى يشكل محكمة دولية لبحث جرائم الحرب العراقية

ستراسبورج - وكالات الانباء - قررت الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبى تشكيل محكمة دولية للنظر فى جرائم الحرب التى يقوم بها النظام العراقى اثناء حرب الخليج .

وذكر راديو مدريد ان فرانسيسكو فرنانديز اوردينيز وزير الخارجية الاسبانى قدم تقريرا عن الحرب فى الخليج للبرلمان الأوروبى فى ستراسبورج بوصفه رئيسا لمجلس الوزراء الاوروبى خلال دورته الحالية . واكد اوردينيز ضرورة البدء فى البحث عن حلول عادلة ودائمة لمشاكل الشرق الاوسط .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

هل يسمح الغرب بخروج صدام حياً ؟!

انشقاق أوروبي.. حول أهداف المرحلة القادمة

بعد ايام قليلة من بداية حرب الخليج وما احدثته قوات التحالف من تدمير شديد للبنية الاساسية للمؤسسات والمنشآت الاستراتيجية العراقية برز تساؤل على درجة كبيرة من الاهمية .. وهو هل يكون الهدف الاساسي لعملية عاصفة الصحراء تدمير العراق وقتل الرئيس صدام حسين ؟!

يقول باتريك ورسنب مراسل وكالة « رويتر » ان المشكلة التى تواجه التحالف الدولى المعارض للعراق هى ما يجب عمله تجاه الرئيس صدام حسين ومستقبل العراق بعد الحرب .. فالغرب لا يريد احداث اى عمل بالنسبة للعراق من شأنه ان يؤثر على توازن القوى فى المنطقة من ناحية وكذا على اثارة الكثير من المشاعر المعادية للغرب من قبل العالم العربى اذا ما خرج العراق منقسما ومشتتا بعد انتهاء الحرب .

غير ان المسئولين الغربيين مختلفون حول قضيتى العراق والكويت بشكل كبير ينعكس على تصريحات المسئولين فى الاونة الاخيرة مما يزيد من تعقيد المشكلة من الناحية السياسية فضلا عن غموضها عسكريا .

يقول احد الدبلوماسيين العرب فى واشنطن : ان القرار رقم ٦٧٨ الخاص باستخدام القوة ضد العراق اذا رفض الانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الكويتية برئاسة الشيخ جابر الصباح .. هو قرار واضح ولكن بعد ايام من نشوب الحرب ذهب الرئيس بوش الى ابعد من ذلك عندما اعلن عن خطته الرامية لتدمير الامكانيات النووية للعراق ومفاعلات الاسلحة الكيماوية .

يضيف : ان اقدام القوات المتحالفة على محاولة تدمير البنية الاساسية للعراق قد أوجد حالة من عدم الرضا بين الدول العربية المؤيدة والمعارضة لموقف العراق .. ايضا ساهم الى حد كبير فى توحيد صفوف المعارضة العراقية واتخاذها موقفا معاديا للدول المتحالفة بعد ان اعلنت تأييدها الكامل لتواجد القوات المتعددة الجنسيات فى الخليج .

اما النقطة الثانية ذات الخلاف الموضوعى فهى ابعاد صدام حسين سواء باغتياله او اى وسيلة اخرى يقول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا انه لن يذرف الدمع اذا ما رحل صدام حسين .

غير ان قلة من الزعماء الغربيين المشاركين بقواتهم فى التحالف الدولى يرون ان بقاء صدام من عدمه موقوف على شعب العراق وحده فهو الذى سيقرر استمراره ام لا وذلك فى حالة خروجه من الحرب مهزوما عسكريا لا سياسيا .

□ استمرار موجة الهجمات الارهابية ضد المصالح الغربيه

اليونان تستدعى الجيش لمساعدة البوليس فى حماية المنشآت الهامة

انفجارات فى تركيا وفرنسا والفلبين واعتقال ارهابيين فى النمسا

عواصم العالم - وكالات الانباء - استمرت امس موجة الهجمات الارهابية ضد المصالح الغربية فى اوروبا وخاصة اليونان وتركيا، مما ادى الى قيام السلطات اليونانية باستدعاء الجيش لمساعدة البوليس فى حماية المنشآت الهامة، بعد ان اعلنت إحدى الجماعات الارهابية رسميا مسئوليتها عن الانفجارات احتجاجا على الحرب ضد العراق.

□ الجيش يساعد البوليس :

ففى اثينا كلفت السلطات اليونانية قوات الجيش بمساعدة قوات الأمن والبوليس لمواجهة موجة الهجمات الارهابية بالصواريخ والقنابل، حيث قامت قوات مشتركة من الجانبين بتنشيط الشوارع والأماكن العامة وتكثيف الدوريات فيها.

وذكر وزير الداخلية اليونانى ان هذا الاجراء، تم اتخاذه بعد الهجوم الأخير بالقنابل على مقر شركة البترول البريطانية فى اثينا. وقال انه يبدو أن الارهابيين اليونانيين قد تحالفوا مع صدام حسين، وان قوات الجيش ستساعد فى حراسة وحماية الأهداف المحتمل تعرضها للارهاب.

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية بأن هناك عددا من المنشآت والمبانى التى تحظى بالأولوية لوضعها تحت الحراسة المشددة وفى مقدمتها السفارات والمبانى الحكومية ومعامل التكرير. واضاف ان المنشآت التجارية مثل البنوك تحظى بأهمية اقل.

فى الوقت نفسه، اعلنت جماعة ١٧ نوفمبر الارهابية اليونانية فى بيان لها نشر فى الصحف مسئوليتها عن سلسلة الهجمات الارهابية ضد المصالح الغربية على مدى الأيام الثلاثة الماضية، والتى استخدمت فيها الصواريخ والقنابل فى عدد من المدن اليونانية.

وقالت المجموعة فى بيانها انها نفذت هذه الهجمات احتجاجا على الهجوم الذى تشنه قوات التحالف ضد العراق.

□ مسلسل انفجارات :

وفى تركيا استمر مسلسل الانفجارات فى عدد من المدن التركية والمستمر منذ عدة ايام، حيث ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، ان مدينة اسطنبول شهدت ثلاثة انفجارات فى ساعة مبكرة من صباح أمس قرب مؤسسات امريكية، وفى حديقة القنصلية الايطالية، بينما تم تدمير سيارتين دبلوماسيتين امريكيتين فى العاصمة انقرة.

وقالت الوكالة ان هذه الانفجارات لم تسفر عن سقوط ضحايا الا انها ادت الى احداث خسائر مادية. وقد وقع الانفجار الأول ضد مكاتب اتحاد الكنائس الامريكية، والثانى ضد مكاتب شركة الاتحاد الأمريكية وادى إلى الحاق اضرار بالمبنيين، فى حين انفجرت القنبلة الثالثة فى حديقة القنصلية الايطالية.

وذكر البوليس ان السيارتين الامريكيتين فى انقرة تم احراقهما بواسطة قنابل مولوتوف.

وكانت منظمتان يساريتان تركيتان قد اعلنتا مسئوليتهما عن هذه الانفجارات احتجاجا على ماوصفتاه بالغزو الامبريالى للشرق الأوسط.

واضاف البوليس التركى ان انفجاراً اخر وقع ضد احدى شركات التامين البريطانية.

وذكرت الصحف التركية ان متحدثا باسم حركة ديفاسول اليسارية المعارضة اعلنت مسئوليتها عن الانفجارات فى اتصالات هاتفية.

وفى باريس انفجرت عبوة ناسفة صغيرة داخل سيارة كانت تقف امام مقر بنك باركليز الدولى بفرنسا. وذكر شهود العيان ان انفجارا آخر مماثلا وقع امام احد محال الطعام بالعاصمة الفرنسية، ولم يؤد أيضا الى اى إصابات حيث كانت العبوة الناسفة موضوعة داخل سيارة احترقت بالكامل.

وفى بيروت ذكر البوليس ان انفجارا ضعيفا وقع امس الاول قرب سفارة الكويت فى بيروت دون ان يسفر عن ضحايا او يتسبب فى اضرار.

وهذا هو الاعتداء الحادى عشر الذى تتعرض له مصالح دول اعضاء فى التحالف ضد العراق منذ بدء الأعمال العسكرية فى الخليج فى ١٧ يناير. وقد ادت هذه الاعتداءات الرمزية الى مقتل لبنانى والى اضرار مادية طفيفة.

وفى مانيلا ذكر البوليس الفلبينى ان مسلحين يشتبه فى انتمائهم للمتمردين الشيوعيين، شنوا هجوما بالقنابل على محطة اذاعة فلبينية بمدينة لونفن جنوب مانيلا، ورددوا عبارات وهتافات مؤيدة للرئيس العراقى صدام حسين.

كما تعرضت محطة اذاعة أخرى لهجوم مشابه، لم يسفر عن اى اصابات، إلا ان الهجومين اديا الى وقوع اضرار مادية.

□ اعتقال ارهابيين :

اعلن وزير داخلية النمسا امس ان سلطات الأمن النمساوية تمكنت من القاء القبض على ١١ شخصا من المؤيدين للنظام العراقى، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية فى النمسا بتحريض من النظام العراقى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

الدولية الاشتراكية تقترح مؤتمراً للأمن والتعاون فى الشرق الأوسط « ومشروع مارشال » للمنطقة

فيلى برانت يتمنى أن تنتهى حرب الخليج خلال شهور ويكشف عن اتصالات لمنظمته لوقف الحرب

فيينا ـ مصطفى عبدالله ـ اقترحت الدولية الاشتراكية نظاما جماعيا لنزع السلاح فى منطقة الخليج على غرار مؤتمر الامن والتعاون فى أوروبا ، وقد اقترح فيلى برانت رئيس الدولية الاشتراكية ومستشار المانيا الغربية الاسبق وفرانز فرانتسكى مستشار النمسا فى مؤتمر صحفى بالعاصمة النمساوية أن يطلق على المؤتمر الجديد اسم مؤتمر الامن والتعاون فى الشرق الاوسط كما اقترحا مشروعا على غرار مشروع مارشال للشرق الاوسط .

وكان برانت قد دعا إلى اجتماع هيئة رئاسة الدولية الاشتراكية لبحث الوضع الدولى بعد اندلاع حرب الخليج قبل ١٥ يوما ولبحث الوضع فى جمهوريات البلطيق ، وشارك فى الاجتماع شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلى وانجفار كارلسون رئيس وزراء السويد وجروهارلم برونتلاند رئيسة وزراء النرويج .

ووافقت هيئة رئاسة الدولية الاشتراكية على تأييد مبادرات السلام التى طرحها خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة ، واتفق الزعماء فى الرأى على ان العراق خطط لاحتلال الكويت مسبقا وان الهدف الاساسى للرئيس العراقى صدام حسين هو الزج باسرائيل فى حرب الخليج .

واكدت الدولية الاشتراكية رفضها استخدام الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية فى حرب الخليج .

واكد فيلى برانت فى تصريحات خاصة للأهرام ان المنظمة تجرى حاليا مشاورات واتصالات لمعرفة مدى ما يمكن أن تقوم به من تأثير بالنسبة لاوضاع الخليج والحرب الدائرة هناك ، واوضح انه لا يريد الادلاء بتصريحات جوفاء بشأن مبادرات سلام جديدة لحل أزمة الخليج مؤكداً ضرورة اجراء حوار بشأن اى من الحكومات التى تنتمى للدولية الاشتراكية وباى وسيلة تجرى مباحثات السلام .

واكد برانت انه لا يستطيع أحد أن يتكهن بالفترة التى ستنتهى معها حرب الخليج ، وقال برانت انه يتمنى ان تنتهى هذه الحرب قريبا



فيلى برانت رئيس الدولية الاشتراكية [إلى اليمين] يتحدث فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس عقب اجتماع خاص لرئاسة المنظمة فى فيينا ويجلس بجواره المستشار النمساوى فرانز فرانتسكى .

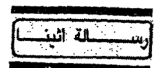
[صورة للأهرام من أ . ب]

ورداً على سؤال بشأن رأيه فى البيان الامريكى السوفيتى الاخير قال برانت انه ليس واثقا من معنى البيان المشترك الذى صدر عن الجانبين السوفيتى والأمريكى مؤخراً مشيراً إلى ان لديه اعتقادا بان هذا البيان من صنع البيت الابيض ، واوضح انه ليس على ثقة من أن هذا التصريح قد صدر عن كل من الجانبين وأنه سيتحقق من ذلك بعد مقابلة كل من وزيرى الخارجية الامريكى والسوفيتى .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١



اليونان تكشف عن دعمها للحلفاء فى الحرب
تكنولوجيا باتريوت لأثينا بعد وصوله لمنافسيها الأتراك

أثينا ـ من سامى دسوقى :

اعلن يوانيس فارفيتيوتيس وزير الدفاع اليونانى ، امام البرلمان ، أن بلاده منحت تسهيلات فى الجو والبحر للحلفاء فى الحرب فى الخليج . واوضح ان سفن بريطانيا والدنمارك والمانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا قد منحت تسهيلات فى الموانى اليونانية ، وهى فى طريقها الى الحرب فى الخليج

واكد الوزير انه لاتوجد فى القواعد الامريكية فى اليونان اية اسلحة نووية . وادان الوزير احتلال العراق للكويت وقال : ان كل ماتقدمه اليونان للحلفاء فى الخليج هو من اجل تحقيق هدف ، انسحاب العراق من الكويت .

واليونان وهى ترى تركيا ، عضو الاطلنطى ـ تحصل على الصواريخ باتريوت فضلا عن عتاد من المانيا متخلف عن المسرح الاوروبى الذى يجرى اخلاؤه ، فانها طلبت ان تختار بنفسها مايناسبها من مخلفات الحلفاء فى اوروبا ، وفجأة طار وزير خارجيتها أنطونيو ساماراس إلى واشنطن ، حيث قابل الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ، كما التقى بوزير الدفاع ـ وكان الحديث فى المقابلات الثلاث ، عن طلب اليونان صواريخ ـ باتريوت ـ الاعتراضية الامريكية المتطورة التى ذاع صيتها بعد نجاحها فى اعتراض الصاروخ العراقى سكود . وبينما يصرح المتحدث الرسمى اليونانى ـ بوليدوراس ـ وهو بدرجة وزير بأن الرد الامريكى على طلب اليونان كان ايجابيا ، فأن وزير الخارجية ساماراس قال ان امريكا سوف تعطى اليونان تكنولوجيا الصواريخ باتريوت ، وان ماصدر عن البنتاجون والخارجية الامريكية من بيانات عقب زياراته اشارت بوضوح الى ضرورة احداث توازن فى القوى بين اليونان وتركيا .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية

حرب الخليج تتوقف مع نهاية الشهر الحالى

قوات العراق بالكويت فى مصيدة الفئران

باريس ـ وكالات الانباء ـ اكد جاك بوس وزير خارجية لكسمبورج والرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية ان حرب الخليج يمكن ان تنتهى مع نهاية شهر فبراير الحالى . واوضح بوس فى حديث لراديو فرنسا ان تدمير الاقتصاد العراقى والقوة العسكرية العراقية سوف يجبر بغداد على الرضوخ والتوقف عن الحرب بنهاية فبراير مشيرا الى ان الحرب لايمكن ان تستمر لفترة اطول من ذلك .

وقال بوس انه بالنظر الى ضعف الاقتصاد العراقى والالة الحربية العراقية فإننى لدى شعور ان بغداد لايمكنها الاستمرار اطول من ذلك نظرا لأن الـ ٥٠٠ الف جندى عراقى فى الكويت قد اصبحوا الان فى « مصيدة الفئران » واشار بوس الى ان قوات الحلفاء لن تقترح وقف اطلاق النار على الرئيس العراقى صدام حسين مالم يعلن صدام انسحابه من الكويت .

واشار بوس بمبادرة ايران للتوسط لوقف اطلاق النار فى الخليج ولكنه حذر مع ذلك من التفاؤل . واوضح بوس انه حتى الآن فقد فشل كل الوسطاء الاخرين بما فى ذلك الوسطاء العرب . واكد انه فى التحليل النهائى فان كل شىء يعتمد على صدام حسين .

واوضح بوس انه فى حالة اعلان صدام انسحابه من الكويت فان الامريكيين سوف يتوقفون عن القتال واشار الى ان المجتمع الدولى سوف يمارس ضغوطا على واشنطن لكى تعلن الهدنة اذا ما اعلن العراق انه سوف ينسحب بدون اى شروط .



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

بلجيكا وألمانيا تستعدان للمرحلة التالية من الحرب .. واشنطن تجهز فى الخليج .. دوراً رئيسياً فى أوروبا

فى الوقت الذى يحتاج فيه التحالف الغربى الى الوحده .. ليحافظ على استمراريته فى عصر ما بعد الحرب الباردة .. جاءت أزمة الخليج لتظهر انقساما بين الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى (الناتو) !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

حدث ذلك بالرغم من أن (الناتو) كان يضع بين اهدافه الرئيسية لهذا العام .. ارساء قواعد نظام اوربى فعال فى اطار الحلف .. وهى الخطوه التى تستهدف تحقيق مشاركة قائمه على المساواة مع الولايات المتحدة .

توتـــــــــــر

ولكن الجدل الذى ثار حول دور بعض الدول الاوربية فى حرب الخليج وخصوصا المانيا .. هدد بدرجة كبيرة هذا الطموح .. وادى الى توتر فى العلاقات بين دول الحلف .

وبالرغم من مزاعم انتهاء الجدل وان كل الاطراف تتجه الى التصالح من أجل تحقيق التضامن فى زمن الحرب .. فان المسئولين بالناتو يؤكدون ان الخسارة قد حدثت فعلا !!

ذكر احد الدبلوماسيين فى الحلف .. إن هناك شعورا بالمراره إزاء بعض الدول التى لم تفعل سوى القليل جدا فى هذه القضية ..

فمن بين كل الدول الاعضاء فى الحلف (١٤ دوله) لم تشارك سوى بريطانيا وفرنسا وايطاليا بقوات جويه وبريه فى الخليج لمساندة الولايات المتحده .. بالرغم من مطالبة واشنطن المستمره لحلفائها بتقديم وسائل نقل وقوات وأموال !؟

وعـــــــــــود

تعرضت كل من المانيا وبلجيكا لانتقادات مريره بسبب مستوى مساهمتهما فى عملية الخليج ..

وكى تحسن بون وبروكسل هذه الصوره .. وعدتا بتقديم المزيد من الاموال والمعدات للحلفاء الذين يشاركون فى المعركة .

ولكن هناك اطراف كثيرة فى حلف شمال الاطلنطى ترى ان هذه « الوعود » جاءت متأخرة جدا !!

قال دبلوماسى رفيع المستوى فى الحلف .. ان الطريقة التى تصرفت بها تلك الدول فى البداية لايمكن ان تنسى .. ولاسيما اذا ادت تلك الحرب الى خسائر جسيمة او اذا استمرت فترة طويلة .

واعرب فرنسوا هيسبرس مدير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجيه بلندن عن مخاوفه من أن يدفن التضامن الاطلنطى والاوربى فى الصحراء العربية

يقول مانفريد وارنر السكرتير العام لحلف شمال الاطلنطى ان أزمة الخليج .. أظهرت مدى تواضع حجم المساهمة من جانب بعض الدول الاوربية .. وأبرزت الخلاف فى وجهات النظر ..

تحفـــــظ مبدئـــى

وقد توجه وارنر .. الذى أحزنه الموقف الالمانى .. الى بون عدة مرات مؤخرا .. لبحث الموضوع مع المسئولين الالمان .. خصوصا هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية .

وذكرت مصادر حلف الاطلنطى ان مايحزن وارنر .. وهو وزير دفاع المانى سابق .. ما أظهره الزعماء الالمان من تحفظ مبدئى إزاء مسألة ضمان أمن تركيا .. وهى الدول الوحيدة فى الحلف التى لها حدود مع العراق .

ويعتبر هذا الموقف ضربه للاساس الذى تقوم عليه سياسة (الناتو) وهى قاعدة « الامن الجماعى »

وقد دفع ذلك الرئيس التركى تورجوت اوزال الى انتقاد المانيا ووصفها بأنها حليف لا يعتمد عليه !!

ومن سخريات القدر .. ان جهود « الناتو » الدفاعية ظلت ولاكثر من ٤٠ عاما مركزه على المانيا

أعبــــاء جديــــدة

الى الحلف الذى يحاول إثبات انه مازال يلعب دورا سياسيا اساسيا على المسرح العالمى .

ووعد وارنر باعداد استراتيجيه جديدة للحلف .. بحلول الصيف القادم .. ويندرج فى اطار هذه الاستراتيجية الجديدة .. محاولة اقامة نظام دفاعى اوربى قوى حيث سيتم تقليص حجم القوات الامريكية فى القارة الاوربية .. اثر انتهاء الحرب الباردة

وتريد الولايات المتحدة لهذه الخطة ان تنجح لاسيما ان واشنطن ظلت لسنوات طويلة تشكو من تحملها عبئا كبيرا فى دفاعات الحلف ، فى الوقت الذى يقل فيه مستوى المساهمة الاوربية

ولكن امريكا تشترط ان يرتبط هذا النجاح بأن تظل واشنطن تلعب دورا رئيسيا فى الحلف

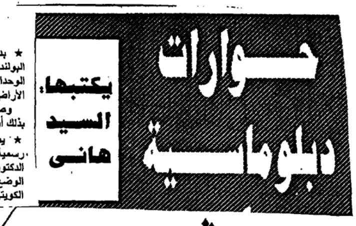
قال احد الدبلوماسيين فى الحلف اذا كانت العلاقه بين امريكا واوربا من القواعد الاساسية التى يقوم عليها « الناتــو » . فان خفض الالتزام الامريكى نحو اوربا يمثل اخبارا سيئه لنا !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : 11 ابريل 1991



حوارات دبلوماسية

يكتبها : السيد هانى

الحقيبة الدبلوماسية

★ بدأت صباح اليوم فى العاصمة البولندية « وارسو » المفاوضات السوفيتية البولندية لبحث الشروط الخاصة بانسحاب القوات السوفيتية من بولندا ، ومرور الوحدات العسكرية السوفيتية المنسحبة من أراضى ألمانيا الشرقية سابقاً عبر الأراضى البولندية .

وصرح مصدر مسئول فى الحكومة البولندية بأن مشروع الاتفاقية الخاصة بذلك أوشك أن يتم .

★ يصل بعد غد إلى القاهرة وزير الخارجية التركى أحمد ألطو متشين فى زيارة رسمية لمصر يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك ، ويجرى مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول تطورات الوضع فى أزمة الخليج فى ضوء الجهود المبذولة لتسوية النزاع العراقى الكويتى ..

شرخ داخل المجموعة الأوربية

ممثل رئيس المجموعة بالقاهرة :

إجماع .. ضد العراق رغم اختلاف وجهات النظر!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

حرب الخليج .. لن تعود بالوحدة إلى الوراء ..!!

□ .. هل يمكن أن تتأخر الوحدة السياسية بين دول المجموعة الاوربية بسبب حرب الخليج ؟ ..
هذا السؤال اصبح يتردد الان بين المحللين السياسيين .. رغم الشوط الطويل الذى قطعته أوروبا نحو الوحدة ، التى من المقرر أن تكتمل عام ١٩٩٢ بإزالة الحدود بين الدول الاوروبية الاثنتى عشرة اعضاء المجموعة الاوربية لكى تتحقق وحدتها السياسية الكاملة ..
بعض المحللين يرى أن حرب الخليج .. أو حرب تحرير الكويت .. جعلت الطريق الى هذه الوحدة مازال بعيدا ! ..
لمـــاذا ؟

يقول هؤلاء المحللون أن هذه الحرب أحدثت شرخا فى العلاقات بين بعض دول المجموعـــة بسبب اختـــلاف مواقفها ! .. صحيح أن هناك إجماعا أوروبيا على إدانة الغزو العراقى للكويت وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن التى أجازت استخدام الوسائل العسكرية لتحرير الكويت .. لكـــن الاختلاف هو فى حجم الدور الذى تقوم به كل دولة !!

● ● ●

بعض الدول .. مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا مثلا .. ارسلت جيوشها التى تقوم الان بدور كبير فى العمليات العسكرية ضد العراق .. بينما اكتفت دول أخرى ـ كاليونـــان ـ بتقديـــم تسهيلات جوية وبحريـــة لقـــوات التحالف الدولى دون أن تشارك بقوات فى الحرب !

هناك ايضا موقف المانيا التى حاولت أن تبدو وكأنها مشغولة عما يجرى الان فى الخليج بإعادة بنـاء المانيا الشرقية .. حتى أن وزير الخارجية البريطانى « دوجلاس هيرد » أضطر بعد أسبوع واحد من قيام الحرب أن يذهب الى « بون » ليبحث المسئولين فيها على ضرورة أن تشارك المانيا بقواتها فى المعركة ، كما تفعل كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا .. لكـــن المظاهرات المعادية للحرب فى المانيا كانت قد جعلت « كول » يعد شعبه بعدم ارسال قوات الى الخليج .. فاضطر الى زيادة ماتقدمه المانيا فى تحمل نفقات الحرب الى خمسة مليارات ونصف مليار دولار ! ..

هيرد يغادر بون غاضباً :

لا نطلب أموالاً من المانيا فجهود قواتنا لا تقدر بمال

لكن ذلك لم يرض بريطانيا .. وأعلن « هيرد » أمام الصحفيين فى « بون » أنه لم يأت لطلب مساعدات أو أموال .. لأن الجهود التى يبذلها المقاتلون البريطانيون فى ميدان المعركـــة ، لايمكن أن تقدر بمال ! ..

إذن فالحرب أحدثت داخل المجموعة الاوروبيـة مايمكـــن أن نسميـــه « شروخ » ! .. ومايمكن أن يؤثر بشكل ماعلى سير الخطوات نحو الوحـــدة السياسيـــة الكاملـــة لدول المجموعة .. لكن هذه « الشروخ » مازالت تحت السطح !

قلت ذلك لسفير هولندا فى القاهرة ـ الدكتور اخيرت ياكويس ـ الذى يمثل « لوكسمبرج » وهى الرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية فى مصر .. لكنه قال لى :

ـ أنا لا أتفق معك .. صحيح أن الازمة فى الخليج قد القت بظلال على الدول الاوروبية وخلقت بعض الضغـــوط الدبلوماسية على حكوماتها ، لكن ذلك لن يؤجل عملية التكامل الاوروبى ولن يعود بخطوات الوحدة السياسية فى اوروبا الى الوراء .. وحتى الان يمكن القول أن الدول الاعضاء فى المجموعة الاوربية قد نجحت فى تنسيق مواقفها السياسية تجاه الازمة .. واذا اردت أن تعرف مدى نجاح هذا التنسيق .. فعليك أن تنظر الى النصف المملوء من كوب الماء ! .. ثم تقدر الامور بعد ذلك حسب تفسيرك : هل الكوب مملوء حتـــى النصف ؟ .. أم فارغ حتـــى النصف ؟! .. إن ذلك يتوقف دائما على الزاوية التى تنظر منها الى الاشياء .

ثم استطرد السفير الهولندى يقول :

إن معاهدة روما التى وقعتها الدول الاوروبية عام ١٩٥٧ وقامت على أساسها المجموعة الاوروبية .. تنص على ضرورة التزام الدول الاعضاء بالتنسيـــق بينهـــا فى السيـــاسة الخارجية ..واذا رجعت الى قانون اوروبا الموحدة الملحق بالمعاهدة وقرأت نصوصه قراءة متأنية فسوف تجد فيها مايؤكد على ذلك بوضوح .. وهذا هو دائما ماتحاول دول المجموعة أن تطبقه فى سياستها الخارجية .

● قلت : اذن بمـــاذا تفسر اختلاف حجم مساهمات دول المجموعـــة الاوروبيـــة فى الحرب ؟ ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

□ أجاب السفير : لامجال للشك أن الدول الاوروبية لديها مصالح مختلفة فى مناطق مختلفة من العالم .. لان لكل منها ماض مختلف ! .. ويجب أن نعترف بأن ذلك يمثل مشكلة أحيانا أمام حكومات دول المجموعة فلا تستطيع أن تحقق بينها التنسيق التام فى مواقفها الخارجية .. وهذا يفسر لنا الاختلاف فى مواقف هذه الحكومات ازاء أزمة الخليج .. الامر الذى لايجعلنى استطيع القول أننا قد وصلنا الى المرحلة التى نرى فيها كوب الماء مملوءاً ! .. لكن دعنا لانركز على الاختلافات فى وجهات النظر .. فقد

ناقشها منذ ايام قلائل مجلس وزراء خارجية دول المجموعة بهدف السعى نحو وضع أرضية مشتركة للموقف الاوروبى .. خاصة وأنه لايوجد خلاف بين هذه الدول حول ضرورة تطبيق القرارات الدولية التى أصدرها مجلس الامن وتطالب العراق بالانسحاب من الكويت أو اجباره على ذلك بالقوة ! .. وكان ذلك واضحا فى البيانات المشتركة التى صدرت عن اجتماعات وزراء خارجية دول المجموعة .

● قلت للسفير : وهل تستطيع دول المجموعة احتواء الاختلافات فى وجهات النظر بينها .. أم ستتسع دائرة هذه الاختلافات وتضع مستقبل المجموعة أمام منحنى خطر ؟

□ أجاب : أنا لاأتفق معك .. برغم أننى لم أفهم تماما ماتعنيه بـ « منحنى خطر » ! .. لكن اذا كنت تعنى أن الخلاف فى السياسة الخارجية ازاء أزمة الخليج قد أحبط السعى نحو التكامل الاوروبى .. فأقول : لا .. صحيح أن الطريق نحو تحقيق سياسة اوروبية موحدة على أرض الواقع مازال أمامنا طويلا .. لكننا نمضى فيه الى الامام وليس الى الخلف ! .. وأبسط دليل على ذلك أنه عقد منذ ديسمبر الماضى مؤتمران لدول المجموعة على مستوى الخبراء .. أحدهما كان يتعلق باتخاذ مزيد من الاجراءات لاستكمال الوحدة السياسية والاخر كان يناقش مسائل التعاون النقدى .. وبالوصول إلى عام ١٩٩٢ لابد أن يكون هناك انتقال وتدفق لرؤوس الاموال بين دول المجموعة الاوروبية .

● قلت للسفير الهولندى : بعد أن تنتهى أزمة الخليج .. هل سيكون للمجموعة الاوروبية دور اكثر فعالية بالنسبة لمشاكل منطقة الشرق الاوسط وخاصة الصراع العربى الاسرائيلى ؟

□ أجاب : على قدر علمى هناك استعداد واضح من جانب حكومات دول المجموعة الاوروبية وزعمائها على التعامل مع الصراع العربى الاسرائيلى بعد انتهاء الحرب كأولوية .. وهذا ماتعكسه ايضا البيانات الصادرة عن لندن وباريس وروما التى عبرت عن الاهتمام بهذه المشكلة .. وليس هناك مجال للشك فى أنه من الضرورى السعى نحو حل النزاع العربى الاسرائيلى .. لكن السؤال الصعب هو : كيف يمكن تحقيق ذلك ؟ .. فى تصورى أن ذلك لن يتحقق الا بانعقاد المؤتمر الدولى للسلام الذى يجب أن يسبقه اعداد جيد حتى يمكن أن يأتى بنتائج مشرقة .

● قلت للسفير : لاشك أنك سمعت برفض شامير مؤخرا للمؤتمر الدولى .. فقد أعلن الاسبوع الماضى أن اسرائيل لن تشارك فى أى مؤتمر للسلام ؟

□ قال : سمعت : ولكن ليس لدى الان فكرة عن كيفية اقناع الاسرائيليين بالموافقة على انعقاد مثل هذا المؤتمر .. إنهم يعلنون صراحة رفضه من الآن .. لكننا لايجب أن ننسى أن مؤتمر التعاون والامن الاوروبى استمر انعقاده ١٥ عاما منذ ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ حتى حقق النتائج المرجوة منه .. لذلك لايجب أن ننتظر نتائج سريعة بالنسبة لمشكلة النزاع العربى الاسرائيلى لانها مشكلة معقدة وتحتاج الى اكثر من مؤتمر تشارك فيه كل اطراف النزاع .



الانسحاب العراقى من الكويت قضية تثير التساؤلات فى الغرب ؟

واشنطون ـ وكالات الانباء : اثار امس المراقبون والمراسلون الاجانب قضية هامة وهي كيفية التاكد من حدوث انسحاب لقوات الاحتلال العراقية من الأراضي الكويتية . اشار المراسلون الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش وجميع المتحدثين باسم الحكومة الامريكية اكدوا بقوة امس الاول ان حدوث انسحاب كثيف للقوات العراقية الاثبات الوحيد الذى سيؤدى الى وقف الغارات الجوية المكثفة . أعرب المراقبون عن اعتقادهم بان عدم التوضيح له اهميته لانه يطرح مسالة معرفة كيف ستتبين القيادة الامريكية الفرق بين حدوث اعادة انتشار دفاعي عراقي محتمل فى اتجاه شمال الكويت ، وبين الانسحاب المنظم فى اتجاه العراق . كما اعرب المراقبون عن اعتقادهم انه حتى لو قامت السلطات العراقية بتحريك قواتها قبل اعلان الانسحاب ، فان الادارة الامريكية لن تستطيع على الفور التاكد من ان الامر ليس مجرد خدعة حربية . اشار المراقبون الى ان تفوق قوات التحالف الجوى يسمح بالتمييز بين الانسحاب الفعلي والخدعة العسكرية . كما اشار المراقبون الى ان اعادة انتشار الجيش العراقي والانسحاب من خطوط الجبهة الحالية تحت ذريعة الانسحاب يخدم القيادة الامريكية . اوضح المراقبون ان احد اهداف القيادة الامريكية هو خروج القوات العراقية من تحصيناتها بحيث تستطيع طائرات التحالف مهاجمتها بطريقة اكثر فاعلية . اكد المراقبون قدرة طائرات التحالف على قصف القوات العراقية قبل اعادة تحصينها فى مواقع جديدة ، فى حالة اكتشاف ان عمليات الانسحاب هى خدعة . كما اكد المراقبون امكانية اكتشاف النوايا العراقية فى حالة اعتزامها الانسحاب عن طريق رصد توقف عمليات رادارات الدفاع الجوى ، وتخلي القوات العراقية عن مخزون الذخائر عند الانسحاب . اشار المراقبون الى احتمال اتخاذ القادة العراقيين فى المواقع بالكويت قرارات بالانسحاب بدون الرجوع الى السلطات العراقية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

أوروبا تؤكد ضرورة القضاء على مصادر التهديد العسكرى فى الخليج

موسكو ـ وكالات الانباء : اكد وزراء خارجية هولندا وايطاليا ولكسمبورج امس ضرورة القضاء على اية مصادر جديدة للتهديد العسكرى فى منطقة الخليج ، بعد انتهاء الحرب . اعرب الوزراء فى مؤتمر صحفى عقدوه فى موسكو ، عن املهم فى ان تتمكن دول الشرق الاوسط من وضع حد للنزعات القتالية من اجل تحقيق الاستقرار والتوازن فى المنطقة .

اكد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج ان الاعلان العراقى تضمن شروطا غير مقبولة . كما اكد عدم تغير موقف الدول الأعضاء فى التحالف الدولى تجاه ازمة الخليج . واشار إلى ان العالم ما زال يراوده الأمل فى ان يدرك الرئيس العراقى صدام حسين ضرورة سحب قواته من الكويت . اكد بوس رفض العالم تقديم تنازلات فى هذا الصدد . اعرب بوس عن امله فى ان تسفر محادثات طارق عزيز وزير الخارجية العراقى مع القادة السوفييت فى موسكو عن نتائج ايجابية . واشار إلى قوة العلاقات السوفييتية ـ العراقية منذ سنوات طويلة ، كما اشار إلى ان الاتحاد السوفييتى يمكن ان يدرك اى دلائل محتملة علي حدوث تغير فى الموقف العراقى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ٢٠ عراقيا بالسويد لاتهامهم بالاعداد لعمليات ارهابية

ستوكهولم ـ وكالات الانباء ـ اعتقلت الشرطة السويدية امس ٢٠ عراقيا اثر حضورهم لاجتماع في السفارة العراقية بعاصمة السويد يعتقد انه كان يرتبط بالتخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية .

وصرح مصدر امني سويدى ان عملية الاعتقال هذه قد جاءت بعد اقل من ٢٤ ساعة من مغادرة اربعة دبلوماسيين عراقيين السويد بعد اتهام السلطات السويدية لهم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

□ مصدر اوروبى فى موسكو :

صدام اضعف من أن يحارب وأجبن من أن ينتحر !

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ اكد مصدر اوروبى فى العاصمة السوفيتية امس ان قوات التحالف لن تقبل تأجيل المعارك البرية لتحرير الكويت ، كما انها لن تنتظر حتى يحل شهر رمضان ـ فى منتصف مارس المقبل ـ وفصل الربيع الذى يشبه صيف شمال وغرب أوروبا .

ووصف المصدر الاوروبى الرئيس العراقى صدام حسين بانه اضعف من ان يحارب واجبن من أن ينتحر ! .



المصدر : المسائية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار المظاهرات المطالبة بالسلام فى الخليج

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء . اعلنت الشرطة الدانمركية امس ، ان حوالى ٣ الاف شخص تظاهروا خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة فى المدن الدانمركية الكبرى ، احتجاجا على حرب الخليج . نظمت المظاهرات لجنة التصدى لحرب الخليج التى تضم ٤٥ من الاحزاب اليسارية وحركات دعاة السلام .

ندد جيرت بيترسون رئيس الحزب الاشتراكى الشعبى بموقف الحكومة الداعى الى الحرب . وطالب هاردى هانسن رئيس كبرى النقابات الحكومية بضرورة تشجيع المفاوضات لوضع حد للنزاع الذى يجب وقفه فورا . اعرب ، هانسن ، عن اسفه لطلب الخارجية الدانمركية المشاركة فى التحالف ، كما اعرب عن استيائه بشان تفكير الدانمرك فى ارسال شبابها الى ، هذه المجزرة لارضاء بعض السياسيين ، !

وفى نيويورك ، تظاهر الالاف احتجاجا على استمرار الحرب . طلب المتظاهرون البحث عن سبل جديدة للسلام وتجنب ويلات الحرب المدمرة فى الخليج . حمل المتظاهرون اللافتات المناهضة للحرب . كما رددوا شعارات السلام .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

المجموعة الاوروبية تقدم معونة مالية انسانية للعراق

بروكسل - ر - قررت المجموعة الاوروبية امس تقديم مبلغ ٧٠٠ الف دولار كمعونة انسانية للعراق لمساعدته في شراء معدات تنقية المياه اللازمة عقب تدميرها من جراء القصف الجوى العنيف على بغداد وصرح متحدث باسم المجموعة الاوروبية بان محطة تنقية مياه ستصل بغداد غدا السبت وان عملية شراء المحطة وتشغيلها سيقوم بها الصليب الاحمر الدولى الذى طلب تقديم المعونة للعراق

مساعدات اوربية عاجلة للعراق

بروكسل ر

أعلنت المجموعة الاوربية امس انها تبرعت ب ٧٠٠ الف دولار كمساعده انسانية عاجلة للعراق لشراء معدات تنقية المياه

واعلن المتحدث باسم المجموعة الاوربية ان معدات محطة معالجة المياه ستصل بغداد غدا

وأضاف المتحدث ان اللجنه الاوربية تبحث تقديم مزيد من العون للمدنيين واللاجئين في العراق وبعض دول الخليج



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

المجموعة الأوروبية ترفع الحظر عن الكويت

عودة الاتصالات الهاتفية واطفاء حرائق البترول خلال أسبوع

الكويت ـ وكالات الانباء ـ قررت المجموعة الاوروبية رفع الحظر الإقتصادى المفروض على الكويت استناداً إلى تفسير وزراء المجموعة الاثنى عشر خلال إجتماع لهم ببروكسل امس الاول لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٦ بانه يفسح المجال أمام رفع الحظر عن الكويت والذى كانت الامم المتحدة قد فرضته فى ٨ أغسطس الماضى .

وقد أعلن جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس المجموعة الأوربية ان الحظر المفروض على العراق مازال سارياً .

فى الوقت نفسه صرح باربر كونابل رئيس البنك الدولى للإنشاء والتعمير بأن البنك يعتزم تقديم المساعدة الفنية لإعادة تعمير البنية الاساسية التى دمرتها الحرب فى كل من الكويت والعراق كما أعرب الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى عن استعداد بلاده للمساعدة فى عمليات اعادة بناء الكويت بعد الدمار الذى لحق بها من جراء الحرب .

وقد أبدت البنوك العاملة فى البحرين أمس استعدادها كذلك للمساهمة فى تمويل مشروعات اعادة إعمار الكويت وتقديم الاستشارات المالية والإقتصادية كما يبحث المسئولون فى البحرين تكوين تجمع لشركات البحرين للمشاركة فى إعادة الإعمار وعلى صعيد عمليات إعادة إعمار الكويت بدأت أمس خطوط الإتصالات الهاتفية التى قطعتها قوات الإحتلال العراقى فى العودة تدريجياً للكويت وقالت وكالة الأنباء الكويتية أن محطة اتصال أمريكية ذات سعة كبيرة ستصل قريباً للكويت .

وقال الدكتور شعيب عبدالله مدير جامعة الكويت أنه تم إعداد خطة كاملة لعودة الطلاب الجامعيين الكويتيين وأنتظام الدراسة بجميع الكليات بالجامعة اعتباراً من العام الدراسى القادم . حيث من المؤكد عدم إمكانية إستئناف الدراسة بالجامعة حالياً نظراً لإنهيار البنية الأساسية لها بسبب الإحتلال العراقى .

واضاف أنه تقرر استمرار الكويتيين من الابتدائى حتى الجامعة بالدراسة فى مدارس وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج ومصر حتى نهاية العام الدراسى فى يونيو القادم .

من ناحية أخرى ذكرت مصادر صحفية فى « دبى » أن الحكومة الكويتية قد تعاقدت مع ٤ شركات أمريكية وكندية متخصصة لأطفاء حرائق آبار البترول وأشارت المصادر إلى أن تكلفة عقد إطفاء الحرائق تبلغ ٢٧٥ إلف دولار فى الساعة الواحدة وأنه سيبدأ العمل فى عمليات الاطفاء خلال اسبوع .

وقد صرح مسئول فى شركة البترول الكويتية بأن إعادة بناء المنشآت البترولية فى الكويت قد يستغرق خمس سنوات كما أكد غازى الريس سفير الكويت فى بريطانيا ان عودة الأمور الى حالتها الطبيعية فى الكويت ستستغرق وقتاً طويلاً .

من ناحية ثانية أعرب بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى عن أمله فى أن يتم قريباً إصدار قانون جديد للمطبوعات والنشر الكويتى يستجيب مع المرحلة القادمة التى ستعيشها الكويت .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

المجموعة الأوروبية ترحب بانتهاء الحرب وتطالب بتحقيق تسوية شاملة فى المنطقة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء . توالت امس ردود الفعل العالمية حول وقف اطلاق النار فى حرب الخليج وتحرير الكويت . رحبت المجموعة الاوروبية بتحرير الكويت وشددت من جديد على التزامها بالسعى لتحقيق تسوية سلمية شاملة فى الشرق الأوسط . طالبت المجموعة فى بيان اصدرته امس بخلق سياسة عالمية بشان المنطقة تشمل الامن والمشاكل السياسية والتعلون الاقتصادى .

وساد جو من الارتياح ممزوج بالأسف والقلق والامل دول امريكا اللاتينية . فقد اعلنت الدول تاييدها لقرار وقف اطلاق النار فى الخليج . كما رحبت بانتصار القوات المتحالفة على الرئيس العراقي صدام حسين وقال رئيس وزراء بيرو كارلوس توريس ان هذه الاحداث ستساهم فى خلق وتعزيز السلام . كما اعرب الرئيس البرازيلى فرناندو كولور عن اقتناع حكومته بان انتهاء الحرب يعد نهاية لفترة من المغامرات التوسعية وبداية مرحلة احترام القانون الدولى .

واعربت الحكومة الارجنتينية عن ارتياحها لانتهاء الحرب . ابلغ كارلوس منعم رئيس الارجنتين نظيره الامريكى جورج بوش تهنئته بانتصار القوات المتحالفة والقضاء على الاطماع العراقية بذكر ان الارجنتين قد ارسلت سفنا حربية لتشارك فى الحصار المتعدد الجنسيات حول الخليج . وكانت الدولة الوحيدة فى امريكا اللاتينية التى تشارك فى التحالف



المصدر : وطنى

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

الخليج وأول اختبار حقيقى للوحدة الاوروبية

ادوار متباينة للدول الاوروبية تجاه ازمة الخليج

اوروبا :

تقول الصنداى تايمز البريطانية ان موقف أوروبا من ازمة الخليج يدعو للأسف ! وقاد هذا الموقف المانيا التى تعد الان مركز الثقل الاقتصادى فى أوروبا .

وفى الواقع .. يعيش الاوروبيون منذ سنوات على آمل الوحدة الاوروبية سياسيا واقتصاديا بعد أن نجحت فكرة السوق الاوروبية المشتركة سنوات طويلة ، وبرهنت ان التكامل الاوروبى مسألة حتمية لحاضر اوروبا ومستقبلها .

ومنذ أن عقدت الدول الاوروبية العزم مؤخرا على تحقيق آمل الوحدة فى اواخر عام ١٩٩٢ وهى تحاول انتهاج سياسات شبه موحدة تجاه قضايا العالم الجارية .

ولكن .. يبدو أن الواقع لا يترجم كل الامال والطموحات بل يكشف ايضا عن الارضية الحقيقية لواقع الاشياء .

فمن وجهة نظر الخبراء تعد حرب الخليج اول محك حقيقى لاوروبا باتجاه قضايا العالم .

ومن المعروف ان قادة الجماعة الاوروبية اجتمعوا قبل اندلاع الحرب فى الخليج وبحثوا سياسة اوروبية موحدة سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

ولكن رغم أن الجماعة الاوروبية حاولت قبل بدء عملية عاصفة الصحراء دعوة وزير خارجية العراق للمشاركة فى نزع فتيل الحرب ، الا انه فور اندلاع المعارك قامت عدة دول اوروبية بادوار متباينة اضعفت كثيرا من مدى امكانية تحقيق وحدة اوروبية سريعة .

ادوار متباينة

يذكر جاك ديلورز الرئيس الحالى



نبيل عدلي

للسوق الاوروبية المشتركة أن حرب الخليج اظهرت العيوب التى كانت غير ظاهرة بين دول الجماعة الاوروبية . ويقول جيانى دى ميشيل الوزير الايطالى لشئون أوروبا ان الحرب اظهرت ابعاد عملية الوحدة الاوروبية فالجماعة الاوروبية لم تكن قلبا وقالبا تجاه الازمة .

فبينما انحاز البعض لموقف أمريكا مثل بريطانيا فضل البعض الاخر الانتظار والانتهاج موقف مغاير كما فعلت فرنسا .

وقد اظهرت استطلاعات الرأى فى بريطانيا أن ٨٤٪ من الناخبين ببريطانيا تؤيد الدور الامريكى فى أزمة الخليج ، ونفس النسبة فى هولندا أما فرنسا فكانت النسبة أقل حيث بلغت ٧٠٪ . وفى المانيا كانت نسبة التصويت لصالح اتجاهات المجتمع الدولى نحو الازمة ٦٦٪ . وفى بلجيكا ٦٢٪ . وهكذا تباينت أراء الاصوات فى عدة دول اوروبية وتباينت معها ادوار الحكومات على المستويين السياسى والعسكرى .

فى فرنسا

دفع فرانسوا ميتران كل الاوروبيين الى الاستنكار عندما قدم مبادرة سلام فى آخر لحظة قبل انتهاء المهلة التى حددها مجلس الامن للعراق للانسحاب من الكويت . ومن المعروف ان الرئيس الفرنسى كان يردد ان القوات الفرنسية سوف تقتصر ادوارها داخل اجواء وحدود الكويت . لكن سرعان ما تغير الاداء راسا على عقب بحثا عن دور فى المنطقة وسط لعبة المصالح من وجهة نظر الخبراء وبخاصة غنيمة التعمير !

وفى المانيا

يرى الخبراء ان المانيا بصفتها اقوى دولة اقتصادية على المستوى الاوروبى اساءت كثيرا لمظهر أوروبا تجاه ازمة الخليج . وقد اتهمت تركيا ـ العضو فى حلف الاطلنطى والتى تشترك مع العراق فى الحدود ـ المانيا بانها اصيبت بتخمة اقتصادية وحساسية ضد الحروب . وفى آخر اسبوع قبل اندلاع عملية تحرير الكويت استجاب المستشار الالمانى هيلموت كول بارسال منصات لصواريخ باتريوت وبعض اسراب من الطائرات الحربية لحماية تركيا . كما وعد بتقديم ٥ر٥ بليون دولار كمشاركة فى النفقات العسكرية لحرب الخليج علاوة على المعونات الاقتصادية الاخرى لدول المنطقة .

بريطانيا .. اسبانيا

ومن المعروف ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى سار على خط مارجريت تاتشر تجاه الازمة جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة الامريكية وارتفعت اسهمه داخل بريطانيا . كما سارت اسبانيا وهولندا على نفس الخط وان كانت ادوارها اقل . وقد ادت دول أوروبية أخرى عدة ادوار دون التقيد بسياسة اوروبية موحدة بالكامل .

اسباب الضعف

يذكر الخبراء والمحللون ان الكثير من الدول الاوروبية سعى للبحث عن توثيق العلاقات مع العرب كما فعلت اسبانيا وايطاليا .

ومن وجهة نظر خبراء الاقتصاد .. تعتمد معظم الدول الصناعية على البترول القادم من الخليج ، كما تعتمد شركاتها الصناعية على حجم العقود المبرمة مع دول الخليج وهى عقود تمتد لسنوات طويلة ويقدر حجم استثماراتها وعائداتها بالمليارات ، ومن الطبيعى جدا ان يتحكم فى حجم العقود العامل السياسى بالدرجة الاولى .

ولقد اصبح من الواضح مع اقتراب نهاية الازمة خاصة بعد اندلاع الحرب البرية ان سيناريوهات التعمير بالكويت والسعودية تدور على قدم وساق . وسوف يكون توزيع الانصبة بحجم الاشتراك فى حل الازمة وتحرير الكويت . من هنا فان العالم الغربى لا يدهش عندما تحصل الولايات المتحدة الامريكية على نصيب الاسد بالنسبة لعقود التعمير ، ثم يليها بريطانيا التى اشتركت حتى الان فى الحرب جنبا الى جنب الولايات المتحدة بثقل عسكرى اكبر من اى دولة اوروبية اخرى .

ويقول الخبراء ان فرنسا ادركت هذه النقطة فاقالت وزير الدفاع الذى كان يهجم عن اشتراك فرنسا بثقل عسكرى اكبر ، علاوة على تغيير سياستها تجاه المشاركة فى العمليات الحربية فاصبحت الطائرات الفرنسية تدك المواقع العسكرية العراقية فى عمق العراق ، وهو مسلك مغاير لاراء الرئيس الفرنسى قبل اندلاع حرب تحرير الكويت .

● وفى النهاية .. يرى المحللون السياسيون والاقتصاديون ان ادوار اوروبا تباينت وفقا لسياسة المصالح التى كانت الطابع الواضح فى سلوكها تجاه ازمة الخليج . واستخلص المحللون بان اوروبا ليست مؤهلة لوحدة فيدرالية سريعة .

اما ازمة الخليج فقد دعمت دور الولايات المتحدة باكبر قوة سياسية تقود عالم اليوم ، ودعمت ايضا العلاقات الخاصة بين امريكا وبريطانيا كما هبطت التوقعات بان المانيا هى القوة السياسية الكبرى بحكم ثقلها الاقتصادى باوروبا . وهكذا كان الحلم بوحدة اوروبية سريعة ضحية لحرب الخليج !

عن النيوزويك
الجيرمان تريبيون



٦٠٠ برلماني اوروبي يطالبون بتطبيق الشرعية الدولية على الشرق الاوسط

دعت الرابطة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي حكومات دول السوق الاوروبية الى تأييد مبدأ اجراء انتخابات حرة في الاراضي العربية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة . بهدف ضم الفلسطينيين الى مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

واكدت الرابطة التي تضم ٦٠٠ برلماني من دول السوق في بيان اصدرته في باريس .. المجتمع الدولي الى ضرورة العمل بكل فاعلية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي وخاصة مايتعلق منها بتحقيق التطلعات القومية للشعب الفلسطيني في اطار حقه في تقرير مصيره . وطالبت الرابطة دول المجموعة الاوروبية بفتح ابوابها امام اليهود السوفييت المهاجرين اذا ارادوا الاستقرار فيها وذلك من اجل تخفيف حدة هجرة هؤلاء اليهود الى فلسطين . ومايمكن ان يترتب على ذلك من مخاطر بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه .



القمة الاوربية بدأت وسط اجراءات امن مشددة

الشرق الاوسط واكراد العراق تتصدران المناقشات

عواصم – وكالات الانباء :

بدأت أمس في لكسمبورج وسط إجراءات أمنية مشدده قمة المجموعة الأوروبية الأولى هذا العام . يناقش زعماء الدول الاثنتى عشر عددا من الموضوعات على رأسها نزوح اكراد العراق الى تركيا وايران وقضايا الامن وسياسات الدول في منطقة الشرق الأوسط بعد انتهاء حرب الخليج .

دعا هانز ديتريش جينشر ، وزير الخارجية الألماني المجموعة الاوروبية للاصرار على استمرار العقوبات الدولية ضد العراق حتى يوقف النظام العراقي عمليات البطش التي يمارسها ضد الاقلية الكرديه ويضمن حقوقهم وقال إنه ينبغي السماح للاكراد الفارين بالعودة الى العراق تحت رقابة الأمم المتحدة وان يتم فتح الحدود العراقية لتوصيل المعونات الدولية للعراقيين الذين يبطش بهم صدام حسين .

وذكرت صحيفة الفيجارو الفرنسية أن ملف الشرق الأوسط سيكون أول القضايا التي ستتم مناقشتها في القمة مشيرة الى تأكيد الرئاسة الفرنسية ضرورة القيام باسهام مفيد في تحقيق السلام والأمن في هذه المنطقة . وأوضحت الصحيفة أن استقرار الشرق الأوسط مرتبط بثلاثة عناصر أساسية هي مراقبة التسليح وحل النزاعات القائمة في المنطقة وتوزيع أفضل للثروة البتروليه .

أعرب جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية عن أمله في أن تملأ المجموعة الأوروبية الفراغ السياسي الذي خلفته حرب الخليج في أوروبا . ووصف الاجتماع بأنه اختبار لمدى عمق ارتباط الدول الاعضاء بالاتحاد السياسي للمجموعة . حيث أن القوة الاقتصادية للمجموعة لم تكتمل بعد .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجموعة الأوروبية تواصل ضغوطها لمحاكمة «صدام» بتهم مجرمي الحرب

لوكسمبورج – رويتر : تواصل المجموعة الاوروبية ضغوطها من اجل محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين كمجرم حرب . اعلنت المجموعة امس انها تعد التهم التي ستوجه الى صدام كمجرم حرب لغزو دول اخرى الى محاولة ابادة الاكراد . واستخدام اسلحة كيماوية ضد المدنيين . وسيبحث «جاك بوس» وزير خارجية لوكسمبورج التي تراس المجموعة حاليا ، كيفية العمل على محاكمة صدام لدى اجتماعه مع بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة .

اعترف بوس بان فرص تقديم صدام للمحاكمة ضئيلة لكنه قال : ان المغزى السياسي لقرار الوزراء واضح .

ومن ناحية اخرى قال مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا : نعتقد ان صدام مسئول مسئولية شخصية عن مصير المواطنين الاكراد ، وان هناك محاولة للابادة الجماعية .

وقد وافق الوزراء من حيث المبدأ على تقديم مساعدات غذائية عاجلة لمكافحة المجاعة في القرن الافريقي . وابلغتهم اللجنة الاوروبية ان هناك ١٧ مليون شخص يواجهون خطر الموت جوعا . وان هناك حاجة لما يصل الى ٤٠٠ الف طن من الاغذية العام القادم .

كما ناقش الوزراء ايضا تعديلات لمعاهدة تاسيس المجموعة الاوروبية تستهدف منح مؤسسات المجموعة دورا في السياسة الخارجية والدفاع وشئون الامن .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

المجموعة الاوروبية تبدأ فى اعداد قائمة اتهام لمحاكمة دولية لصدام كمجرم حرب

لوكسمبورج ـ وكالات الانباء ـ اتفقت الدول الـ ١٢ فى المجموعة الاوروبية على اعداد قائمة الاتهامات بجرائم الحرب التى ارتكبها صدام حسين وقالت انها ستواصل الضغط من اجل تقديمه لمحاكمة دولية بالامم المتحدة .

وقالت المجموعة ان قائمة الاتهامات ستشمل احتلال دول أخرى واستخدام الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين وتنظيم عمليات ابادة ضد الاكراد واحتلال اراض ايرانية خلال الحرب العراقية الايرانية .

وقررت المجموعة ان يجتمع جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج مع بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى ستراسبورج لاجراء محادثات حول الكيفية التى يمكن بها تقديم صدام للمحاكمة .

ولم يناقش وزراء المجموعة المشكلات العملية فى مثل هذا الاجراء مثل المكان الذى سيقدم فيه صدام للمحاكمة ، واية محكمة سوف يقدم اليها ، وبمقتضى اى قوانين دولية ستجرى محاكمته .

واعترف جاك بوس الذى تراس محادثات المجموعة بان فرص تقديم صدام للمحاكمة ضئيلة ولكنه اوضح ان المغزى السياسى لقرار المجموعة واضح ويوصل الرسالة لصدام ولاى ديكتاتور اخر يسلك طريقه .

وقال مسئول بريطانى انه بمقتضى ميثاق الامم المتحدة فان صدام يمكن محاكمته على جرائم الحرب اما فى محكمة عراقية او فى محكمة اية دولة اخرى موقعة على الميثاق او فى محكمة دولية يمكن اقامتها لهذا الغرض .

وذكر خبراء القانون ان التحقيقات حول الفظائع التى ارتكبها صدام ضد الكويتيين قد تكون اساسا للاتهامات بارتكابه جرائم ضد الانسانية .

وكان وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جنشر هو الذى تقدم باقتراح محاكمة صدام .

وقد رحب ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بقرار المجموعة بمحاكمة صدام حسين غير انه اكد بوضوح ان القوات الامريكية لن تذهب الى بغداد لاعتقال الرئيس العراقى وقال انه اذا قام اى طرف اخر بهذه المهمة فان واشنطن لن تعترض على ذلك .

فى الوقت نفسه اكدت بربارة بوش زوجة الرئيس الامريكى انها تفضل شنق صدام حسين فى حالة اذا ما تم تقديمه للمحاكمة عن جرائم الحرب وثبتت ادانته .

وقالت بربارة فى اول حديث طويل لها منذ انتهاء حرب الخليج ان ماساة اللاجئين العراقيين احبطت الاحساس بنشوة الانتصار بعد الحرب . واضافت انها تمقت صدام كما تعتقد ان الجميع يشعر بالصدمة لما ارتكبه ضد شعبه مشيرة الى انه انتهك الكثير من القوانين الدولية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩١

البرلمان الاوروبى ومجلس الشيوخ الامريكى يطالبـان بمحاكمة القيادة العراقيـة ومجرمى الحرب

ستراسبورج ـ وكالات الانباء ـ واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ طالب البرلمان الاوروبى الدول الاعضاء بالمجموعة الاوروبية باتخاذ اجراء قانونى فى محكمة العدل الدولية لادانة القيادة العراقية لمحاولتها ابادة الاكراد بشكل جماعى فى الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة لوصول امدادات الاغاثة الى اللاجئين المتناثرين فى الجبال فى شمال العراق

كما طالب البرلمان الاوروبى بعدم اجبار اى شخص فر من حكم صدام حسين على العودة الى العراق ورحب بقرارات ارسال قوات امريكية وفرنسية وبريطانية الى العراق لاقامة اماكن آمنة للاجئين الاكراد .

وتاتى دعوة البرلمان الاوروبى الى اقامة دعاوى قضائية ضد النظام العراقى فى الوقت الذى وافق فيه مجلس الشيوخ الامريكى على مشروع قرار يدعو الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب العراقيين بمن فيهم صدام حسين .

واكد المجلس ان هناك ادلة على ان السلطات العراقية ارتكبت انتهاكات للقانون الدولى خلال حرب الخليج ومن بينها اساءة معاملة المواطنين الكويتيين ، واشعال النيران فى حقول البترول ، وذكر راديو صوت امريكا امس ان من شان هذا القرار ان يطلب من الرئيس الامريكى جورج بوش تحديد امكان عقد هذه المحاكمة فى الولايات المتحدة واذا تعذر ذلك فعلى بوش ان يطلب من مجلس الامن تشكيل محكمة دولية لهذا الغرض .

من ناحية اخرى بدات اطقم طائرات الغوث البريطانية امس استخدام الشباك المعلقة اسفل طائرات الهليكوبتر فى توصيل واسقاط امدادات الاغاثة للاجئين العراقيين وذلك لزيادة قدرة هذه الطائرات على توصيل الامدادات لهم وتتسع كل شبكة من الشبكات الثلاث التى تركب اسفل كل طائرة لحمل ٥,٥ طن من الامدادات .

وتقول وكالة «اسوشيتدبرس» ان الاف اللاجئين الاكراد معزولون عن العالم فى الجبال بشمال العراق وان طائرات الهليكوبتر البريطانية هى وسيلتهم الوحيدة للاتصال ببقية العالم وجهود الاغاثة الدولية وتقوم هذه الطائرات بجولات بين الممرات الجبلية والجبال القاحلة لتوصيل الاغذية الى اللاجئين المعزولين فيها ويقدر عددهم بحوالى ٤٠ الف لاجىء .

وسوف تغادر طلائع القوات الفرنسية ميناء طولون الفرنسى اليوم للمساعدة فى اقامة المخيمات للاجئين الاكراد فى شمال العراق ، ويبلغ حجم القوة الفرنسية الف جندى وتواصل القوات الامريكية التى دخلت بالفعل شمال العراق منذ ايام عمليات البحث عن مواقع لبناء المخيمات للاجئين الاكراد .

ووافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى على تشريع يقضى باعتماد ٥٠ مليون دولار كمعونات اغاثة للاجئين العراقيين .

ورحبت الخارجية الامريكية بموافقة العراق على خطة الامم المتحدة وتعهد وزير الخارجية العراقى بتنفيذها وتنص الخطة على السماح للامم المتحدة بتقديم مساعدات انسانية للاجئين والتعاون مع المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة فى هذا المجال .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تتحرك من خلال الأمم المتحدة لعقد المحاكمة

في الوقت الذى يستمر فيه نزوح الاكراد الى ايران وتركيا قررت دول المجموعة الاوروبية ان تعمل معا داخل اطار الامم المتحدة بصورة اساسية من اجل محاكمة الرئيس العراقى امام محكمة دولية على الجرائم التى ارتكبها سواء فى السنوات الماضية او فى الأسابيع الأخيرة . والتهمة الاخيرة الموجهة اليه هى ارتكاب جريمة القتل الجماعى بانتهاك معاهدة جنيف الدولية لعام ١٩٤٨ التى تدين هذه الجريمة بالذات وهى الاتفاقية التى تشكل احد جوانب القانون الدولى وقد اعلن وزير خارجية ايطاليا جيانى ديميكيليس قرار المجموعة الاوروبية بتقديم صدام حسين الى المحاكمة بعد ان وافق وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتى عشرة بالاجماع فى اجتماعهم الحالى لوكسمبورج على اقتراح لوزير خارجية المانيا هانز ديتريش جينشر فى هذا الصدد موضحا ان الحكومة الفرنسية قد بدات فعلا التحرك فى هذا الاتجاه داخل الامم المتحدة . وهكذا تقرر تصويت وزير خارجية لوكسمبورج ورئيس المجموعة الاوروبية الحالى بالمناوبة جاك بوس باتخاذ المبادرات فى هذا الشان فى الامم المتحدة .

رسالة روما من :

ميشيل داجاتا

وقد عقب وزير خارجية ايطاليا على قرار المجموعة الاوروبية بتقديم صدام حسين الى محاكمة دولية بقوله ان الكيل قد طفح اخيرا . مشيرا بذلك الى الانذارات التى وجهتها المجموعة الاوروبية الى الرئيس العراقى بعد انتهاء مؤتمر القمة الأوروبى الماضى الذى عقد فى روما ... وفى اجتماعها فى الاسبوع الماضى فى لوكسمبورج عندما اكد رؤساء حكومات الدول الأوروبية الاثنتى عشرة فى المجموعة ان العراق لا يمكن عودته الى المجتمع الدولى مادام صدام حسين فى الحكم ... ولاحظ ان هذا القرار يتفق تماما مع موقف ايطاليا التى تتحرك بصورة جدية من اجل البدء فى عملية تطبيق الديمقراطية فى العراق ، وخلق الظروف لتسوية حقيقية لماساة اللاجئين الاكراد حيث انه لايخفى تقديم المساعدات الانسانية اليهم .

ونظرا لان الامم المتحدة هى التى قامت بالعمل الدولى كله ازاء العراق كان من الطبيعى ان تتوجه المجموعة الأوروبية الى هذه المنظمة الدولية لبحث الاشكال والوسائل التى يمكن من خلالها تحقيق هذه المبادرة ... ومن هنا جاء اللقاء الحالى بين رئيس المجموعة الاوروبية ووزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس وبين السكرتير العام للأمم المتحدة فى لوكسمبورج لاطلاعه على المبادرة الأوروبية بتقديم صدام حسين الى المحاكمة الدولية حيث ان المجموعة الاوروبية تحمل الرئيس العراقى شخصيا مسئولية ماساة الأكراد والشيعة فى العراق كما ذكر وزير خارجية المانيا ... وطبيعى ان يكون للقاء بين جاك بوس ودى كويار تطورات داخل مجلس الأمن الدولى ... ومع ذلك لا تخفى أوساط المجموعة الاوروبية الصعوبات التى تعترض طريق هذا الاقتراح حيث ان الوضع الحالى يختلف عما كان عليه فى وقت محاكمة مجرمى الحرب النازيين فى نورمبرج ... كما انه لايعرف كيف يمكن تقديم رئيس دولة لايزال فى الحكم كما هو الحال الآن رغم الهزيمة العسكرية والضغوط الدولية التى يتعرض لها صدام حسين .

ولعل اقتراح المجموعة الاوروبية يتجاوب مع متطلبات مختلفة نورد اهمها فيما يلي :

(١) اطلاق نظرية انشاء المنطقة العازلة حيث يتم فيها تجميع شمل اللاجئين الاكراد نظرا لان معاهدة جنيف لعام ٤٨ تنص على انشاء منطقة امنة للسكان المهددين بالقتل الجماعي .

(٢) اثبات الانسجام في مسلك المجموعة الاوروبية في ضوء تصريحاتها في ٢١ اغسطس و٧ سبتمبر و٢٨ اكتوبر من العام الماضي والتي انذرت فيها الدول الأوروبية الاثنتا عشرة السلطات العراقية بأن اوروبا ستحمل النظام العراقي المسئولية وفقا للقوانين الدولية في حالة انتهاك الحقوق الانسانية

(٣) تشديد الضغط من الناحية النفسية على العراقيين للتخلص من صدام حسين الذي اعتبر رؤساء حكومات الدول الأوروبية خلال القمة غير العادية في الأسبوع الماضي في لوكسمبورج بقاءه في الحكم متعارضا مع عودة العراق الى حظيرة الامم المتمدينة .

(٤) اعادة تاكيد دور المجموعة الأوروبية ووجودها على المسرح العالمي من خلال فترة هامة في الوقت الذي يبدو فيه نضوج احتمالات السلام في الشرق الاوسط .

والواقع ان المبادرة الحالية تدخل ضمن نشاط المجموعة الأوروبية لتسوية مشاكل المنطقة بعد ان اكدت الدول الأوروبية الاثنتا عشرة نيتها في المشاركة النشيطة في عملية السلام . وكلفت رئيس المجموعة الأوروبية الحالي اللوكسمبورجي بوس ـ بناء على اقتراح وزير الخارجية الايطالي ـ باعداد مخطط شامل خاص بالشرق الاوسط والخليج العربي .

والاعتقاد السائد ان للمبادرة الأوروبية بتقديم صدام حسين للمحاكمة اهمية سياسية قبل كل شيء لحمل الديكتاتور العراقي على ابداء قدر اكبر من المرونة . تجاه شعبه .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩١

..والمجموعة الأوربية

تطالب..بمحاكمة صدام

وزير خارجية المانيا: لابد من عرض جرائمه على مجلس الأمن

لوكسمبرج ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

قرر وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية المجتمعون فى لوكسمبرج تقديم طلب للأمم المتحدة لمحاكمة الرئيس العراقى صدام حسين عن جرائم الحرب .. قدم هانز ديتريش جينشر اقتراحا بهذا الشأن فى الاجتماع .. قال انه لابد من عرض الجرائم التى اقترفها الرئيس العراقى على مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة .

قالت وكالات الانباء انه يتوقع ان تطرح كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وجميعها اعضاء فى مجلس الامن هذه القضية على المجلس .

اتهامات ايرانية .. بلا دليل

وفى الامم المتحدة اتهمت ايران العراق بدفع لواء مدرع عند الحدود المشتركة بين الدولتين واحتلال قطاع بعمق ٣ كيلو مترات من الحدود الايرانية مع العراق .

جاء ذلك فى مذكرة احتجاج قدمتها البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة الى السكرتير العام وارفقت بها صورة من مذكرة احتجاج قدمتها ايران الى السفارة العراقية فى طهران .

وجاء فى صورة المذكرة التى تم تقديمها الى السفارة العراقية ان «لواء» عراقيا عبر الحدود الدولية بين البلدين فى منطقة تان هافان الواقعة شمال قصر شيرين عبر منطقة طازة اباد فى عدوان عسكرى جديد واحتلت منطقة بعمق ثلاثة كيلو مترات .

والمنطقة التى جاء وصفها فى الخطاب تقع الى الجنوب من المنطقة التى اعلنتها القوات الامريكية منطقة محرمة على الطائرات والقوات العراقية حتى لا تعوق عمليات نقل المساعدات الانسانية الى الاكراد واللاجئين الاخرين ..

وجاء فى المذكرة ان العراق دأب على انتهاك وقف اطلاق النار المبرم بين البلدين عام ١٩٨٨ من خلال القصف المدفعى او تكديس الحشود عند الحدود بين البلدين لكن هذه الانتهاكات تحولت الى عدوان واحتلال لاراضى جمهورية ايران الاسلامية شمالى قصر شيرين .

ودعت المذكرة الى انسحاب فورى للقوات العراقية من المنطقة التى احتلتها واعتبرت العراق مسئولا عن الخسائر البشرية والمادية التى لحقت بايران من جراء هذا الهجوم الذى لم يتأكد وقوعه بعد . ولم تحدد المذكرة الخسائر التى لحقت بايران .

وجاء فى المذكرة ايضا ان افضل نصيحة توجه الى حكومة العراق هو الا تخلق لنفسها عدوا خارجيا بينما تواجه متاعب داخلية .

وكانت الاذاعة الايرانية قد ذكرت ان قوات عراقية ودبابات هاجمت تجمعات اللاجئين الاكراد عند الحدود الايرانية فقتلت عددا منهم وقطعت الطريق الذى كان اللاجئون يستخدمونه .



أثارت المسألة الخليجية منذ بدايتها ، ردود أفعال متباينة واهتمامات مختلفة وشتى فى جميع انحاء العالم. فصارت قضية عالمية . ولم تكن أوربا الشرقية هى الاخرى بمنأى عن الانشغال بهذه المسألة الخليجية . ذلك ان معظم دول شرق ووسط اوروبا ـ إن لم تكن كلها ـ ذات مصالح حيوية تربطها بدول الخليج عامة ، وبطرفى المسألة المباشرين : العراق والكويت ، بصفة خاصة .

اوروبا الشرقية .. والبحث عن دور فى الخليج ! !

دكتور ـ خالد محمود الكومى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩١

وجاء توقيت تصاعد مسألة الخليج في وقت من أشد الأوقات حساسية بالنسبة للعديد من دول شرق ووسط أوروبا . فمعظم هذه الدول كانت قد بدأت تخرج عن سياج المعسكر السوفيتى التى كانت تنتمى اليه من قبل . وبالتالى فقد أخذت تعيد صياغة هياكل ومضامين علاقاتها مع مركز الاستقطاب في ذلك المعسكر أى موسكو بشكل شامل وجوهرى .. وعميق . ولم تقتصر عملية التغيير واعادة الصياغة على مجمل وجوهر العلاقات الاستراتيجية والسياسية فحسب بل طالت أيضا بقية نواحى وأركان مختلف العلاقات بما في ذلك تلك الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعاون الأجهزة الامنية وما الى ذلك من هنا لم يقتصر الأمر على مجرد اعادة النظر في علاقات التحالف ومسائل الأمن الجماعى والاقليمى بشكلها السابق في اطار حلف وارسو فحسب بل تعداها الى مجمل ومضمون علاقات التبادل والاعتماد الاقتصادى المتبادل فيما بينها في اطار منظمة الكوميكون فتلك الأخيرة كان مصيرها الالغاء بعد ذلك بحيث لم يكن حظها أحسن من حظ وارسو ذاته .

كان قد ترتب على ظاهرة انسلاخ دول شرق ووسط أوروبا عن موسكو وبدء تفكيك هياكل علاقاتها السابقة معها ، فضلا عن المشاكل الاقتصادية ومشاكل الادارة وتفاقم المسألة القومية في الاتحاد السوفيتى نفسه ظهور مشكلة عدم انتظام توريدات البترول السوفيتى الى عدد من هذه الدول . ومن بين هذه الدول دولة مثل تشيكوسلوفاكيا التى تعتمد في ٩٠٪ من احتياجاتها البترولية على الاتحاد السوفيتى . يضاف الى ذلك أن معظم تلك الدول (المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا خاصة) بدأت بالفعل في تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى التى تتطلب أموالا واستثمارات ضخمة لضمان نجاحها بعد أن كانت قد عزمت على تطبيق نظريات الانفتاح الاقتصادى واقتصاديات السوق بالمفهوم الغربى .

من هنا كانت تتطلع دول أوروبا الشرقية الى منطقة الخليج بالذات باعتبارها من ناحية بديلا عن الاتحاد السوفيتى في امدادات البترول ، ولكنها من ناحية ثانية تعتبر شريكا استثماريا جيدا في عمليات الاصلاح الاقتصادى الجديد بما لديها من فوائض رؤوس الاموال والقدرة الاستثمارية في شكل العائدات البترودولارية ، ثم انها من ناحية ثالثة تمثل سوقا مناسبة لترويج منتجات شرق ووسط اوروبا أيضا . يساعدها في كل ذلك أنها قد تخلصت من النظام الشيوعى الذى كان يعد أحد محاذير التعامل معها قبلا من جانب بعض دول الخليج التى كانت قد أحجمت عن اقامة العلاقات السياسية والاقتصادية مع تلك الدول في السابق .

فعندما نشبت أزمة الخليج في ذلك التوقيت الصعب وغير المواتى بالنسبة لمعظم دول أوروبا الشرقية ، تسببت في حدوث نوع من الارتباك في بادىء الامر بالنسبة لتلك الدول أو بعضها على الأقل . فتشيكوسلوفاكيا - مثلا - كانت حينئذ تجرى مباحثات مضنية مع العراق قبيل الأزمة تستهدف استرداد جزء من ديونها المدنية والعسكرية المستحقة لها لدى العراق (وتقدر بنصف مليار دولار) .

فلم تلبث ان نشبت الأزمة قبل بضعة أيام من حضور الوفد العراقى الذى كان من المفروض توقيعه على اتفاق يخول تشيكوسلوفاكيا الحصول على بعض مستحقاتها لدى العراق في شكل توريدات بترولية . ومع وقوع أزمة الخليج ومضاعفاتها بما في ذلك فرض الحظر على الأرصدة العراقية والكويتية على السواء لدى البنوك والمؤسسات المالية الدولية : فقد وجدت تشيكوسلوفاكيا نفسها في وضع لا تحسد عليه ، مع تفاقم أزمة الطاقة فيها .

أزمة الخليج .. والمواقف السياسية لشرق أوروبا :

اتخذت معظم دول شرق اوروبا مواقف واضحة تماما ضد الغزو العراقى للكويت ، واتسمت لغة الخطاب السياسى لقادة هذه الدول بالرفض القاطع والحاسم لاحتلال صدام حسين للكويت ، في تعبير صريح يدين عملية الغزو ويرفض كل ما قد ترتب



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩١

عليه . مع التاكيد على استقلال وسيادة ووحدة أراضى الكويت ضد كل المزاعم العراقية . بل ربما كان اكثر الزعماء السياسيين فى العالم تركيزا على اوجه الشبه الكثيرة بين صدام وهتلر ، هو الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافيل بعد الرئيس الامريكي بوش . ذلك أن الخلفية التاريخية ومرارة تجربة وقوع تشيكوسلوفاكيا تحت احتلال أدولف هتلر لبلادهم وما عانوه على أيدى قوات النازى ، قد جعلتهم من أكثر الشعوب حساسية حيال سياسات الاحتلال وضم أراضى الغير بالقوة المسلحة .

وقد سعت بعض دول شرق ووسط اوروبا (خاصة تشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا) لترجمة هذه المواقف السياسية من مسالة الخليج ترجمة عملية فقد شاركت تشيكوسلوفاكيا بالفعل - رمزيا - فى المجهود الحربى للحلفاء ضد العراق . ذلك أنها قد بعثت عقب احتلال الكويت بوحدة عسكرية من المتطوعين بمعداتهم لمقاومة الحرب الكيماوية (حوالى ١٨٠ فردا) اتخذوا مواقعهم فى السعوديه بالقرب من الحدود مع الكويت .

من « تسييس » الاقتصاد الى « تقصيد » السياسة :

فى الماضى وحتى التحول فى شرق ووسط اوروبا عندما كانت جزءا من المعسكر السوفيتى ، كان الاقتصاد دائما فى خدمة سياسات الكتلة السوفيتية فى معظم حالات تطبيقات السياسة الخارجية . ومن ثم كانت المعونات المختلفة التى تقدمها للدول المحتاجة تخدم هدف كسب صداقة تلك الدول أو جعلها مشايعة أو مسايرة لها أو تحييدها على الأقل ، لتحقيق مصالحها القومية أو مصالح الكتلة جماعة أو فرادى . لكن بعد التحول فى وسط وشرق اوروبا ، انقلبت أداة خدمة المصلحة ، فصارت جعل السياسة فى خدمة الاقتصاد لتحقيق المصلحة القومية .

من هنا بدأت دولة مثل تشيكوسلوفاكيا اليوم بعد التحول تسعى لخطب ود الدول العربية واتباع سياسات اكثر مرونة وتفهما (عن عام مضى مثلا) بغية تحقيق الأهداف الاقتصادية للسياسة الخارجية التى تبحث اليوم عن بدائل البترول والغاز السوفيتى عند العرب . وتسعى أيضا نحو جذب الاستثمارات فى المشروعات الجديدة ، ثم محاولة ضمان وتوسيع أسواق الدول العربية تصديرا واستيرادا ، ومحاولة فتح أسواق جديدة لبضائعها وخبرائها .

من ثم كانت أزمة الخليج فرصة ثمينة لبعض دول شرق ووسط اوروبا لمغازلة الدول العربية الغنية كالسعودية والكويت والامارات وعمان وغيرها . ووسط لهب أزمة الخليج كان عدد من الساسة الاقتصاديين التشيكوسلوفاك يرددون دائما ان خسائر بلادهم من جراء احتلال العراق للكويت قد بلغت زهاء مليارى دولار . وهى تحاول الان استثمار تاييدها ووقوفها مع الكويت ضد العراق من خلال السعى للحصول على مزايا اقتصادية منها المشاركة فى تعمير الكويت .. وجذب بعض أموالها للاستثمار فيها ، وامكانية الحصول مستقبلا على بعض بترولها بشروط مريحة . وتشيكوسلوفاكيا ليست استثناء من بقية جيرانها .. فى زمن يسعى فيه الكل للفوز بقطعة من « فطيرة الخليج الشهية » او هكذا يتصورونها ! !



الدول الغربية تبحث استراتيجيات جديدة لإنهاء حكم صدام حسين

بغداد ـ ا . ب ـ لقد كانت قدرة الرئيس العراقى صدام حسين على التكيف مع الهزيمة العسكرية وحركات التمرد والثورة التى شهدتها البلاد عقب الحرب بالاضافة الى قدرته على التكيف مع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق سببا فى بحث زعماء الغرب عن استراتيجيات جديدة لمحاولة انهاء حكمه الذى استمر ٢٢ عاما .

ويعتقد بعض الدبلوماسيين فى العاصمة العراقية بأن تزايد الازمة واقتراب العراق من مرحلة الفوضى بسبب العقوبات الاقتصادية يمكن ان يسفر عن محاولات لدفع البلاد الى مرحلة انتقال للسلطة ، فى حين يعارض دبلوماسيون اخرون مثل هذا الاعتقاد .

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون انه من المستبعد ان يتخلى صدام طواعية عن السلطة كما انه من المحتمل ان يكون الزعيم العراقى الوحيد القادر على حماية وحدة البلاد وتماسكها ومنع حرب اهلية عرقية وعقائدية تجتاح البلاد .

ويشير هؤلاء الدبلوماسيون الى ان اوضاع الشعب العراقى تتدهور الا ان سلطة صدام فى تصاعد مستمر .

وكان صدام قد نجح فى سحق التمرد الكردى عليه فى الشمال وتمرد الشيعة فى الجنوب عقب انتهاء حرب الخليج . حيث قام صدام حسين فيما بعد بزيادة مرتبات الجنود وخاصة قوات الحرس الجمهورى ، كما قام بتعيين عدد من اقاربه فى المناصب الرئيسية بعد ان استبعد كل من يشعر بأنه يمثل خطراً عليه فى السلطة .

وفى الوقت نفسه سعى صدام الى التوصل الى اتفاق للحكم الذاتى مع زعماء الاكراد فى الشمال الا ان مسئولين عراقيين يقولون ان بعض الاصلاحات الديمقراطية سيتم تأجيلها حتى يتم رفع العقوبات ضد العراق الامر الذى اعلنت امريكا وبريطانيا انهما ستعارضانه طالما بقى صدام فى السلطة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

يوجوسلافيا مستمرة فى صيانة الطائرات العسكرية العراقية

بلجراد - وكالات الأنباء - اتهمت حكومة جمهورية كرواتيا اليوجوسلافية الحكومة الفيدرالية بانتهاك العقوبات الدولية المفروضة على العراق ، وذكر بيان نشرته وكالة تانيوج للأنباء ان الحكومة تواصل صيانة واختبار الطائرات العسكرية العراقية فى مصنع للهندسة الجوية العسكرية

وكانت وزارة الدفاع اليوجوسلافية قد ذكرت انها لن تعيد الطائرات العراقية الى ان يتم رفع العقوبات المفروضة على العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

□ صحيفة يوجوسلافية :

الغزو العراقى للكويت حـقل ألغـام خطـير

بلجراد ـ ا . ش . ا ـ حذرت صحيفة بوربا اليومية اليوجوسلافية التى تصدر فى بلجراد من أن الطريق الذى سلكه الرئيس العراقى صدام حسين بغزوه للكويت يعتبر حقل الغام خطيراً يمكن أن تمتد إنفجاراته الى خارج منطقة الشرق الأوسط .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الهدف الرئيسى للرئيس صدام حسين هو أن يصبح زعيماً للعالم العربى وقالت أن صدام حسين يعتقد انه ايضاً بإستطاعته تمويل الجيش العراقى الكبير وتسديد الديون الخارجية الكبيرة على بلاده من حصيلة رفعه لأسعار البترول فى السوق العالمية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد جولة الترويكا :

هدف اوروبا : تماسك العالم العربى على اساس الشرعية

روما ـ من ميشيل داجاتا ـ انتهت « الترويكا » او اللجنة الاوروبية الثلاثية من مهمتها فى الاسكندرية بعد ان زارت قبل ذلك الاردن والسعودية والواقع ان النتيجة التى تتوخاها اوروبا هى تغليب التفاوض على السلاح واحترام الشرعية الدولية التى اختلت بعد احتلال العراق للكويت واجراء حوار سياسى مكثف دائم مع العالم العربى لمنع مطامع توسعية جديدة لصدام حسين فى المستقبل .

ولاوروبا هدفان الاول عاجل : وهو جعل العالم العربى متماسكا قدر الامكان على اساس احترام الشرعية الدولية وبالتالى تجنيبه ضغوط وتهديدات صدام حسين المتواصلة . والثانى ـ على المدى الابعد وهو ارساء قواعد الحوار السياسى الدائم بين اوروبا والعالم العربى منذ الان وبدون تجاهل المتطلبات الدفاعية العاجلة .

وبالتالى فان نقطة البداية لا يمكن الا ان تكون احترام الحظر الاقتصادى الذى قررته الامم المتحدة على العراق . وقد اكدت المجموعة الاوروبية على لسان وزير الخارجية الايطالية ديميكيلس انها مستعدة لتقديم مساعدات اقتصادية جوهرية الى الاردن تضاف الى المساعدات التى وعدت بها العربية السعودية .

وفى نفس الوقت تقرر التعجيل بالتفاوض مع دول مجلس التعاون الخليجى للتوصل فى سبتمبر القادم الى اتفاق مع المجموعة الاوروبية وقد تكون هذه هى الخطوة الاولى لعقد المؤتمر العربى الاوروبى الذى ترى فيه ايطاليا اداة رئيسية

ويحمل وزير الخارجية الايطالى رسالة الى الحلفاء الاوروبيين فى اجتماع الاتحاد الاوروبى الغربى الذى سيعقد يوم الثلاثاء القادم ٢١ اغسطس فى باريس حيث من المقرر ان : تنسق اوروبا جهدها العسكرى فى الخليج .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

مبـــادرة ايطاليـــة خاصـــة جـــداً .. ! !

بوينس ايرس ـ ى . ب . ا ـ فى مبادرة من جانبها لإحلال السلام بمنطقة الخليج ، اعربت النائبة الايطالية ونجمة افلام الجنس الشهيرة السابقة إلونـا ستولـر ، عن استعدادها للاجتماع مع الرئيس العراقى صدام حسـين ، بهدف حل أزمة الخليج ! !

وأكدت نجمة الأفلام الفاضحة والنائبة الحالية ، فى حديث لتليفزيون الارجنتين ، انها موجودة ومستعدة لعمل أى شىء من اجل إحلال السـلام .

الارهابيون فقط يؤيدون صدام !

روما - ى . ب . ا - ذكرت صحيفة « ال تيمبو » الايطالية امس ان مئات من الشبان الايطاليين المتطرفين والارهابيين من اليمين واليسار ومن جميع المدن الايطالية تطوعوا للقتال فى صفوف القوات العراقية فى الخليج .

وقالت الصحيفة ان العديد من هؤلاء الشبان توجه الى مقر السفارة العراقية فى روما لعرض استعدادهم للتطوع وتقديم خدماتهم وان اخرين فعلوا الشىء نفسه عن طريق الاتصال هاتفيا .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

رسالة روما • رضا حماد

وماذا تقول ايطاليا عن صدام ؟

رئيس الحكومة يطالبه بالاعتراف بأخطائه

في جلسة ساخنة شهد البرلمان الايطالي مشادات كلامية كادت ان تؤدي الى وقوع تصادم بين احزاب الاغلبية التي حاولت الاجماع على موقف واحد للموافقة على قرار الحكومة الايطالية والذى اتخذته مسبقا في الاسبوع الماضي بشأن ارسال ثلاث وحدات بحرية الى منطقة الخليج واعتماد الميزانية اللازمة لها .. فبعد عدة اجتماعات ومناقشات حادة استمرت يومين وافق البرلمان الايطالي على قرار الحكومة الايطالية واعتمد ٤٠ مليار ليرة ايطالية - اى ما يعادل ٣٥ مليون دولار - كميزانية للمهمة العسكرية للأسطول البحرى الايطالي في مياه الخليج خلال الشهور الاربعة القادمة ..

إن هذه الميزانية لم تكن في الحسبان .. فقد اقتنصتها الحكومة من ميزانيتها التي تعاني هي الأخرى من عجز .. وتأمل الحكومة الايطالية أن يجد المجتمع الدولي نهاية سريعة لتلك الأزمة حتى تعود الأوضاع الى حالتها الطبيعية .. لأن استمرارها يعني استنفاد طاقات كل الدول وليس دول الخليج فقط .. فيكفي ان الدفعة الأولى لميزانية مهمة الوحدات البحرية الايطالية في مياه الخليج ٣٥ مليون دولار لأربعة شهور فقط .. وهذا يعني أن استمرار تدهور الوضع يتطلب من الحكومة الايطالية أن تتقدم مرة أخرى للبرلمان لاقرار ميزانية اخرى لمهمة وحدتها البحرية في الخليج ..

ايطاليا واجراءات المقاطعة

وقد تضمن القرار الذى تقدمت به احزاب الاغلبية للبرلمان الايطالي ثلاث نقاط :

١ - اصرار ايطاليا على تنفيذ اجراءات المقاطعة ضد العراق والتي اتخذها مجلس الأمن بطريقة اكثر شمولية وواقعية ..

٢ - قيام ايطاليا بتحريك المبادرات المباشرة لمواجهة المشكلة الفلسطينية وأمن اسرائيل والاحتلال الأجنبي في لبنان ..

٣ - تأييد الخطوات اللازمة لتولى البرلمان الأوروبي قضية عملية اعتداء العراق على الكويت ..

وفي الكلمة التي ألقاها اندريوتي رئيس الحكومة الايطالية أمام البرلمان الايطالي . طالب صدام حسين بالاعتراف بأخطائه لامكانية العثور على حل يجنب المنطقة ويلات حرب مدمرة ..

ويرى اندريوتي ان الوضع في الخليج في تدهور كبير وانه ما من أحد إلا ولديه الفزع من الحرب وإذا استمرت الأمم المتحدة في القيام بدور الرسول وهي منزوعة السلاح فإن نفوذها سيكون عقيما ..

واكد اندريوتي انه إذا ووفق على هذا العدوان العراقي فسوف ندخل في عصر سيكون العنف فيه أمرا واقعا ولهذا السبب يرى ان الحكومة الايطالية قد وافقت بدون تردد على تدخل امريكا للدفاع عن السعودية ..

وقد ايد روينوني وزير الدفاع الايطالي موقف اندريوتي واكد على ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تكون رسولا مسلحا دون استخدام سلاح الحق ضد العراق فالحق لا يجب ان يكون غير مسلح وان ضمان فاعلية المقاطعة واجب يجب ان تنفذه ايطاليا باستخدام القوات العسكرية لتحقيق السلام .. ويرى ان تطبيق الحصار على العراق امر حيوى كأداة سلمية للضغط والعزل الاقتصادى لكي يأتي ثماره ..

وقد اكد جاني دى ميكليس وزير خارجية ايطاليا في كلمته التي القاها امام البرلمان الايطالي .. ان هناك شروطا لا يمكن التنازل عنها لأية مفاوضات على الرغم من الجهود الدبلوماسية المكثفة الجارية .. وهي انسحاب العراق من الكويت والعودة المباشرة للحكومة الشرعية الكويتية واطلاق سراح المواطنين الأجانب ..

واكد دى ميكليس ان صدام حسين يحاول ان يخلق انقسامات في المعسكر المقابل « الأوروبى » ويرى وزير الخارجية الايطالي ان ازمة الخليج تتعلق بابعاد سياسية حساسة باستقرار العالم العربي كله وان هناك مصالح حيوية لأوربا لكي يضمن حل الأزمة لاستقرار امن المنطقة على المدى الطويل .. ويرى دى ميكليس ان القضية ليست قضية اقتصادية بحتة مرتبطة بالبترول .. ولكنها قضية تتعلق بالأمن والاستقرار السياسى للعالم العربي اجمع .. وان خطوة العراق لا تتعلق فقط بالاعتداء على الكويت لأن ثمن هذه اللعبة مرتبط باستقرار وأمن او عدم استقرار وامن منطقة متسعة جغرافيا وملاصقة لقارتنا ولذلك فإنه يجب تجنب مخاطر عدم الاستقرار التي يمكن أن تلقى ببذور عدم الأمن ومخاطره في جميع انحاء العالم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

وفي مساء يوم الأربعاء الماضي فجأة توقفت ماكينات طباعة الصحف الايطالية لاجراء تعديل في عناوينها الرئيسية لنشر خبر ما اذيع عن نية العراق للسماح للايطاليين الموجودين في الكويت بالعودة الى بلادهم ..

وقد انتشر هذا الخبر بعد ان اتصل كوسيجا رئيس الجمهورية الايطالي باندريوتي رئيس الحكومة ، واطلعه بانه علم بان العراق سيعطي تصاريح سفر للمواطنين الايطاليين الموجودين في الكويت لمغادرتها ..

ولم يمر اكثر من عدة ساعات ولم تتم فرحة رئيس الجمهورية الايطالي ورئيس وزرائه عما ورد اليهم باطلاق حرية الايطاليين في الكويت ففي صباح يوم الخميس قام سفير العراق بروما متحديا شعور كل الايطاليين ، بتكذيب النبأ مؤكدا حجز المواطنين الايطاليين في الكويت ..

وقد قام جاني دي ميكليس وزير الخارجية الايطالي باطلاع البرلمان على حقيقة الموقف وعلى محاولة العراق لمقاطعة ايطاليا وقال دي ميكليس ان السلطات العراقية قد اعلنت من خلال سفيرها بالكويت عن نية العراق لاعطاء تصاريح خروج للايطاليين للرحيل من الكويت .. ولكننا فوجئنا بان هذا النبأ غير صادق وغير كامل لان العراق كان ينوي اعطاء تصريح للايطاليين الموجودين في الكويت لتركها والذهاب الى العراق فقط .. ثم اعلن العراقيون ان ترك الرعايا الايطاليين مرتبط بمغادرة الدبلوماسيين الايطاليين الكويت ..

المعارضة تؤيد الحكومة الايطالية

وتقوم ايطاليا الآن بتكثيف اتصالاتها مع القوتين الاعظم من اجل الاسراع على دفع مجلس الامن لاتخاذ قرارات اكثر شدة ضد العراق وقد اجرى وزير الخارجية الايطالي عدة اتصالات تليفونية مع شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتي وبيكر وزير الخارجية الامريكي طالبهما بالاستعجال لمجلس الامن لاصدار قرارات صارمة اخرى على العراق .. وحتى مثول المجلة للطبع صدر من مجلس الامن موافقة تحفظت عليها اليمن وكوبا ..

ومن جانب آخر ناشدت الأحزاب الايطالية المجتمع الدولي بفرض الاجراءات الصارمة ضد العراق حتى يتم انسحابه من الكويت ..

وقد اعرب الحزب الاشتراكي الايطالي عن تضامنه القوي والمقتنع مع الحكومة الايطالية التي تعمل مع المجتمع الدولي لعودة الشرعية الى الكويت التي اخترقها الاعتداء العراقي واعرب الحزب عن تقديره لارسال الوحدات الحربية البحرية للخليج من اجل العمل على احترام القرار الحقوق بطريقة حاسمة واكثر فعالية واعرب الحزب عن امله في زيادة التنسيق بين المجتمع الدولي لتوجيه الرد الشرعي اللازم ضد صدام حسين ..

وطالب الحزب الليبرالي الايطالي بضرورة فرض حصار بحري وارضي قوي حقيقي ضد العراق لاستقرار الامن في المنطقة . وطالب الحزب الشيوعي الايطالي .. الحكومة الايطالية بمعرفة ما إذا كانت الحكومة الايطالية تبحث عن حل داخلي في نطاق العالم العربي .. وقد اكدت مصادر دبلوماسية في عدة عواصم اوربية ومن بينها روما عن مخاوفها من نتائج الصراع في الخليج الذي يمكن ان يفتح جبهة جديدة اكثر صعوبة وتوسعا وهي جبهة الارهاب .. فنداء العراق بالحرب المقدسة الذي وجهه دكتاتور العراق ضد الاهداف الاستراتيجية لدول العالم التي ادانته قد عمل على تصعيد مخاوف العالم من قيام نظام صدام باعداد استراتيجية ارهابية لبث الرعب والقلق لدى الدول العربية التي تعارضه والتي قررت ارسال قوات عسكرية للدفاع عن السعودية والهجوم على اهداف اوربية وامريكية ..

احتمالات عمليات ارهاب

وقد طالبت وزارة الخارجية الامريكية من العاملين في السفارات الامريكية بفرض اقصى درجات الحذر وقد كثفت اجهزة الامن الاوربية مراقبتها والقيام بتبادل المعلومات حول المتعاطفين مع صدام حسين .. كما وصلت تاكيدات من مصادر دبلوماسية كويتية حول امكانية قيام العراق بارسال مجموعة ارهابية الى اوربا حاملين جوازات سفر كويتية من التي تم السيطرة عليها بعد الغزو ..

ومن ناحية اخرى تلقت سفارات ايطاليا في الجزائر وطرابلس عدة تهديدات بعد قرار الحكومة الايطالية بارسال وحدات بحرية الى الخليج .. اعلن ذلك وزير الخارجية الايطالي جاني دي ميكليس ..

وقد بدات مخاوف الحكومة الايطالية تتزايد بسبب تاثير صراع الخليج على زيادة معدل التضخم في ايطاليا .. فسوف تشهد الايام المقبلة ارتفاع في اسعار المواد الاساسية يصل الى اكثر من تسعة بالمائة لمواجهة الارتفاع المستمر في اسعار البترول وقد قامت الحكومة الايطالية خلال الايام الماضية برفع سعر البنزين اكثر من مرة بنسبة ٢٠ بالمائة ويتوقع المسئولون استمرار تزايد الاسعار إذا استمر الموقف في الخليج في التدهور .. والمواطن الايطالي يعد نفسه لمواجهة ازمة الأسعار وارتفاع سعر البنزين لترشيد استهلاكه ..





خيار الحـرب أو السلام فى يد صـدام

قلائل هم الذين يدركون الضرر على القضية الفلسطينية إذا احتفظ صدام ولو بجزء صغير من الكويت

رد وزير خارجية ايطاليا ديميكيلس فى مجلس النواب على الاسئلة والاستجوابات بشان الموقف فى الخليج . ويتلخص هذا الرد فى النقاط الرئيسية التالية : ان الحرب فى الخليج اصبحت بعيدة بصورة اكبر الان لان قرارات الامم المتحدة التى اتخذت بعد العدوان العراقى على الكويت اخذت تثبت صحتها وفاعليتها ، وبالتالى المضى بوضوح وتصميم فى هذا الطريق الذى حددته تلك القرارات . للتوصل الى تسوية عادلة وسلمية للمسائل المعقدة والدقيقة التى فجرتها سياسة صدام حسين التوسعية . كما ان ايطاليا وقفت منذ اللحظة الاولى الى جانب الامم المتحدة للتضامن الوثيق مع المجموعة الاوروبية ومصممة على الاستمرار فى التزامها ودعمه فى هذا الاتجاه .



المصدر : .... الأهـــرام .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٣ ديسمبر ١٩٩٠

ولاحظ وزير الخارجية الايطالى ان الحكومة لن تقف مكتوفة الايدى فى هذه الاسابيع المتبقية على موعد ١٥ يناير الذى حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت . وان القوة العسكرية الايطالية ستظل فى الوقت الحالى فى الخليج واذا ماطرأ تطور على الحالة فان الحكومة ستعرض الأمر على البرلمان .

واكد ديميكيلس انه لايمكن تسوية الأزمة بمنأى عن الاحترام الكامل وغير المشروط لقرارات الامم المتحدة . ولامفر اذن من تحرير الكويت واعادة استقلالها وحكومتها الشرعية . وان خيار السلام او الحرب يوجد الان فى يد صدام حسين . وان كان قد يلزم العمل على نحو يجعل الرئيس العراقى يختار السلام .

وتعرض ديميكيلس الى المسألة الفلسطينية ملاحظا ان القلائل هم الذين يدركون الضرر الفادح الذى قد يلحق بقضية الشعب الفلسطينى اذا احتفظ صدام حسين حتى بجزء صغير من الكويت التى استولى عليها من خلال الغزو والقوة . والواقع ان اسرائيل فى هذه الحالة قد لاتجد اسبابا تدعوها الى التراجع عن مواقفها . وفى رأى وزير الخارجية الايطالى فإن امكان بحث قضايا طرف ما فى عملية تفاوض يجب ان يتساوى فيها الجميع . وبالتالى يجب معالجة جميع مسائل الشرق الاوسط على وجه السرعة بعد الانتهاء من تسوية ازمة الخليج ، تجنبا لازمة اخرى .

وللتأكيد بان استخدام القوة لايمكن ان يمثل وسيلة لتسوية المنازعات . وشدد ديميكيلس على ان اوروبا قد تصبح عاملا سياسيا هاما الى حد كبير بدليل الاعتراف للرياسة الايطالية للمجموعة الاوروبية فى هذه الاشهر كمتحدث جدير بالاهمية البالغة . واشار وزير الخارجية فى هذا الصدد الى الاقتراح الايطالى الاسبانى الذى دخل مرحلة الاعداد النهائى للدعوة الى عقد مؤتمر للأمن والتعاون فى البحر الابيض المتوسط على غرار مؤتمر هلسنكى .

روما من :

ميشيل داجاتا

وكان رد الفعل فى ايطاليا على القرار العراقى بالافراج عن الرهائن المحتجزين فى العراق والكويت ايجابيا . وان كان ينطوى على شىء من التحفظ . وفى هذا الصدد صرح رئيس وزراء ايطاليا اندريوتى بأن هذا القرار سوف يسهل الاتصال مع العراقيين . وانه من المهم التوصل الى هذا الحل بدون ابداء اى ضعف . كما ان مبررات صدام حسين قد تقرأ على انها رغبة فى التوصل الى تسوية سلمية . ومن المرجح ان يلتقى رئيس الوزراء اندريوتى ووزير الخارجية ديميكيلس مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز بعد عودته من زيارته الولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى التقى سكرتير الحزب الاشتراكى الايطالى كراكسى مع اعضاء وفد برلمانى عراقى يزور روما فى هذه الايام بدعوة من بعض النواب الايطاليين الذين كانوا قد توجهوا مؤخرا الى بغداد من اجل السعى للافراج عن الرهائن الايطاليين . وقد شدد الزعيم الاشتراكى على ان القرار بالافراج عن جميع الرهائن المحتجزين فى العراق والكويت سيخلق جوا ملائما للبحث عن تسوية سلمية . كما ذكر كراكسى لاعضاء الوفد العراقى انه من الضرورى الاحترام الكامل لقرارات الأمم المتحدة ، بينما يجب ان يتجه التزام المجتمع الدولى كذلك الى تسوية جميع الازمات فى المنطقة ، وفى مقدمتها المسألة الفلسطينية ، كما اعرب كراكسى عن الرجاء باستئناف الحوار بين الدول العربية الاطراف فى الأزمة بصورة مباشرة . معربا عن ثقته كذلك فى العمل الذى تستطيع ان تقوم به المجموعة الاوروبية .

وبعد لقائه مع البرلمانيين العراقيين استقبل كراكسى سفير المملكة العربية السعودية خالد الناصر التركى .
وتبادل معه الاراء بشأن تطورات الحالة بعد الاحداث الاخيرة .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

وزير الخارجية الايطالي بعد مباحثاته مع جورباتشوف :

موسكو متمسكة بضرورة الانسحاب العراقي والازمة أضرت بقضية الشعب الفلسطيني

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اعلن جياني دي ميكيليس وزير خارجية ايطاليا عقب انتهاء مباحثاته مع القيادة السوفياتية في موسكو عن وجود عدد من المبادرات الرامية الى حل الازمة الناجمة في منطقة الخليج عن غزو العراق لكويت.

وقد التقى الوزير الايطالي الذي وصل الى العاصمة السوفياتية في زيارة عمل قصيرة التقى خلالها الرئيس ميخائيل جورباتشوف وبحث معه على مدى ما يزيد عن الساعتين جوانب تطوير العلاقات بين البلدين والاوضاع على الساحة الاوروبية والازمة في منطقة الخليج. فيما ناقش هذه الامور على نحو اكثر تفصيلا مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

وتقول المصادر السوفياتية ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف كشف عن وجود مبادرة سوفياتية جديدة تستهدف البحث عن حل للازمة في منطقة الخليج على اساس قبول العراق لشرطي الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية لهذا البلد العربي.

وقال المصدر انه اذا وافق العراق على ذلك يمكن بعدها مناقشة القضايا التي كان العراق يطرحها قبيل غزوه للكويت وذلك في اطار دبلوماسي.

وكشف دي ميكيليس وزير خارجية ايطاليا في مؤتمره الصحافي الذى عقده في موسكو ان الرئيس جورباتشوف ابلغ وزيري المالية والطاقة الاسرائيليين اسحق موداعي ويوفيمان باستعداد بلاده لبحث العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بمجرد ان تعلن القيادة الاسرائيلية عن موافقتها على الاشتراك في المؤتمر الدولي الخاص ببحث النزاع العربي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

وحول ربط حل الازمة الكويتية ببقية قضايا منطقة الشرق الاوسط قال دي ميكيليس انه يتفق مع الرئيس جورباتشوف فيما قاله حول ان هذه القضايا يجب ان تجد حلا بعد حل الازمة الكويتية.

واكد الوزير الايطالي ان تصرفات العراق جعلت حل القضية الفلسطينية اكثر صعوبة فيما عرقلت تلبية حقوق الشعب الفلسطيني.

وتقول المصادر الايطالية ان دي ميكيليس طرح على الرئيس السوفياتي فكرة عقد مؤتمر خاص لمنطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط على غرار مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون الاوروبي

وقالت هذه المصادر ان هذا المؤتمر لن يستغرق في مناقشة قضايا المنطقة والبحث عن حلول لها بقدر ما سوف يكون مكرسا لتاكيد مبادىء التعايش السلمي والامن والتعاون بين دول هذه المنطقة.

وقال ان هذا المؤتمر لن يكون بديلا عن المؤتمر الدولي الخاص ببحث قضية الشرق الاوسط.

وقد اشار دي ميكيليس في مؤتمره الصحافي الى المشاورات التي تجرى بشأن اصدار بيان اوروبي سوفياتي مشترك حول الازمة في منطقة الخليج سوف تجري المشاورات بشأنه خلال اللقاءات التي ستجري في نيويورك بين وزراء خارجية الدول اعضاء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

وقال وزير الخارجية الايطالي انه ابلغ الرئيس السوفياتي باستعدادات ايطاليا لعقد لقاء اوروبي عربي في فينيسيا في ٧ ـ ٨ اكتوبر (تشرين اول) المقبل يجمع كل الدول الاوروبية والعربية باستثناء العراق.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

وقال دي ميكيليس ان الاتحاد السوفياتي أستحسن هذه الفكرة ولا سيما لكونها سوف تناقش جوانب التعاون الاقتصادي بين دول القارة الاوروبية وبلدان المنطقة العربية بعد تسوية ازمة الخليج

وتقول المصادر السوفياتية ان الجانبين السوفياتي والايطالي اكدا ضرورة الالتزام بكل قرارات مجلس الامن الصادرة حول الازمة في منطقة الخليج والاستمرار في الجهود الدبلوماسية والسياسية

وقال وزير الخارجية الايطالي بهذا الشأن انه اتفق مع الجانب السوفياتي حول ضرورة الاستمرار في الضغط على العراق سياسيا واقتصاديا حتى يستجيب لارادة المجتمع الدولي.

وقال ان بلاده تطرح فرض الحصار الجوي بعد البحري وتطبيق العقوبات على البلدان التي تنتهك قرارات العقوبات الصادرة عن مجلس الامن ضد العراق

أما على صعيد العلاقات الثنائية فقد اتفق الجانبان على توقيع معاهدة صداقة وتعاون. وقد وافق الرئيس السوفياتي على زيارة روما في المستقبل القريب حيث يتم التوقيع على هذه المعاهدة هناك.

وتقول المصادر الايطالية ان المباحثات في موسكو اسفرت عن اتفاق حول تقديم ايطاليا لقرض قيمته مليار دولار الى جانب العديد من مشاريع التعاون المشتركة وفق تصورات اللجنة السوفياتية ـ الايطالية المشتركة حول المساهمة في برنامج الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي. هذا الى جانب مناقشة القضايا المتعلقة بمباحثات فيينا لخفض القوات والاسلحة التقليدية في وسط اوروبا، والاستعدادات لعقد لقاء رؤساء البلدان الاعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في باريس في نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... عكـــاظ

التاريخ : .... ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

اندريوتي لايستبعد العمل العسكري

ا ف ب ، روما ،

صرح رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بأنه اذا تبين ان القيام بعمليات عسكرية في الخليج صار ضروريا سواء لفرض تنفيذ الحظر على العراق او لاظهار التصميم على المضي قدما حتى النهاية فيجب القيام بها .

يذكر ان اندريوتي تباحث امس الاول مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي توقف في روما وهو في طريق عودته من دمشق . واكد الجانبان ضرورة تشديد العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

المصدر: الأهرام
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

وإيطاليا تقرر طرد الملحق العسكرى العراقى

روما ـ وكالات الانباء ـ قررت إيطاليا امس طرد الملحق العسكرى العراقى بالسفارة العراقية فى روما كما حظرت على جميع الدبلوماسيين العراقيين بإيطاليا مغادرة روما الا بعد الحصول على إذن مسبق . وقال بيان للخارجية الايطالية ان الدبلوماسيين العراقيين ممنوعون من السفر الى مسافة تبعد ٣٠ كيلو مترا عن وسط المدينة .

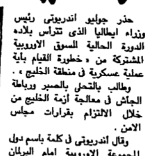
واوضح البيان ان الملحق العسكرى وموظفيه يجب ان يغادروا البلاد فى مدة اقصاها عشرة ايام ، وان السفير العراقى فى روما تم استدعاؤه الى مقر الخارجية حيث ابلغ بهذه الاجراءات



المصدر : .... الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

رئيس وزراء ايطاليـا يحـذر .. من خطـورة الضربـة العسكريـة



حذر جوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا الذى تتراس بلاده الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة من « خطورة القيام باية عملية عسكرية فى منطقة الخليج » .

وطالب بالتحلى بالصبر ورباطة الجاش فى معالجة أزمة الخليج من خلال الالتزام بقرارات مجلس الامن .

وقال أندريوتى فى كلمة باسم دول المجموعة الاوروبية امام البرلمان الاوروبى ان الالتزام بقرار الحظر الكامل ضد العراق يبقى البدل للنزاع المسلح فى المنطقة .. وأن الهدف .الاساسى هو الوصول الى تسوية بالمفاوضات مع بغداد .

وذكر رئيس الوزراء الايطالى ان الازمة الراهنة يمكن ان تستمر طويلا وعلى الاسرة الدولية ان تكون مستعدة لتحمل تضحيات اقتصادية كبيرة جدا بسبب هذه الازمة .. ومن الضرورى أيجاد تسوية لها فى اطار الامم المتحدة وباشرافها مشيرا الى ان أى حل اخر لها يتطلب تكاليف يجب تقييمها بدقة .

وطالب جاك ديلور رئيس اللجنة الاقتصادية لدول السوق الاوروبية المشتركة فى كلمة مماثلة امام البرلمان بالتركيز على العمل الدبلوماسى الدولى من اجل تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج .. وقال انه يجب عدم النظر لاية



جوليو اندريوتى

اجراءات اخرى عير هذه القرارات الدولية التى تم اتخاذها باجماع عالمى داخل مجلس الامن .

واضاف المسئول الاوروبى انه يبدو ان اصدقائنا الامريكيين بدأوا منذ عدة ايام فى اتخاذ نفس المواقف الاوروبية هذه تجاه ازمة الخليج والعمل الدبلوماسى لتنفيذ قرارات مجلس الامن من خلال الحظر الشامل ضد العراق . ومن المقرر ان يتخذ البرلمان الاوروبى فى ختام اجتماعه فى وقت لاحق من مساء اليوم قرارا حول ازمة الخليج وذلك على ضوء التقرير الذى قدمه وفد برلمانى اوروبى كان قد قام الاسبوع الماضى بزيارة لكل من المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والاردن وتونس حيث تباحث مع المسئولين فيها حول تطورات الوضع فى المنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

اندريوتي :

لا مهرب من ويلات الحرب اذا لم يعدل صدام عن موقفه

في افتتاحية كتبها لصحيفة الميساجيرو الصادرة في روما اوضح رئيس وزراء ايطاليا اندريوتي بجلاء موقف بلاده من ازمة الخليج . واستهلها بقوله ان المشكلة التى تشغل بال الرأي العام العالمي اليوم تتعلق بمسألة مبدأ بعينه ، فاذا ظهر ان الاحتلال العسكرى لدولة ما وضمها امر جائز وظل بلا عقاب فان الاستناد والرجوع الى القانون الدولى قد يصبح عديم الجدوى وان القوة وحدها قد تكون عنوانا للسلطة والممارسة المشروعة

روما :

ميشيل داجاتا

وبالتالى يجب على حكومة بغداد ان تلغى ضم الكويت وتسحب قواتها وتعيد الحرية الى الرعايا الاجانب التى تمنع رحيلهم وتقبل بمشروع امن يحول دون حدوث اضطرابات من هذا القبيل في المستقبل ولتحقيق ذلك فرضت الامم المتحدة العزلة الاقتصادية على العراق ولكن ينبغى ان يكون الحصار بلا ثغرات للحصول على النتيجة السياسية المنشودةق .

ومن هنا كان ارسال السفن والطائرات الى الخليج بدون ان يتنصل البرلمان والحكومة الايطالية من ذلك ومالم يعدل صدام حسين عن موقفه ويعيد النظر في حساباته كما هو منشود فلا توجد وسيلة اخرى لتجنب النزاع المسلح وويلاته وخباياه ونظرا لان الامم المتحدة هى السلطة التى تفرض الحظر لايستبعد ان تفرض كذلك العقوبات على المخالفين المحتملين ، فمنطق البديل عن الحرب لايسمح بالتردد .

كذلك قال اندريوتي في افتتاحيته ان وجود مشاكل حادة اخرى في الشرق الاوسط لاتشكل موقفا ولاحجة بالنسبة للعراق .

وقد شرح اندريوتى اول امس خلال حديثه مع وزير الخارجية الامريكي بيكر في روما معنى القمة العربية الاوروبية التى ستعقد في ٧ و ٨ اكتوبر القادم في فينيسيا والتزم بان يبلغ حكومات الدول العربية وايران بتأكيد اعطاه بيكر بان الوجود العسكرى الامريكي في الخليج لن يصبح مستديما وان الولايات المتحدة ستسحب قواتها من المنطقة بمجرد التغلب على الازمة التى اثارها صدام حسين .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

اعلان اوروبى سوفيتى مشترك حول الخليج

وصل دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا اليوم الى موسكو لاجراء محادثات مع نظيره السوفيتى شيفرنادزة اولا ثم مع الرئيس السوفيتى جورباتشوف بعد ذلك وكانت هذه الزيارة قد تحددت فى يوليو الماضى داخل اطار اللقاءات الايطالية السوفيتية المنتظمة ولكنها قد اتخذت الان اهمية خاصة بسبب ازمة الخليج

ان استقبال جورباتشوف لوزير الخارجية الايطالى يعتبر دليلا على الاهمية الذى يوليها الجانب السوفيتى للحوار مع ايطاليا . كما ان وزير الخارجية الايطالى يستطيع فى نفس الوقت الوقوف على التفسير السوفيتى لنتائج قمة هلسنكى بين بوش وجورباتشوف بعد ان استمع يوم الاثنين قبل الماضى الى تقرير وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر عن هذه القمة .. فى مقر حلف الأطلنطى فى بروكسل - كما ان وزير الخارجية الايطالى قد حصل على المزيد من المعلومات قبل سفره الى موسكو . اذ التقى فى مطار روما مع وزير الخارجية الامريكى بيكر الذى كان قادما من زيارته الى موسكو ودمشق ولكن وزير الخارجية الايطالى حصل ايضا على عناصر جديدة فى الايام الاخيرة

دى ميكيليس

بشان ازمة الخليج خلال المحادثات التى اجراها مع وزيرى خارجية المغرب وسوريا . والامين العام المساعد للجامعة العربية السيد الابراهيمى فى روما .

كذلك حصل وزير الخارجية الايطالى فى موسكو على احدث المعلومات والتقييمات تمهيدا لاجتماع مجلس الشئون العامة للمجموعة الاوروبية والذى بدا امس الاثنين فى بروكسل . وفى تلك المناسبة ستتخذ الدول الاوروبية الاثنتا عشرة القرارات بشان المساعدات للدول التى تضررت اقتصاديا من جراء الحظر الذى فرضته الامم المتحدة ضد العراق .

كما وضع وزير الخارجية الايطالى مع نظيره السوفيتى شيفرنادزة فى موسكو صيغة الاعلان المشترك بين المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفيتى بشان ازمة الخليج ثم يقدم تقريرا بذلك الى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية فى بروكسل .

ومن المقرر ان يصدر هذا الاعلان رسميا فى نيويورك بعد لقاء اللجنة الاوروبية الثلاثية « ترويكا » ووزير الخارجية السوفيتى شيفرنادزة فى ٢٧ سبتمبر الحالى فى نيويورك .

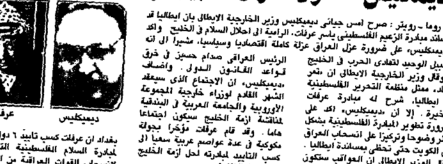


المصدر : .... الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

إيطاليا تطالب بتطوير مبادرة عرفات للسلام فى الخليج

«ديمكليس» : عزل العراق السبيل الوحيد لتفادى الحرب



ديميكليس — عرفات

روما ـ رويتر : صرح امس جيانى ديميكليس وزير الخارجية الايطالى بان ايطاليا قد تساند مبادرة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات، الرامية الى احلال السلام فى الخليج واكد «ديمكليس» على ضرورة عزل العراق عزلة كاملة اقتصاديا وسياسيا، مشيرا الى انه السبيل الوحيد لتفادى الحرب فى الخليج

وقال وزير الخارجية الايطالى ان «تمر حماد» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى ايطاليا، شرح له مبادرة عرفات الاخيرة . إلا ان «ديميكليس» اكد على ضرورة تطوير المبادرة الفلسطينية بشكل اكثر وضوحا وتركيزا على انسحاب العراق من الكويت حتى تحظى بمساندة ايطاليا .

وقال الوزير الايطالى ان العواقب ستكون خطيرة اذا اصر العراق على تجاهل قرارات مجلس الأمن الدولى، مشيرا الى استمرار الرئيس العراقى صدام حسين فى خرق قواعد القانون الدولى . واضاف «ديميكليس» ان الاجتماع الذى سيعقد الشهر القادم لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية والجامعة العربية فى البندقية لمناقشة ازمة الخليج سيكون اجتماعا هاما . وقد قام عرفات مؤخرا بجولة مكوكية فى عدة عواصم عربية سعيا الى كسب التاييد لمبادرته لحل ازمة الخليج عن طريق التفاوض .

وكان مسئول فلسطينى قد صرح فى بغداد ان عرفات كسب تاييد ٦ دول عربية لمبادرة السلام الفلسطينية التى تمهد لانسحاب القوات العراقية من الكويت . اوضح المسئول الفلسطينى ان المبادرة تقضى بانسحاب القوات العراقية واحلال قوات الامم المتحدة بدلا منها فى الوقت الذى تنسحب فيه القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من الخليج لتحل محلها قوات عربية وبعد ذلك رفع الحصار المفروض على العراق، على ان تكون هذه الخطوات مرتبطة بالتزام متعدد الاطراف بمعالجة مشكلات الشرق الأوسط واولها الصراع العربى الاسرائيلى .



المصدر : .... الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٦ سـبتمبر ١٩٩٠

اقتراح أسبانى إيطالى بإقامة منظمة للأمن والتعاون فى الشرق الأوسط

بالمادى مايوركا [اسبانيا] - وكالات الانباء - اعلنت اسبانيا وايطاليا اقتراحاً بتشكيل منظمة جديدة تختص بمسائل الامن فى الشرق الاوسط على غرار منظمة « مؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا » واكدت الدولتان ثقتهما فى تاييد الاتحاد السوفيتى لهذا الاقتراح بانشاء المنظمة الجديدة والتى سيطلق عليها « مؤتمر الامن والتعاون فى الشرق الاوسط » ولكنهما اشارا إلى انه لايزال يتعين عليهما التغلب على « التحفظ الامريكى » .

وأعلن جيانى دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا ان الاتحاد السوفيتى أدرك ان هذا الاقتراح لديه فرص للنجاح ولكن رد الفعل المبدئى للولايات المتحدة كان « فاتراً » وأوضح دى ميكيليس فى مؤتمر صحفى على هامش مؤتمر الأمن والتعاون فى أوروبا والمنعقد فى بالمادى مايوركا باسبانيا امس الأول انه ناقش هذا الاقتراح مع وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر ٣ مرات فى الشهر الماضى مشيراً إلى انه يتعين عليه ان يعترف ان رد فعله الأولى كان « مضطرباً » ولكن اعتقد ان الأمور قد تغيرت الآن .

والصيغة الجديدة لمنظمة « مؤتمر الامن والتعاون فى البحر المتوسط » ستقوم بمناقشة أصعب المشكلات الدبلوماسية لما بعد الحرب العالمية الثانية ومنها مشكلة قبرص ولبنان والنزاع العربى الاسرائيلى وفوضى مابعد كارثة حرب الخليج !

ويستهدف الاقتراح ان تضم المنظمة الجديدة دولاً من ايران شرقاً حتى موريتانيا غرباً بالاضافة إلى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية ودول المجموعة الاوروبية .

وقد أعلن ايجور اندرويوف المندوب السوفيتى تأييده لعقد المؤتمر وقال ان ازمة الخليج قد أظهرت الحاجة لمزيد من الجهود لايجاد تسوية شاملة للموقف فى الشرق الأوسط .

وقد ناشدت مصر فى بيان القته فى اطار اعمال اللجنة التحضيرية الدول المشتركة بالاستجابة إلى مبادرة الرئيس حسنى مبارك بانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط والنظر بعين الاعتبار الى الهجرة اليهودية الى الأراضى العربية المحتلة .



روما تباشر التحقيق في صفقة الـ ٢,٨ مليار دولار

قرض بنك "دللافورو" غير المرخص للعراق يثير اتهامات بضلوع جهات أمريكية رسمية فيه

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

تتوجه لجنة خاصة تضم عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الايطالي في مطلع الشهر المقبل الى مدينة اتلانتا الامريكية، مسرح العملية المالية الغامضة التي حصل العراق من خلالها على ٢.٨ مليار دولار كقروض غير مرخصة منذ ثلاث سنوات من الفرع الامريكي للمصرف الحكومي الايطالي «بنكا ناسونالي دللافورو»، وذلك للاشتراك في التحقيق الرسمي الذي سيبدأ في الولايات المتحدة خلال ايام في اعقاب الاتهامات الخطيرة التي وجهها رئيس لجنة البنوك في الكونجرس الامريكي، مشيرا الى امكانية ضلوع جهات رسمية فيها ربما كانت وكالة المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي الامريكي في عدادها بالاضافة الى جهات رسمية في الحكومة الايطالية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مالية في العاصمة الايطالية ان اللجنة المشكلة خصيصا كممثل عن الحكومة الايطالية لكشف ملابسات القضية التي اكتسبت ابعادا دولية ستغادر للاجتماع بالجهات الامريكية بعد ان اعربت عن اقتناعها بأن جميع الملابسات المحيطة بالقضية من الطرف الايطالي قد باتت واضحة وان ما تبقى هو التحقق من الدور الامريكي والمحركات الكامنة وراءه.

ولدى عودة اللجنة الى روما تعتزم على ضوء البيانات المستجدة ان تطلب الى الحكومة الايطالية تشكيل لجنة تحقيق برلمانية متكاملة تملك سلطات واسعة تتناسب وخطورة القضية التي تهدد بالتحول الى «ووترجيت» جديدة لم يعد معروفا ماهية أطرافها على الصعيد الدولي بعد

وقد تفجرت القضية مجددا عندما فاجأ رئيس لجنة البنوك في الكونجرس هنري جونزاليس، الذي يشغل عضوية مجلس النواب الامريكي منذ اكثر من ثلاثين عاما، الاوساط الامريكية باصدار بيان رسمي تساءل فيه عما اذا كانت وكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) او مجلس الامن القومي ضالعين في العملية التي قال انها «مكنت العراق من انفاق المزيد من الاموال على شراء اسلحة اصبحت اليوم تهدد حياة ابنائنا في الخليج».

ومنذ شيوع تفاصيل الصفقة السرية التي اثارت زوبعة في الاوساط المالية والسياسية الامريكية والايطالية وادت الى احالة رئيس البنك الحكومي الايطالي، نريو نيزي، الى التقاعد. وهذه هي اول مرة يوجه فيها اتهام شبه رسمي الى جهات عليا في الجهازين الامريكي والايطالي من طرف امريكي عقب التزام صمت مطبق في اروقة الادارة الامريكية حول القضية، خاصة بعد تفجر ازمة الخليج، وبعد ان اعتبرت في عداد المحسومة على الصعيد الايطالي باجراء تغييرات ادارية وتنظيمية واسعة النطاق على مستوى البنك الايطالي بما يسمح بمزيد من الشفافية لعملياته الدولية تحت رقابة مركزية مشددة.

محاولات تعتيم

وبينما تتطلع الدوائر السياسية والمالية في روما الى مجريات القضية بقلق، اتهم جونزاليس وزارة العدل الامريكية بـ «محاولات تعتيم» متعمدة تستهدف اعاقة سير التحريات التي بدأها والتي ستتخذ شكل لجنة تحقيق رسمية تستمع الى شهادات علنية اعتبارا من ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقال النائب الامريكي ان لجنة التحقيق، التي ستشارك فيها لجنة مجلس الشيوخ الايطالية، تعتزم الوصول الى الجذور في تحرياتها وبمجرد «الحصول على التصريحات والموافقات اللازمة ستباشر بطلب اصدار اوامر قضائية بمصادرة الوثائق المصرفية ذات العلاقة ومقارنة الادلة».

لكن مصادر صحافية تناقلت ان اوامر المثول امام لجنة التحقيق للادلاء بالاقوال والتي يزمع توجيهها الى مدير الفرع الامريكي للمصرف الايطالي كريس دروجول ونائبه بول فون فوجيل، من الممكن رفضها بالاحتكام الى البند القانوني الامريكي الذي يجيز عدم المثول امام لجان التحقيق المالية

اذا كان الادلاء باقوال ينطوي على «تجريم ذاتي».

وبغض النظر عن ذلك، قال مصدر مطلع على تطورات القضية لـ «الشرق الاوسط» ان التحقيق الرسمي الذي سيبدأ في الاسبوع المقبل يتشعب الى شقين يتناولان علاقة الطرف الامريكي من جهة، والطرف الايطالي من جهة اخرى. ومن المقرر ان يلتقي الشقان في نهاية التحقيق لتثبيت الادوار والمسؤوليات في تمكين العراق من الفوز بتمويل بتلك الضخامة وامكانية ارتباطه بصفقات اسلحة.

تحري الدور الايطالي

ورغم نشوب فضيحة «بنكا ناسونالي دلافورو» في حينها كزوبعة على الاوساط المالية والاقتصادية في روما، الا ان القضية لم تخلف اضرارا طويلة المدى اذ تم احتوائها بسرعة في سلسلة تغييرات ادارية اعقبها اصدار لوائح جديدة ومن ثم عاد الجو العام الى الهدوء.

غير ان التحقيقات الرسمية الامريكية التي ستتناول العمليات الداخلية للفرع الامريكي للبنك الايطالي الذي علم ان الاموال الموضوعة تحت تصرفه لا تقل عن ٥,٢ مليار دولار كسيولة نقدية وعمليات مالية في الولايات المتحدة، تنوي اعادة فتح ملف القضية للجانب الايطالي من زاوية جديدة من خلال «اعادة بناء صورة العلاقات السياسية القائمة بين اقطاب بنك العمل الوطني واطراف في الحكومة الايطالية مع العناية الخاصة بتوقيت التعيينات الحكومية في ذلك الحين، بغية الحصول على التفاصيل الخاصة مثل قضية كاسحة الالغام التي اوشك على تصديرها الى العراق ثم اوقفت في آخر لحظة».

كما سيبحث التحقيق الرسمي، وفقا لمصادر اعلامية، في «الخيارات السياسية للحكومة الايطالية ازاء بغداد في اوج القضية».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

قروض من بنك ايطالى
مولت عمليات تسليح العراق

واشنطن - ر - اعلن هنرى جونزاليز رئيس اللجنة المصرفية لمجلس النواب الأمريكي أن القروض السرية التى قدمها فرع بنك (ايطالى) كبير فى اتلانتا - عاصمة ولاية جورجيا الامريكية للعراق قد ساعدت الرئيس صدام حسين فى تسليح القوات العسكرية التى تهدد القوات الأمريكية فى الخليج الأن .

وأشار جونزاليز الى ان التقارير الصحفية والحكومة الايطالية ذكرت ان البنك مول الشركات التى كانت تبيع الاسلحة للعراق خلال السنوات الماضية .

وذكر جونزاليز ان عدم دراية المشرعين الامريكيين والفيدراليين بهذه القروض السرية التى تقدر بـ ٣ ملايين دولار يشير الى الحاجة الى نظام افضل للاشراف على البنوك الاجنبية التى لها فروع فى الولايات المتحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

□ دي ميكليس بعد لقائه بالرئيس مبارك :

الوقت ليس في صالح صدام

العقوبات أثمرت نتائج ايجابية

استقبل الرئيس حسني مبارك مساء امس السيد جياني دي ميكليس وزير خارجية ايطاليا الذي وصل الى القاهرة امس - على راس وفد - في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا .

وقال دي ميكليس: عقب المقابلة بان لقاءه بالرئيس مبارك يأتي في اطار رياسته الحالية للمجموعة الاوروبية ، عشية القمة الأوروبية التي ستعقد اليوم وغدا في روما ، وان احد اهم بنود هذه القمة هو الموقف في الخليج ، وكان من المهم بالنسبة لنا ان نستمع بدقة الى الموقف الخاص بالدول العربية التي تتفق مع موقفنا وبصفة خاصة موقف مصر .

واضاف ان هذا الاجتماع الهام مع الرئيس مبارك قد منحني الفرصة لتقديم تقرير دقيق ومفصل الى القمة الأوروبية وانني لسعيد ان استمع من الرئيس مبارك ان مواقفنا واحدة .

واضاف دي ميكليس : اننا نريد التوصل الى حل سلمي ايجابي للمشكلة ، ولكن في نفس الوقت فان هذا الحل سيكون مقبولا للدول العربية والدول الأوروبية في حالة واحدة فقط وهي اتفاقه مع قرارات الأمم المتحدة . وهذا يعني تطبيق قرارات مجلس الأمن .

ثم اكد الوزير ان ذلك يجب ان يكون واضحا للحكومة العراقية ، وللرئيس صدام حسين ، واشار الى ان الاتفاق في هذا الشأن بين المجتمع الدولي واضح ، وهو الأمر الذي يمنحنا الفرصة للتوصل الى نتائج هامة .

واكد دي ميكليس، انه في كل الأحوال ، يجب الا تكون هناك مكافأة للعدوان ، فلا يوجد مكان لحل وسط او حلول جزئية .

واضاف دي ميكليس : ان مصر والمجموعة الاوروبية يعتقدان ان الوقت ليس في صالح صدام حسين ، فإن العقوبات قد اثمرت نتائج ايجابية حتى الآن

وصرح د . عصمت عبد المجيد بأنه يعرب عن سعادته لاستقبال زميله وزير خارجية ايطاليا والرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية في زيارته لمصر وأعرب عن اعتقاده بأن الاجتماع مع الرئيس كان مثمرا للغاية ومؤكدا على تطابق الآراء بين مصر وايطاليا والمجموعة الأوروبية بالنسبة لأزمة الخليج .



المصدر : .... وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

مبارك يستقبل وزير خارجية ايطاليا المجموعة الأوروبية تحدد موقفها النهائى من أزمة الخليج

استقبل الرئيس حسنى مبارك مساء امس جيانى دى ميكليس وزير خارجية ايطاليا الذى يصل الى القاهرة فى زيارة تستغرق يوما واحدا .

واعرب دى ميكليس عقب المقابلة عن ان لقاءه بالرئيس مبارك يأتى فى اطار رياسة دى ميكليس الحالية للمجموعة الاوروبية ، التى تحدد موقفها النهائى من ازمة الخليج فى اجتماع القمة الطارىء الذى يعقده زعماؤها فى العاصمة الايطالية امس واليوم – ٢٧ و ٢٨ اكتوبر – بعد العديد من المحاولات الدبلوماسية لحل الازمة سلميا ، وكان من المهم ان يستمع دى ميكليس بدقة الى الموقف الخاص بالدول العربية التى تتفق مع موقفه وبصفة خاصة موقف مصر .

واضاف دى ميكليس ان ايطاليا تريد التوصل الى حل سلمى ايجابى للمشكلة ، ولكن فى نفس الوقت فان هذا الحل سيكون مقبولا للدول العربية والدول الاوروبية فى حالة واحدة فقط وهى اتفاقه مع قرارات الامم المتحدة ، وهذا يعنى تطبيق قرارات مجلس الامن .

هذا ويأتى اجتماع القمة الاوروبى الطارىء وسط التصريحات المختلفة التى عملت على تصعيد الموقف ، بسبب زيادة التشاؤم من تلبية العراق للحلول السلمية ورفض صدام حسين الخروج من الكويت .

ويعتبر الموقف البريطانى اكثر المواقف الاوروبية تشددا بالنسبة لازمة الخليج ، وان كان جميع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اتفقوا فى اجتماعاتهم الاخيرة على عدم استبعاد المواجهة العسكرية لفرض قرارات الامم المتحدة ، كما لم يستبعدوا استصدار قرار لمجلس الامن باجازة استخدام القوة فى اخراج القوات العراقية من الكويت المحتلة .



روما
الموقف الأوربى من ازمة الخليج لم يتغير

كتب صلاح عبد الحميد ..

اختتم زعماء دول المجموعة الاوربية الاثنى عشر مؤتمر القمة فى روما واعلنت دول المجموعة رفضها للابتزاز العراقى من اجل اطلاق الرهائن المحتجزين وتعهدت بعدم ارسال اى مندوبين عن حكوماتها باى صفة للتفاوض بشأن الرهائن كما دعت مجلس الامن الى مواصلة جهوده للتوصل الى حل لازمة الرهائن ..

وطالبت دول المجموعة الاوروبية الامين العام للأمم المتحدة ، بارسال مندوب خاص الى العراق لهذا الفرض ونددبيان لزعماء قمة المجموعة باستخدام العراق للرهائن كوسيلة لبث الانقسام فى المجتمع الدولى

وقد اعرب قادة ورؤساء حكومات دول السوق الاوربية عن رضائهم للوحدة التى اظهرتها القمة الاستثنائية فى روما ضد الرئيس العراقى صدام حسين وتفويت الفرصة عليه والحيلولة دون شق الصف الاوروبى

وفى الوقت نفسه اكدت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان الرسالة التى وجهها المؤتمر تؤكد ان صدام حسين يتعين عليه الا يربح اى شىء من عداونة واشارت الى ان وحدة دول السوق الاثنتى عشرة هى رسالة قوية جدا للعراق واننا لن نقبل بدون بدق اسافين بين الدول فيما يتعلق بقضية الرهائن هذا من الناحية السياحية

من الناحية الاقتصادية فقد تباينت المواقف فيما يتعلق بالوحدة السياسية والنقدية الاوربية وخاصة بين معظم الدول الاوربية من جانب بريطانيا التى تبدو رئيسة وزرائها مارجريت تاتشر فى حالة عزلة كاملة من جانب اخر

كما تجىء هذه التطورات فى الوقت الذى انهارت فيه حكومة النرويج بسبب السياسة التى يتعين اتباعها حيال علاقاتها مع السوق الاوربية الامر الذى انتهى بتقديم الحكومة لاستقالتها

وقد اعلن جوليو اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا ان الطريق الذى نبنيه تجاه الوحدة السياسية والنقدية هو الطريق الصحيح واننا نامل ان تعترف بذلك مارجريت تاتشر

ومن ناحية اخرى وافقت ١١ دولة من الدول الاعضاء فى المجموعة الاوربية على بدء تنفيذ المرحلة الثانية من الوحدة النقدية والاقتصادية الاوربية فى مطلع عام ١٩٩٤ واعتراض بريطانيا وحدها على القرار

واشترط النص الذى وافقت عليه دول المجموعة على وضع خمسة شروط تضمنت تحقيق برنامج المجموعة الاوربية بشان اقامة سوق واحدة شاملة وتصديق الدول الاعضاء على اتفاقية تجدد شروط الاتحاد النقدى كما نصت على ايجاد ضمان للدول الاعضاء بان تظل البنوك المركزية لها بعيدا عن الرقابة السياسية وحظر تمويل العجز فى الميزانية لاى دولة تنضم الى النظام بالاضافة الى انضمام اكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء الى نظام سعر الصرف للمجموعة ومن المقرر ان تقام مؤسسة نقدية مشتركة لدول المجموعة الاثنتى عشرة فى بداية المرحلة الثانية

نؤيد إصدار قرار دولى يجيز استخدام القوة ضد العراق

□ وزير خارجية ايطاليا والرئيس الحالى لمجلس الوزراء الأوروبى يقول لـ « الأهــرام » :

□ نقترح عقد مؤتمر للأمن والتعاون يجمع كل دول الشرق الأوسط مع اوروبا وأمريكا والاتحاد السوفيتى

مركز المؤتمرات الدولى الذى عقد فيه فى الايام الثلاثة الماضية مؤتمر القمة للامن والتعاون فى اوروبا والذى يقع فى قلب باريس على مقربة من قوس النصر وشارع الشانزليزيه الشهير تحول الى قلعة حصينة يستلزم اقتحامها المرور بعدة سدود منيعة وإجراءات امن مشددة .. فهذا المبنى شهد بداخله خلال هذه الأيام بعضا من اهم زعماء العالم مثل الامريكى بوش ، والسوفيتى جورباتشوف والفرنسى ميتران والبريطانية تاتشر والالمانى كول .

وفى الجناح المخصص للوفد الايطالى التقيت بوزير خارجية ايطاليا ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الحالى دى ميكليليس الذى يعد من انشط رجال السياسة الذين ساهموا فى تشييد هندسة اوروبا الجديدة وبالتالى فى بناء العالم الجديد الذى سنعيش فيه خلال المرحلة القادمة .

والرجل معروف بمواقفه المتميزة إزاء العالم العربى وقد شعرت بقلقه من انعكاسات أزمة الخليج وبرغبته فى تخطى هذا الكابوس الذى يؤرق الجميع شرقا وغربا ، وجنوبا وشمالا .

ولان أزمة الخليج وتداعياتها قد سيطرت على اجواء مؤتمر الامن والتعاون فى اوروبا كان لابد من استطلاع راى شخصية مرموقة مثل دى ميكيليس لمعرفة ما يدور فى اذهان وعقول كبار رجال السياسة فى الغرب إزاء علاقاتهم المستقبلية بالعالم العربى ورؤيتهم لشكل هذه العلاقات فى مرحلة ما بعد أزمة الخليج .

حديث اجراه فى باريس :

شريف الشوباشى

وقبل ان اطرح على وزير الخارجية الايطالى الأسئلة التى كانت تلح فى خاطرى حول العلاقات العربية الأوروبية وبين الشمال والجنوب كان لابد ان استطلع رايه سريعا عن مؤتمر الأمن والتعاون فى اوروبا الذى يجمع الكل على اعتباره نهاية لعصر الحرب الباردة وبداية لمرحلة جديدة من العلاقات الدولية . فبادرت السيد دى ميكيليس قائلا :

ما هو تقييمكم الأولى لهذا المؤتمر ؟

قال . لا شك أن هذا المؤتمر ناجح بكل المقاييس نظرا لأنه حقق الهدف الأساسى من إنعقاده .. لقد بدء بتوقيع إتفاقية فى غاية الاهمية حول خفض الأسلحة التقليدية كما اختتم اعماله بالتوقيع على ميثاق باريس الذى سيكون نقطة الانطلاق الرسمية والفعلية لعملية التكامل الأوروبى .. ومؤتمر باريس للأمن والتعاون فى أوروبا هو منعطف فى مجال الأمن على الصعيد الأوروبى فهناك حقبة تاريخية قد أدرنا لها ظهورنا ومرحلة جديدة تبدأ اليوم بعد مؤتمر باريس ولهذا السبب نقول ان هذا المؤتمر كان ناجحا وتاريخيا بمعنى الكلمة .

قلت له : ما هو المدلول الذى تعطيه للمرحلة الجديدة ، أهى عصر يقوم على السلام والتعاون بين الدول التى شاركت فى هذا المؤتمر ام يخشى ان يكون هناك نزاعات مع بعض الدول او المناطق الاخرى وخاصة فى الجنوب ام تعتقد ان امن اوروبا مرتبط إرتباطا وثيقا بامن الشرق الأوسط كما تدل المكانة المحورية التى إحتلتها ازمة الخليج فى داخل هذا المؤتمر ؟

- إعتدل دى ميكيليس فى جلسته قبل أن يجيب : أعتقد أن هذين الاحتمالين هما وجهان لعملة واحدة فمن ناحية بات مؤكدا ان الموقف الجديد فى أوروبا يعنى مزيدا من الأمن بالنسبة لدولنا فى المستقبل ومزيدا من إحتمالات التعاون الاقتصادى كما يفتح الباب لاحتمال التوصل إلى الوحدة السياسية لكافة الدول الأوروبية وأن نسير فى إتجاه نظام أمنى موحد لأوروبا إلى آخر إحتمالات التعاون والتمازج بين الدول الأوروبية .

ويصمت دى ميكيليس برهة ثم يضيف اما الوجه الآخر من العملة والناتج عن الأوضاع الجديدة فى أوروبا وفى ذات الوقت الأزمة الحادة فى الخليج فإنه من الواضح لنا انه من غير الممكن أن يكون هناك أمن مستقر فى منطقة واحدة من العالم فحسب وأنه من المستحيل أن تكون هناك قلعة ضخمة آمنة فى المستقبل داخل حدودها ومعزولة عن بقية العالم فالأمن فى أوروبا لن يكون إلا نتيجة مباشرة للموقف الجديد الذى يقوم على التعاون داخل حدود قارتنا ولكنه سيكون كذلك نتيجة لقدرة أوروبا على أن تسهم فى تأمين السلام والتعاون والأمن فى بقية مناطق العالم وبدءا بالمنطقة المجاورة لها .

ويستطرد دى ميكيليس قائلاً : فإذا ظل الشرق الأوسط منطقة غير آمنة وإذا عانت الدول العربية من موجة من التطرف فإن ذلك يؤثر سلبا على الامن فى اوروبا ولذا فإنه علينا أن نستغل الفرصة التى يخلقها مؤتمر الامن والتعاون فى أوروبا ليس داخل حدود أوروبا وحدها وإنما أيضا بالنسبة للدول المجاورة لها فالفرصة سانحة الآن لتمتد فلسفة هلسنكى التى خرج عنها البيان الاول لمؤتمر الأمن والتعاون فى أوروبا إلى خارج القارة الأوروبية ونسعى الآن إلى تصدير هذه الفلسفة خارج حدود أوروبا الجغرافية ومن الطبيعى أن نبدأ بالمناطق المجاورة لنا خاصة الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط .

ويبتسم الوزير قائلا . وهذه هى القاعدة السياسية والفلسفية لاقتراحنا بانعقاد مؤتمر للأمن والتعاون يجمع بين الدول الأوروبية ودول الشرق الأوسط .

سألته : ماذا تعنى بدول الشرق الأوسط ؟

قال . اقصد الدول العربية المعنية بما فيها ممثل عن فلسطين وجميع دول المنطقة من إيران إلى المغرب وكذلك الاتحاد السوفيتى بصفته دولة مطلة على البحر الأسود ويمكن بالتالى إعتباره من الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط كما يجب أن تشارك فيه الولايات المتحدة كعنصر هام لأى تدابير أمنية تخص هذه المنطقة فى المستقبل .

وسوف ينعقد هذا المؤتمر على غرار مؤتمر الأمن والتعاون فى أوروبا الذى عقد فى هلسنكى وسيكون على هذه الدول أن تجلس مع بعضها البعض للاتفاق على مجموعة من القواعد والمبادىء من أجل التعايش والتعاون والحوار تماما كما فعلنا نحن فى أوروبا منذ عشرين عاما وهذه الفلسفة هى التى اوصلتنا فى أوروبا إلى ما وصلنا إليه الآن فلماذا لا يستخدم نفس الاسلوب ونفس الخبرة فى منطقة الشرق الأوسط المجاورة لنا والمضطربة الآن وقد أعددنا ورقة عمل مبدئية نحاول أن نضع فيها تصورنا لخصائص هذا المؤتمر .

سألته : ومتى ينعقد هذا المؤتمر ؟

- أجاب بسرعة : فى أقرب فرصة ممكنة فور إنتهاء ازمة الخليج فانتهاء هذه الازمة هو شرط مسبق للتمكن من الجلوس حول المائدة من أجل بحث القواعد والمبادىء التى ستحكم التعاون والأمن بين الطرفين .

قلت : بصفتك الرئيس الحالى لمجلس الوزراء الأوروبى كيف يمكن أن تصف لى إستراتيجية دول المجموعة الأوروبية لمواجهة ازمة الخليج وإجبار العراق على الاذعان لقرارات مجلس الأمن ؟

- أجاب وزير خارجية إيطاليا : هذه الاستراتيجية تقوم على عنصرين . الأول هو التعاون من اجل الحفاظ على التضامن الدولى ودعمه وسوف تستمر المجموعة الأوروبية فى أن تلعب دورا للابقاء على الائتلاف العالمى الذى تشكل خلال الشهرين الماضيين حول قرارات مجلس الأمن والذى يضم الدول الأوروبية ودول أمريكا الشمالية ودول أوروبا الشرقية بما فى ذلك الاتحاد السوفيتى ومن دول العالم الثالث ومنها دول حركة عدم الانحياز بما فيها الصين وكذلك غالبية الدول العربية فالعنصر الاول إذن هو التماسك والتضامن الدولى لأن هذا عنصر من اهم عناصر القوة من جانبنا كما أنه يعنى إمتلاك إمكانية عزل العراق على الصعيدين السياسى والاقتصادى .

وللابقاء على هذا التماسك الدولى فإنه من المهم أن تظل إدارة الازمة فى إطار الامم المتحدة .. لقد عملنا حتى الآن تحت غطاء الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن وعلينا أن نستمر فى هذا الاتجاه وأيا كان المدى الذى ستذهب اليه فإن علينا دائما أن نستخدم دائما منظمة الأمم المتحدة .

أما العنصر الثانى لاستراتيجية أوروبا فهو أن تعطى للمجموعة الأوروبية إسهاما خاصا ومحددا فيما بعد مرحلة الأزمة فأنا مقتنع أننا لا نلعب دورا هاما فيما يتعلق بوضع حد للأزمة فالأطراف التى تلعب دورا حاسما فى إنهاء أزمة الخليج هى صدام حسين من جانب والولايات المتحدة وربما المملكة العربية السعودية من الجانب الآخر فالقرار قرارهم بالدرجة الأولى وخاصة صدام حسين الذى يعلم تماما ما الذى عليه أن يفعله لتفادى الحرب ونحن نريد تفادى الحرب لكننا لا نستطيع ذلك بغير تعاون من جانب صدام حسين بمعنى موافقته الصريحة على قرارات مجلس الأمن فإذا حاول إنتهاج طريق الحل الجزئى فسيصل الموقف إلى مرحلة حرجة .

ويضيف دى ميكيليس : هذا عن تسوية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الازمة لكنه فى الجانب الآخر فإن الدول الاوروبية وخاصة دول المجموعة (اى السوق المشتركة) بوسعها أن تلعب دورا هاما بل وحاسما لتنظيم الوضع فيما بعد الازمة واعنى بهذا أن تخلق الظروف لنوع من انواع الحوار البناء بين الجميع حول المشكلات القائمة وطريقة معالجتها

ولهذا السبب فإننا نفكر منذ الآن فى سبل مواجهة الوضع فيما بعد الأزمة ومن بين هذه السبل المؤتمر الذى تحدثت عنه والذى قد يكون وسيلة لمواجهة الموقف فى المستقبل .

وكان لابد ان أسأله عن القضية التى تحير الجميع وهى الخيار العسكرى الذى تسعى بعض الدول وعلى راسها الولايات المتحدة لايجاد شرعية دولية من اجل تنفيذه والذى يجمع المراقبون هنا أنه كان احد محاور المباحثات التى أجراها الرئيس الامريكى بوش مع أقرانه الأوروبيين

وسالته ما هو رايك فى هذه النقطة بصفتك وزيرا لخارجية إيطاليا ورئيسا لمجلس وزراء اوروبا ؟

اجاب . نحن نؤيد إتخاذ مثل هذا القرار وعلى الرغم من اننا لسنا اعضاء فى مجلس الأمن لكن لدينا داخل المجموعة عضوين دائمين بالمجلس هما : فرنسا وبريطانيا ، نحن مع قرار يتيح إمكانية إستخدام مبادرة عسكرية من اجل حمل العراق على قبول قرارات الأمم المتحدة وسنرى فى القريب العاجل تطور الموقف فى هذا الاتجاه لكنه لا يوجد الآن إقتراح رسمى فى هذا الشأن وسنرى فى المستقبل القريب إذا طرح مثل هذا الاقتراح وفى أى صيغة وعلى اية حال نحن على إستعداد لمناقشة هذا الأمر ولن نقف حائلا دون اتخاذ مثل هذا القرار .

ثم يضيف دى ميكيليس بسرعة : لكننا نعتقد ان الخيار السياسى لم يتم استنفاده بعد فمازال هناك إحتمال للتسوية السياسية وفى رأى ان مجرد أن يدرك صدام حسين إدراكا فعليا بأن المجتمع الدولى على إستعداد لاستخدام الخيار العسكرى من أجل تطبيق قرارات مجلس الأمن فإن هذا سيكون وسيلة فعالة للضغط على صدام حسين ويخلق الظروف الملائمة للحل السياسى لذا فإننى مازلت مطمئنا إلى إمكانية تحقيق التسوية السياسية كما اننى الاحظ مؤشرات من الجانب العراقى تدل على أنهم بدأوا يبحثون فى إمكانية الانسحاب من الكويت

ويضيف الوزير بصوت حازم علينا أن نبعث برسائل واضحة لصدام حسين ليفهم ان الوسيلة الوحيدة لقبول إنسحاب العراق من الكويت هو أن يكون الانسحاب إنسحابا كاملا

قلت للوزير : هناك جبهة دولية واسعة متماسكة حتى الآن فى مواجهة العدوان العراقى على الكويت وتمثل أوروبا عنصرا هاما فى هذه الجبهة لكن هل يمكن أن نقول أن لأوروبا موقفا متميزا إزاء أزمة الخليج فى إطار الائتلاف الدولى .

أجاب : بطبيعة الحال فإن لأوروبا دورا حاسما فى الابقاء على هذا التماسك الدولى فلا الاتحاد السوفيتى ولا الصين على سبيل المثال سيتخذان نفس الموقف فى إتجاه الحفاظ على التضامن الدولى لو كانت أوروبا لا تقود مثل هذا الموقف ولذا فإننى ارى أن لأوروبا ولدول المجموعة الأوروبية بصفة خاصة موقفا حاسما فى تفادى أى إنقسام داخل المجتمع الدولى وتفادى خطر ظهور فجوة بين الولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية والدول العربية من ناحية اخرى .

سالته : هل تعتقد أن سيكون لازمة الخليج إنعكاسات سلبية على العلاقات العربية الأوروبية بغض النظر عن الشكل الذى ستتخذه تسوية هذه الأزمة ؟

هز الوزير رأسه قائلا : نعم اعتقد ذلك ، هناك خطر ظهور تشدد فى المواقف لدى الرأى العام العربى وفى الدول العربية ، ولدى ما يطلق عليه بالجماهير العربية . هناك إحتمال وجود مواقف متعددة داخل العالم العربى ترى أن طريقة التعامل الوحيدة مع العالم الغربى هى المواجهة وهو موقف سلبى إزاء طريقة التعامل مع العالم الغربى وأوروبا ، وهناك بالتالى خطر حقيقى ان تؤدى هذه الأزمة إلى الاضرار بالعلاقات العربية - الأوروبية .

وعلى هذا الأساس فاننا نعتقد أن الوسيلة المثلى لاعادة التوازن ومواجهة مثل هذا الوضع هو مبادرات وتحركات سياسية ملموسة تثبت ارادتنا ورغبتنا فى السير فى اتجاه إيجابى وتعاون سلمى مع الدول العربية ويختم دى ميكيليس حديثه بالاشادة بالعلاقات التى يصفها بالممتازة بين مصر وإيطاليا ويؤكد انه لم يلمس أى اختلاف بين وجهتى النظر المصرية والايطالية إزاء ازمة الخليج



المصدر : .... المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠ ...

في ايطاليا

اوربا تنتظر حلا من داخل العراق !

دى ميكليس : سندخل الحرب بقرار من مجلس الأمن

روما - رفعت النجار :

ضمت اوربا صوتها الى صوت الرئيس حسنى مبارك ، بطلب وقت اضافى للجهود الدبلوماسية ، فى محاولة ايجاد حل سلمى لأزمة الخليج ، وخروج القوات العراقية الغازية من الكويت دون حرب ، وقد اعرب رئيس الوزراء الايطالى جوليو اندريوتى عن ذلك ، باسم المجموعة الأوربية ، التى يتولى رئاسة دورتها الحالية . فى محادثاته الأخيرة مع الرئيس الامريكى بوش ، حول الأزمة .. حيث ترى اوربا انه لايزال هناك مجال لمحاولة اقناع النظام العراقى بالخضوع لقرارات مجلس الأمن .

وفى الوقت نفسه ، أوضح اندريوتى للرئيس الأمريكى بوش ان اوربا تنتظر حلا قد يأتى من داخل العراق نفسه .. نظرا لورود مؤشرات من الداخل ، تشير الى ان هناك حالة من التوتر الشديد بين القمة الحاكمة ، كما ان هناك اقوالا تتردد حول حدوث مظاهرات تلقائية ضد النظام العراقى الحاكم فى بعض المحافظات ، وربط اندريوتى بين ذلك ، وبين بعض المتغيرات التى حدثت أخيرا فى صفوف القيادة العراقية .. مثل تغيير رئيس أركان القوات المسلحة ، بالاضافة الى الاستقالة الطنانة ، لوزير النفط العراقى .. مما يوحى بأن صدام حسين قد اخذ فى مواجهة مشاكل خطيرة فى الداخل ، من خلال معارضة قوية لسياسته ، التى أوصلت بلاده الى العزلة التامة عربيا ودوليا .. فى الوقت الذى تزداد فيه صعوبة الخروج من هذه العزلة ، دون الامتثال لتطبيق قرارات مجلس الأمن ، واعادة الشرعية الى الكويت .

كما استند رئيس الوزراء الايطالى اندريوتى ، ورئيس الدورة الحالية للمجموعة الأوربية فى تحليله للموقف الراهن فى الأزمة ، الى النتائج التى بدأت تظهر لتطبيق الحصار الاقتصادى من قبل المجتمع الدولى على العراق ، قائلا لبوش ، ان تأثير ذلك بدأ يظهر منذ أسابيع قليلة فقط .. ويستدعى الأمر توفير وقت اطول ، قبل ظهور تأثير الخطر كاملا .

ومع ذلك ، ابقت أوربا على الخيار العسكرى ، كوسيلة اخيرة ، لاجبار النظام العراقى على تطبيق قرارات مجلس الأمن ، فى حالة استنفاد الجهود الدبلوماسية الجارية الان ، دون التوصل الى نتيجة ، بل ان وزير الخارجية الايطالى جانى دى ميكليس ادلى هذا الأسبوع بأخطر تصريح له ، باسم المجموعة الأوربية ، عندما اعلن صراحة ان اوربا ستدخل الحرب فى الخليج ، اذا ما قرر مجلس الأمن اللجوء الى استخدام القوة لتطبيق قراراته فى عودة الشرعية الى الكويت .

وفى هذا الصدد ، يتوقع المراقبون السياسيون فى اوربا ، ان يقوم مجلس الأمن باصدار قراره ، باستخدام القوة فى حل ازمة الخليج مع نهاية الشهر الحالى .. على ضوء عاملين اساسيين يشيران الى ذلك .

اولهما ان الولايات المتحدة تريد اصدار هذا القرار الأعمى فى نهاية فترة رئاستها للدورة الحالية لمجلس الأمن ..



وثانيهما ، يرتكز على المؤشرات الايجابية ، التى خرج بها وزير الخارجية الأمريكى بيكر ، من اجتماعه فى هذا الخصوص ، مع وزراء خارجية الدول الاعضاء فى مجلس الامن حاليا ، وهو الاجتماع ، الذى تم فى بروكسيل ، ضمن الجولة الثانية ، التى يقوم بها بيكر فى اوربا والشرق الاوسط

من جهة اخرى ، فان المراقبين الدوليين يربطون بين كل ذلك ، وبين الزيارة الهامة التى يقوم بها هذا الأسبوع الرئيس الأمريكى الى أوربا ومصر والمملكة العربية السعودية .. فبعد اجتماعه بالزعيم السوفييتى جورباتشوف ، وعدد من الزعماء الأوربيين قبل اثناء مؤتمر الأمن والتعاون الأوربى فى براغ والمانيا وباريس ، إن بوش سيتمكن من وضع النقاط الأخيرة فوق حروف الحل النهائى لأزمة الخليج ، مع الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

تقرير اخباري لـ الشرق الأوسط من بروكسل:

اتفاق اوروبا على فتح قنوات اتصال مع بغداد لا يعني اي تراجع عن ضرورة انسحاب العراق من الكويت

بروكسل : «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البجياوي

في أعقاب القرار الاوروبي الاخير بتكليف الرئاسة الايطالية للمجموعة بفتح قنوات الاتصال المباشر مع العراق على اثر عودة وزير خارجية العراق طارق عزيز من زيارته الى واشنطن، أكد جياني دوميكليس في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل «ان خيار الحرب أو السلام في الخليج هو الآن في يد الرئيس العراقي صدام حسين وحكومته».

وقال وزير خارجية ايطاليا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية: «ان اوروبا تريد حقاً ان تسهم ضمن تحركات المجتمع الدولي بهدف استغلال الاسابيع الستة المقبلة التي تسبق التاريخ المحدد لإمكانية الوصول الى إرساء حل سلمي للأزمة في الخليج من خلال تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالكويت».

وأكد دي ميكليس من جهة ثانية: «ان المجموعة الاوروبية تساند قرار الامم المتحدة رقم ٦٧٨ بدون أي حفظ كما تساند المقترحات الامريكية الاخيرة الداعية الى إجراء محادثات مع العراق لسحب قواته من الكويت وعودة الشرعية الكويتية للبلاد بالطريقة السلمية».

وذكر رئيس مجلس التعاون السياسي الاوروبي في حديثه: «ان الازمة في الخليج تصدرت المشاورات والمباحثات الاوروبية الداخلية خاصة على ضوء المتغيرات التي يشهدها الفصل المهم الحالي للأزمة».

وشدد دي ميكليس على «ان موقف المجموعة الاوروبية الثابت من الازمة في الخليج لم يتغير، وان القرار الاوروبي الاخير الذي صدر امس والقاضي بتكليف الرئاسة الايطالية للمجموعة بإجراء محادثات مع وزير خارجية العراق طارق عزيز عند عودته من واشنطن. وإذا ما تم اللقاء الامريكي ـ العراقي يهدف الى إقناعه العراق بصفة واضحة بأهمية انسحاب قواته من دولة الكويت والرجوع الى حدوده الدولية قبل حلول تاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل».

وأضاف دي ميكليس: «ان المجموعة الاوروبية حتى وإن أقرت اجراء اتصالات مع العراق، فإن ذلك لا يعني الانصياع الى وجهة النظر العراقية أو البدء في ربط القضيتين الكويتية والفلسطينية لكننا سنعمل جاهدين على وضع الصراع العربي الاسرائيلي على مائدة المفاوضات بعد انتهاء وحل الازمة في الخليج».

أما بخصوص دعوة الترويكا الاوروبية المكونة من وزراء خارجية ايرلندا وايطاليا ولوكسمبورج الى الاجتماع مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية، قال رئيس الدبلوماسية الايطالية: «ان هذا الاجتماع الذي سيعقد يدخل في إطار اللقاءات الدورية التي تعقد كل ستة اشهر، وستخصص لبحث التعاون السياسي العربي ـ الاوروبي لمرحلة ما بعد انتهاء الازمة في الخليج،ومن جهة اخرى دعا دي ميكليس خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى القيام بمبادرات حثيثة خلال الاسابيع الستة المقبلة وقال: ان الامم المتحدة التي استعادت هيبتها مطالبة بالاشتراك الفاعل في الجهد الدولي لحل الازمة سلمياً، وان اوروبا التي تحتل مقعد عضوين دائمين في مجلس الامن ستدعو وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى اللقاء قريباً لبحث موضوع الإسهام في حل الازمة في الخليج سلمياً بصفة جدية وإجراء المشاورات والاتصالات اللازمة».

وعلى صعيد آخر أكد وزير خارجية ايطاليا: ان اجتماع روما الثاني ما بين ١٤ و١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي للقمة الاوروبية سيصدر عنه بيان واضح اللهجة بخصوص الحل السلمي للأزمة في الخليج من خلال تطبيق جميع القرارات الدولية».

وقال: «ان المجموعة الاوروبية قد استطاعت التعامل مع أزمة الخليج بنغمة واحدة وهو أصعب امتحان لنا تجاه أصعب أزمة شهدها العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، وهو ما يؤكد على ان اوروبا الغربية قادرة على الاضطلاع بدور حيوي في إقرار السلم العالمي».

وأضاف : «ان لقاء روما الثاني سيكشف مرة اخرى للعالم ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قادرة في المستقبل على مواجهة الاخطار والتصدي لها في صف واحد والتفاعل معها كرجل واحد».

وعن موضوع الرهائن الاوروبيين المحتجزين في العراق والذي يشد اهتمام عدة دول اوروبية قال دي ميكليس بشكل صارم: «ليس هناك تفاوض مع العراق في هذا الموضوع وموقفنا لم يتغير».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

العرافون الايطاليون يتنبأون :

لا طلقة واحدة ستنطلق في أزمة الخليج

ميلانو - وكالات الأنباء - أعلن العرافون الايطاليون أن الأزمات الاقتصادية سوف تحل محل أزمة الخليج كأهم القضايا المثيرة للقلق العالمي ، وتنبأ معظم المنجمين في توقعاتهم للعام الجديد أنه لن يجرى اطلاق طلقة رصاص واحدة من جراء أزمة الخليج بالرغم من احتلال العراق للكويت !

وتوقع العراف الايطالي برنادو جاندولفو أن الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس العراقي صدام حسين ربما يتعرضان لمحاولة اغتيال ، وفي الوقت نفسه فان العرافة الايطالية الشهيرة لوسيا البرتي تتوقع أن يشهد عام ١٩٩١ كسادا صناعيا وبطالة في معظم الدول ! . وأشارت الى أن بولندا والسويد ورومانيا سوف تتأثر بشكل خاص بالمشكلات الاقتصادية .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

ثلاثي يهدد أوروبا «حرب الخليج وأمريكا وإسرائيل»

الاوربيون يخشون [الدور الهامش] في عصر الوفاق الجديد ..

شهد الاسبوع الماضي احداثا متلاحقة في كثير من دول العالم .. ففي لندن احاطت العربات المدرعة بمطار هيثرو الدولي تحسبا للقيام بهجمات ارهابية بعد ترحيل عدد من العراقيين من لندن .

وفي روما عقد البرلمان جلسة للموافقة على إشتراك ايطاليا في التحالف الدولي فقامت المظاهرات امام البرلمان .. وبعد انتهاء الجلسة اضطر الاعضاء الى الخروج متسللين من باب جانبي خوفا من المتظاهرين .. وفي باريس انخفضت نسبة الاشغال الفندقي والنشاط السياحي إنخفاضا كبيرا مما سيؤدي حسب تقديرات الاقتصاديين الى خسائر هائلة هذا العام .

.. أما في فيلنيوس « عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية » سحقت الدبابات السوفيتية حركة الانفصال - ووقعت احداث اخرى كثيرة .. لكن كل ذلك لم يصرف انتباه العالم لحظة واحدة عن منطقة الخليج حيث القتال الدائر بين العراق والقوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة .

أصداء واسعة

وكان لهذه الحرب - ولا تزال - أصداء واسعة في جميع انحاء العالم واوروبا حوض البحر المتوسطة بشكل خاص .. فقد اندلعت المظاهرات المناهضة للحرب والداعيه للسلام وأعلنت حالة التأهب القصوى بين قوات امن معظم الدول استعدادا لاجهاض الهجمات الارهابية التي كان قد لوح بها الرئيس صدام حسين ضد المصالح الامريكية والغربية في كل مكان في العالم !! وامتدت ردود الفعل لتصل للمواد الغذائية حيث بدأت موجة محمومة من بعض الدول لتخزين المواد الغذائية .. فلا احد يدري ما هي التطورات المقبلة للحرب .

وخلافا للتصريحات السابقة من جانب القادة العسكريين - الامريكيين على وجه التحديد .. استمرت الحرب لاكثر من اسبوع ولاتزال مستمرة .

وأدى ذلك التحديد الى توجيه انتقادات للولايات المتحدة بأنها تريد سحق العراق وتسجيده وليس مجرد اجلاء القوات العراقية من الكويت .

زيادة المخاوف

وزادت مخاوف الاوروبيين - بعد الهجمات العراقية بصواريخ سكود على اسرائيل والسعودية - من ان يتسع نطاق الحرب - كما خشي كثيرون من حدوث خلاف واسع قد يصل لدرجة العداء بين اوروبا والدول العربية المجاورة .

أما زعماء الدول الاوروبية .. اعربوا عن قلقهم البالغ حيال احتمال انتهاء الحرب بفوضى دولية ستؤدي الى قبر النظام الدولي الوليد في رمال الصحراء العربية .

نظام جديد

فمعظم الاوروبيين يشعرون ان مصالحهم ومكمن الاخطار التي تحيط بدولهم - ككوي تبحث عن دور في النظام الجديد - يستقر في الشرق الاوسط - فالدول الاوروبية تعتمد كلها تقريبا على بترول الخليج أما الامريكيون فمصالحهم اقل في المنطقة والاخطار المتصاعدة من هذه المنطقة لن تطالهم الا بدرجة طفيفة .

والذي يؤرق الاوروبيين هو ان تطورات حرب الخليج تكاد تبدد امالهم في ان تصبح دولهم قوى عظمى في ظل عهد جديد إنهارت فيه الشيوعية في اوروبا الشرقية .

فحرب الخليج اكدت ان الولايات المتحدة هي القوى الغربية الوحيدة القادرة على القيام بعمليات عسكرية في كل مكان في العالم ومن ثم بدأت

امال الاوروبيين تتلاشى في إقامة نظام دفاعي اوروبي خالص بعيدا من اطار حلف الناتو من الولايات المتحدة وخصوصا بعد لجوء جورباتشوف الى القوة في أخماد حركة المطالبة بالاستقلال في جمهورية البلطيق .

اعتقاد سائد

هناك اعتقاد سائد بين الاوروبيين بأن الحرب ستعمق العداء في الشرق الاوسط .. بينما لا تملك الدول الاوروبية القيام بشيء لتصفية هذا الصراع لبناء شعبية لها في المنطقة ،

لقد اخفقت المجموعة الاوروبية مرارا في اقناع اسرائيل بالعدول عن موقفها المتصلب المعاند تجاه احلال السلام في الشرق الاوسط .. ومرة اخرى ليس هناك سوى الولايات المتحدة تملك القدرة على حمل اسرائيل على المرونة حيال تسوية الصراع العربي الاسرائيلي .

تأجيل القضايا

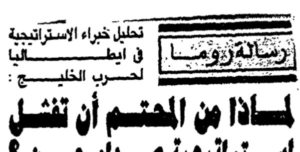
ولكن الواضح الآن ان كل القضايا مؤجلة الى ان تنتهي حرب الخليج .. وعلى الرغم من زيادة عدد المعارضين للحرب في العواصم الاوروبية - وخصوصا روما وباريس وبرلين - فإن الرأي العام في معظم الدول المتحالفة يؤيد التحالف ويثق في أن صدام حسين سينتهي سواء أكان بالقتل أم بالاطاحة .

ويتعين على الاوروبيين الانتظار حتى انتهاء الحرب .. ليشرعوا من جديد من التخطيط لمستقبل دولهم في العالم في ظل نظام ما بعد الحرب .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١



رسالة روما

تحليل خبراء الاستراتيجية في ايطـــاليا لحـــرب الخليـــج :

لماذا من المحتم أن تفشل استراتيجية صدام حسين ؟

روما ـ ميشيل داجاتا :

يرى الخبراء الاستراتيجيون في ايطاليا ان جميع العمليات التي قامت بها القيادة العسكرية العراقية حتى الآن لمقاومة هجوم الحلفاء تكشف قبل كل شيء عن حالة من اليأس والاحباط تستهدف فقط الدعاية والتأثير على المستوى النفسي بالتهويل والمبالغة فيما تزعمه من وجود اسلحة سرية مهلكة تهدد باستخدامها في حين يلاحظ أن كل ما استطاعت القيادة العراقية حتى الآن أن تقوم به هو ضرب اسرائيل والسعودية بصواريخ سكود وتخريب ابار البترول في الكويت حتى يتسرب البترول الى البحر واشعال النار فيه مع ما يترتب على ذلك من اخطار جسيمة على البيئة وعرض بعض الطيارين الأسرى من الحلفاء على شاشة التليفزيون والى غير ذلك من الاعمال الاخرى التي ليست لها اى اهمية من الناحية العسكرية

واذا كان سير العمليات العسكرية لا يسمح حتى الآن بالتنبوء بتحديد موعد انتهائها الا انه يمكن تسجيل بعض الملاحظات في هذا الصدد فبعد مضي عشرة أيام على بدء الحرب اتضح بجلاء أن الديكتاتور العراقي قد سلك طريق حرب الاستنزاف السياسي والنفسي في اغراض الدعاية كما يستدل من القصف الأرهابي المستمر بصواريخ سكود على اسرائيل بصفة خاصة بهدف اعطاء النزاع كله طابعا مختلفا ولكي يوهم بأن الحرب من أجل تحرير الكويت ليست في الواقع الا وسيلة على الطريق لتحرير فلسطين .

ويلاحظ أن صدام حسين يحاول أن يطيل أمد الحرب بشتى الوسائل حتى وان كانت غير مشروعة دون أن يعبأ باحترام القوانين الدولية .

ولكن كل الدلائل تشير على أن محاولاته في هذا الصدد ستبوء بالفشل وذلك للاسباب التالية :

١ ـ أن سلاح الطيران يلعب دورا اساسيا وحاسما في معركة الخليج ولا يمكن للعراق الاعتماد اطلاقا على الصواريخ فقط .

٢ ـ أن الطائرات العراقية تتجنب الاشتباك مع طائرات الحلفاء بسبب تفوقها

٣ ـ فرار الطيارين العراقيين من المعركة باللجوء الى دول اخرى مثل ايران حيث قيل انهم طلبوا اللجوء السياسي .

٤ ـ هناك انطباع بأن بغداد تعيش ساعات عصيبة مع انتظار الهجوم البري .

٥ ـ تامين التفوق الجوي الساحق بعد أن بلغت الطلعات الجوية للحلفاء حتى أمس ٢٠ الف طلعة واخذت تقصف بصورة مستمرة قوات الحرس الجمهوري الخاصة التي كان سيعتمد عليها صدام حسين في القتال البري

٦ ـ أن السلاح السري الذي يلوح به صدام حسين قد يكون تهويلا للابقاء على التوتر البالغ في اسرائيل الى أن تفقد اعصابها وتتورط في النزاع كما يريد ذلك

٧ ـ تدهور الروح المعنوية للجنود العراقيين الذين اسرتهم قوات الحلفاء في المدة الاخيرة . فان وزير خارجية ايطاليا ديميكيليس يرى أن ما بعد الحرب سيكون أدق فترة من ازمة الخليج عندما يجب على التحالف الدولي تحت اشراف الأمم المتحدة الا يخسر السلام بعد أن فاز بالحرب .

ويلاحظ ديميكيليس ان التحالف الدولي تحت اشراف الأمم المتحدة يناضل الآن من أجل تطبيق القرارات التي اتخذتها ولكننا ـ يقصد الدول الغربية المتحالفة ـ ستخسر اذا لم تستطع تنشيط عملية سياسية من أجل تسوية المسألة الفلسطينية ولبنان بعد انتهاء ازمة الخليج ومعالجة المشاكل الأخرى مثل وقف التسابق الى انتاج اسلحة الدمار الجماعي وانتشار التكنولوجيات التي تعمل على توسيع نطاق المنازعات بلا حدود .



المصدر : .... آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣٠ يناير ١٩٩١ ....



رسالة روما

● رضا حماد

ما دار بين بوش وأندريوتي

عمال إيطاليا ضد صدام بسبب الأسرى

في الوقت الذى يجتمع فيه وزراء دفاع الدول المشتركة في الحرب ضد العراق يقوم وزراء خارجية تلك الدول بوضع السيناريو الدبلوماسي لما بعد الأزمة .. لقد ناقش وزراء خارجية فرنسا وهولندا وايطاليا الطرق التى يمكن بها مواجهة المشكلة الفلسطينية الاسرائيلية واستقرار منطقة الخليج بعد الانتهاء من الحرب المشتعلة الآن بين قوات التحالف والعراق الذى رفض جميع الحلول السلمية :

لقد عبر جياني دى ميكليس وزير خارجية ايطاليا عن قلقه الشديد مشيرا الى الخطأ الكبير الذى يمكن ان تقع فيه أوربا وهو كسبها في الحرب وخسارتها في السلام .. وقد أعد دى ميكليس عدة مقابلات واتصالات سيجريها في الاسبوع القادم مع الدول المعنية بأزمة الخليج .. وفي لقائه مع سفير اسرائيل بروما طالب بضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية بعد الانتهاء الأزمة وأعاد مرة أخرى عرض مشروعه الخاص بامن واستقرار دول حوض البحر المتوسط على غرار اتفاقية « هلسنكى » .. غير ان اسرائيل لم تبد اى اهتمام كبير لهذه الفكرة .

وصرح وزير الخارجية الايطالى بان امريكا قد تهتم فقط بمشكلة البترول وامن اسرائيل ولا تضع في اعتبارها مناخ عدم الاستقرار الذى نتج عن أزمة الخليج في كل من الجزائر وتونس والمغرب . وبالنسبة لأوربا فاذا وجد صدام حسين أخر في الجزائر فان ذلك يعتبر دمارا كبيرا فللمجتمع الأوربى ومن ضمنه انجلترا متفقين على ان تضع امريكا في اعتبارها ايضا ما يطالب به الحلفاء المشتركون معها ضد العراق وعلى ان تأخذ باهتمام كبير مشروع مؤتمر الأمن والتعاون لدول البحر المتوسط والذى يستند على ثلاث نقاط :

● أولا : يتعلق بالأمن السياسى والعسكرى .

● والثانى : بالتعاون الاقتصادى والذى يجب ان يعمل على تحقيق عدم التوازن الاجتماعي في المنطقة .

● وثالثا : يجب ان يضمن الاحترام للحقوق الانسانية ومبادىء الديمقراطية في دول المنطقة .

عمال ايطاليا ضد صدام

لقد كشف استطلاع للرأى أجرته مجلة « بانوراما » على عينة كبيرة من الشباب تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ٢٥ عاما ان طبقة كبيرة من الشباب الايطالى مستعد للسفر للمشاركة في حرب الخليج . ونسبة كبيرة منهم على الرغم من انهم يعتبرون الحرب شرا إلا ان موقف صدام حسين جعل الحرب لا يمكن تجنبها .

وقد نظم عمال مصانع تورينو مسيرات شعبية ضد صدام حسين لقيامه باتخاذ أسرى الحرب كدرع لحمايته وطالب العمال بانه يجب ان يقوم العالم بوضع حد سريع لتصرفات دكتاتور العراق الذى يهدف الى تدمير العالم كله .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... آخر ساعة ..

التاريخ : .... ٣٠ يناير ١٩٩١

وقد اجرى الرئيس الامريكي جورج بوش حديثا تليفونيا مع جوليو اندريوتي رئيس الحكومة الايطالية لمدة نصف ساعة تناول ثلاث نقاط .

● اولا : حاول بوش ان يطمئن على الطيارين الايطاليين الذين فقدوا فى الحرب وأكد بوش فى هذا الصدد على ان امريكا ستتدخل بكل شدة لاجبار العراق على احترام اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب .

● ثانيا : حاول بوش فى حديثه التعرف على مدى استعداد ايطاليا لزيادة تواجدها العسكرى فى الخليج .

● ثالثا : تاكيد الرئيس الامريكي فى حديثه مع اندريوتي على التزام امريكا بايجاد حلول لمشاكل الشرق الاوسط بدءا بالمشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية بعد ازمة الخليج .

موقف الأحزاب الايطالية

لقد فجرت ازمة الخليج مشكلة قضائية بين الحزب الجمهورى الايطالى ورابطة لومبارديا التى اتهمت الجمهوريين بالتورط فى بيع الأسلحة لصدام حسين خلال السنوات الأخيرة .. وقد قام سكرتير عام الحزب الجمهورى برفع دعوة قضائية ضد لوتيجى نجرى سكرتير عام الرابطة لاتهامته للجمهوريين بالتورط مع صدام حسين ..

وقد طلب الحزب الاشتراكى الايطالى من ممثليه فى المدن والاقاليم بعدم تنظيم اى مسيرات شعبية ضد الحرب . وادان الاشتراكيين موقف حزب الخضر لعدم تضامنهم مع الجيش الايطالى فى حرب الخليج .

وعلى الجانب الآخر نجد معارضة الحزب الشيوعى الايطالى لحرب الخليج تقل يوما بعد اخر . حيث ادان الحزب مؤخرا الهجوم العراقى على اسرائيل الذى يستهدف توسيع نطاق الحرب .. وطالبت المعارضة والاغلبية معا حكومة اسرائيل بضبط النفس وعدم اعطاء صدام حسين الفرصة لجذبها فى حرب الخليج .

وقد استعرض مجلس الوزراء الايطالى تطور الوضع فى الخليج على اساس نقطتين هامتين :

● اولا : خطورة اتساع حرب الخليج .

● وثانيا : حقيقة امكانية وقف اطلاق النار فى اسرع وقت ولكن على اساس قرارات مجلس الأمن .

● وقد عبر رنبوتى وزير الدفاع الايطالى عن قلقه لتدهور الوضع فى الخليج وقال أن الحرب لم تسر فى مجراها بشكل جيد كما كان يتوقع لها منذ اول يوم .. غير انه اكد على عدم استعداد ايطاليا لزيادة عدد قواتها فى الخليج .

وعن الموقف التركى تجاه ازمة الخليج صرح روبنوتى : إذا قامت العراق بمهاجمة تركيا التى تعد احد دول الحلف الاطلنطى فان دول الحلف ستقوم بتقييم تطور الموقف لتحديد مدى التدعيم والمساعدات لتركيا ولا يمكن ان تقرر ايطاليا الآن اشتراك مقاتلاتها إف ١٠٤ إذا تعرضت تركيا للهجوم .

● واكد رونيوتى على ان موقف حكومته حذر جدا من تجاه حلف الاطلنطى ولأول مرة استخدم وزير ايطالى فى كلمته امام البرلمان عن ازمة الخليج لفظ الحرب .

● وصرح وكيل وزارة الدفاع كلامانتى ستيلا بان ايطاليا لن ترسل مستشفياتها المتحركة الى منطقة الخليج على حدود تركيا كما انه ليس هناك ما يستدعى طلب قوات الاحتياط الآن .

قانون الحرب يثير مشكلة

● وطالب النائب العام بمدينة تورينو « فينوريو جاربنو » بانه يجب تطبيق قانون الاحكام العسكرية المتعلقة بظروف الحرب على ازمة الخليج .. ويرى القاضى فينوريو انه طالما ان الحرب اعلنت فيجب بالاضافة الى تطبيق القواعد الدولية .. تطبيق مادة القانون العسكرى الايطالى التى تستخدم فى حالة الحرب على الجنود الايطاليين المشتركين فى حرب الخليج لأن عدم تطبيق هذه المادة يعتبر خطا جسيما .

وقد انفجرت هذه المشكلة بعد أن قررت الحكومة الايطالية عدم تطبيق مادة قانون الحرب على الجنود الايطاليين المشتركين فى حرب الخليج بمعنى ان اى جندى مشترك فى حرب الخليج تخلف عن اداء واجبه لن يحاكم طبقا لقانون الحرب الذى ينص عليه القانون العسكرى الايطالى والذى ينص على تطبيق حكم الاعدام فى تلك الظروف .

لقد روى الصحفى الايطالى « منفراد فرارى » والذى يعمل مذيعا براديو الفاتيكان ماساة الحرب التى عايشها فى العراق خلال يوم ١٧ يناير حتى ٢١ يناير الماضى قال : ان الشعب العراقى يعيش حياة الدمار .. فالكهرباء مقطوعة ومياه الشرب اختفت تماما من المنازل واصبح العراقيون معرضين للاصابة بالأمراض المعدية الخطيرة .

لقد صارت بغداد مدينة ميتة تقريبا وقد وصل « منفراد » إلى روما عبر عمان [illegible] رسالة من صدام حسين لبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى ردا على رسالة بابا الفاتيكان له والذى دعاه فيها بالخروج من الكويت .

خسائر فادحة السياحة

● ولقد قضت حرب الخليج على الموسم السياحى ٩٠/٩١ فى ايطاليا تماما .. فاغلقت كثير من الشركات السياحية ابوابها بعد ان انخفض نشاطها بنسبة ٨٠ بالمائة والغت شركات الخطوط الجوية الايطالية اكثر من ٥٠ بالمائة من رحلاتها الداخلية والخارجية .. وتعرض اكثر من ٥٠ الف



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

موظف فى مجال السياحة للتوقف عن العمل وانهاء عقودهم بسبب حرب الخليج .. كما انخفض عدد الزائرين الأجانب للمتاحف الايطالية بنسبة ٦٠ بالمائة خلال الأسبوع الأول للحرب كما وصلت قيمة خسائر السياحة الايطالية بسبب أزمة الخليج إلى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

● وتعيش مدينة فينيسيا العائمة هذا العام فى حزن شديد بعد أن الغت ادارة المحافظة جميع مظاهر الاحتفال بالكرنفال .. وهى الاحتفالات التى تتسم بها فينيسيا عبر مئات السنين خوفا من أن تستغل بعض الجماعات الارهابية مظاهر الاحتفال وتندس بين الناس الذين يتجولون فى الشوارع بملابسهم التنكرية لاشاعة الفوضى والفساد .. خاصة بعد أن سجلت أجهزة الامن تحركات بعض الجماعات الارهابية من يوغوسلافيا التى وصلت إلى فينيسيا لقيامها ببعض الأعمال الارهابية .

● وقد صاعدت ايطاليا اجراءاتها الأمنية فى الداخل حيث يقوم اكثر من ٦٠ الف جندى بحراسة الاهداف الاستراتيجية طوال ٢٤ ساعة ليلا .. وقد صرح وزير الداخلية الايطالى « اسكوتى » : أن الحكومة وضعت خطة امنية لمواجهة أى عملية ارهابية يقوم بها المتعاطفون مع صدام حسين ضد ايطاليا .. بعد أن تلقت كثيرا من المدن الايطالية العديد من مكالمات التهديد بنسف المدارس والمكاتب العامة أو تسميم مصادر مياه الشرب والتربة الزراعية .

وقد فرضت ايطاليا اجراءات امنية مشددة على ممثلتها الدبلوماسية فى الخارج .

وفيما يتعلق بالأجانب المقيمين فى ايطاليا وخاصة العراقيين أكد وزير الداخلية الايطالى : انهم جميعا تحت المراقبة ومعروفون لدى سلطات الامن .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

وزير الخارجية الإيطالى :

نرفض أى دور لصدام بعد انتهاء الحرب

روما - ر :

ذكر جيانى دى ميكليس وزير الخارجية الايطالى ان قوات التحالف الدولى ليس لديها اية نية لتدمير العراق ، ولكنه استبعد اى دور للرئيس العراقى صدام حسين بعد انتهاء الحرب .

قال دى ميكليس فى مؤتمر صحفى انه ليس من مصلحة احد اختفاء العراق من على الخريطة الجغرافية او السياسية .

اضاف : ليس العراق مانريد هزيمته والقضاء عليه ، ولكنه نظام الرئيس صدام

وقال .. بعدما فعله الرئيس العراقى .. فاننا لانرى اى مستقبل سياسى لصدام حسين .

واضاف اننا نرى امكانية التفاوض مع العراق .. بعد تغيير النظام السياسى هناك ونأمل ان يتم ذلك بأقل قدر من الضحايا والدمار .

المصدر : الأخبار .
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١ ..

وزير خارجية ايطاليا :

اتصالات دولية لمحاكمة صدام بعد الحرب

الأسرى العراقيون يؤكدون : صدام إنتهى

الرياض ـ وكالات الانباء .

أكد جياني ديمكليس وزير خارجية ايطاليا امس ان ماتحقق حتى الآن خلال الحملة العسكرية لقوات الحلفاء في الخليج يشير الى أن هزيمة الرئيس العراقي صدام حسين والاطاحة بنظامه اصبحت وشيكة .

وقال ديمكليس إن ايطاليا تعمل حاليا مع عدد من الدول من اجل تقديم صدام حسين وكبار المسئولين في نظامه للمحاكمة الدولية بسبب ما اقترفه هذا النظام من غزو الكويت وانتهاكه كل المعاهدات والمواثيق الدولية .

وفي لندن نقلت صحيفة «اندبندانت» البريطانية عن اربعة من الجنود العراقيين الفارين قولهم «ان النظام العراقي» قد انتهى وان «صدام انتهى» وأعرب هؤلاء الجنود ، الذين سلموا انفسهم لمجموعة من الصحفيين الغربيين قرب الحدود الكويتية . عن اعتقادهم بان الجيش العرقي سيشهد العديد من حالات الاستسلام الجماعي بعد بدء الهجوم البرى لقوات الحلفاء

الحرس الجمهوري

واضافت الصحيفة ان اسماء الجنود الاربعة هي خالد وموسى ووحيد ومحمد وهم ينتمون للفرقة ٣٦٧ بالجيش العراقي وقد تم تسليمهم للقوات المصرية التى قامت بتجريدهم من اسلحتهم .

وقال الجنود الهاربون من الجيش العراقي ان جميع الجنود من زملائهم يرغبون في الاستسلام بمجرد بدء الهجوم البرى ولم يعد هناك احد بين العسكريين يؤيد صدام حسين سوى قوات الحرس الجمهوري .

غارات الموت

وفي منطقة الرويشد على الحدود العراقية الاردنية وصف النازحون من الكويت والعراق القصف الجوى للقوات الحليفة بانه «غارات الموت» وقالوا ان الكثيرين من المدنيين راحوا ضحية لهذه الغارات وقالت سيدة اردنية تدعى مكرم نجم «٣٨ سنة» انها شاهدت عشرات التوابيت التي تحمل جثث ضحايا القصف الجوى على طريق البصرة ـ رمادى وان هذه التوابيت كانت تنقل فوق اسقف سيارات التاكسى والملاكي وبعضها قد تم لفها بالاعلام العراقية او الاقمشة البيضاء التى كتب عليها كلمة «شهيد» .

وقالت السيدة الاردنية ان الحياة في الكويت اصحبت نوعا من العذاب فدوى القصف لايتوقف والناس اصبحوا كالاشباح من الخوف خاصة مع عدم وجود صفارات انذار تنبه السكان لحدوث غارات جوية .

المصدر : الأهـــرام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبــرايــر ١٩٩١

الإيطاليون يترقبون مباحثات موسكو

روما ـ من ميشيل داجاتا : إتسمت ردود الأفعال الايطالية على المبادرة العراقية بالانسحاب من الكويت بالحذر الشديد ولم يتخذ رئيس الوزراء جوليو أندريوتى موقفا محددا إزاء هذه المبادرة ولاحظ أندريوتى أن ما كشف عنه المسئول الشخصى للرئيس السوفيتى جورباتشوف فى بغداد قد حمل على إعتبار إيجاد مخرج سياسى للأزمة أمرا ممكنا ولكن يجب أن تترجم فورا هذه النوعية الى أعمال ملموسة بما يتفق مع ما قضت به قرارات الأمم المتحدة وأعرب أندريوتى عن إقتناعه بأن كل شيء سيمكن إيضاحه فى محادثات طارق عزيز وزير خارجية العراق لموسكو حيث تزورها كذلك اليوم اللجنة الثلاثية للمجموعة الأوروبية فى حين أبدى نائب رئيس الوزراء الايطالى مارتللى حذرا أكبر فى الاعراب عن رأيه فى هذا الصدد عندما قال إنه يجب أن نرى حقيقة هذا الأمر قبل الادلاء برأى قاطع .

وقبل حدوث هذه المفاجأة العراقية التى يرى فيها الكثيرون خطوة لصدام حسين من أجل كسب الوقت إلتقى رئيس الوزراء أندريوتى مع وزير خارجية إيران على أكبر ولاياتى وتناول البحث مبادرة إيرانية لايجاد تسوية لانهاء حرب الخليج وقد أوصى الوزير الايرانى ولاياتى أن جميع الأبواب للتحادث الدبلوماسى مع العراق لم تغلق وأنه تتوفر مجالات للمزيد من التعمق فى جميع هذه المسائل وأن مخرجا للأزمة يتمثل فى قرار الأمم المتحدة رقم ٥٩٨ الذى أمكن من خلاله وقف إطلاق النار بين إيران والعراق منذ ثلاثة أعوام .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

البيان يحتاج الى بحث

رحب جيانى دى ميكليس وزير الخارجية الايطالية امس بالبيان العراقى وقال انه علامة ايجابية ويحتوى على عناصر جديدة . وقال قبيل اجتماعه مع هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانية فى باريس انه بيان مهم جدا .. وايجابى جدا . واضاف ان هذا البيان يحتاج مع ذلك الى بحث مفصل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

رسالة روما :

تأييد ايطاليا للانذار الأمريكي ومحاولة انقاذ الكويت من الدمار الكامل

ميشيل داجاتا

نستطيع ان نقول ان موقف ايطاليا اصبح الآن اكثر وضوحا ازاء التطورات الاخيرة في حرب الخليج بعد ان اكد رئيس الوزراء الايطالي اندريوتي امس في مجلس النواب انه يتفق تماما مع الرئيس الامريكي بوش في ان صدام حسين يجب ان ينسحب من الكويت بدون شرط او قيد وحصل اندريوتي بعد ذلك على الاغلبية الساحقة في مجلس النواب على بيانه في هذا الصدد بل ان الحزب الديمقراطي لليسار المعارض ، وهو الاسم الجديد للحزب الشيوعي الايطالي السابق ، قد امتنع عن التصويت تشجيعا للحكومة في موقفها الرامي الى تشجيع كل مبادرة لاحلال السلام تقوم على احترام قرارات الامم المتحدة

والواقع ان ايطاليا قد وافقت على البيان المتفق عليه بين جميع حكومات دول الحلفاء الملتزمة في الخليج ويطالب العراق بالبدء في الانسحاب من الكويت على نطاق واسع قبل الساعة الثانية عشرة ظهر امس بتوقيت نيويورك ، أى في الساعة السابعة مساء بتوقيت القاهرة ، وقد صيغ هذا البيان أو الانذار الموجه الى الرئيس العراقي بعد مشاورات تليفونية مكثفة دامت طوال يوم امس بين بوش وجورباتشوف وميتران وميجور واندريوتي وغيرهم من رؤساء حكومات الدول الحليفة التي شاركت في صياغة الانذار ازاء المواقف المتعارضة التي اتخذها الرئيس العراقي في هذه الساعات العصيبة الاخيرة ، خطابه التهديدي اولا ثم قبوله مشروع جورباتشوف بعد ذلك ببضع ساعات ، ويقصد انقاذ الكويت من الدمار خاصة بعد ان اشعلت النار الان في العديد من آبار البترول الكويتية

وقد ورد في بيان لرئاسة مجلس الوزراء الايطالي ان البيان او الانذار تضمن بعض الاضافات التي طلبها رئيس الوزراء الايطالي اندريوتي من اجل تجنب اعطاء الانطباع بأنه مشروع بديل للحلفاء مما قد لايشجع الالتزام السوفيتي الحالي الهام ومهما يكن من امر فان ايطاليا ترفض الايهام او التصور بانفصالها عن التحالف الذي يواجه صدام حسين كما يستدل على ذلك من بيان رئيس الوزراء الايطالي اندريوتي امام مجلس النواب وحصوله على الاغلبية الساحقة وقد اوضح وزير خارجية ايطاليا ديميكيلس من جهة اخرى هذه النقطة بصورة غير مباشرة عندما قال - في حديث له - اننا قمنا بإختيار سياسي حازم وصحيح ولكن لم نستطع أن نترجمه بشكل كامل على المستوى العسكري والسبب في ذلك هو ان المشاركة الايطالية في الخليج رمزية اكثر منها جوهرية لان بنياننا العسكرية هي دفاعية بحتة ازاء الشرق الاوروبي واعلن ديميكيلس ان ايطاليا ستقترح اشتراكها مع المانيا واليابان كاعضاء دائمين في مجلس الامن الدولي .

ويؤكد وزير الخارجية الايطالي من جهة اخرى ان الحلفاء يتفقون على محاولة التاكد من الاستعداد العراقي لقبول اقتراح التسوية السلمية التي عرضها جورباتشوف قبولا عمليا . والواقع ان بوش كما لاحظ الوزير الايطالي ديميكيلس قد أوضح اساليب الانسحاب غير المشروط من الكويت وفيما يتعلق بالاتصالات مع واشنطن وعواصم الدول الغربية الاخرى قال ديميكيلس : لقد توخينا هدفا مزدوجا هو الرد البناء للحلفاء على اقتراح موسكو والحفاظ على تماسك التحالف بصورة مطلقة من جهة اخرى وان نتائج هذا العمل تتلخص في البيان المتفق عليه والذي اعلنه الرئيس بوش باسم الحلفاء امس في واشنطن

وعلى كل حال يلاحظ في هذه الساعات العصيبة التي يجتازها السلام في العالم ان هناك الآن خطين .. الخط الغربي الذي يحاول ان ينهي هذه اللعبة بسرعة ويرغم الرئيس العراقي على الوقوف في الزاوية والخط السوفيتي الذي يريد تسوية مرنة بدون الاضرار بالنظام العراقي وهكذا قد تتعرض التوازنات العالمية ومستقبل مصالح الشعوب للخطر كما هو الاعتقاد في الاوساط السياسية في روما .

وقد عقب سفير الكويت في روما ، السيد احمد غيث عبد الله ، على الاقتراح السوفيتي الذي قبله العراق بقوله ان العراق يجب ان يعترف بجميع قرارات الامم المتحدة لا بالقرار رقم ٦٦٠ وحده وهو القرار الذي يطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت ووصف سفير الكويت الاقتراح السوفيتي بانه خطوة اولى ليست كلها سلبية ولكنها مقصورة على بعض العناصر موضحا ان العراق بجانب قبوله لجميع قرارات الامم المتحدة يجب ان يلغي كذلك ضم الكويت كما اصر السفير الكويتي في روما على ضرورة التاكيد على عودة حكومة الكويت الشرعية ودفع تعويضات الحرب كما نصت قرارات الامم المتحدة على ذلك

وزير الدفاع الايطالى:

لاتفكير فى التواجد العسكرى بالخليج

كراكسى : موقف عرفات .. مأساوى

روما – عبد الحليم عبد الجليل :

صرح فرجينو ريتونى وزير الدفاع الايطالى ان الحكومة الايطالية لن تسحب قواتها العسكرية من الخليج حتى تنهى مهمتها التى وجدت من اجلها .

وقال الوزير الايطالى ان مجموعة عمل عسكرية من الخبراء والفنيين بدأوا العمل فى مياه الخليج والاراضى الكويتية المحررة وذلك لنزع الالغام التى زرعها جنود صدام .

وأكد الوزير ان الحكومة الايطالية ليس لديها النية فى الوجود المستمر بالمنطقة غير ان القيادة العسكرية فى ايطاليا تدرس امكانية استخدام قواعد الخليج لاجراء مناورات وتدريبات للقوات بصورة دورية لما تتمتع به المنطقة من مواصفات استراتيجية تخدم اهداف التدريب الجوى .

من ناحية اخرى اعرب بيتينو كراكسى زعيم الحزب الاشتراكى الايطالى المكلف من بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة عن خيبة الامل والاسف للموقف المأساوى الخاطىء الذى سلكه ياسر عرفات حيال نكران الحق فى ازمة الخليج وسقوطه فى خندق الظلم والهزيمة الذى نصبه صدام حسين .

وأوضح كراكسى عقب لقائه بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امس .

واشادت الصحف الايطالية امس بخطاب الرئيس مبارك فى الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى ونداته لحل الخلافات العربية .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مـــارس ١٩٩١

الفوز بالسلام .. القضية الأهم فى فترة ما بعد الحرب

رسالة روما :

ميشيل داجاتا

بعد وقف اطلاق النار فى الخليج تركز الدبلوماسية الايطالية فى الوقت الحالى كل اهتمامها على فترة ما بعد الحرب فى الخليج التى قد تكون اكثر صعوبة من الفوز بالحرب على حد تعبير وزير الخارجية الايطالى ،ديمكليس .

والواقع أن الاهتمام البالغ للدبلوماسية الايطالية فى هذا الصدد ينعكس على الزيارة التى سيقوم بها وزير الخارجية الايطالى الى الولايات المتحدة ومصر وليبيا وغيرها من الدول المعنية الاخرى بالنزاع كما ينعكس على الزيارة التى قام بها بتينيو كراكسى ،مبعوث الأمم المتحدة فى قضايا السلام العالمى الى نيويورك حيث التقى مع السكرتير العام للمنظمة الدولية دى كويلار .

والرأى السائد فى الأوساط الدبلوماسية الرسمية الايطالية هو أنه يجب الآن التحرك بسرعة للفوز بالسلام وتأمين الاستقرار والأمن فى الخليج ومنطقة الشرق الاوسط كلها وبعبارة اخرى يجب البدء فورا بتسوية جميع المشاكل المعلقة بما فيها المسألتان الفلسطينية واللبنانية بعد الانتهاء من تسوية أزمة الخليج وفى هذا الصدد يقول وزير الخارجية الايطالية ديمكليس انه يلزم اتخاذ مبادرة تكون موضع ثقة ومصداقية بالنسبة للعالم العربى الذى شهد فى هذه الاشهر الماضية انحياز اوروبا الى الموقف الأمريكى وكان ذلك أمرا محترما حيث انه كان لابد من القتال من أجل تحرير الكويت والآن يجب على اوروبا أن تقوم بدور معين ويؤمن وزير الخارجية الايطالى بفكرة عقد مؤتمر للامن والتعاون فى البحر الابيض المتوسط والشرق الأوسط على غرار الأمن والتعاون الأوروبى الذى عقد فى عام ١٩٧٥ بهلسنكى والمشكلة الاولى التى يجب تناولها هى المشكلة الفلسطينية والصحيح أن ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية قد أخطأت فى مسلكها ازاء مسألة الكويت ولكن ذلك لا يجب أن يحمل على التخلص من الشعب الفلسطينى .

وفى هذا الشأن يقول ديميكيلس ان تشددنا فى مطالبة العراق بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة الأثنى عشر كان امرا هاما للغاية لأنه سنستطيع الان أن نتشدد كذلك فى مطالبة الدول الأخرى بما فيها اسرائيل بتطبيق القرارات التى اتخذتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بجميع المسائل الأخرى .

وانطلاقا من هذا المبدأ تنتظر وزير خارجية ايطاليا فترة من النشاط الدبلوماسى المكثف بوصفه عضوا كذلك فى اللجنة الثلاثية الأوروبية (ترويكا) المؤلفة من وزراء خارجية لوكسمبورج وهولندا وايطاليا والواقع ان ديمكليس سيتوجه بعد زيارته لواشنطن الى القاهرة وطرابلس لنسج خيوط الأتصال مع دول مجلس التعاون الخليجى ودول اتحاد المغرب العربى وفى نهاية الاسبوع المقبل سيقوم بزيارات اخرى الى سوريا والمملكة السعودية ثم ينوى الوزير الايطالى أن يتوجه بعد ذلك فى نهاية شهر مارس الحالى الى الهند وباكستان وايران .

ومن جهة اخرى يتوجه بيتينو كراكسى بوصفه مستشارا خاصا للسكرتير العام للامم المتحدة لشئون التنمية والسلام والامن الى نيويورك حيث التقى مع دى كويلار لبحث مشاكل منطقة الشرق الأوسط فى فترة ما بعد حرب الخليج كما بحث معه تقسيم المبادرات لاقامة مزيد من علاقات التعاون مع بعض دول العالم العربى كما تناول البحث بصفة خاصة ضرورة قيام كراكسى بزيارة الى لبنان بالنيابة عن السكرتير العام للامم المتحدة من أجل اجراء تقييم شامل للامور وخاصة فيما يتعلق بعملية اعادة البناء والتعمير والنظام السياسى الجديد فى ذلك القطر العربى .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩١

سلطات إيطاليا تصفى الشركات المتعاونة مع صدام

روما ـ وكالات الانباء ـ ذكر المسئولون الايطاليون انه يتم حاليا تصفية شركتين من الشركات الثلاث التي كشفت وزارة الخزانة الامريكية عن قيامها بعمليات سرية لصالح العراق . وقالت وزارة الداخلية الايطالية ، إن قاسم عباس ، العراقى الجنسية ، ومالك هاتين الشركتين قد طرد من ايطاليا فى شهر يناير الماضى .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١



● رسالة روما : رضا حماد

صدام حسين : بطل أكبر فضيحة مالية فى ايطاليا

● قروض مشبوهة بسبعة مليارات دولار لتمويل صفقات السلاح وأسلحة كيماوية

● ما تفاصيل فضيحة بنك العمل القومى الايطالى ناسيونالى دى لافورو ؟ وما الصلة بين المركز الرئيسى لذلك البنك فى ايطاليا وفرعه فى ولاية اتلانتا بالولايات المتحدة الامريكية ؟ وما التصرفات المشبوهة لذلك البنك ومدير الفرع فى ولاية اتلانتا ؟ وما الانشطة السرية التى قام بها لتنشيط بيع المعدات العسكرية والاسلحة الكيماوية والمواد النووية الى صدام حسين لاشباع هواياته فى تملك تلك الاسلحة والتوسع فى حدود العراق على حساب الدول المجاورة ؟ وكيف كان يتم تمويل هذه الصفقات الى العراق وبعض الدول الاخرى ؟

اخيرا تمت ازاحة الستار عن فضيحة بنك العمل القومى الايطالى ، ناسيونالى دى لافورو بعد الذى احاط بهذه الفضيحة عند بداية اكتشافها .. ولكن يبدو الآن ان اجمالى المبلغ الذى تشمله تلك الفضيحة اكبر بكثير عما اعلن عنه فى بداية اكتشافها .

فمن خلال التحقيقات التى اجريت خلال الاسبوع الماضى فى مجلس الشيوخ الايطالى حيث رأس سارتوريتى مدير عام البنك لجنة التحقيق اكتشف ان القرض ، غير المشروع ، الذى قدمه فرع اتلانتا بولاية جورجيا بامريكا للعراق ليس هو القرض الوحيد .. بل هناك قروض مماثلة قدمت لدول اخرى وبنفس الحجم الكبير الذى قدم للعراق . وهذا يعنى ان الـ ٢,٥ مليار دولار التى قدمها فرع اتلانتا للعراق جعلت من بنك العمل القومى الايطالى اول البنوك العالمية التى تكبدت الخسائر الفادحة مع نظام صدام حسين .

مركز لتمويل صدام

وفرع البنك فى اتلانتا كان يديره شاب نشط ولامع ايضا ومرموق من اصل فرنسى - لبنانى ويدعى « كريستوف دراجول » .. وكان يبدو ان ذلك الفرع سوف يقود عملية انتشار البنك الايطالى فى الولايات المتحدة حيث كان يسجل نشاطه تطورا سريعا وتحقيق عائد مرتفع ولكن هذا الفرع ما لبث ان اصبح مركزا لتمويل بغداد من خلال العمليات الخفية مستغلا نجاحه وثقة العملاء فيه كستار يخفى وراءه هذا النشاط .

وهكذا بدأ النشاط السرى ، لدراجول ، وبعض معاونيه يخلق بنكا خفيا داخل البنك - ويشير البعض ان هناك احتمالات كبيرة بأن المخابرات الامريكية كانت وراء العمليات التى كان البنك يقوم بها مع العراق .

وقد تم فتح خط حسابات موازية تمكن صدام حسين من خلالها من تمويل طموحاته من المشروعات العسكرية بالحصول على المدافع الضخمة والاسلحة الكيماوية والنووية ضاربا بالحظر الدولى عرض الحائط . اما الميكانيزم الذى اتبعه مدير البنك ، دراجول ، فهو فى غاية البساطة فبمرور الوقت ومن خلال سمعته المرموقة استطاع ان يحصل على تفويض يتيح لتوقيعه على أى اعتمادات او قروض ان يصبح امرا ملزما لبنك العمل القومى الايطالى .

وكانت القروض غير المشروعة تصدر تحت بند قروض التصدير وكان ، دراجول ، قد فتح اربعة



خطوط تمويل رئيسية وكان يتم مدها بمبالغ ضئيلة تتراوح بين عشرة وعشرين مليون دولار

● وقد تم فتح الخط الاول في ٢٢ فبراير ١٩٨٨ في بغداد بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار .

● والثاني في ١٠ يونيو من نفس العام بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في اتلانتا .

● والثالث في ٣ ديسمبر بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار في واشنطن .

● والرابع في لندن في ٤ اغسطس ١٩٨٩ .

وفي نفس ذلك اليوم قامت السلطات الامريكية باغلاق فرع اتلانتا للمخالفات الخطيرة التي كان يقوم بها الفرع وتوجيه تهمة تهريب المال والاحتيال الدولي لبعض مديريه وكان اجمالي ما اصدرته الخطوط الاربعة مليارا و١٥٥ مليون دولار .

٢,٦ مليار دولار

ولالقاء الضوء على حجم هذه الفضيحة يكفي ان نذكر ان الـ ٢٥٠٠ خطاب اعتماد التي اصدرها فرع اتلانتا خلال الفترة ما بين فبراير ١٩٨٨ ويوليو ١٩٨٩ نتج عنها مبلغ ٢,٦ مليار دولار عبارة عن قروض قدمت للعراق بدون تصريح .

وفي نفس الوقت كان اجمالي راس مال بنك العمل القومي الايطالي بكافة فروعه في كافة انحاء العالم يبلغ ٣,٢ مليار دولار - وقد كشفت التحقيقات التي اجراها القضاة الامريكيون أخر قرض حصل عليه العراق كان قبل ايام قليلة من اندلاع حرب الخليج وكانت قيمته حوالي ١,٥ مليون دولار وقد وجه النائب العام بولاية جورجيا الامريكية اتهامات ضد « دراجول » وصادق طه مدير عام بنك الرافدين بالعراق .

وقد كشفت التحقيقات عن اسم الشفرة التي استخدمها « دراجول » مدير فرع اتلانتا بالولايات المتحدة الامريكية مع بنك العمل القومي الايطالي وهي « بيروجنيا » لتحديد الملفات السرية والاجراءات المتخفية وان هذه الكلمة مثل أى كلمة ولكن اهميتها ترجع الى انها كلمة ايطالية استخدمت ككلمة السر بين ابطال فضيحة فرع اتلانتا لبنك العمل القومي الايطالي .

لقد كانوا يقصدون بها الاجراءات غير الشرعية والعمليات السرية .

ايضا كانت كلمة « غير بيروجنيا » تستخدم لتحديد العمليات المضادة وقد كشف المحققون العديد من الوثائق التي تحمل كلمة « بيروجنيا » .

وقد ذكر رئيس اللجنة البرلمانية للتحقيق « جانواريو » والذى يحاول منذ اكثر من عام القاء الضوء على هذه الفضيحة ان المخالفات التي ارتكبت في فرع اتلانتا قد نتجت عنها خسائر اكبر بكثير مما كان متوقعا .

وهناك تساؤل مطروح امام المحققين اين ذهبت تلك القروض ؟

ويرفض رئيس لجنة التحقيق ذكر اسماء الدول ويكتفي بالقول بانها دول نامية استوردت القمح وايضا السلاح ..

وهكذا يتولد الغموض في قلب الغموض القائم - لقد ذكر « سارتوريتي » مدير عام بنك العمل القومي الايطالي في تقريره الذى قدمه لمجلس الشيوخ ان « دراجول » مدير فرع اتلانتا كان قد التزم بتقديم قروض اخرى من نفس النوع تتراوح بين ٣ الى ٤ مليارات دولار .. غير ان المراقبة الخارجية قد تدخلت في الوقت الملائم لوقف هذه العملية .

عمليات خفية جدا

والتساؤلات عديدة . حول العمليات الخفية التي كان يقوم بها البنك .. فلماذا لم يتم الاستماع الى « سارتوريتي » من قبل رغم انه من الواضح انه الشخص الوحيد الذى كان على علم بخبايا كثيرة كانت تحدث بداخل البنك .

ان « سارتوريتي » لم يحدد في تصريحاته اجمالي المبالغ التي صرفت بطرق غير مشروعه ولكنه في حديثه امكن استنتاج ان هناك شبكة دولية اكبر مما كان متوقعا في البداية وهي شبكة منتشرة في انحاء عديدة ويبدو انها تضم العراق والجزائر وتركيا .

وهناك اتهامات خطيرة تشير الى سلسلة من العمليات الخفية وغير النظيفة كانت تقودها المخابرات الامريكية الأمر الذى يطرح احتمالات استخدام « دراجول » كادارة لتحقيق اهداف ومصالح من لا يريدون الظهور على المسرح .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

وهناك ما يؤكد ان العمليات التى كانت تجرى فى فرع اتلانتا لا يمكن تنفيذها دون علم الادارة المركزية لبنك العمل القومى فى روما

وتؤكد بعض التقارير ان « دراجول » كان يعمل مع المخابرات الامريكية اما عن طريق المكافأة او المساندة او التهديد من اجل فتح قنوات تمويل سرية لتسليح العراق ـ واصبح من المؤكد ان هذه التمويلات لم تقتصر على العراق فقط بل امتدت لدول اخرى

ان السبب الرئيسى الذى ادى الى تغير مجرى التحقيقات ، بخلاف ازدياد القيمة الفعلية للقروض السرية التى تم منحها ، هو ان رقعة المنتفعين قد تزايدت بشكل مطرد .

العراق ودول أخرى

ان العراق لم تعد وحدها المنتفع بتلك القروض ولكن هناك دول اخرى كانت تستقبل هذا النوع من القروض إما عن تركيا فتجرى عدة تحقيقات منذ حوالى عامين فى ولاية جورجيا بامريكا مع « يافوس بتزلر » مدير عام مكتب نيويورك لاكبر شركة تركية تعمل فى مجال التجارة والسياحة والمال ـ فطبقا لتقارير معهد « كرول اسوشيتس » اكبر معاهد التحريات الاقتصادية بامريكا ، فان مكتب انكا بنيويورك التابع للشركة التركية لديه القدرة والوسائل لانتاج وتصدير السلاح والمواد الحربية المتقدمة والحديثة .

وقد كشفت التحقيقات الآن بأن تركيا قامت من خلال القروض التى حصل عليها العراق من بنك العمل القومى الايطالى ببيع التكنولوجيا الحديثة المتطورة للعراق ولكن ما يثير الدهشة هو كيف كان من الممكن تخطى وتجاوز او تجنب شبكة المراقبة الدولية التى يفرضها المجتمع الدولى للحد من التسليح ـ ولم تكن الشركة التركية تبيع للعراق انتاجها فقط بل كانت تقوم بدور الوساطة حيث قامت بتوريد احدث الاسلحة للعراق بطرق غير مشروعة والان اننا نستطيع ربط الخيوط ببعضها ـ فرع بنك اوروبى عالمى مثل بنك العمل القومى الايطالى وعلاقته بفرع مجموعة اقتصادية وصناعية وسياحية ومالية لها سلطة كبيرة مثل « انكا » الشركة التركية فضلا عن قائمة كبيرة من اسماء العملاء التى اعدتها اجهزة المخابرات الامريكية مع اجهزة امن دول اخرى ـ ومع مرور الايام ربما تظهر وتتضح العلاقة بين فرع اتلانتا وبنك « بى سى سى اى » فنشاطهم يتم فى نفس الاسواق وربما بنفس الوسطاء وهنك احتمالات بان يكون لهم ادارة واحدة خفية ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

المانيا الغربية تساعد العراق على تطوير أسلحتها

بون – وكالات الأنباء – كشفت مجلة دير شبيجل الألمانية عن ان اكثر من مائة شركة المانية غربية تحوم حولها شبهات بتقديم مساعدات للعراق مكنته من تطوير تقنية عسكرية نووية وبناء الصواريخ وانتاج غازات سامة .

واضافت المجلة ان العمل قد انتهى الأسبوع الماضي في مصنع بشمال بغداد لإنتاج المدافع قام الالمان ببنائه وسيبدأ انتاجه قريباً ، كما بدأ مصنع أخر للقنابل نشاطه مؤخراً وقد ساعد الألمان في بنائه .

واشارت المجلة إلى ان الأشخاص الألمان الذين قدموا العون تقوم الحكومة العراقية بتوفير حماية خاصة لهم .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

وزير المستشارية فى المانيا الغربية :

احتلال الكويت .. عمل وحشى ضد دولة صغيرة مسالمة

بون ـ ا . ش . ا :
اكد رودولف زايترس وزير المستشارية فى المانيا الغربية ان اى محاولة لتغيير التوازن العسكرى والسياسى فى منطقة الشرق الاوسط تضر بأمن اوروبا نظرا لقرب المنطقتين من بعضهما البعض .

قال فى تصريح لصحيفة « فيلت ام زونتاج » الالمانية الغربية ان الاحتلال العسكرى العراقى للكويت يعد عملا وحشيا ضد دولة صغيرة مسالمة كما انه يعد تهديدا خطيرا للسلام فى هذه المنطقة غير المستقرة وذات الحساسة الدولية .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

.. والمانيا الغربية تشارك للاطاحة بصدام حسين

ذكر متحدث باسم الحكومة الالمانية ان حكومة المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول قررت ارسال خمس كاسحات الغام الى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى سفينة تموين للمساهمة فى الجهود الدولية الرامية الى اقرار الاستقرار فى الخليج والاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ أغســطس ١٩٩٠

الشركات الألمانية الغربية ساعدت العراق على انتاج الغازات السامة

بون - ر - ذكرت مجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية ان احد عملاء مكافحة التخابر الالمانية الغربية قد ساعد العراق على انتاج الغازات السامة . وان هذا الشخص قد ارسل فريق عمل الى بغداد لانتاج المواد الخاصة بالغازات السامة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

بون تنفى مساعدتها العراق لصنع أسلحة كيميائية

بون ـ وكالات الأنباء ـ نفى وزير الدولة الالمانى الغربى لوتز شتافنهاجن المسئول عن اجهزة المخابرات الالمانية الغربية ان تكون اجهزة المخابرات قد ساعدت العراق بشكل مباشر او غير مباشر على انتاج اسلحة كيميائية واكد شتافنهاجن فى بيان اصدره أمس أن المخابرات الالمانية العربية لم تساعد فى اى وقت بشكل مباشر او غير مباشر على تسليم العراق تكنولوجيا ومنتجات لصنع اسلحة كيميائية او بيولوجية .

ونفت ادارة شركة ديلنغر هويت سارشتال من جهتها ان تكون الشركة سلمت العراق انواعا خاصة من الفولاذ ضرورية لتطوير التكنولوجيا النووية العربية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

ألمانيا الغربية ترفض إرسال قوات إلى الخليج

بون - ا . ش . ا - رفض الائتلاف الحكومى فى بون مشاركة قوات ألمانية فى الخليج . وذكرت التقارير انه تم الاتفاق على ذلك اثناء اجتماع المستشار هيلموت كول امس بكل من وزيرى الخارجية والدفاع .

وافادت مصادر لجنتى الدفاع والشئون الخارجية للبوندستاج الالمانى ، البرلمان ، ان الاعضاء يرون ان الدستور الالمانى لايسمح بمشاركة الجنود الالمان فى مهمة فى الخليج غير ان خبراء الدفاع بالحزبين المسيحى الديمقراطى والديمقراطى الحر اشاروا الى انه من الممكن ان يتم تمويل القوات المشاركة فى الخليج والتابعة لحلف الاطلنطى ودعمها ماليا واعارة سفن حربية المانية للولايات المتحدة .

مسئول ألمانى يدعــو إلى توجيه إنذار أمريكى سوفيتى مشترك إلى العراق

بون ـ اش.ا ـ دعا هانز يوخين فشنفسكى خبير شئون الشرق الأوسط بالحزب الاشتراكى الديمقراطى ورئيس لجنة الشرق الأوسط بالدولية الاشتراكية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى إلى توجيه انذار مشترك للعراق خلال اجتماع القمة الذى سيعقداه يوم الاحد القادم .

وقال فشنفسكى فى تصريحات له فور عودته إلى بون أمس من القاهرة ان توجيه هذا الانذار المشترك سيكون له أهمية كبرى فى ضوء تراجع الفرص امام الحل السياسى لازمة الخليج وفشل محادثات بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق فى عمان مؤخرا .

استقبلت أرينز ووعدت الملك حسين بمساعدات كبيرة لحضه على المقاطعة

بون مركز اتصالات مكثفة لمعالجة هادئة لأزمة الخليج

□ بون - «الحياة»:

■ الديبلوماسية الالمانية كانت الاثنين الماضي محوراً لاتصالات ومشاورات شملت عدداً من عواصم وقادة العالم لاستشراف امكان التوصل الى حل سياسي يبعد منطقة الخليج عن رحى الحرب، التي توشك في كل لحظة على الدوران. فمن بون، عاصمة الثقل الاقتصادي الغربي، الى باريس صاحبة الحضور العسكري الغربي «الرادع» في الخليج، مروراً ببلغراد الحاضرة غير المنحازة، وانتهاء بالمنظمة الدولية «الامم المتحدة» ظهر الوزن المميز لالمانيا الغربية لينشر ظلالاً هادئة على منطقة الأزمة المتفجرة.

ومنذ الاحد، يوم العطلة الاسبوعية لدى الالمان، كان التحرك والاستعداد يشبهان خلية النحل. غينشر الى بلغراد ورئيس وزراء نورد راين يوهانيس راو الى تل أبيب التي اوفدت وزير دفاعها موشي ارينز للقاء زميله في وزارة الدفاع الاتحادية غيرهارد شتولتنبرغ، وطائرة خاصة الى عمان العاصمة الاردنية التي وجدت نفسها فجأة محاصرة بغبار الحرب ورسم سيناريوهاتها المختلفة حتى باتت تختنق بوجود ربع مليون نازح من العراق والكويت. والملك حسين صاحب البحث عن الحل السلمي داخل «الاسرة العربية»، وصل الاثنين الى بون ايذاناً بدخول جولته الاوروبية الغربية مرحلة جديدة.

ويقول المقربون من مصادر القرار الالماني ان الظرف الحالي هو الاصعب والاكثر تعقيداً منذ سنوات، فالمانيا، البلاد التي اكتوت وفرضت على غيرها الاكتواء بويلات الحرب في الاربعينات تدرك الآن معنى ان تكون اوائل التسعينات مداخل لمعاناة

تحليل

اقليمية قد تتحول بسرعة الى دولية، وتحاول الخروج من هذا «الشأن غير المقبول» الى الطريق الوسط الذي يختصر الاموال ويوفر الدماء، في وقت تريد تحقيق وحدة شعبها وأراضيها بالطرق السلمية. والمشكلة كما عرضها العاهل الاردني لمضيفيه الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر والمستشار هيلموت كول هي «أعقد» حتى مما يتصوره المتشائمون، «ونتائجها على بلادنا خطيرة في الظرف الحالي حيث تعرض الاقتصاد الاردني الى هزة افقدته ثمانين في المئة من مقوماته» على حد قول الملك حسين. وقد تأكد ان العاهل الاردني عرض على الزعيم الالماني كول وجهة نظره في شأن الاسلوب الامثل الذي يساعد في نزع الفتيل، ولكن ما لم يجد قبولاً لدى الحكومة البريطانية ليس بالسهولة تبنيه لدى حلفائها

الالمان في السوق المشتركة.

والموقف الاميركي الذي التزمت به دول اوروبا الغربية من دون تحفظ أعاد طرحه مجدداً الرئيس فايتسكر والمستشار كول بنبرتين مختلفتين. فقال كول: «ان تمكين الرهائن الموجودين حالياً في العراق والكويت من العودة الى بلدانهم من دون شروط وسحب القوات العراقية من الكويت، امران يجب ان يتما، حتى يصار الى حل المشاكل في ما بعد بالطرق السلمية وبما يتفق مع القانون الدولي».

وفي خلال الزيارة التي دامت بضع ساعات

اخباري

استطاع الملك الاردني الحصول على وعد الماني بدعم بلاده المتضررة من الوضع المتوتر الحالي، وهذا الامر سيناقش، كما هو معروف، خلال اجتماع لوزراء خارجية السوق المشتركة يعقد الجمعة المقبل وقد يقرر تقديم مبلغ يصل الى بليون ونصف بليون دولار الى الاردن ونحو خمسة ملايين أخرى الى مصر وتركيا.

وخارج هذا الاطار قدمت حكومة بون «مساعدة انمائية فورية» الى الاردن بمبلغ عشرين مليون دولار من اجل حضه على الالتحاق بالصف المقاطع للعراق. والمانيا التي فعلت هذا مع الملك حسين حذرت على لسان احد اهم سياسييها المتخصصين باوضاع منطقة الشرق الاوسط هانزيورغن فيشنفسكي، من «مغبة شن حرب في الخليج». واكد السياسي الاشتراكي «الحاجة الى احكام الحصار المفروض على العراق، وضرورة قيام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتوجيه انذار مشترك الى العراق كي يعيد الوضع الى حاله السابقة».

واذا كان الملك حسين انتقل الى باريس للمهمة ذاتها فان غينشر رئيس الديبلوماسية الالمانية التقى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار هناك «للاستماع الى انطباعاته وتصوره للموقف بشكل عام بعد لقائه طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في الاردن، وقد نقلنا له تأييد دول عدم الانحياز، الذي ابلغتنا يوغوسلافيا اياه، لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي في ما يخص ازمة الخليج الجديدة من دون قيد او شرط».

وفي خضم هذه التطورات يجد وزير دفاع اسرائيل موشي ارينز موطئ قدم في بون. والتقى اول من امس المستشار كول حيث «ناقشنا تطورات أزمة الخليج». والمعروف ان المانيا الغربية اوفدت يوهانيس راو رئيس وزراء نورد راين الاشتراكي الى هناك «لتطمين الاسرائيليين بحقيقة الموقف الالماني». وهو التقى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ في اطار المهمة ذاتها.

اما عن طبيعة زيارة ارينز الى بون فقد صدر تعليق من سياسي الماني معروف قد يوضح شيئاً من المغزى عندما قال: «علينا ان نتسامل ماذا بوسع وزير دفاعنا عمله عندما يجتمع الى وزير الدفاع الاسرائيلي!».



المصدر : .... آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٥ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة بون ● محمد فهمى

لماذا توجد قوات ألمانية في الخليج ؟

● دور ألمانيا الموحدة في ظل الوفاق الأمريكى السوفيتى

ماذا دار فى اللقاء بين الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وهانز ديتريش جنشر فى مطار فرانكفورت ؟ وما هى رؤوس الموضوعات التى تم مناقشتها ؟ وما هى وجهة نظر المانيا الموحدة فى الاحداث الجارية فى الخليج ؟ ولماذا لم تسارع المانيا بارسال اى قوات الى تلك المنطقة الساخنة من العالم اسوة بالعديد من الدول الأوربية ؟ وما هى السياسة الجديدة لالمانيا الموحدة خلال المرحلة القادمة ، وماذا سيكون موقفها من الاحداث فى ظل الوفاق الأمريكى السوفيتى ؟

اللقاء الذى جرى بين عصمت عبدالمجيد ووزير الخارجية الالمانى هانز ديتريش جنشر بمطار فرانكفورت هو اول لقاء بين مصر والمانيا فى ظل معادلات السياسة الالمانية الجديدة .. وكانت احداث الخليج هى اول اختبار لنوايا السياسة الخارجية الالمانية فى ظل الوحدة .. وبعد ان استعادت سيادتها الكاملة .. وباتت الكلمة كلمتها ..

إن انقسام المانيا الى شرق وغرب ووجودها فى قلب الحرب الباردة كان يفرض عليها سياسة « هيلاهوب » فإذا اتخذت موسكو موقفا سارعت المانيا الشرقية لدفعه مع الشركاء الاشتراكيين فى حلف وارسو .. وإذا وقع الرئيس الامريكى قرارا هرولت المانيا الغربية لتكون فى مقدمة الشركاء الراسماليين تاييدا له .. وظل الحال على ذلك ٤٥ سنة ..

الالمان الشرق يدفعون عربة موسكو .. والالمان الغرب يدفعون عربة واشنطون .. الى هيلاهوب فى الشرق .. وهيلاهوب فى الغرب ..

هذا الزمان انتهى ، وستعلن المانيا الوحدة فى زفاف عالمى فى ٣ اكتوبر القادم .. وسيكون لها دورها الذى يختلف عما عرفناه طوال السنوات الخمس والاربعين الماضية ..

ألمانيا بعد الوحدة

إن المانيا بعد الوحدة لن تكون دولة كبيرة فقط من حيث المساحة وعدد السكان ، وإنما قوية ايضا بمقاييس العصر .. اى بالمقاييس الاقتصادية ، والتقدم العلمى والتكنولوجى .. وهى تعلم انها ستصبح سيدة قرارها فى ضوء تمتعها بحرية الاختيار ومراعاة التوازن بين اعداء واصدقاء الامس ..

وكانت ازمة الخليج هى اول اختبار للدور الالمانى الجديد .. وهل تستطيع المانيا ان تقول لساكن البيت الابيض « لا » بعد ان ظلت ٤٥ سنة تقول له نعم بلا تردد .. وما هو موقفها تجاه الصديق الجديد جورباتشوف الذى تشترك معه فى بناء العش الأوربى .. وبناء المستقبل ..

المؤكد ان الاتحاد السوفيتى ومصالحه الحيوية يحتل موقعا متميزا فى السياسة الخارجية الالمانية الجديدة ، ويهم الالمان مشاركة موسكو فى حل الصراعات الدولية حتى لا ينفرد طرف واحد بالحل والربط .. ولذلك فعندما تحركت الجيوش الامريكية الى الخليج ، بناء على طلب المملكة العربية السعودية ، وموافقة اغلبية زعماء القمة الطارئة التى عقدت فى القاهرة ، حرصت المانيا على معالجة الأزمة بالشكل الذى يبرز شخصيتها



الجديدة ، ودعت لحل المشكلة في الاطار العربي والاسلامي .. والتشاور بشأنها مع كل الأطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفيتي .. كما حذر هانز ديتريش جنشر في اكثر من حديث من عزل موسكو عما يجري في مياه وصحاري الخليج . وطالب باشراك الاتحاد السوفيتي في التسوية ..

ومن هذا المنطلق فقد كانت بون تتابع محادثات عصمت عبدالمجيد في موسكو .. وكانت تقارير السفارة الالمانية في العاصمة الروسية حول هذه المحادثات تنقل فورا للجنة ازمة الخليج للتعرف على الموقف السوفيتي الذي كان اشبه بالجبل تحت الماء ..

كان الاهتمام الالماني بالموقف السوفيتي تجاه ازمة الخليج يتمشى مع المنهج الجديد للسياسة الخارجية الالمانية .. ومن ثم فقد حرص وزير الخارجية الالماني على اللقاء بالدكتور عصمت عبدالمجيد الذي كان قد انهى محادثاته في موسكو .. ومر على مطار فرانكفورت في طريقه الى القاهرة ..

لقد قطع جنشر اجتماعاته التي لا تتوقف حول اجراءات الوحدة وقانون الاجهاض ، ومصير ملفات جهاز مخابرات المانيا الشرقية التي نقلت بالكامل الى المانيا الغربية .. الخ .. وجاء بالطائرة الهليكوبتر الى فرانكفورت للتعرف على موقف الاتحاد السوفيتي في اللقاء الذي تم بين جورباتشوف وعصمت عبدالمجيد .. ثم .. رأى مصر في هذا الموقف .. وهل تراه كافيا .. ام ان المطلوب تطويره .. كما كان يهم جنشر بالطبع التشاور مع نائب رئيس الوزراء المصري حول الازمة ومستقبل العمل العربي المشترك والاضرار التي لحقت بالعاملين المصريين في الخليج والمساعدات التي يمكن ان تقدمها اوربا لتعين الدول التي قررت احكام الحصار على العراق .. على الصمود ..

الحوار العربي الأوربي

واستمر الاجتماع الذي عقد بنادي مطار فرانكفورت نحو الساعتين واشترك فيه من الجانب الالماني الدكتور فيلر مدير إدارة الشرق الأوسط بالخارجية الالمانية ويورجين كروبوج مساعد الوزير الالماني ، والمتحدث الرسمي بلسان الخارجية وحضره من الجانب المصري رءوف غنيم سفيرنا في بون .

وبعد الاجتماع اعلن هانز ديتريش جنشر ان الصراع في الخليج ليس صراعا بين الشرق والغرب .. وبالتالي فإننا نأمل في تعاون مشترك من الشرق والغرب لايجاد تسوية سلمية لهذه الأزمة . وقال ان قرارات مجلس الامن تؤكد التضامن العالمي مع الدول العربية الرافضة لاحتواء العراق الكويت . ونحن نقدر للاتحاد السوفيتي والقيادة السوفيتية موقفها من ضرورة الافراج عن الرهائن ..

وقال الوزير الالماني انه اتفق مع الدكتور عصمت عبدالمجيد على عقد مؤتمر عاجل على مستوى وزراء الخارجية يشارك فيه وزراء خارجية دول جامعة الدول العربية ووزراء خارجية المجموعة الاوربية في نطاق الحوار العربي الأوربي .. وقال انه يرى ضرورة حل مشكلة الخليج في اطار الأسرة العربية .. لان العراق دولة عربية اعتدت على دولة عربية .. وبالتالي فإن النزاع له طابع عربي يمكن حله في اطاره ، والحيلولة دون تحويله الى نزاع دولي ..

ومن الملاحظ ان الموقف الالماني كان يتمشى مع « الفكر الجديد » في السياسة الدولية ، وعدم استخدام دبلوماسية البوارج .. وقد رفضت بون ارسال قوات المانية الى منطقة الخليج ، لان الدستور الالماني لا يسمح بارسال قوات خارج المنطقة الجغرافية لحلف الاطلنطي .. وقال وزير الخارجية الالماني ان الامر يقتضي اجراء تعديلات في الدستور تسمح بارسال قوات .. وهو يعلم انه سيكون اول من يعارض اجراء هذه التعديلات لعدة اسباب :

١ ـ انه سيفتح شهية العسكرية الالمانية لدفع السياسة الخارجية نحو القوة والغطرسة ..

٢ ـ انه سيثير مخاوف جيران المانيا الموحدة وفي مقدمتهم بولندا وإذا سمح الدستور الالماني بارسال قوات الى مناطق بعيدة فما الذي يمنع من عودة المانيا للمطالبة بحدود سنة ١٩٣٧ التي كانت قائمة بينها وبين بولندا ..

صحيح ان المستشار كول اعلن تنازل بلاده عن مساحات شاسعة من الاراضي الالمانية لبولندا لكي يحصل على موافقتها على الوحدة الالمانية وقال ان بلاده لن تطالب باراضيها لا الآن ولا في المستقبل .. ولكن من الذي يضمن ذلك ؟

٣ ـ ان سياسة المانيا الموحدة هي سياسة قائمة على السلام وحل المنازعات بالحوار .. وينبغي الا تتورط مرة اخرى في نزاع ما مهما قل شأنه ..

والمعروف ان المانيا قد اعتذرت للولايات المتحدة في الستينيات عن ارسال فرقتين عسكريتين الى فيتنام .. وقالت إنها دولة مقسمة ولا تستطيع ذلك .. وكان عندها حق !

وفي سنة ١٩٨٧ اعتذرت لأمريكا عن ارسال وحدات بحرية الى الخليج للوقوف الى جانب العراق ضد ايران وقالت انها لا تستطيع ارسال قوات خارج حدود حلف الاطلنطي .. وكان عندها حق !



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... آخر ساعة

التاريخ : .... ٥ سبتمبر ١٩٩٠ ....

ضحايا التموين !

● كانت الطائرة الأمريكية العملاقة في الطريق الى صحراء السعودية عندما سقطت وسط غابات مدينة رمشتاين الألمانية .. تحولت في السماء الى كتلة من اللهب ، وارتطمت بالأرض ، ولقى جنودها مصرعهم .. وسط ذعر السلطات الألمانية لأن طائرة التموين الضخمة سقطت بالقرب من مستودع امريكي للغازات السامة في منطقة ميسلو ..

لم تكن الطائرة تحمل أية معدات عسكرية او اسلحة ، وإنما كانت في الطريق لتزويد جنود عملية « درع الصحراء » المرابطين في المملكة العربية السعودية بإحتياجاتهم من الأغذية والمرطبات التى تساعدهم على تحمل خشونة الصحراء . ولكن سقوطها على بعد ١٢ كيلومترا من مستودع الغازات السامة اثار قلق اهالى المنطقة لأن الجسر الجوى الأمريكي من رامشتاين الى السعودية لم يهدأ منذ بداية الغزو العراقى للكويت . وقال عمدة ميسلو ، اننا لم نكن نشعر بخطر تواجد المستودع إلا ان حادث سقوط الطائرة جعلنا نشعر بأن الخطر قائم ، وتساءل : ما الذى كان يحدث إذا كانت الطائرة قد سقطت بعد ان حلقت في السماء لمسافة عالية .. وطالب بمنع الطيران فوق مناطق تواجد اسلحة الحرب الكيماوية ..

وهذه الطائرة وهى من طراز جالاكسى تبلغ من العمر ٢٠ سنة .. ويبلغ طولها ٧٥ مترا وعرضها ٦٨ مترا ، وهى في مساحة ملعب لكرة القدم وتطير بسرعة ٩٢٠ كيلومترا في الساعة ، وتستطيع ان تحمل مائة طن من المعدات اى نحو ثلاث طائرات هليكوبتر او دبابتين .. سقطت وسط الغابات في منتصف ليلة الأربعاء بعد ان غادرت المطار بعد ٥ دقائق .. إذ سقطت وهى تنوى الارتفاع ، واتجهت نحو الشمال بدلاً من الجنوب واصطدمت بقمم الأشجار العالية ، وظلت مشتعلة عدة ساعات الى ان وصلت فرق الانقاذ واكتشفت مصرع ١٣ من طاقمها ونقلت الأربعة الآخرين من بينهم سيدة الى المستشفيات في حالة خطيرة ..

وهذا الحادث ليس الأول من نوعه إذ سقطت منذ عامين طائرة من نفس الطراز وفي نفس المنطقة ، وراح ضحيتها ٧٠ جنديا لأمريكيا واصيب ٣٠٠ آخرون بحروق .. ولذلك يضع سكان رامشتاين ايديهم على قلوبهم وهم يتابعون الجسر الجوى الذى ينقل التموين من القاعدة الأمريكية الى القوات الأمريكية في الخليج بعد ان كتب عليهم القتال وهم في بيوتهم ..

لعبة الألغام !

● استجابت المانيا الغربية لنداء الرئيس الأمريكي بوش للمساعدة في ارسال قوات الى الخليج .. ولكن على طريقتها ..

ارسلت سبع قطع بحرية من كاسحات الألغام الى جزيرة كريت في شرق البحر المتوسط .. وليس الى الخليج من باب التظاهر بالتضامن ..

وعلى الرغم من ان كاسحات الألغام تتحرك بسرعة السلحفاة فقد صدرت الأوامر للعميد بحرى فولفجانج نولتنج بعدم تجاوز السرعة .. وبالتالى فقد خرجت من ميناء فيلهلمز هافن في ١٥ اغسطس وستصل جزيرة كريت في منتصف سبتمبر بإذن الله ..

وبينما الأسطول الألمانى يخترق جبل طارق كان الخلاف في بون قد احتدم للاجابة على سؤال محدد : هل نرسل قوات للخليج أم لا ؟ .. وكان وزير الخارجية جنشر يتمنى بالطبع ان يعبر الأسطول الألمانى الى جزيرة كريت عن طريق رأس الرجاء الصالح لكى يصل بعد انتهاء المشاجرة ..

والمنطقة التى سيعمل بها الأسطول الألمانى في شرق البحر المتوسط ليست منطقة صراع .. وإنما ستحل قطع الأسطول الألمانى محل قطع البحرية الأمريكية التى اتجهت لفض المشاجرة في الخليج وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الكويتى الشقيق .. اى انها ستشغل الفراغ الذى تركه الأسطول السادس ..

ويعتقد البعض ان منطقة جزيرة كريت ليس بها الغام .. ولذلك فقد حمل الأسطول الألمانى معه عدة الغام بحرية رديئة الصناعة .. لكى يهدى المستشار كول احداها عندما يقوم بزيارة صديقه الرئيس بوش في البيت الأبيض ، ويضعها على المكتب البيضاوى .. كما فعل في الزيارة السابقة عندما وضع على المكتب قطعة من حجارة سور برلين ..

ان المانيا لم تقل لأمريكا « لا » لارسال قوات .. وإنما قالت « نعم » وفعلت ما بين نعم ولا .. وهذه هى السياسة .. والسياسة اسرار !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

جدل في المانيا بعد اطلاق سراح تاجر سلاح عراقي

بون تنفي اي تراجع عن موقفها من صدام وتحقيقات مع ٥٠ شركة يشتبه في تصديرها اسلحة لبغداد

برلين - خدمة «واشنطن بوست»: «الشرق الاوسط» من مارك فيشر

بعد مرور اسبوعين فقط على الغزو العراقي للكويت، اطلقت السلطات الالمانية الغربية سراح تاجر سلاح عراقي بعد ان قضى في السجن ٦ اعوام و٦ اشهر وكان قد صدر عليه حكم بالسجن بناء على ارتكابه جرائم التجارة غير المشروعة بالسلاح وتفادي دفع الضرائب. وكان تاجر السلاح العراقي هذا واسمه جبارة، يعمل بالتنسيق مع السفارة العراقية في بون ومع المخابرات العراقية لترتيب شحن السلاح والتقنية المتطورة من المانيا الغربية الى العراق.

وتفيد آخر التقارير عنه انه يعيش الآن في احد فنادق القاهرة مع زوجته وابنته البالغة من العمر ٤ اعوام.

وكانت مجلة «راينشر ميركور» الالمانية الواسعة الاطلاع قد نشرت في الاسبوع الماضي تقريراً مفاده ان السلطات الالمانية قررت اطلاق سراح جبارة لأنه سيكون عرضة لاعمال ارهابية اذا ما تصاعدت الازمة في الخليج.

نقلت المجلة عن احد المسؤولين في وزارة الخارجية الالمانية قوله بان بلاده ارادت ان ترسل اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين باطلاق سراح سجين كهذا يقدر صدام ثمنه.

لكن المسؤولين الالمان ذوي العلاقة المباشرة بقضية جبارة نفوا ذلك وقالوا ان السلطات اعطت الضوء الاخضر للمحاكم البافارية باطلاق سراح السجين لان العراق غضب لسلوك المانيا بعد ان اتفق الطرفان على عملية تبادل سجناء كانت حكومة بون قد اقترحتها.

وقضية جبارة هي آخر الكشوفات التي تفصح عن وجود علاقات عميقة بين الالمان الغربيين وتصاعد قوة الجيش العراقي وتشمل هذه الجهود العراقية لتطوير الاسلحة الكيماوية والقدرات النووية.

ونفت مصادر الحكومة الالمانية ان يكون اطلاق سراح جبارة مؤشراً على تمييع موقف المانيا ازاء صدام حسين بل ان المسألة هي ان قضية جبارة عوملت كأي قضية اخرى في المانيا، فالمجرمون يطلق سراحهم بعد قضاء نصف الفترة المحكوم بها عليهم ان هم تصرفوا جيداً وكانوا حسني السلوك.

لكن الذين ينتقدون استمرار التبادل التجاري بين الشركات الالمانية والعراق، يشيرون الى قضية جبارة كمثال على إخفاق الحكومة الالمانية في اتخاذ الاجراءات الصارمة ضد حكومة صدام حسين، وهم يقولون ان اطلاق سراح هذا الرجل، حتى لو كان وفق قواعد حسن السلوك، جاء في وقت العلاقات فيه مع العراق غير طبيعية بالكامل.

وكانت حكومة المستشار هيلموت كول تردد طيلة العام الماضي بان اجراءاتها ضد تصدير التقنية العسكرية المتطورة والاسلحة الى العراق وغيره من الدول الخارجة عن القانون هي من اكثر الاجراءات صرامة في العالم.

وفي الاسابيع الاخيرة، وبعد ان كشفت التقارير الصحفية عن انتقال التقنية الالمانية الى العراق ومن خلال عشرات الشركات الالمانية، بدأت مكاتب الادعاء العام في المانيا جملة من الاعتقالات والغارات على مكاتب الشركات، واكدت مصادر الادعاء العام انها تحقق مع اكثر من ٥٠ شركة يشتبه في انها تصدر الاسلحة والتقنية العسكرية الى العراق.

ويستخدم العراق المانيا الغربية كمصدر رئيسي للتقنية الغربية، كما يقول الديلوماسيون ورجال الاعمال في المانيا، ويعتقد بعض هؤلاء ان هذه العلاقة لم تنفصم حتى الآن.

واشارت الادلة التي طرحت امام المحكمة في ميونيخ اثناء محاكمة جبارة الى انه كان قد تفاوض على شراء ٢٤ طائرة هليكوبتر مسلحة بطريقة تسمح باستخدامها كمضادات للدروع. وقبل اعتقاله بقليل كان جبارة داخلاً في مفاوضات لشراء طائرات هليكوبتر اكثر فعالية من طراز كوبرا الامريكية، حسب ما تقوله مجلة «ميركور».

ويقول رئيس تحرير هذه المجلة «ان الغاية من قضية جبارة هو منع العراق من استخدام الرعايا الالمان كدرع بشري» من خلال عمل ارهابي. لكن هذه الغاية لا تبرر اطلاق سراح تاجر سلاح محكوم عليه بالسجن، وخصوصاً في اثناء الازمة في الخليج.

وقد نفت المصادر المسؤولة في بون ان تكون الحكومة الالمانية قد اطلقت سراح جبارة خشية قيام عمليات ارهابية لاطلاق سراحه بل ان جبارة كان الطعم الذي تقدمه المانيا لانجاح عملية تبادل السجناء التي اقترحتها المانيا على العراق بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩.

وكان الالمان مهتمون بالدبلوماسي الايراني السابق الذي كان لديه «اصدقاء مؤثرون» في بون ومنهم دبلوماسيون ومسؤولون حكوميون المان عندما كان يعمل في السفارة الايرانية في بون ابان حكم الشاه في نهاية السبعينات». واسم هذا الدبلوماسي هو علي هومان غازي وكانت لديه جنسيتان المانية وايرانية.

وكان غازي يعمل ملحقاً تجارياً في سفارة ايران حتى سقوط الشاه في عام ١٩٧٩، وكان قد عاش في المنفى في بون حتى عام ١٩٨٦، انتقل بعدها الى بغداد متطوعاً لمساعدة العراق في حربه ضد ايران. لكن السلطات العراقية اعتقلت غازي بعد وصوله الى بغداد بقليل ولا يعرف الالمان اذا كان العراقيون لايزالون يحتفظون به في احد سجونهم.

تحقيقات حول تخزين اسلحة ومتفجرات بسفارة العراق ببرلين

برلين الشرقية ـ ى . ب ـ اعلن متحدث باسم البوليس فى المانيا الشرقية ان سلطات البوليس تجرى تحقيقا الان فيما تردد عن تخزين كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات داخل مبنى السفارة العراقية لاستخدامها فى هجمات ارهابية .



وزير ألمانى : لابد أن ينصاع العراق للحق

مانهايم ـ المانيا الغربية ا.ش.ا ا
اعرب يورجن موليمان وزير التعليم والعلوم الالمانى ورئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية مجددا عن استنكاره الشديد للغزو العراقى للكويت ومشاعرالقلق الكبيرة لمايمثله ذلك من تهديد للسلام العالمى .

وقال ان الحكومة الاتحادية تعارض بصورة قاطعة جميع محاولات انتهاك القانون الدولى باستخدام السلاح .. كما ان المجتمع الدولى يتصدى لمثل هذه الاعمال بحسم ولنيرضى الابان ينصاع الحكام فى العراق للحق .

واكد موليمان على تضامن الحكومة الاتحادية النشط والفعال مع الشعب الكويتى مشيرا الى ان المانياستستغل كافة اتصالاتها فى المنطقة لتفادى وقوع مزيد من الصراعات العسكرية .

وقال وزير التعليم الالمانى فى كلمة القاها فى مانهايم اننا ندرك تماما مايمكن ان تسفرعنه حربتندلع بطيش من دمار واخطار ومعاناة .. نحن جميعا مطالبون بتحمل نصيبنا .. وان كان متواضعا.. للحيلولة دون وقوع الحرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: عكاظ

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

مصادر "عكاظ" في بون

المانيا الموحدة تسعى لاعداد مبادرة لحل أزمة الخليج

الخارجية الألمانية تدرس المقترحات الاوربية

هيرد يؤكد على الإنسحاب الشامل وعودة الشرعية



المصدر: عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

عهود مكرم - بون

المانيا الموحدة، بدأت في ممارسة دور دولي هام يتفق مع حجمها الجديد على المستوى العالمي حيث اكدت الانباء الخاصة التي حصلت عليها عكاظ من مصادرها في بون، ان المانيا الموحدة بدأت في تحركات دبلوماسية مكثفة للعمل على ايجاد حل سلمي لازمة الخليج الراهنة.

وعلمت عكاظ من مصادرها ان المبادرة الالمانية تتفق مع وجهة النظر الفرنسية التي تسعى الى حل شامل لجميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط

واشارت هذه المصادر لعكاظ ان المبادرة الالمانية تسعى الى اعادة السيادة والشرعية للكويت وانسحاب القوات العراقية والافراج عن الرهائن الاجانب في العراق والكويت واشارت هذه المصادر من جهة اخرى الى وجود تحرك الماني امريكي بريطاني يلعب فيه وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش جنشر دورا هاما يتمثل في انشاء مؤسسة على نمط مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي تنضم اليها دول المنطقة ويتمثل دورها الاساسي في دعم السلام والاستقرار فيها.

من جهة اخرى علمت عكاظ ان الخارجية الالمانية تدرس حاليا من جهة اخرى المقترحات الاوروبية الخاصة بازمة الخليج والتي سيتم طرحها في اجتماع المجموعة الاوروبية في ٢٧ اكتوبر الجاري في روما وفي هذا الصدد اكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان المبادرة الاوروبية تتضمن مشروعا شاملا للسلام في المنطقة يقوم على الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، موضحا على ضرورة ان تتقبل اسرائيل هذه المبادرة باعتبارها فرصة لها لحل الازمة والعيش في حدود امنة معترف بها.



المصدر : ....الـثـورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٢ اكتوبر ١٩٩١

كول: ينبغي تعديل الدستور الألماني لنساهم بقوة سلام دولية بالخليج

بون - سانا - دعا المستشار الالماني هلموت كول هنا امس الى اجراء تعديل دستوري يرفع العقبات التي تحول دون ارسال قوات المانية في اطار قوة السلام التابعة للامم المتحدة .

وذكرت ا.ف.ب ان كول اوضح في مقابلة نشرتها صحيفة زودوتيش تساتيونغ الصادرة هنا امس ان هذا الاجراء يجب ان يتم بعد انتخاب البرلمان الجديد .

واضاف انه مامن احد في الخارج يقتنع بحجة العقبة الدستورية امام الالتزام الالماني في الدفاع عن بلد يتعرض للخطر كما في الخليج .

واعلن كول ان المانيا الموحدة لها وزن اكبر ومن اجل هيبتها المعنوية من المستحيل ان تظهر من جهة كبطلة العالم في التصدير ومن جهة ثانية تتهرب من مسؤولياتها الدولية .

ويذكر ان المساهمة الالمانية بالحشد الدولي ضد العراق محصورة حتى الان بالمساعدة المالية والعتاد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الاتحاد

التاريخ : .... ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

وفد برلماني الماني عائد من بغداد

صدام يبحث عن مخرج مشرف له «حتى لو ضحى بحياة شعبه» العراق تورط بالغزو وطارق عزيز جدد مطامعه بالكويت

بون - فاتن الرافعي :

التقى دنيار شنسل وزميله د. جيرهارد شميت عضوا البرلمان الالماني مؤخرا بثلاث شخصيات رئيسية في بغداد.. طارق عزيز وزير الخارجية ورئيس البرلمان، وطه ياسين رمضان مندوبا عن الرئيس العراقي صدام حسين وهذه الزيارة هي اول تحرك الماني في الخليج على المستويين السياسي والدبلوماسي، منذ ٢ اغسطس ١٩٩٠ وهو تاريخ الغزو العراقي للكويت ويقول شنسل في حديث «للاتحاد» ان اولى الصعوبات التي واجهته كانت في المطار وذلك من قبل ١٢٠ من الرهائن الالمان الذين فجروا ثورة ضد الحكومة الالمانية «وموقفها السلبي» تجاه رعاياها في الكويت وبغداد.

وبصدد الرهائن يقول شنسل ان العراق قام بتقسيم الرهائن الى ثلاثة اقسام:

١ - رهائن بصفة دروع بشرية وقد تم ترحيلهم الى المواقع الحربية والاستراتيجية مثل مصانع الصواريخ وغيرها.

٢ - رهائن «فئة خاصة» وهم الزوار او السياح او العاملون في الكويت وهم يعيشون في فنادق في بغداد الا انهم ممنوعون من السفر او مغادرة البلاد، اي انهم محتجزون بطريقة اكثر «اناقة».

٣ - رهائن الموظفين والعاملين بالعراق، وهم مازالوا يمارسون اعمالهم وسير حياتهم طبيعي الا مغادرة البلاد فهذا شيء مستحيل.

وعن غرض الزيارة يقول دنيار شنسل: الغرض هو البحث عن امكانيات الحل الدبلوماسي لحل مشكلة الكويت والوضع في منطقة الخليج.. ويضيف شنسل ان اول انطباع واجهنا في بداية الزيارة هو القول «الكويت هي العراق».. وقد اغلق الموضوع، ولكن بعد اجراء الحوار والمناقشات التي حاولت البعثة الالمانية من خلالها معرفة ما يدور في «خواطر القيادة العراقية» اتضح ان «الحل السياسي الدبلوماسي السلمي ضروري في المنطقة». وقد صدرت عن طارق عزيز بعض التصريحات اثناء المناقشات التي وضحت على الفور «اطماع» العراق وبالتحديد عندما اوضح ان اعتداء العراق على الكويت كان يهدف الى حصول العراق على موقع استراتيجي افضل واحتلال «٢٠٪ من احتياطي بترول العالم».

النتائج الخطيرة للمقاطعة

يقول شنسل ان العراق لم يع تماما هذه العزلة التي يعيشها ونتائجها وهذا الطريق المسدود الذي وصل اليه.. وهذا الشيء لم يحسب صدام حسين له حسابا.. ومن المؤكد انه لو عرف ذلك ما كان اتخذ هذه الخطوة.. وهذا دليل على قصور التفكير لدى القيادة العراقية.

اما عن نتائج المقاطعة الاقتصادية التي لمسها دنيار شنسل في بغداد فيقول ان الشعب العراقي تعود على عدم وجود المواد الغذائية، والتأثير الحقيقي والكبير يقع في المجال الصناعي وهناك نقص كبير جدا في المواد الخام.. وقطع الغيار..

ولذلك وبناء على تصريحات رجال التجارة والصناعة الالمان في بغداد فان احتياطي المصانع قد وصل الى مرحلة التصفية وان هناك مدة «ثلاثة اسابيع» على اكثر تقدير تتوقف جميع مصانع العراق.

السياسة العراقية.. وحفظ ماء الوجه

يقول شنسل ان الكلمة الاولى والاخيرة في العراق تاتي وتصدر من صدام حسين.. ولذلك فلابد من معاملة هذا «الشخص بالصورة التي تتناسب مع تركيبته الشخصية». حتى تنقذ شعب العراق



نفسه من الهلاك قبل الشعوب الاخرى.. وصدام اليوم يطالب بحل المشكلة الفلسطينية بصورة دبلوماسية حتى يمكن حل مشكلة الكويت ايضا بصورة دبلوماسية.. وبالرغم من ان ذلك جسر يحاول ان يعبره صدام حسين في مواجهة المجتمع الدولي الا ان القيادة العراقية متفقة على ان كل شيء بعد ذلك ممكن حتى الانسحاب من الكويت ممكن التفاهم حوله.. ويرى شنسل ان نوايا الانسحاب من الكويت واضحة في العمليات التخريبية التي يقوم بها العراقيون في الكويت الا ان مشكلة صدام اليوم هى «كرامته وماء وجهه» الذى يصر على الايفقده حتى لوكلفه ذلك حياة شعبه.

الشخصيات الدولية المقبولة

وردا على سؤال حول الجديد في نتائج رحلة شنسل يقول: اولا.. في رحلتي للاردن اتضح لي ان الشعب الاردني وراء صدام حسين في حالة حل النزاع الفلسطيني.. الا انه لايمثل الشخصية القيادية التي يحلمون بها كما تقول وسائل الاعلام الغربية.. فالشعب في الاردن يحلم بالزعيم جمال عبدالناصر.. وصدام ليس له علاقة بشخصية عبدالناصر.

ثانيا: ترشيح القيادة العراقية لثلاث شخصيات اوروبية تقوم بالاقتراحات والاتصالات معها، رغم عدم رفضهم للمحاولات العربية، وهذه الشخصيات هى فيلي برانت المستشار الالماني السابق.. ثم هانز جينشر وزير الخارجية الالمانية.. ثم فرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا.

الا ان هذه الشخصيات الثلاث تشترط اساسا الافراج عن الرهائن قبل الشروع في اى اقتراح او اتصال بالعراق.. اما الجانب العراقي فيرى ان العالم «وضع ١٨ مليون عراقى في عزلة ويبكى على مئات من الرهائن».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

برانت يزور بغداد في مهمة سلام خاصة

الأمم المتحدة - وكالات الانباء - اعلن امس فيلي برانت مستشار المانيا الغربية الأسبق انه سوف يزور العراق في الاسبوع القادم في مهمة سلام خاصة وان هذه المبادرة تلقى ترحيب وتشجيع بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة .

وقال برانت في اعقاب اجتماع عقده مع بيريز دي كويار انه قد يصطحب معه بعض الشخصيات الاوروبية الاخرى لكنه اوضح ان مهمته ليست لها علاقة اطلاقا بالامم المتحدة اي انها ليست بتكليف منها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

□ مع بداية العام الجديد :

كول يحث العالم على مساندة اصلاحات جورباتشوف

ميتران : ضرورة تسوية قضايا الشرق الأوسط

اشترك جميع زعماء العالم في استقبالهم للعام الجديد في توجيه النداء من اجل السلام والوحدة .

وكانت ابرز رسالة تلك التي وجهها المستشار الالماني هيلموت كول الذي استقبل شعبه امس اول اعوام وحدته بعد اربعة عقود من الانقسام . وقد حث فيها العالم على مساندة اصلاحات الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف تدعيماً للسلام في القارة الاوروبية .

وقد اذيعت رسالة كول على شاشات التليفزيون السوفيتي .

اما الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فقد ناشد العراق سحب قواته من الكويت وناشد العالم ايضاً المساعدة في تسوية قضايا الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية .

وتوقع رامز علي رئيس البانيا ان يكون العام الجديد بمثابة نقطة تحول اساسية في تاريخ بلاده وناشد شعبه الالتزام بالنظام

اما في اسبانيا فقد افسد ماس كهربائي الاحتفالات عندما كسر ساعة ميدان « بويرتا ديل سول » الشهيرة في مدريد وهي الساعة التي تدق ايذاناً ببداية العام الجديد .

ولاول مرة في دبلن منذ القرن التاسع عشر لاتسمع اجراس كنيسة سان جورج في بداية العام الجديد . فقد اغلقت هذه الكنيسة في العام الماضي ، وبيعت اجراسها لاحدى الكنائس الصغيرة .



كـول يطالـب صـدام بالانسـحاب من الكويت

بون ـ وكالات الانباء ـ طالب المستشار الالمانى هيلموت كول الرئيس صدام حسين بالالتزام بقرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الكويت والا واجه الحرب ، وقال كول انه يدعو الرئيس العراقى إلى انتهاز فرصة لقائه مع بيريز دى كويار لايجاد تسوية سلمية للمشكلة الكويتية قبل فوات الاوان ومن أجل تجنب حرب . وكان وزير الخارجية الالمانى هانز ديتريش جينشر قد أعلن ان عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط سيكون ممكنا اذا انسحب صدام حسين من الكويت سلميا .

من ناحية اخرى حذر مسئول كبير بالداخلية الالمانية من ان عناصر تابعة لمنظمة الجيش الاحمر الالمانية الارهابية يمكن ان تقوم ببعض عمليات التخريب فى المانيا بالتعاون مع منظمات ارهابية عربية ، وذلك فى حالة نشوب حرب فى الخليج .

كول :
مشروع مارشال جديد للشرق الاوسط

اقترح المستشار هيلموت كول امس تبنى خطة على غرار مشروع مارشال لفترة مابعد الحرب فى الشرق الاوسط يهدف الى الحيلولة دون زعزعة الاستقرار فى المنطقة مرة اخرى بسبب عدم التكافؤ الاقتصادى والاجتماعى بين دولها .

واعربت الحكومة الالمانية عن املها فى ان تنتهى حرب الخليج قريبا حتي يتسنى الدخول فى مفاوضات بشأن معاهدة حقيقية حول الامن فى المنطقة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

اتهام ١٠٠ شركة المانية بتصدير مواد حساسة للعراق

بون - اب - صرح وزير الاقتصاد الالماني امس أن اكثر من ١٠٠ شركة المانية انتهكت قوانين التصدير من خلال تصدير مواد حساسة الى العراق وان المدعى العام يجرى تحقيقات معها حاليا .

واضاف يورجين موليمان ان الحكومة الالمانية تعتزم اتخاذ مجموعة من الاجراءات لاحكام سيطرتها على التصدير ويأتى هذا الاعلان فى اعقاب الاتهام الذى وجهه الى احدى الشركات الالمانية بمساعدة ليبيا فى بناء مصنع للغازات السامة .

وطالب موليمان بتشديد العقوبات الخاصة بخرق قواعد التصدير وبمزيد من الحرية للأجهزة الرقابية على المصدرين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

المانيا تطرد ٢٨ دبلوماسيا عراقيا خوفا من مساعدتهم للجماعات الارهابية

بون ـ وكالات الانباء ـ طردت المانيا امس ٢٨ دبلوماسيا عراقيا خوفا من قيامهم بمساعدة الارهابيين على شن هجمات ارهابية فى البلاد .

وقال مسئولون حكوميون فى بون ان هناك شكوكا قوية جدا فى ان بعض الدبلوماسيين العراقيين يشرفون على جماعات إرهابية فى المانيا . واضافوا ان الحكومة تخشى ان يدير هؤلاء الدبلوماسيون نشاطات الارهاب .

وذكر بيان لوزارة الخارجية ان الطرد تم بأمر من هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا ، الذى صرح قبل زيارته لاسرائيل انه لا مجال للدبلوماسية فى ازمة الخليج وان المبادرة السلمية التى تقدمت بها دول المغرب العربى لا أمل فى نجاحها لأن الرئيس العراقى ليس مهتم بانهاء الحرب .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

١,٢ مليار دولار من المانيا لمصر والأردن وتركيا واسرائيل لتعويض خسائر حرب الخليج

قررت الحكومة الالمانية تقديم مساعدات مالية قيمتها الف ومائتا مليون دولار الى مصر والأردن وتركيا واسرائيل للمساهمة فى تعويض الاضرار التى سببتها حرب الخليج لهذه الدول .

ونقل راديو لندن عن المتحدث باسم الحكومة الالمانية ان اجمالى ماساهمت به المانيا بسبب ازمة الخليج يصل حتى الان الى اكثر من ثلاثة الاف مليون دولار .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

١٥٠ ألفا يتظاهرون في بون طلبا لوقف الحرب

بون - وكالات الانباء - نظم امس ما يقرب من ١٥٠ الف الماني اكبر مسيرة مناهضة للحرب في الخليج . وطالب المتظاهرون بوقف الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية .

واكدوا على بقاء القوات المسلحة الالمانية بعيدا عن الصراع وان يعود السرب الالماني الموجود في تركيا فورا الى المانيا . كما ادان المتظاهرون الشركات الالمانية التي زودت العراق بالسلاح .



المانيا تقدم ٥ر٥ مليار دولار اضافية لأمريكا وتنشر فورا بطاريات صواريخ باطقمها فى تركيا

بون ـ وكالات الانباء ـ قررت الحكومة الالمانية امس ، ان تساهم فى تكاليف حرب تحرير الكويت بمقدار ٥,٥ مليار دولار اضافية لمساعدة الولايات المتحدة فى تحمل اعباء نفقات هذه الحرب .

وكانت الحكومة الالمانية قد قررت من قبل الاسهام فى تلك النفقات بمبلغ ٣,٥ مليار دولار . وبذلك يبلغ اجمالى الاسهام الالمانى ٩ مليارات دولار .

وقال ديتر فوجل المتحدث باسم المستشار هيلموت كول ، ان الحكومة الالمانية قررت ان تنشر فورا بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طرازى هوك . ورولان وبصحبتها ٥٨٠ جنديا لتشغيلها فى تركيا .

وكانت الحكومة الالمانية قد نشرت فى تركيا من قبل ١٨ طائرة حربية لتعزيز الدفاعات التركية فى حالة تعرضها لاى هجوم عراقى .

واكد المتحدث الالمانى ، ان هذه الاجراءات ، اتخذت للتعبير عن التضامن التام من جانب المانيا مع الولايات المتحدة ، التى يقع على عاتقها العبء الاساسى فى تنفيذ قرارات مجلس الامن حول تحرير الكويت .

وقال ان كول ، خلال اجتماع الحكومة ، حرص على ان يعبر عن امتنانه العميق للموقف الامريكى وعلى التزام المانيا بميثاق الاطلنطى ، وميثاق الامم المتحدة .

مساعدة المانية لبريطانيا

كول : انهاء العمليات الحربية بيد صدام

واس ـ رويتر (بون) .

قال المستشار الالماني هيلموت كول في بيان حكومي القاه امس امام المجلس الاتحادي ، ان انهاء العمليات الحربية في الخليج هو بيد صدام حسين الذي يجب عليه ان ينسحب من الكويت انسحاباً كاملاً في اقرب وقت ممكن ، وجدد تضامن الحكومة الالمانية مع القوات المشتركة في عملياتها الحربية انطلاقاً من قرارات الامم المتحدة .

ودعا كول الى بذل كافة الجهود الممكنة من اجل اعاقة صادرات الاسلحة اللاشرعية . واكد ضرورة اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في الوجود بأمان وحق كافة دول المنطقة بحدود امنة .

من جهة أخرى قالت المانيا امس انها ستعطي بريطانيا ٨٠٠ مليون مارك (٥٣٥ مليون دولار) ومعدات عسكرية مساهمة منها في تحمل جانب من نفقات حرب الخليج . وكان وزيرا خارجية البلدين قد اجريا مباحثات في بون امس تركزت اساسا على حرب الخليج .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

مساعدات المانيا السابقة فى تسليح العراق

تزايد الضغوط الداخلية على الحكومة الألمانية

لحظر تصدير السلاح خارج دول حلف الأطلنطى

بون - أ ب - تتعرض الحكومة الالمانية لضغوط داخلية متصاعدة من اجل فرض قيود دستورية على تصدير السلاح خارج دول التحالف الغربي والتصدى لمن يطلق عليهم الآن وصف « تجار الموت » والمعنى بذلك الشركات الالمانية التى أمدت العراق بالمعدات والتكنولوجيا وساعدته بذلك على التحول الى قوة عسكرية فى المنطقة .

ووجه أوسكار لافونتين وغيره من قيادات المعارضة الاشتراكية الديمقراطية انتقادات حادة للحكومة وحملوها مسئولية تعزيز القوة العسكرية العراقية . وطالب لافونتين بفرض حظر دستورى على تصدير السلاح خارج نطاق الدول الأعضاء فى حلف الاطلنطى . كما دعت مجموعة تطلق على نفسها اسم « جماعة العمل من أجل المزيد من الديمقراطية » الى طرح مسألة حظر السلاح أمام البرلمان واجراء تصويت عليه حتى يتيقن الجميع من أن الحكومة عازمة على التصدى لجماعات الضغط القوية الممثلة فى أصحاب شركات صناعة السلاح .

وفى مواجهة هذه الاتهامات أكد ديتير فوجل المتحدث باسم الحكومة أن الضوابط التى تفرضها المانيا على تجارة السلاح متشددة للغاية وتفوق تلك المفروضة فى الولايات المتحدة واوروبا الغربية .. وقال أنه جرى تشديد هذه الضوابط مرتين خلال السنوات الثلاث الماضية . ويجرى مناقشتها مرة أخرى فى الوقت الراهن . غير أنه استبعد ضرورة فرض قيود دستورية على تصدير السلاح .

وقد اعترف فوجل بأنه ربما تكون الحكومة قد تأخرت لمدة نصف عام عندما بدأت فى تقييد تصدير السلاح لاول مرة فى عام ١٩٨٨ . وأضاف أنها تحركت على كل حال .

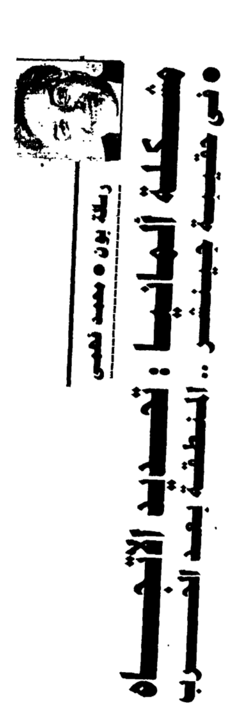
ويذكر أن التقارير الغربية كشفت عن أن الأمدادات التى حصل عليها العراق قبل البدء فى تشديد الرقابة على تجارة السلاح قد مكنته من زيادة مدى الصواريخ من طراز « سكود » ، وبناء مصانع لانتاج الأسلحة الكيماوية وتطوير تكنولوجيته النووية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١



مشكلة ألمانيا : تحديد الاتجاه

● فى حقيبة جينشر .. المنطقة بعد الحرب

رسالة بون ● محمد فهمى



المصدر : .. . آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .. . ١٣ فبراير ١٩٩١

● لو ان هذه السنة عادية ، لكانت هذه الأيام هى أيام الكرنفال فى المانيا ، حيث يخرج الألمان إلى الشوارع بالملابس التنكرية ويصبغون وجوههم بالألوان ، ويلتقط اطفالهم قذائف الحلوى التى تطلقها سيارات المواكب الموسيقية بالاطنان .

.. وتمتد اعياد الكرنفال من الشوارع إلى مقار الوزارات ومبنى المستشارية وتشارك الحكومة الشعب فى « جنونه » ككل سنة .

ولو كانت هذه السنة عادية لكانت احتفالات الكرنفال هى اول احتفالات بهذا العيد بعد الوحدة الألمانية ، وكانت الاحتفالات هذا العام ، هى القمة ، التى تتوارى بجانبها حكايات الف ليلة وليلة . فالسعادة هنا لها ما يبررها .

ولكن .. لان هذه السنة ليست عادية . بسبب حرب الخليج ، وتداعيتها المخيفة فقد الغيت الاحتفالات .. ولا يوجد كرنفال في المانيا هذا العام .. لا احتفالات ولا مواكب ، ولا اقنعة على الوجوه .. وكل ما تشهده الشوارع بين الحين والآخر .. مظاهرة تدعو للسلام ، وأخرى تتشبث بالوقوف إلى جانب إسرائيل .. وفي ايدى الاطفال لافتات عليها جملة « لانريد ان نموت » بدلا من الاعلام واكياس الحلوى ، وسبحان مغير الاحوال ، ومبدل الأزمان .

المانيا لا تستطيع أن تعزل نفسها عما يجرى حولها ، لانها لم تنجب جوتة وشيللر وبتهوفن فقط ، وإنما انجبت هتلر ايضا .. ولذلك ينسى الحلفاء كل الإنجازات الألمانية في مجالات العلم والفن والفلسفة .. ولا يتعاملون معها إلا من اضعف حلقات تاريخها وهى الحقبة النازية .

فإذا سادت المانيا ، تيارات السلام .. عايرها اقرب الاصدقاء بالسلبية وارتابوا في نواياها .. وقالوا لها « عندما تنطلق آلة الحرب فان الحديث عن السلام يصبح نوعا من الافكار الافلاطونية » .. وإذا بعثت بقواتها خارج حدودها وانفقت اموالها فى سبيل الأسلحة ، اتهموها بالعودة إلى الحقبة الهتلرية ، ونزعة التوسع والهيمنة ، والاستعداد لإقامة الرايخ الرابع .

ويزيد من تعقيد الموقف ان « الوحدة الألمانية » القت على الألمان باعباء جديدة وقال الرئيس الألماني ريتشارد فون فايتسكة « إن الوحدة الألمانية كانت حديث العالم سنة ١٩٩٠ وكانت المسئولية الملقاة على عاتقنا ، بحكم تاريخنا الحديث الا نتحول إلى قوة عسكرية ، والا تقوم قوة عسكرية المانية جديدة في اوربا ..

ومع بداية سنة ١٩٩١ بدا نفس الأصدقاء يوجهون لنا الاتهام باننا لا نريد الاشتراك فى الحرب او اننا نعمل على فرملة الاعمال العسكرية » وهو موقف يتسم بالتناقض من جانب الحلفاء والاصدقاء . الذين عليهم ان يتفهموا حساسية الشعب الألماني تجاه الحرب » .

ومن هنا تكمن الورطة الألمانية التى تدعو لوضع منهج جديد للسياسة الخارجية الألمانية .. اى سياسة خارجية جديدة لدولة المانيا الموحدة .. بحيث يتحدد الاتجاه وسط امواج البحر السياسى الذى تتلاطمه الاعاصير . وبلا إثارة للحساسية القديمة ، ومخاوف إقامة « الرايخ الرابع » .

مشكلة تحديد الاتجاه

فمما لا شك فيه ان سياسة المانيا الخارجية تواجه هذه الايام مشكلة تحديد الاتجاه . ولا يستطيع احد ان يدعى انه يعرف كيف تستطيع المانيا الجديدة ممارسة دورها النفسى والسياسى فى تحقيق التوازن الدولى . مع الإيمان الكامل بان الاستمرار فى ممارسة الدور القديم سيوقعها فى المزيد من المشاكل ، ويدفعها للتورط فى مواقف لا تتمشى مع مصالحها ولا مع الدور الذى تتمناه لنفسها .. وهى تريد إنهاء مرحلة الطاعة العمياء والحساسية المفرطة .. ولكنها لا تعرف كيف ! .

ولقد كانت من السهل على المانيا تحديد المسار الجديد على طريقها ، وباسلوب الخطوات القصيرة التى تعرف الهدف ولا تحيد عنه ، ولكن ازمة الخليج واندلاع الحرب لم يترك لها وقت للتامل والتفكير والتدبير ، ووضعها امام السؤال وجها لوجه .. بل امام تجربة حية عليها ان تخوضها وتقول فيها رايها .. وهو راى ينبغى ان يتمشى مع تاريخها ويؤكد انها استوعبت درس الحربين العالميتين .. لسبب بسيط وهو انه لولا استيعاب الألمان لنتائج الحرب العالمية الثانية لما تحققت الوحدة الألمانية ذاتها . ولما سمح الحلفاء فى الشرق او الغرب بتوحيد شطريها .. إذن فالوحدة الألمانية كانت نتيجة لوعى الشعب الألمانى بتاريخه وانه لن يكرر ما جرى باسمه إلى ابد الدهر ، وانه شعب يدعو إلى السلام ويرفض الحرب .

بل ان الإجابة جاءت على ادق الأسئلة واكثرها صعوبة عندما قام العراق بالانتقام من الولايات المتحدة بقصف المدن الإسرائيلية .. وبات على بون ان تكشف عن سياسة المانيا الموحدة تجاه



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة اليهود .. وبسرعة .. وهل ستقوم العلاقات الجديدة على اساس عقدة الذنب والاستمرار فى معايرة الالمان بماضيهم ليسهل ابتزازهم أم ستقوم على اسس جديدة يستطيع الالمان من خلالها ان يعاملوا دولة اليهود معاملة الدولة العادية التى لا تضع نفسها فوق مستوى النقد او لفت النظر ؟؟ .

استطيع ان اذكر ان الاتجاه السائد فى الادوار السياسية العليا كان يرى ان اعتراف المانيا بماضيها لا ينبغى ان يكون عقبة امام رفع سيف الابتزاز عن عنق الاجيال الالمانية القادمة . اى معاملة إسرائيل معاملة الدولة العادية . بل ان المستشار كول رفض ان تتضمن ديباجة وثيقة الوحدة الالمانية النص الذى اقترحه زعيم الجالية اليهودية فى المانيا بحق إسرائيل فى ابتزاز المانيا الموحدة .. وان تنحنى الدولة الجديدة امام اى يهودى ، وان تسكت عن الحق .

كل هذه الاحلام الالمانية تبددت مع القصف العراقى لإسرائيل ، ومع الحملة الاعلامية الأمريكية والإسرائيلية التى تؤكد ان الالمان هم الذين قاموا بتطوير الصواريخ العراقية بحيث تصل إلى منازل اليهود وفى عقر ديارهم .. وكانت حملة مخيفة حقا اعادت للالمان ذكريات غرف الغازات السامة التى كان اليهود يقضون بها اللحظات الاخيرة من حياتهم اثناء الحرب العالمية الثانية .

أشباح الخوف وإسرائيل

ومع اشباح الخوف الذى سيطرت على اجواء المانيا ، بدأ الرضوخ للمطالب الإسرائيلية ، وبدأت سياحة سياسية جديدة اسمها سياحة إبداء التضامن مع إسرائيل .

وفود سياحية المانية من كبار الساسة تزور إسرائيل لإبداء التضامن فتتلقى الإهانات والشتائم ، وتعود .

ومن الطريف ان كل وفد يعرف الشتائم التى وجهت للوفد الذى سبقه .. ومع ذلك فانه لا يتراجع عن الرحلة مما يدفع للاعتقاد بان بعض ساسة المانيا مصابون بعقدة التلذذ من تلقى التعذيب من الآخرين .

ولكن المؤكد ان زيارة وزير الخارجية جنشر لإسرائيل كانت الزيارة الحاسمة .. وهى الزيارة التى قدم فيها لليهود شيكا بنحو ٢٥٠ مليون مارك واسلحة متقدمة نحو ٨٥٠ مليون مارك .. وتلقى خلالها السباب والشتائم على الطريقة القديمة التى كانت قائمة قبل الوحدة الالمانية .

وعاد جنشر من إسرائيل ليضع اسس العلاقات الجديدة مع اطراف ازمة الشرق الأوسط .. اى إسرائيل وجيرانها العرب او ما يعرف هنا بتعبير « الدول العربية التى تشترك مع إسرائيل فى حدود » لإقامة سياسة متوازنة .

وقرر إعطاء إشارة سياسية بزيارة الدول العربية الثلاث ذات الاتصال المباشر بقضية الشرق الاوسط وهى مصر وسوريا والأردن . ورفض ان تشمل دولا اخرى قد تعطى الانطباع بأن الجولة تتعلق بحرب الخليج .. وقد رفض جنشر ذلك رغم إلحاح بعض سفراء الخليج الذى بلغ حد التوسل .

كان الوزير الالمانى يريد لاشارته ان تكون واضحة .. وحتى إذا لم يستوعبها ذكاء البعض .. فانها ضرورية عند تشكيل السياسة الخارجية ، وإعادة تكييف العقلية الالمانية ، والتثقيف السياسى للشعب اى ان تكون واضحة على مستوى السياسة الداخلية .

ولما كانت المانيا لا تريد ان تكون لكل دولة من دول المجموعة الأوروبية سياسة مستقلة تجاه الشرق الأوسط .. فقد قرر جنشر زيارة مصر وسوريا والأردن فى الفترة من ١٢ وحتى ١٥ فبراير الحالى كى يتمكن من عرض نتائج هذه الجولة فى اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية الذى سيعقد فى بروكسل فى ١٩ فبراير الحالى .

زيارة جينشر لمصر

ومن المتوقع ان تتبلور فى هذا الاجتماع ملامح سياسة اوربية تجاه الشرق الأوسط بعد ان تصمت طلقات الانتقام فى الخليج .

فالوزير الالمانى يزور ثلاث دول لها من ازمة الخليج مواقف متباينة .. ولو كان الأمر يتعلق بحرب الخليج ، لوقع اختياره على دول عربية أخرى ، ولكن الاختيار جاء ليؤكد انها جولة خاصة بازمة الشرق الأوسط وإزالة الحساسيات التى نشأت عن صفقة الأسلحة الالمانية لإسرائيل .

فمصر هى اقوى حلقات التحالف العربى ضد العراق ومواقفها واضحة وثابتة فى إجبار العراق على الانسحاب من الكويت وإعادة عائلة الصباح !! الحكم .. وبجانبها تقف سوريا التى لا تخفى

عزمها على كسر التحالف إذا دخلت إسرائيل الحرب بينما تقف الأردن على الحياد رغم تاييدها لضرورة الانسحاب العراقي من الكويت وموافقتها على قرارات المقاطعة الاقتصادية ضد بغداد .

ولذلك لا تخفى المصادر السياسية هنا ان زيارة جنشر لعمان هي الاكثر دقة وحساسية في الجولة لما قد تسفر عنه من تاويلات خاصة بحرب الخليج . بينما هي في حقيقتها تتعلق بازمة الشرق الاوسط .

فالاردن يضم غالبية الشعب الفلسطيني ، ولا يمكن عزله عن التسوية بسبب مواقفه الحالية من حرب الخليج ودعوته للهدنة ، وإعطاء فرصة لإحكام العقل ، والبحث عن حل بالتفاوض

فالعنصر الاردني من وجهة النظر الالمانية ضروري بالنسبة للقضية الفلسطينية .. بل وفي إقامة النظام الامني الجديد في الشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب في الخليج .. وفي الدعوة لمؤتمر للامن والتعاون لدول الشرق الاوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوربي .

ولذلك فان جنشر يحمل معه الدعم المالي للدول الثلاث كما يحمل الدعم العسكري لمصر ويستجيب لطلبها في الحصول على دبابات تستطيع العمل تحت سحب الغازات السامة .

واتوقع ان يطرح الوزير جنشر خلال جولته الحالية الدور الذي تستطيع اوربا ان تلعبه بعد الحرب ويتلخص في اربع نقاط هي :

١ ـ إقامة هياكل سياسية تتسم بالاستقرار .

٢ ـ خفض ترسانة الأسلحة في المنطقة .

٣ ـ إعادة توزيع الثروات بين الدول الغنية والدول الفقيرة في المنطقة .

٤ ـ إنه من الضروري حل القضية الفلسطينية في هذا الإطار ، وبالتوازي مع عقد مؤتمر الأمن والتعاون .. ويتفق الالمان في ذلك مع الانجليز والفرنسيين رغم رفض إسرائيل التام لفكرة المؤتمر الخاص بتسوية القضية الفلسطينية .

مصير المنطقة بعد الأزمة

فإسرائيل تتوقع بعد هزيمة العراق انهيار منظمة التحرير التي راهنت بالوقوف إلى جانب بغداد ، وتتوقع ان تتمزق المنظمة من الداخل ، ويذهب ريحها ، مما يتيح الفرصة لإسرائيل لكي تختار الطرف الفلسطيني الذي تتفاوض معه وتوافق عليه .. وان تحل معه المشكلة حلا منفردا لا دخل للاطراف العربية الأخرى فيه .

وهو ما ترفضه المانيا وقال المتحدث الرسمي بلسان الخارجية الالمانية ان بلاده لا تزال ترى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لمصالح الشعب الفلسطيني .. الان وفي المستقبل وانه على الرغم من وقوف المنظمة إلى جانب بغداد في حرب الخليج إلا ان ذلك لا ينبغي ان يحول بينها وبين القيام بدور رئيسي في تسوية القضية الفلسطينية .

وكان المتحدث الرسمي يورجين كروبوج الذي يصحب الوزير الالماني خلال جولته الحالية قد ادلى بذلك ردا على تصريحات رئيسة البرلمان الالماني ريتازو سميت بعد عودتها من جولتها السياحية في إسرائيل بان المنظمة لم تعد طرفا في التسوية السلمية للقضية الفلسطينية بعد مواقفها العدائية من إسرائيل والتي كشفتها ، الشماتة ، حال إطلاق الصواريخ العراقية على حيفا وتل ابيب .

وفكرة مؤتمر الامن والتعاون التي يحملها جنشر خلال جولته الحالية لا تشمل دعوة الدول العربية وإسرائيل فقط للمؤتمر وإنما سيضم ايضا عددا من الدول الاخرى مثل إيران وباكستان وتركيا .

اما بالنسبة للمجموعة الاوربية فيرى جنشر ان المجموعة ستستمر في تعاونها الحالي مع المجموعات الاقليمية وهي مجموعة المغرب العربي ومجموعة المشرق العربي ومجلس التعاون الخليجي ، ومجموعة دول البحر المتوسط ، ومجموعة الحوار العربي الاوربي .. بما يعني ان علاقات اوربا بدول المنطقة ستدخل مرحلة جديدة من التعاون في المستقبل .

وعلى اية حال فإنه من السابق لأوانه التكهن بنتائج هذه الجولة قبل عودة جنشر من المنطقة ، وقبل ان نسمع منه تفاصيل ما جرى وما كان . فنحن في سنة غير عادية بكل المقاييس .. والاحداث تجرى بسرعة وينسى الناس في خضم الحرب .. مهرجان الكرنفال .. وغرقوا حتى الآذان في كرنفال السياسة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبـرايـر ١٩٩١

كول يزور فرنسا غداً لبحث تطورات الحرب

بون - وكالات الانباء - يزور المستشار الالمانى هيلموت كول باريس غداً الجمعة فى زيارة عمل قصيرة تستغرق عدة ساعات ، ويلتقى خلالها بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لبحث آخر تطورات حرب الخليج .

وذكرت المصادر الفرنسية إن المباحثات ستشمل ايضاً بحث آفاق الدور الذى يمكن ان تقوم به دول المجموعة الاوروبية فى مرحلة ما بعد الحرب لضمان الأمن والاستقرار فى المنطقة والشرق الأوسط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

هجوم ألماني عنيف على صدام وتشبيهه بهتلر !
ردود فعل متباينة من قصف المخبأ العراقي

درسدن - وكالات الانباء - أعلن الرئيس الألماني ريتشارد فون فايتسكر أمس إن الرئيس العراقي صدام حسين يشبه الدكتاتور النازي أودولف هتلر وقال إنه من الصعب الاعتراف بذلك ، إلا انه من الضروري تأكيد إن صدام مثل هتلر وانه يجب مقاومته كعدو للجنس البشري . وقال فايتسكر في خطاب بمناسبة ذكرى تدمير مدينة درسدن الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية ، إن كل جهود السلام فشلت في الخليج ، على الرغم من أن درسدن مثال حي للضحايا الذين لا يقدر عددهم .

وفي الوقت نفسه توالت ردود الفعل العربية والعالمية أمس على عملية قصف المخبأ العراقي أمس الأول ، حيث أشار المراقبون الى أن نقل صور القتلى عبر شاشات التليفزيون في العالم كله ، يحقق أهداف الرئيس العراقي في استدرار التعاطف الدولي معه .

وفي الوقت الذي ، أدانت الدول العربية المؤيدة للعراق القصف وأعلنت بعضها الحداد على القتلى ، إمتنعت دول عربية أخرى عن التعليق ، وأكدت دول أخرى إن العمليات العسكرية في الخليج لا تستهدف ضرب الأهداف المدنية في العراق ولا تدميره .

من ناحية أخرى ، استمرت عمليات الارهاب ضد المدنيين التي تشنها المنظمات الموالية للعراق في أماكن مختلفة من العالم ، حيث انفجرت قنبلتان في ضاحيتين لأثينا ، أولاهما أسفل سيارة فرنسي يعمل مدرساً باليونان والثانية أسفل سيارة يوناني ، مما أدى الى أضرار مادية طفيفة .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

جينشر يناقش أزمة الخليج مع قادة الأردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ بحث الملك حسين عاهل الأردن أمس مع هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانية تطورات الحرب في الخليج ووجهة نظر البلدين ازاء الأزمة والترتيبات في المنطقة بعد الحرب . كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادى .
وتاتى زيارة جينشر لعمان في اطار جولة بالمنطقة زار خلالها مصر وسوريا .

وكان جينشر قد اجتمع قبل ذلك مع طاهر المصرى وزير الخارجية ومضر بدران رئيس الوزراء والأمير حسن ولى عهد الاردن .

وقد اصدرت الرئاسة السورية بيانا حددت فيها موقفها مما ذكره جينشر ، كما اكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية ان اى تسوية شاملة وعادلة للصراع العربى الاسرائيلى ومشكلات المنطقة يجب ان تقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلى الكامل من كافة الأراضى العربية المحتلة .

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

المانيـا ترفـض العـرض

اعلن المستشار الالمانى هيلموت كول خلال مؤتمر صحفى مشترك مع الرئيس فرنسوا ميتران بقصر الاليزيه فى باريس على اثر مباحثاتهما الرسمية بانه لايمكن قبول المقترحات العراقية واكد ان هذه الاقتراحات لاتمثل تحولا فى موقف الرئيس العراقى واوضح كول ان موقف المانيا يقوم على ضرورة الانسحاب العراقى الكامل وغير المشروط .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

رسالة بون • محمد فهمي

كول : لا جديد فى موقف العراق

• الحب بلا دليل بين ألمانيا وأمريكا !

• كان المستشار الالماني هيلموت كول يجتمع فى باريس مع الرئيس الفرنسي ميتران لبحث الموقف فى الخليج عندما نقلت الأنباء شروط الرئيس العراقي صدام حسين للانسحاب من الكويت ، ولذلك فقد تلقينا اول رد فعل لالمانيا من باريس .. وقال المستشار الالماني :

عندما علمت بالنبا لاول مرة اعتقدت ان الحرب انتهت ، وعندما قرات « النص » لم اجد به اى جديد ، ولا ينطوى على اى تغيير فى الموقف العراقى !

وقال الرئيس الفرنسى إن العراق يمارس « دبلوماسية الدعاية » .. وتوالت بعد ذلك ردود الفعل والتعليقات التى لم تخرج عن ذلك الاطار ، وعلى اساس ان الرئيس العراقى ربط انسحابه من الكويت بشروط بينما مضى قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ على الانسحاب بدون قيد ولا شرط .. اى انه لا جديد فى الموقف والحرب مستمرة حتى يتحقق السلام .

وبينما كان الحديث هنا يتركز حول موعد الهجوم البرى ، الذى حدده بعض خبراء الشرق الاوسط بتوقيت محدد اقتبسوه من تواريخ الشهور العربية ، وحلول مناسبات دينية محددة .. جاء بيان بغداد لينقل المشاعر من حال إلى حال ويجعل البعض يتصور ان السلام على الابواب وإن النظام العراقى ايقن انه لن يستطيع فرض إرادته .. وبالتالى فقد انصاع للارادة الدولية .

وتحت هذا التاثير الاولى نشطت البورصة وارتفعت اسعار العديد من الأوراق المالية ، إلى ان قرا الجميع النص وكشف [illegible] الأمل .

وقال وزير الخارجية جينشر ان الرئيس العراقى يقع فى خطا عندما يتوقع موافقة المجتمع الدولى على هذا البيان الذى لم ينص على احترام قرارات مجلس الامن ، بل إنه ينطوى على شروط جديدة .

وهكذا رفضت المانيا بيان بغداد ، الذى كان اشبه بالفاصل الموسيقى الحزين وسط ماساة تكشف بشاعة النظم الشمولية ووحشيتها .

بين بون وواشنطون : الحب بلا دليل

• الحكومة الالمانية برئاسة المستشار كول تتكون من ائتلاف بين الحزب المسيحى الديمقراطى الذى يتزعمه هيلموت كول والحزب الليبرالى الذى يتزعمه جراف لامبسدورف . ولم يكن بين احزاب الحكم اية خلافات ، فالحزب الليبرالى هو الذى يقود دفة السياسة الخارجية ، لان وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر هو المع رجاله .. وإذا ادلى اى طرف حكومى براى فى السياسة الخارجية لا يتمشى مع سياسة جينشر ، خرج الحزب



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ... ٢٠ فبراير ١٩٩١

الليبرالى بدافع ، واعتبر ذلك تدخلا فى شئونه وعدوانا على اختصاصاته ، فالحزب الليبرالى يحتكر السياسة الخارجية الالمانية منذ ايام المستشار السابق هيلموت شميت وحتى اليوم ، وهو يمارسها بكفاءة ، ويسير بخطوات محسوبة تعرف الهدف ولا تحيد عنه .

واستمر الحال على ذلك .. وقامت الوحدة الالمانية ، وارتفع نجم الوزير جينشر إلى عنان السماء ، واصبح اقدم وزير خارجية فى العالم ، إلى ان بدات حرب الخليج ، فانقلب الحال .. وبدات الاتهامات توجه للسياسة الخارجية الالمانية ليس فقط من جانب واشنطون ولندن وباريس ، وتل ابيب .. وإنما من بون .. ومن جانب احزاب الائتلاف الحاكم ومن بينها الحزب الليبرالى نفسه .

وكان من السهل على جينشر احتمال النقد من كافة الأحزاب الالمانية .. ولكنه لم يستطع احتمال النقد من حزبه .. ومن جراف لامبسدورف زعيم الحزب ، الذى يقوم هذه الايام بدور « بروتس » فى طعن الامبراطور جينشر .. من الخلف .

وبدات الأزمة داخل الحزب الليبرالى بزيارة قام بها جراف لامبسدورف للولايات المتحدة ، وعاد ليؤكد ان المانيا لم تقف إلى جانب واشنطون فى حرب الخليج ، وإنها تهربت من المسئولية فى الوقت الذى ايد فيه البيت الأبيض الوحدة الالمانية ، وباركها .. وقال لامبسدورف ان السياسة الخارجية الالمانية لم ترد جميل الوحدة للرئيس الامريكى بوش . ولم تقدر اهمية حرب الخليج بالنسبة للولايات المتحدة وللرئيس بوش شخصيا .

ولم يقف لامبسدورف عند هذا الحد وإنما طالب الوزير جينشر بالسفر إلى الولايات المتحدة لاصلاح ما افسدته سياسته ولكى يعمل على احتواء البلا ، قبل ان يستفحل الشر .. وهذا يعنى ان لامبسدورف يسعى لتحميل جينشر شخصيا مسئولية الحساسية الحالية بين بون وواشنطون وانه المسئول الوحيد عنها .

واستشاط جينشر الذى كان قد عاد لتوه من جولة الشرق الاوسط التى زار خلالها القاهرة ودمشق وعمان غضبا .. وطالب بعقد اجتماع عاجل لزعماء احزاب الائتلاف لبحث السياسة الخارجية للحكومة ، والاتفاق على خطوط واضحة يلتزم بها الجميع فى المستقبل . ولتكون السياسة الخارجية هى سياسة الحكومة وليست سياسة شخص واحد هو وزير الخارجية .

وسيعقد هذا الاجتماع غدا ، الخميس ، بمقر المستشارية ، وسيحاط بقدر كبير من السرية على اساس انه اجتماع عائلى لأسرة الحكومة بهدف تنقية الخلافات بينها .. وعلى اساس انه سيتناول علاقات دولية بالغة الحساسية سواء مع واشنطون وتل ابيب او مع الحلفاء مثل بريطانيا وفرنسا .. او مع الدول العربية التى يسعى الالمان للتعامل معها بفكر جديد بعد انتهاء الحرب فى الخليج .. ثم .. وهذا عنصر هام فى السياسة الداخلية الالمانية .. عدم نشر الغسيل القذر على الملا وبالشكل الذى قد تستثمره أحزاب المعارضة وتتشفى فى عائلة الحكومة .

قال جينشر إنه غاضب من التصريحات التى تطالبه بالسفر الفورى إلى واشنطون وإنه لا يرى اية ضرورة تدعوه الآن لزيارة واشنطون . او الالتقاء بالمسئولين فيها وجها لوجه . وقال « إن مواعيد هؤلاء المسئولين مشغولة لفترة طويلة قادمة وساسافر فى الوقت المناسب وعندما تدعو الضرورة إلى ذلك وقال احد مساعديه « إن الوزير جينشر على اتصال تليفونى مستمر مع وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر .

والسؤال الآن : لماذا القت لزمة الخليج بكل هذه الاعباء على العلاقات بين بون وواشنطون ؟

لذلك العديد من الأسباب اهمها ان ازمة الخليج كانت اول امتحان للعلاقات الالمانية الامريكية بعد إعلان الوحدة الالمانية ، واستعادة الالمان لسيادتهم ، وترى واشنطون ان بون قد سقطت فى هذا الامتحان وإنها لم تعد « الشريك » الذى يمكن الاعتماد عليه وقت الشدة والضيق .. وان « الالمانى أوربى سيىء » .

فقد قامت الدول الأوربية الأخرى وفى مقدمتها بريطانيا وفرنسا .. بل إيطاليا وتركيا وهولندا وبلجيكا بإرسال قواتها للوقوف إلى جانب القوات الأمريكية .. بل لقد بعثت بعض دول اوربا الشرقية التى لا تزال تعانى المشاكل الداخلية بقواتها ايضا ، وقدمت كل ما تستطيع للاعراب عن تضامنها مع رجال عاصفة الصحراء .. بينما اكتفت الحكومة الالمانية بتقديم المساعدات المالية للولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا ومعونات عاجلة للدول التى اصابتها ازمة الخليج باضرار اقتصادية .. ووقفت تتفرج من بعيد .

ويرد الالمان على ذلك بان دستورهم يمنعهم من إرسال قوات خارج حدود حلف الاطلنطى ، وإن



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

تاريخهم وتجربة الحربين العالميتين ، واستيعابهم لدروس التاريخ ومخاطر توسيع نطاق الحرب من الأسباب التى تدفعهم لممارسة دور خاص ، لان لهم تجربتهم الفريدة ، وهم اكثر من غيرهم إدراكا لمعنى الحرب . ويؤكدون ، إن الأيام وحدها كفيلة باثبات صحة موقفنا .

اما السبب الثانى فى الحساسية فيكمن فى المظاهرات التى نظمتها حركات السلام الالمانية ،

وخرجت إلى الشوارع تطالب بوقف الحرب .. بل إن بعض هذه المظاهرات خرجت فجر يوم بدء القتال .. وبعد إذاعة نبأ اندلاع الحرب مباشرة .

وانتشرت مظاهرات السلام فى كل مدن المانيا واشترك فيها اطفال الحضانة ، وتلاميذ المدارس ، وشباب الجامعات .. وأعداد كبيرة من كبار السن الذين عاصروا الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية على المدن اثناء الحرب العالمية الثانية .

ومشكلة هذه المظاهرات انها اتسمت بمعاداة الولايات المتحدة ، وصورت الحرب وكانها عدوان امريكى على دولة مسالمة . وكان السفير الامريكى فى بون هو الذى طرح السؤال :

اين كانت حركة السلام الالمانية عندما استولت القوات العراقية على الكويت .. ولماذا لم تخرج المظاهرات للضغط على الرئيس العراقى ودعوته للانصياع لقرارات الامم المتحدة ؟

وقاد السفير مظاهرة كبرى فى ميونيخ لتاييد الرئيس بوش ، ورفعت اللافتات التى تحمل ، شكرا يا امريكا ، وطالبت بالوقوف إلى جانب إسرائيل ، وشنت الهجوم على الشركات الالمانية التى زودت النظام العراقى باسلحة الدمار .

وهدات المظاهرات من الجانبين الا ان اثار المظاهرات المعادية للحرب استحوذت بالاهتمام والتحليل وقيل ان الشعب الالمانى الذى حقق الرخاء وعاش فى ظل السلام طوال الـ ٤٥ سنة الماضية بسبب مظلة الحماية الأمريكية .. بدا يتمرد ويتناسى ان الحرية التى يتمتع بها الآن هى نتاج تحالفه مع واشنطون .

اما السبب الثالث فهو إحساس واشنطون بان بون تسعى لممارسة دور قيادى مستقل فى اوربا .. وإنها بدات تشعر بثقتها المتزايدة فى النفس بعد الوحدة .. الأمر الذى قد يؤدى فى النهاية إلى قيام دور المانى رائد فى اوربا وضاغط فى امريكا ، يسفر فى الأمد الطويل عن عزلة امريكا عن اوربا .

وعلى الرغم من تاكيدات بون بان عرى الصداقة بين واشنطون وبينها لن تنفصم .. وإن بين الاثنتين ما لايقدر واشن ان يفسده فإن الشكوك لا تزال تغلف الاجواء .. وقد تنتهى الحرب اليوم او غدا او بعد غد .. ولكن اثارها ستظل تعكر الصفو بين واشنطون وبون لفترة طويلة قادمة ..

فلا بون ستنسى الاموال التى دفعتها بسبب حرب الخليج ولا واشنطون ستنسى ان الالمان لم يقفوا إلى جانبها فى الحرب . وعندما يجتمع زعماء الائتلاف الحاكم فى بون غدا سيصدرون بيانا يؤكدون فيه حبهم الجم لواشنطون .. ولكن المشكلة ان واشنطون لن تصدق ذلك وستطالب بالدليل .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : .... ٢١ فبراير ١٩٩١

المانيا تدفع للولايات المتحدة القسط الأول من مساهمتها لتمويل الحرب

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن سفير المانيا في واشنطن ان القسط الاول من مساهمة بلاده في تكاليف حرب الخليج - والبالغ قيمته ٢,١٦ مليار دولار - قد جرى دفعه بالفعل للولايات المتحدة ، وقال السفير الالماني لوريرت كيميت مساعد وزير الخارجية الامريكي ان المبلغ سيكون متاحا لبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بداية من امس (الاربعاء) .

ووصف سفير المانيا المبلغ بانه اول دفعة من التعهد الالماني لقوات الحلفاء بالخليج والبالغ قيمته ٥,٥ مليار دولار للعام المالي الحالي ، وكانت المانيا قد ساهمت في العام الماضي باكثر من مليار دولار للمساعدة في تمويل العمليات الامريكية ضد العراق .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر حكومة المانيا في بون ان المساهمة المالية الالمانية في ازمة الخليج قد وصلت الآن الى ١٧ مليار مارك - ١١,٤٨ مليار دولار .

ووعدت المانيا سوريا بالحصول على مساعدة قيمتها ١٠٠ مليون مارك في حين ستحصل كل من الاردن ومصر وتركيا على ١٥٠ مليون مارك .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

تصريحات المانية حول أزمة الخليج

جدة - ا.ش.ا : اكد الرئيس الالمانى ريتشارد فون فايتسكر امس ان المانيا وافقت منذ البداية على قرارات مجلس الامن الدولى بشان ازمة الخليج واشتركت فى نقل المعدات العسكرية عبر المطارات الالمانية اضافة الى العون المادى . ونفى الرئيس الالمانى فى حديث صحفى ان المانيا قدمت اسلحة للرئيس العراقى موضحا ان بعض المصانع الالمانية قامت بتصدير بعض المواد التى تستخدم فى ابادة الحشرات الزراعية فقط الى العراق . وذكر فايتسكر ان تصوره لمستقبل المنطقة العربية بعد انتهاء الحرب هو ان يكون للامم المتحدة دور اساسى مع الاستعانة بقوات دولية تابعة للمنظمة .



المصدر : الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مـارس ١٩٩١

اعترافات مذهلة لمستشار كول لشئون المخابرات :

نعم .. المانيا متورطة مع العراق .. ولكن !

طورنا صواريخ سكود بـ (مضخات البترول) ..

الاتهامات الامريكية ظالمة .. ونحن نفوقهم فى التكنولوجيا

كتب ـ هشام عبدالرؤوف

يعمل لوتزستافنهاجسن كبيرا لمستشارى هيلموت كول مستشار المانيـا لشئون المخابرات وهو يتولى حاليا مهمة صعبة ودقيقة تتمثل فى تحديد الشركات التي ساهمت فى تصديـر تكنولوجيـا محظورة الى العـراق والتـى قدرتهـا بعض التقارير الصحفية بأكثر من مائة وثلاثين شركة وقبل ذلك اتهـمت هذه الشركات باقامة مصنع (رابطة) فى ليبيا .

ويحدد ملامح المشكلة فيقول : انه قبل ازمة الخليج وفرض الحظر كان العراق شريكا تجاريا

رئيسيا لالمانيا حيث انتشرت مئات الشركات الالمانية هناك

تشق الطرق وتبنى المستشفيات وتقيم الكبارى وغير ذلك من

المشروعات والى هنا ولايوجد فى الامر مايستحق المساءلة لكن ماحدث ان عددا قليلا من الشركات استطاعت تحت هذا الستار التلاعب فى مجال التكنولوجيا ثنائية الاغراض التى يمكن استخدامها فى المجالين العسكرى والمدنى وقامت بنقل تكنولوجيا محظورة الى العراق الذى تفرض عليه المانيا حظرأ لتصدير الاسلحة منذ عام ١٩٨٢ .

وقال : إن قضية «التكنولوجيا الثنائية» لايمكن ان تكون عذرأ

لهذه الشركات فالمفروض انها تعرف ماتفعل لكن المشكلة هنا مشكلة السلطات التى لاتعرف

بالضبط الغرض الحقيقى واوضح مثال على هذا ماحدث عندما طلبت شركة صناعية من

وكالة ترخيص الصادرات تصريحا بتصدير مضخة عادية الى العراق لاستخدامها فى مجال البترول هنا لايمكن

للهيئة ان تتوقع ان هذه المضخة مصممة لاستخدامها فى تطوير صواريخ سكود .

وينفى ستافنهاجن الاتهام الامريكى أن المسئولين الالمان يتساهلون فى تطبيق قيود التصدير لاعتماد اقتصاد المانيا على الصادرات فيؤكد ان المانيا لديها جهاز قوى لمراقبة تنفيذ هذه القيود يفوق مايوجد لدى الولايات المتحدة نفسها وعلاوة على ذلك فقد بدأت المانيا فى تطبيق قانون اكثر صرامة بجعل العقاب يمتد الى الاشخاص انفسهم ولايقتصر على الشركات فقط كما سيتم مصادرة الارباح التى تحققها الشركات وعلاوة على ذلك فقد تم تزويد جهات الرقابـة علـى الصادرات بمجموعة من العاملين الاكفاء .

ويرى ستافنهاجن ان رقم الـ ١٣٠ شركة المانية ينطوى على مبالغة واضحة لان مصدرها هو اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية ورغم ذلك ستقوم الحكومة الالمانية بالتحقيق فى كل حالة على حدة بدقة وحتى الان فقد تم إبراء ساحة اربعين شركة منها وظهرت ادلة تبرر احالة ١١ منها الى المدعين المحليين الذين سيقررون مدى كفاية تلك الادلة لتحويل الشركات الى القضاء حيث مازالت هناك

المصدر : الحيــــاة

التاريخ : ٩ مــارس ١٩٩١

ستون شركة اخرى تحتاج المزيد من التحقيقات هناك شركة تحت التحقيق حاولت تصدير أجزاء من مكونات صناعة الذخيرة لكن امرها اكتشف وتم وقف المحاولة هذا فضلا عن شركات اخرى حاولت تصدير أشياء غير محظورة أصلا لكنها تندرج ضمن الحظر المفروض على العراق .

وقف التصدير

وقد نجحت السلطات الالمانية في وقف تصدير معدات الكترونية كانت في الطريق من الولايات المتحدة الى العراق من مطار فرانكفورت كدليل على يقظة هذه السلطات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

ماذا في حقيبة جينشر للشرق الأوسط ؟

الدور المصرى ضرورى في أمن المنطقة

رسالة بون

● محمد فهمى

كان وزير الخارجية الألماني هانز ديتريش جنشر هو اول وزير خارجية اوروبى يدخل البيت الابيض ويجتمع بالرئيس الأمريكي جورج بوش بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة والمعروف ان المانيا لم تشترك بالجنود فى الحرب وإنما ساهمت بالنقود فقط وحاربت بالشيكات بدلا عن الدبابات .. ومع ذلك فإن الانطباع الذى خرج به جنشر بعد اللقاء ان الدور الألمانى قد بدأ ! وان واشنطون لاتعلق اهمية بالغة على هذا الدور فى مرحلة ما بعد الحرب .. وان عدم اشتراك قواتها فى القتال الفعلى بات يؤهلها لممارسة دور التهدئة ، وإزالة الغام الحساسية فى بعض دول العالمين العربى والإسلامى .

ان الدور الألمانى المطلوب هو دور لاتستطيع الدول الأوروبية الرئيسية مثل انجلترا وفرنسا القيام به . وسيقوم الوزير الالمانى بجولة فى الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة القادمة ، لتشخيص الحالة ، والاستماع لكل الأطراف .

ان التساؤل الهام : ماذا جرى فى هذا اللقاء ؟

بعد مظاهرة الترحاب التى تعمدت ابراز التضامن والتفاهم ، ونزع فتيل الحملة الجمهورية التى كانت ترمى لنسف العلاقات الألمانية الأمريكية ، اجتمع جورج بوش مع جينشر وقال له :

— اننى اتمنى ان تستمر المانيا فى علاقاتها الطيبة مع دول الشرقين الاوسط والأدنى فى عمليات إعادة البناء والاشتراك فى الترتيبات الامنية الجديدة .

قال جينشر :

— اننا على استعداد للقيام بهذا الدور .. وان كنا نتطلع إلى ان تصدر المبادرات المتعلقة بالمستقبل من المنطقة نفسها .

وقال الوزير الالمانى ان واشنطن وموسكو والدول الأوروبية تستطيع ان تتقدم بأفكار . ولكن لاينبغى ان نملى افكارنا على المنطقة .. فالحلول يجب ان تاتى من هناك ، واقترح ان يكون دوره مساندة الافكار التى تلقى القبول العام .

تجارب جنشر الشخصية

وشرح الوزير الالمانى للرئيس الأمريكى التجارب الشخصية التى خرج بها من جولته التى زار خلالها مصر وسوريا والاردن ، وركز على ثلاث حقائق هى :

١ ـ اهمية الاعتماد على الدور المصرى فى المرحلة القادمة ..

٢ ـ استعداد سوريا للتقارب مع اسرائيل بعد إزالة القوة الرئيسية العربية التى كانت تعارض اى تقارب عربى مع دولة اليهود . وإشير هنا إلى ان دمشق كانت تضع فى اولويات حساباتها رد الفعل العراقى على تقاربها مع اسرائيل . بحكم



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

الخلافات الحزبية العميقة بين جناحي حزب البعث السورى والعراقى ، وبالتالى فالمشكلة بالنسبة لها لم تكن مشكلة سورية اسرائيلية .. وإنما كانت مشكلة ، عربية ـ عربية ،. وقال جنشر ان الرئيس الاسد ابلغه استعداده للاعتراف باسرائيل ..

٣ ـ الاوضاع فى الاراضى المحتلة . واهمية الاعتماد على دور الملك حسين الذى نجح فى احتواء عناصر التطرف طوال اشهر الحرب ..

واثيرت فى لقاءات جيمس بيكر وجورج بوش مع جنشر مسالة اشتراك الاتحاد السوفيتى فى مرحلة مابعد الحرب .. وقال جنشر لبوش بالحرف الواحد . ينبغى الا نترك جوربلتشوف يقف تحت المطر طويلا ، وقال جنشر ان حل حلف وارسو يؤكد حرص زعيم الكرملين على التمسك بسياسة الانفتاح .

وسمعت إن جنشر الح على اهمية اشتراك موسكو فى تسوية اوضاع ما بعد الحرب فى الخليج . وسألت أحد المرافقين للوفد الالمانى عن تصور واشنطن لمصير الرئيس العراقى صدام حسين . فقال لى ان الولايات المتحدة ليست على استعداد باى حال للتفاوض معه وإن كانت بعض الاطراف العربية تطالب بتقديمه لمحكمة كويتية تعقد على ارض الكويت .

وتبقى بعد ذلك قضية الدور الالمانى فى المرحلة القادمة وما هو تصور واشنطن لهذا الدور ؟

يرى بعض المصادر هنا ان الحرب الخاطفة التى جرت فى الخليج سوف تلقى باثارها النفسية والسياسية على العالم العربى لسنوات طويلة قادمة .. مع التسليم بالحقيقة القائلة .. بان الحدود السياسية لن تتغير وان الجغرافيا السياسية للمنطقة ستبقى على ما كانت عليه قبل الحرب .. ومع ذلك فإن هذه الآثار النفسية والسياسية ستلقى بظلالها الكئيبة على المستقبل ، وقد تظهر واشنطن باعتبارها القوة الامبريالية الجديدة التى جاءت تسيطر على مصادر الطاقة وعلى رفاهية الشعوب المتقدمة وتقليل عدد سكان الدول الفقيرة بالأساليب العلمية الحديثة .. إلخ .. ولما كانت الدول الرئيسية فى أوروبا قد اشتركت بقواتها فى القتال بالفعل وبات ينطبق عليها ما ينطبق على الولايات المتحدة .. فمن هنا جاء التفكير فى الدور الالمانى .. دور الملاك الطاهر الذى لم يشترك فى الحرب .. وجاء يشترك فى بناء السلام .

البوم

● كان العريس خجولا . يرد التهانى بصوت منخفض وبادب جم .. مرة بالانجليزية ومرة بالالمانية .. والعيون كلها تتفحصه ، وتراقب حركاته وسكناته .. فهو دبلوماسى المانى لايزيد سنه عن ٢٧ سنة . ويعمل بمكتب وزير الخارجية السابق فالترشيل الذى أصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية .

هذا الدبلوماسى الصغير .. جاء يناسب الأسرة المصرية فى المانيا .. أما العروس فهى طالبة مصرية جاءت للإعداد لرسالة دكتوراه فى الأدب الالمانى .. مصرية العيون والقسمات .. وكانت على وجهها فى هذه الليلة ملامح قديسة .. فيه البراءة والجمال بلا إغراء .

زواج فى الغربة ، وبلا اهل يحضرون هذه المناسبة الفريدة .. لقد كان المكان مقر إقامة سفيرنا الأسبق محمد ابراهيم كامل الذى أصبح وزيرا للخارجية فيما بعد .. وكان بيته فى ذلك الوقت .. هو بيت كل المصريين .. مفتوح لكل المناسبات ، وتقام به صلوات الأعياد ، واحتفالات زواج ابناء وبنات الجالية .. وكانت زوجته الفاضلة ، رشيقة ، تدعو تلاميذ فصل كامل من إحدى المدارس لقضاء يوم فى بيت السفير المصرى .. ياكلون ويشربون ويلعبون وكانت تقول لنا ، انهم المان المستقبل ! ،

فى حفل الزواج ، فى تلك الأمسية من ايام عام ٧٥ .. كان العريس هو يورجين كروبوج .. اما

العروس فكانت ماجدة جوهر ابنة كاتبنا الكبير يوسف جوهر ..

وكان يورجين قد تعرف بماجدة عندما كانت ترافق السيدة جيهان السادات اثناء زيارة الرئيس الراحل لألمانيا .. وكان يورجين ضمن اعضاء وفد الشرف من الجانب الألماني ، واصغرهم سنا .. ودرجة .

وفى الزيارة بدأ الحب .. وبعدها تقدم يطلب اليد .. ولكن ماجدة كانت مترددة فى القبول لأسباب عديدة من بينها ، بابا لازم يوافق ، وعندما انتهى من رسالة الدكتوراه .. و ... و ..... هى فى النهاية فى الغربة .

وكانت القسمة والنصيب . ووافقت الأسرة وانضمت صورة ماجدة ويورجين الى البوم العائلة .. وبعدها صور الأحفاد الألمان .. وتالق يورجين بين الجالية المصرية تالق عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش فى القاهرة .. وانضم إلى الأسرة المصرية الكبيرة وفقا للمثل القائل ، البنت تجيب راجل للبيت والولد تاخده ست من البيت ، .

ومرت الأيام وأصبح يورجين هو أقرب مساعدى الوزير هانز ديتريش جنشر ، والمتحدث الرسمى بلسان الخارجية الألمانية .. وهو ظل جنشر فى كل مكان وبات من ألمع رجال الدبلوماسية الألمانية على الإطلاق .. وبات يمارس حياته على الطريقة الجنشرية .. اى النوم جلوسا على المقعد .. والأكل أثناء جلسات العمل ، والقيام بزيارات خاطفة للاطمئنان على الأولاد . إذ تقوم فلسفة جنشر على مبدأ ، ان الله قد خلق الإنسان لكى يعمل ، ..

ومن هذا المنطلق اشترك كرويرج فى كل المحادثات السرية وغير السرية التى جرت فى السنوات الأخيرة ابتداء من محادثات ٢ + ٤ التى انتهت بحصول ألمانيا الموحدة على سيادتها الكاملة .. وانتهاء بحرب الخليج والاتصالات التى جرت بين بون وموسكو عبر القنوات غير الرسمية ..

وفى خلال عمله كمتحدث رسمى لوزارة الخارجية .. كان هو مصدرى الأمين الذى لايكشف سرا .. وانما يعطى المؤشر .. وجرت العادة بيننا ان أروى له معلوماتى والحكايات التى سمعتها .. وبعدها أساله ، صح ولّا غلط ، فيرد بكلمة واحدة .. وبهذا الاسلوب انفردت ، آخر ساعة ، بالعديد من الأسرار انفردنا بالكثير منها خلال السنوات الأخيرة .

الآن وافق المستشار الألمانى هيلموت كول فى جلسة مجلس الوزراء أمس على تعيين يورجين ليشغل المنصب السياسى رقم ٣ بوزارة الخارجية . اى مدير الإدارة السياسية بالخارجية . وسيترك بذلك موقعه كمتحدث رسمى للوزارة وستنتهى علاقتى المهنية به .

لقد تلقيت النبأ بمشاعر متضاربة . يغلب عليها الحزن للأسف الشديد فى الوقت الذى يتلقى فيه التهانى من كل حدب وصوب .. ودار فى رأسى شريط الذكريات واكاد ارى وجوه سفيرنا الإنسان محمد ابراهيم كامل وحرمه السيدة ، وشيقة هانم ، وجود مجدى صبرى وحسان العبادى وعبد الستار البدرى وحسن عبد الهادى . ونبيل السلاوى ، وشريف صادق . وماجدة شاهين .. ومهرى وسحر وسعاد وميريت .. وكل من حضروا هذا الفرح والذى كان آخر الأفراح .

سيصبح شوملخر هو المتحدث بلسان الخارجية ابتداء من اليوم .. وهو صديق قديم عمل فى اسرائيل طويلا .. وتزوج هناك ..

وفى آخر مكالمة لى مع يورجين كرويرج سألته .

هل يعنى تغيير المتحدث الرسمى للوزارة فى هذه الظروف .. الاتجاه نحو تغيير نغمة السياسة الخارجية فى المستقبل .

وعندما لاذ بالصمت عدت أساله ، صح ولّا غلط ! ،

اجاب بسرعة : غلط !!

وكانت تلك هى آخر كلمة فى آخر مكالمة '



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١١ مـارس ١٩٩١

جينشر : إزالـة أسـلحة الدمار شرط لاحلال السلام

بون - و ا خ - اكد وزير الخارجية الالمانى هانز ديتريش جينشر انه من الصعب تصور احلال سلام دائم فى الشرق الأوسط طالما بقى الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة .

وقال جينشر فى تصريحات لاحدى شبكات التليفزيون الالمانى ان اهم شرط مسبق لاحلال السلام فى الشرق الأوسط هو ازالة كافة أسلحة الدمار الشامل العراقية فضلا عن اقامة مجموعة اقتصادية جديدة واتخاذ خطوات للحيلولة دون حدوث سباق جديد للتسلح .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

رسالة بون • محمد فهمي

بعد حرب الخليج :

معنى ظهور أول مجموعة إقليمية لحماية السلام

• من المعادلات الجديدة التى اسفرت عنها حرب الخليج وظهور مجموعة ٢ + ٦ التى تضم مصر وسوريا بالاضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي الست .. وهي المجموعة التي شاركت في الحرب ، وتساهم الآن في صنع السلام .. فلأول مرة منذ اكثر من ٤٠ سنة تلوح في الافق فرص حقيقية لتشكيل مجموعة اقليمية تحمى السلام وتدعم الاستقرار في الشرق الأوسط ، وتكون النواة لتعاون اوسع داخل العالم العربى وخارجه إذا نجحت بالفعل في تحويل بياناتها وكلماتها الى افعال ..

وعندما عقد وزير الخارجية الألمانى هانز ديتريش جينشر اجتماعه مع سفراء الدول الثمانية بمبنى وزارة الخارجية في بون كان قد اجرى اتصالين هاتفيين بكل من القاهرة ودمشق ، لفتح قنوات التشاور الشخصى على مستوى وزراء الخارجية ، واعرب الوزير جينشر للسفراء عن اهتمام بلاده بدعم كافة المبادرات التى تتخذها مجموعة ٢ + ٦ وانه على استعداد لوضع « الخبرة » الألمانية تحت طلب هذه المجموعة ..

ويرجع اهتمام الألمان بالمحادثات التى تجريها مجموعة ٢ + ٦ لعدة اسباب :

• اولها : ان يعتمد النظام الدولى الجديد على المبادرات التى تصدر من المنطقة ، وليس من خارجها . وان يقتصر دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية على دعم هذه المبادرات دون املاء شروط من الخارج ..

• ثانيها : ان يقوم الامن على قوات محلية ، وليس على تواجد قوات اجنبية ، لاسيما وان الدول الثمان لها وحدات عسكرية لاتزال مرابطة في الخليج شاركت في الحرب ومن الممكن ان تصبح نواة لقوات سلام عربية تنزع فتيل الحساسية من مظلة الحماية الأجنبية ..

ويدرك الألمان في هذا الصدد ان التواجد الأجنبى يعنى عدم استعداد واشنطون على الاستغناء عن قواعدها العسكرية في المانيا او الجلاء عنها في مايو القادم او بعد ذلك . كما يعنى تذرع موسكو بحجة عدم جلاء القوات الامريكية لكى تبقى هى الأخرى في شرق المانيا لمدة اطول .. بما يعنى تهديد الوحدة الالمانية ، وتحول هذا الحلم الى كابوس ..

كما يدرك الالمان ان التواجد الاجنبى في الخليج يمكن ان يشعل تيارات التطرف ، ويزعزع الاستقرار المنشود . علاوة على تاثيره على العلاقات بين الشرق والغرب .. إذ انه من المؤكد ان جنرالات موسكو لن ينظروا بعين الارتياح لوجود قوات غربية على حدودهم الجنوبية ..

ومن هنا يعلق الالمان اهمية بالغة على نجاح مجموعة ٢ + ٦ في اقامة نظام امنى وقوات سلام عربية تحمى امن الخليج واستقراره ..

• ثالثها : ان الفكرة الالمانية بالدعوة لمؤتمر للامن والتعاون في الشرق الاوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوربى لن تتحقق الا بنجاح مجموعة الثمانية في وضع اسس هذا التعاون ثم طرحه على نطاق اوسع ..

• رابعها : ان الاستقرار الاقتصادى في اوربا واليابان لن يتحقق اذا باتت مصادر الطاقة تحت اشراف احدى الدول الصناعية المنافسة ..

• خامسها : ان مجموعة ٢ + ٦ هى النموذج لتعاون الدول الغنية والاقل ثراء في العالم العربى ..

• سادسها : ان موافقة سوريا وهى احدى الدول الثمانية على الاعتراف باسرائيل يعد خطوة هامة في طريق تسوية لازمة الشرق الأوسط وفق مبدا الارض في مقابل السلام .. علاوة على ان التاييد المطلق الذى ابداه ياسر عرفات لمواقف الرئيس العراقى صدام حسين ، قد افقده الوزن السياسى والمصداقية التى تسمح له بالاشتراك في مفاوضات السلام .. مما يتيح الفرصة للعناصر المعتدلة في الأراضى المحتلة للتفاوض وإقامة دولة فلسطينية في اطار اتحاد كونفدرالى مع الأردن ..

ولا خلاف على ان تحقيق هذه الاحلام ليس سهلا .. ولكن علينا ان نحلم اولا لكى تتحقق احلامنا ..

القمة البريطانية الألمانية : بين نعم .. ولا !

● لم تكن السيدة الحديدية مارجريت تاتشر ، تكلف خاطرها ، وتقوم بالاتصال التليفوني مع المستشار الالماني هيلموت كول للتشاور معه .. بل كانت مارجريت تضع العراقيل امام تحقيق الوحدة الاوروبية ولم يكن على لسانها سوى كلمة « لا » ..

اما الآن فالموقف مختلف والاتصالات الهاتفية بين كول ، ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور باتت من السمات المميزة للعلاقات بين الرجلين ، كل منهما يخاطب الآخر باسمه الأول « هيلموت » و « جون » .

وعندما شهدت بون اجتماع القمة الالمانية البريطانية منذ ايام ، قال احد المسئولين بالمستشارية ان اهم انجاز حققه جون ميجور بالنسبة لنا هو انه حول كلمة « لا » الى « نعم » . وان التفاهم بين لندن وبون بات على مستوى التفاهم مع الدول الأخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية ...

اما الموضوعات التي تم بحثها وجرى الاتفاق عليها فكانت :

١ ـ ترتيبات ما بعد الحرب في الخليج ودور اوربا في هذه الترتيبات .

٢ ـ القضية الفلسطينية ، والحل وفق مبدا « الأرض في مقابل السلام » بين اسرائيل والجيران العرب .

٣ ـ الدعوة لعقد مؤتمر دولي لوضع اسس رقابة دولية على تصدير الأسلحة بإنشاء جهاز دولي يتولى الرقابة على صادرات ـ الموت ـ تلك الأسلحة ..

٤ ـ العلاقات بين الشرق والغرب في اطار النظام الدولي الجديد ، وأهمية مشاركة الاتحاد السوفيتي ، ومراعاة مصالحه عند تشكيل الاوضاع الجديدة ..

وغني عن القول ان القمة تعرضت ايضا لخطوات الوحدة الأوروبية ، وقيام البيت الأوربي ، وعلاقات هذا البيت بالنزاعات القائمة على حدوده الجنوبية ، وفي الشرق الأوسط .

وكان ميجور قد عاد لتوه من الكويت ، بأول انطباع اوربي عن الدمار الذي الحقه زلزال الخليج في البنية السياسية لدول المنطقة ، وإمكانيات قيام اشكال جديدة للأمن والتعاون الاقليميين . والمعروف انه كان قد قام قبل تلك بجولة من المحادثات مع الرئيس السوفيتي جورباتشوف ، علاوة على ان قوات بلاده كانت قد اشتركت في القتال على عكس المانيا وروسيا .. ومن هنا يمكن القول بان القمة البريطانية الالمانية كانت القمة التي تدور كل موضوعاتها حول الخليج ..

قال ميجور ان دول الخليج تتسم بالاغراء لكل من تسول له نفسه الاعتداء عليها ، وان هذا الاعتداء يتعدى الدول المعتدى عليها لانه يؤثر على مصالح واستقرار العديد من دول العالم ، ومن ثم ينبغي اقامة نظام جديد يعتمد على التعاون بين دول الشرق الأوسط وتبادل المصالح ، وتحقيق العدالة في الاستفادة من الثروات الطبيعية ..

واتفقت القمة على ان نموذج مؤتمر الامن والتعاون الأوربي الذي مهد لاقامة علاقات صحية بين شرق وغرب اوربا يصلح اساسا لعقد مؤتمر مشابه يحمل اسم مؤتمر الامن والتعاون لدول الشرق الاوسط ، لكي تبدأ اجراءات اعادة الثقة يجري من خلاله بحث المشاكل المزمنة ، وعقد اتفاقات التعاون في المستقبل .. او ما يسمى بالأمن الجماعي ، لأن أمن منطقة ما لا يتجزأ ..

ولأول مرة ، منذ سنوات طويلة ، يصدر من القاء الماني بريطاني تصريحات متناغمة .. فيها الكثير من « نعم » والقليل من « لا » ..

اتهام ١٢ ألمانيا بمساعدة العراق على انتاج الغازات السامة

برلين - وكالات الانباء - اعلن المدعى العام بمدينة « دار مشتات » الالمانية امس انه تقرر توجيه الاتهام ضد ١٢ المانيا لمساعدتهم العراق فى انتاج الغازات السامة وذلك فى اعقاب انتهاء التحقيق الخاص بهذه القضية الذى استغرق اكثر من ٣ سنوات .



المصدر : ... وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ١٢ مارس ١٩٩١

أمريكا قد تغفر دور المانيا في تسليح العراق !

بون ـ واشنطن :

يذكر المراقبون لاحداث الخليج انّ المانيا قد تكون اكثر الدول الاوروبية تضررا بمنطقة الخليج نتيجة لدورها في مساعدة وتدريب القوات العراقية على استخدام الغازات السامة ■

وقالت جريدة المانية .. انّ دول التحالف الدولى الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ، كانت ستلوم المانيا بشدة ان تعرضت قواتها المشاركة في معارك تحرير الكويت لاية هجمات كيماوية ، قاتلة ■

وقد ذكرت مجلة دير شبيجل الالمانية في عدد اخير ان احدى الشركات الالمانية انتهكت الحظر الاقتصادى المفروض على العراق بعد غزوه للكويت سبعين مرة

ويذكر المراقبون انه في حالة اتهام المانيا فانها ستواجه باتهام انها دعمت قوى صدام حسين الهجومية وبالاخص الكيماوية بما فيها الغازات الاعصاب وتدريب القوات العراقية على استخدامها واتهامات بتطوير صاروخ سكود الامر الذى مكنها من تهديد الرياض واسرائيل كما قد تواجه المانيا اتهامات ببناء عشرات المخابىء والملاجىء المحصنة تحت الارض لمراكز للرئيس العراقى واطقم قيادات الجيش العراقى ، ويعتقد كثير من الخبراء الالمان ان مبيعات المانيا الغربية لمنطقة الخليج سوف تشهد انخفاضا ملحوظا نتيجة للدور الالمانى الذى مكن العراق من امتلاك تكنولوجيا عالية السلاح .. ويقول الكسندر بتشارى رئيس اتحاد الصناعات الالمانية ان المشترين بالمنطقة التى تأثرت بالحرب قد يتجنبون شراء اى سلع ملصق عليها شعار ـ صنع في المانيا ـ خاصة في حالة وجود السلع الاجنبية البديلة :

وتذكر نفس المجلة ـ ديرشبيجل في احدث اعدادها قوائم باسماء الشركات التى تعاملت مع النظام العراقى رغم الحظر الاقتصادى المفروض من قبل الامم المتحدة على العراق . وقد احصت المجلة تلك الشركات الالمانية بما لايقل عن مائة شركة .

وتذكر مصادر غربية ان موقف المانيا منذ اندلاع حرب عاصفة الصحراء كفيل بان يجعل امريكا والدول الحليفة تغفر لالمانيا اخطاءها في دعم العراق بمثل هذه النوعية العسكرية .. فقد اعلنت المانيا عن دفع ٥ره بليون دولار كمساهمة منها في نفقات العمليات العسكرية الخاصة بعملية تحرير الكويت علاوة على ارسالها لحوالى ٢٠ طائرة حربية لحماية تركيا في حالة الهجوم عليها مع عدة اطقم من صواريخ باتريوت :

عن النيوزويك

□ خبير اقتصادى المانى :

امريكا تطالب حلفاءها بدفع مبالغ أكثر مما أنفقتها فى الخليج

بون - ر - اعلن ولفجانج روت الخبير الاقتصادى بالحزب الديمقراطى الاجتماعى الالمانى المعارض ان الولايات المتحدة تطالب السعودية والكويت والمانيا واليابان بدفع مبالغ اكثر مما انفقته فى حرب الخليج . وحث بون على عدم دفع المبالغ التى وعدت بدفعها لواشنطن .

وقال روت ان الولايات المتحدة تطلب من هذه الدول دفع ٦٠ مليار دولار كمشاركة منها فى نفقات حرب الخليج فى حين انها ابلغت الكونجرس ان ما انفقته خلال الحرب هو ٤٢ مليار دولار فقط .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

تلميحات فى برلين بالتوقف عن سداد تكاليف الحرب

واشنطن - وكالات الانباء - بدأت فى واشنطن أمس مباحثات ثيوفيجيل وزير المالية الألمانى مع المسئولين الأمريكيين حول العلاقات بين البلدين والمساهمة المالية الالمانية فى حرب الخليج . وصرح فيجيل قبل سفره بأنه لن يطلب من الولايات المتحدة خفض الحصة المالية التى تعهدت بها المانيا فى تكاليف الحرب ولكن حكومته تريد ان تعرف كيف قدرت أمريكا تكاليف الحرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

ألمانيا تتعهد بدفع حصتها فى حرب الخليج

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن تيو فيجيل وزير المالية الالمانى بعد مباحثاته مع نظيره الأمريكى نيكولاس برادى فى واشنطن، ان المانيا ستدفع المبلغ الذى تعهدت بدفعه فى تكاليف حرب الخليج، وأشار الى ان برادى ابلغه بان تكاليف الحرب ستتجاوز مبلغ ٤٢.٦ مليار دولار الذى طلبه البيت الأبيض من الكونجرس.

وقال فيجيل ان المانيا ستحول غدا الدفعة الأخيرة من المساهمة التى التزمت بها.

حكومة المانيا وافقت دون قصد على بيع اسلحة للعراق لمدة ١٠ سنوات

هامبورج - ر - ذكرت مجلة ديرشبيجل الالمانية امس ان الحكومة الالمانية وافقت دون قصد او علم على تصدير اسلحة للعراق بلغت قيمتها ١.٣ مليار مارك او مايعادل ٧٦٠ مليون دولار على مدى العشر سنوات الماضية .

ونقلت المجلة عما وصفته بتقرير سرى لوزير الاقتصاد الالمانى ان وزارة الاقتصاد وافقت خلال عام ١٩٩٠ على تصدير معدات ومواد كيماوية يمكن استخدامها لصناعة اسلحة كيماوية ، الى العراق .

وقالت المجلة ان تقرير الوزير الالمانى تضمن ١٣٩ حالة انتهاك من جانب شركات المانية للحظر الدولى على تصدير الاسلحة والمعدات العسكرية للعراق .



طرد القائم بالاعمال العراقى فى ألمانيا

بون - وكالات الانباء - طلبت الحكومة الالمانية من القائم بالاعمال بالسفارة العراقية فى بون امس مغادرة المانيا خلال ٤٨ ساعة وذلك بسبب العثور على بندقية هجومية غير مسجلة فى المبنى من طراز كلاشينكوف.

وقد اكتشفت هذه البندقية فى الشهر الماضى عندما قامت مجموعة من الاكراد باحتلال السفارة العراقية لفترة قصيرة



المصدر: .... الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: .... ١٤ أبريل ١٩٩١

جينشر يطالب بمحاكمة صدام على غرار محاكمات نورمبرج

ـ بون ـ ر ـ طالب هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانى أمس بمحاكمة الرئيس العراقى صدام حسين على غرار ما جرى فى محاكمات نورمبرج التى حوكم فيها الزعماء النازيون فى المانيا .

وقال جينشر ـ فى تصريح صحفى ـ ان النظام الدولى الجديد لا يمكن ان يسمح لصدام بان ينتهك القانون الدولى ويطأ مبادىء حقوق الانسان بقدميه وأشار الى ان هذه الانتهاكات لا يمكن ان تمر بدون عقاب .

ودعا الوزير الالمانى الامم المتحدة الى بدء حملة دولية ضخمة لمساعدة اللاجئين الاكراد الذين فروا الى ايران وتركيا من بطش صدام حسين .



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢ مـــايو ١٩٩١

ألمانيا تبلــغ الكويت

قلقها من التجاوزات ضد الفلسطينيين

بون ـ وكالات الأنباء ـ استدعت وزارة الخارجية الألمانية سفير الكويت لدى ألمانيا خالد البابطيني الى مقر وزارة الخارجية في بون حيث تم ابلاغه قلق الحكومة الألمانية العميق ازاء التجاوزات التى استهدفت الفلسطينيين المقيمين في الكويت . كما أبلغته حرص ألمانيا على اجراء انتخابات حرة في الكويت .



المصدر : .... الحـيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

ديتر فيلرشوف

حرب الخليج .. دش بارد على الوحدة الالمانية!

الوجود العسكرى الامريكى بأوروبا .. ضرورى للاستقرار

كتب - وليد بدران :

الادميرال ديتر فيلر شوف - ٥٨ عاما - .. هو رئيس اركان القوات الالمانية منذ اكتوبر ١٩٨٦ ..ومن هذا الموقع الحساس كانت له رؤيته الخاصة إزاء التغييرات التى حدثت فى العامين الاخيرين .

وتشمل هذه التغيرات حل حلف وارسو. ودخول جيش المانيا الشرقية (سابقا) تحت قيادة .. وكان له هذا اللقاء مع مجلة (النيوزويك) الامريكية

قال الادميرال فيلرشوف .. انتهى تقسيم المانيا .. وضعفت فكرة ان الشرق مصدر الخطر ولكن حرب الخليج كانت بمثابة الدش البارد الذى جعل الالمان يفيقون من نشوة الفرحة !!

واستطرد .. (لقد ثبت ان الحروب مازالت موجودة فى انحاء العالم .. وان هناك دولا ديكتاتورية تهاجم جيرانها الابرياء .. الامر الذى يؤكد ضرورة التمسك بالعسكرية والقوات المسلحة فى المستقبل !!

تغيير الدستور

ورداً على سؤال حول عدم اشتراك بون فى عملية عاصفة الصحراء بمقتضى الدستور الالمانى ، وما اذا كان يجب تغيير هذا الدستور ؟! قال .. اننى اتمنى ازالة هذه القيود .. كما هو الحال فى كل الدول الديمقراطية ، واريد اجماعاً سياسياً فى المانيا بهذا الشأن ..

وعما يتردد من احاديث كثيرة حول (الجيش الاوروبى) .. وامكانية قيامه بالرغم من الخلافات التى اظهرتها ازمة الخليج بين الشركاء الاوروبيين .



ديتر فيلر شوف

مشـكلتان

يقول فيلر شوف فى هذا الشأن .. قبل الحديث عن الجيش الاوروبى يجب حل مشكلتين .. الاولى هى وضع المانيا العسكرى فى اية عمليات عسكرية تقع خارج اطار حلف (الناتو) .. والثانية هى وضع فرنسا فى الاستراتيجية النووية للقوات الاوروبية ..

ويضيف القائد الالمانى ان تحقيق التعاون الدفاعى الغربى لم يحدث بين ليلة وضحاها .. بل استلزم وقتاً .. وبالنسبة لاوروبا كلها فان الامر سيمضى ببطء لان الامر يستلزم اجماع ١٢ دولة .. وفى بعض الاحيان ٣٠ دولة ؟!

ويقول . اننا بحاجة الى مفهوم شامل للامن من خلال بناء الثقة .. والسياسات الاقتصادية التى لاتدفع بالناس الى الشوارع للاحتجاج لانهم جوعى .. لقد تحقق ذلك فى السياسات التى تم انتاجها نحو الاكراد !!

التحـدى

ورداً على السؤال حول التحدى الفريد الذى يواجه الجيش الالمانى .. وهو .. إستيعاب جيش العدو (السابق) .. فى جيش واحد ، قال فيلر شوف هناك مشكلتان .. الاولى هى لحساس المجندين من المانيا (الشرقية سابقاً) بالقلعة إزاء مستقبلهم .. والثانية هى الحاجة الى تدمير القواعد وكميات كبيرة من الذخيرة هناك تصل الى ٣٠٠ الف طن ..

والقوات الالمانية (من الشطر الشرقى) قوامها ١٧٠ الف جندى .. ولن يتبقى منها سوى ٢٥ الفا من الجنود المحترفين ، وكل الجنرالات قد تقاعدوا والكثيرون من الضباط الكبار .. فالذين تعودوا على الديكتاتورية من الصعب ان يتكيفوا نفسياً مع الوضع الجديد ، ولكن من حسن الحظ ان الانسان يميل بطبيعته الى الحرية ..

وعن اتجاه واشنطن الى سحب الكثير من قواتها من المانيا .. قال فيلرشوف .. ان وجود القوات الامريكية ضرورى لتحقيق الاستقرار !!



المصدر : .... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١١ يوليو ١٩٩١ ..

Fliet

دى فليت الألمانية :

عندما يصدق الكاذب

مشكلات صدام حسين مع الواقع ليست جديدة ، فالاحداث التى ادت الى وقوع حرب الخليج تميزت بميله الى انكار حتى اكثر الامور وضوحا للعيان .. وحين يبدى هذا الرجل فرصة فى الاعتراف علنا بأكاذيبه فإن هذا يكون حدثا بلاشك . وهذا مايجعل قائمة القدرات النووية التى سلمت للامم المتحدة وثيقة غير عادية . والوثيقة المقدمة يعترف فيها بتخصيب اليورانيوم بثلاثة طرق مختلفة وحتى لايتشكك احد فى انه قد اعترف بكل الحقيقة . ومازال هناك تناقضات كثيرة بين المعلومات التى قدمها للامم المتحدة عالم الفيزياء النووية العراقى المنشق وبين ما اعلنه . ومن ثم يمكن فهم السبب الذى جعل واشنطن تستقبل بالشك استعجال الديكتاتور صدام حسين المفاجىء لقول الحقيقة .



المصدر : الشرق الاوسط .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 سبتمبر 1991

لوتز هاجن: ليست الشركات الألمانية وحدها التي زودت العراق بالخبرات بل كنا كبش المحرقة في حرب الخليج

بون: «الشرق الأوسط»
من فاتن الرافعي

بمناسبة مرور عام على حرب الخليج أجرت «الشرق الاوسط» حواراً في بون مع وزير الدولة لشؤون الرابطة الأوروبية الدكتور لوتز شتافن هاجن، الذي هو في نفس الوقت رئيس جهاز المخابرات الالمانية. ويذكر العالم ظهور هاجن على شاشة التلفزيون ابان حرب الخليج حيث ندد بتجار السلاح الذين تعاملوا مع الرئيس العراقي صدام حسين. وخصوصاً الذين سربوا اليه الغازات السامة

الحوار دار حول قضايا عالمية عديدة وكان السؤال الأول هل ستجري تعديلات على قانون العقوبات الالماني حتى يتسنى فرض العقاب على مهربي الغازات السامة خصوصاً الى العراق؟ أجاب هاجن:

أدلة دامغة

- في ظل القانون الحالي من الصعب العثور على الجريمة، نظراً الى ان الشركات قامت بتصدير منشآت واجهزة بصورة مشروعة، والغرض منها كان انتاج مواد لا تتعلق بالغاز الكيميائي المخصص للسلاح البيولوجي. ولكن عن طريق خبراء هذه الشركات زودت هذه الاجهزة بمعدات اخرى تم تطويرها لخدمة تصنيع الغاز السام، الذي يثير ليس فقط الاشمئزاز بل «القرف» أيضاً.

● لكن، الصحافة الالمانية والعالمية ظلت تشير الى ان بعض هذه الشركات لطخت سمعة ألمانيا الخارجية.

- هذا الموضوع كان مبالغا فيه النسبة الى المانيا، وكذلك الى العراق أيضاً. حيث نجد ان ٩٠٪ من تصدير السلاح الى هذا البلد يعود مصدره الى شركات لدى أكبر دول العالم المصدرة للسلاح، وعلى سبيل المثال: فرنسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والصين. وشركات هذه الدول مجتمعة تتحمل مسؤولية تصدير ٨٥٪ من انتاج السلاح في العالم الى منطقة الشرق الاوسط.

انني اعترف بأن بعض الشركات الالمانية سهلت مهمة صدام حسين في تصنيع الغازات الكيميائية، ولكن لو امتنعت هذه الشركات عن هذه التسهيلات، لكان الرئيس العراقي قد تلقى العروض السخية من شركات لدى الدول الاخرى وخصوصاً الدول التي ذكرتها.

● ما هي تصوراتك للسلام في «الشرق الأوسط»؟

- لا حديث عن السلام في هذه المنطقة قبل الانتهاء من التنفيذ الفعلي لنزع السلاح فيها من كل الأطراف، غير انني شخصياً متشائم من جدية العالم ازاء هذا الموضوع الخطير. فمنذ سكت دوي المدافع في منطقة الخليج والحوار قائم حول ترويج تجارة السلاح.

وكانت جميع الدول قد تعهدت - بما فيها المانيا التي ساهمت في بناء الترسانة العسكرية العراقية - باجراءات صارمة لوقف تصدير السلاح ورفض أي سباق للتسلح في الشرق الاوسط. لكن بقيت كل هذه التصريحات والنيات الطيبة مجرد شعارات حماسية، والدليل اجتماع الدول الخمس الاعضاء الدائمين في اللجنة الاستشارية في الامم المتحدة لشؤون الامن. حيث كان هذا الاجتماع مخصصا للحد من تصدير السلاح، فاذا بدول تعترض خوفا على مستقبل عمال المصانع الحربية لديها. وكذلك كانت نفس النتائج في المؤتمر الاقتصادي الاوروبي السابع عشر في لندن، اذ لم تخرج عن نتائج لجنة الامن في الامم المتحدة.

السياسة قبل السلاح

● هل يعني هذا ان القضية مشتركة بين بائع يهدف الى انعاش اقتصاده ومشتر يسلح نفسه ليضمن الامن لبلده؟

- قد يبدو هذا افلاسا سياسيا. ولكن يجب الا نقر بالافلاس السياسي. ولسنا بحاجة الى ان نذهب بعيدا. لننظر الى أوروبا، كانت عندنا في المانيا مشاكل جدار برلين الارهابي. انتشار السلاح، ستائر حديدية، مشاكل حدود. كتلة شرقية وسور حديدي يعزلها تماما عن الكتلة الغربية. أحلاف هنا وأحلاف هناك، الكل يتربص بالآخر. ولكن.. بالسياسة الحكيمة، وتطوير نوعية الانسان الذي اصبحت الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان اهدافه الرئيسية.. اثر ذلك انعقد مؤتمر التعاون الاوروبي ومن أهم انجازاته نزع السلاح.

أمن أوروبا والشرق الاوسط

● ما هو الدور المباشر الذي يمكن ان تلعبه المانيا في سبيل تحقيق حالة أمنية مستقرة في الشرق الاوسط. نظراً لارتباط الامن الأوروبي بالامن في هذه المنطقة؟

ـ اولا، المانيا تعمل اليوم من خلال الاسرة الاوروبية وهذا افضل لاختصار عملية التنسيق بين الآراء والافكار الاوروبية.

ثانياً، السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تصديره من أوروبا او امريكا. المطلوب ان نجد الحلول الجادة لتحقيق السلام. وليس من العدالة ان تقدم أوروبا حلاً، بل تساعد دول المنطقة على ان تجد الحلول بنفسها ويجب ان ينحصر الدور الاوروبي في مناقشة هذه الحلول وتقديم المشورة. نشترك بثقلنا السياسي وبخبرتنا من خلال التجارب التي مررنا بها.. فنحن أيضا خضنا حروباً وأنهكنا انفسنا واقتصادنا.. ولما انصرفنا عن الحرب اقتربنا من الوحدة، وتطور اقتصادنا نحو الافضل.

هناك حقيقة يجب الاعتراف بها، فلا توجد صورة فعلية حتى الآن لاي حل في منطقة الشرق الاوسط. ومع ذلك فأن العلاقات بين مصر واسرائيل يسودها الحذر والشك

اذن، فاهم ما يجب الاهتمام به هو الحالة الاقتصادية التي يجب ان تقفز الى المقدمة. يجب ان نجد الحلول الجذرية لتوجيه راس المال الى الاستثمارات الاقتصادية في الشرق الاوسط. ولذلك فعلى أوروبا تقديم التسهيلات لاقامة المشاريع في المنطقة لحل مشكلة البطالة والفقر اولاً.. وهذه أولى خطوات الاصلاح الاقتصادي والاستقرار الأمني.

العلاقات العربية ـ الالمانية

● العلاقات العربية ـ الالمانية لها تاريخ عريق، فما هو في تقديركم شكلها الحالي؟

ـ أهم دولة عربية تربطنا بها علاقة طيبة هي المملكة العربية السعودية ومن ثم مصر. العلاقة مع هاتين الدولتين لم تتأثر اطلاقا اثناء أزمة الخليج وحربه.. أما اسرائيل فتربطنا معها ظروف خاصة ترجع الى ماضي المانيا مع اليهود. لقد نجح الاعلام الاسرائيلي والغربي في التنديد بالمانيا بسبب تصدير الغازات السامة، وبالغ في ذلك بشكل أساء الى سمعة المانيا وموقفها.. ونظراً لحساسية الوضع فقد تأثر الرأي العام الاسرائيلي بذلك.. وبناء عليه تعددت الزيارات الالمانية الى اسرائيل. أما بالنسبة الى الدعم المالي وتخفيض الديون فلم تحصل اسرائيل على نصيب أكثر من الدول العربية

الارهاب ليس ألة سياسية

● باعتبارك رئيس جهاز الامن الدولي في المانيا، ما هو تاثير ما يسمى بالقوى الارهابية في الشرق الاوسط على الاستقرار والامن هناك؟

ـ لقد قامت اجهزة المخابرات الاوروبية بالعمل المشترك بهدف مكافحة الارهاب الاجنبي. وأكدت هذه الاجهزة على ضرورة عزل حكومات هذه القوى الارهابية، لان الارهاب ليس آلة سياسية. واحدث صورة للتعاون مع الاجهزة الاخرى كانت عندما دعا صدام حسين اعوانه للانتقام في جميع انحاء اوروبا.. وعن طريق تبادل المعلومات تم ترحيل المشكوك بأمرهم.

● ما هو شعور رئيس جهاز المخابرات اثناء البحث عن مجرم؟

ـ أولا، متابعة المجرم والقاء القبض عليه ليست لها علاقة بجهاز المخابرات فملاحقة المجرم هي من مهام البوليس. اما مهمة المخابرات فهي جمع المعلومات عن المجرم. واريد ان اذكر هنا ان جهاز مخابرات المانيا لا يمتلك قوة بوليسية تابعة له، وهو مقسم الى ثلاثة اجهزة:

١ ـ جهاز أمن الدولة لتجميع المعلومات والاخبار.

٢ ـ جهاز دائرة حماية الدستور الاتحادي، وعمله هو مراقبة الحكومة والوزارات والبرلمان، ومراقبة حدوث الجريمة.

٣ ـ جهاز المخابرات العسكرية، وهو المسؤول عن الجاسوسية والتنسيق بين الجيش الالماني والناتو. بالاضافة الى تصفية وتنقية المعلومات.

ومهمة رئيس المخابرات في المانيا هي الادارة والتنسيق بين عمل هذه الاجهزة الثلاثة، ثم نقل التقارير الاخبارية الى رئيس الحكومة. بالاضافة الى تنفيذ رغبات الحكومة ورئيسها في استقصاء المعلومات الى هذه الاجهزة الثلاثة.

المخابرات الالمانية في الداخل

● كيف تراقب البرلمان وأنت عضو فيه؟

ـ عن طريق هذه العضوية يمكن استشفاف اتجاهات زملائي والأمور التي تثير انتباههم.. لكن هناك سلبية كبيرة لوضعي حساسي في حالة حدوث أي خلل في جهاز المخابرات. اذ يتعارض ذلك فورا مع عضويتي في البرلمان ومنصبي كوزير للدولة الالمانية في رابطة الدول الأوروبية

● هل صحيح ان المواطن في المانيا محروم من الغطاء، اي «معَرى» بفضل كمبيوتر معلومات الدولة؟

ـ انا لا أعرف هذا الكمبيوتر أين هو ليسهل مهمتي؟ وبالتحديد، فان هناك بعض القضايا مثل مكافحة الارهاب، والمخدرات، وكل منها يتطلب عملا جماعياً نقوم به بالتنسيق مع بعض الجهات المختصة. وهنا نخضع المتهم للمراقبة التامة.

● ما هي السلطة التي تراقب جهاز المخابرات الالماني؟

ـ اذا نظرنا الى نظام عمل جهاز المخابرات فهو يميل الى السياسة، وليس الى العنف. فنحن ليس لدينا «الكرباج» وقلع الاظافر، والتعذيب بانواعه، وليس لدينا زنازين تحت الارض لحبس المشبوهين.. بعض الاحيان نستخدم اساليب غير معتادة في الوزارات الاخرى من أجل الحصول على المعلومات والاخبار. لكننا جهاز يخضع للمراقبة البرلمانية ومراقبة الحكومة والقانون. اضافة الى ان سلطات الجهاز محددة ومنظمة من خلال قانون يحكمها ويراقب تحركاتها وخط سير عملها، ويخضع الجهاز بالطبع للمحاسبة والجزاء، وأي خطأ مهما كبر أو صغر لن يدفن سراً تحت الأرض، بل ينكشف يوما بعد يوم أمام الرأي العام ويخضع للحساب العسير.

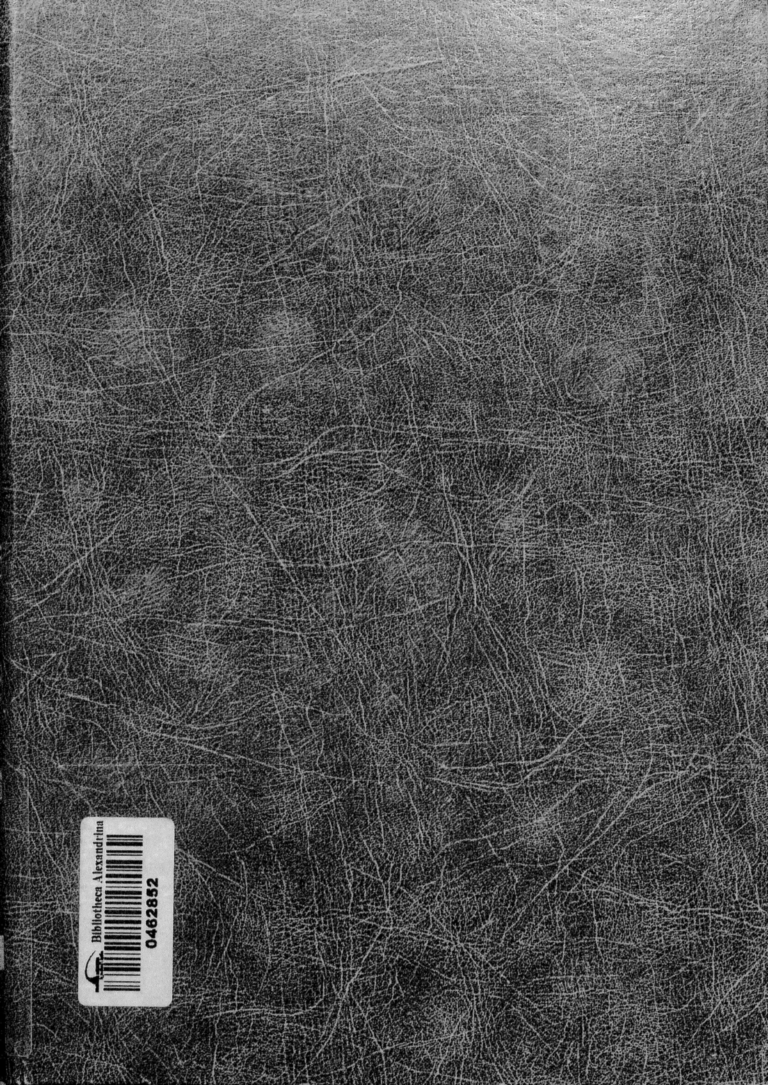


المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١ .

هاجن
والجياد العربية

يبلغ الدكتور لوتز شتافن هاجن
سين من العمر. ويعتبر اصغر
للمخابرات في العالم. وقد
عبر «الشرق الأوسط» أن يقدم
نة للدكتور عصمت عبد المجيد
سبة اختياره أمينا عاما للجامعة
بية وانتقال الجامعة العربية الى
سر. وكان الدكتور عبد المجيد
فقا للرئيس حسني مبارك اثناء
ته لألمانيا. وكان هاجن في الوفد
افق لكول. وكان من ضمن
رنامج زيارة «اسطبل الحصان
بي» في «مارباخ» بألمانيا بغرض
ويج لبيع حصان عربي. فاضطر
زير الالماني الى دراسة ملف
ص أعد له عن هذا الحصان الذي
يره وخلال سرده لما جاء في
ف. اعتبر الدكتور عبد المجيد ان
كتور هاجن ليس فقط وزير دولة
نيس جهاز مخابرات بل خبير في
حصان العربي. مع ان هاجن لم
ن يعرف قبل ذلك أي شيء عن
جياد العربية.


Bibliotheca Alexandrina
0462852